



يومية • سياسية • مستقلة



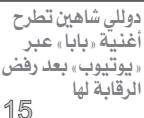


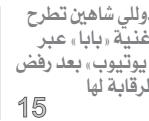
السنة الثامنة والعشرون العدد 8793 الخميس 13 نيسان (أبريل) 2017 – 16 رجب 1438 هـ

برهان بن عريبية:

الفنان في تونس مناضل يتنج الفن بجيوب فارغة









الإحباط يتغلب على الأمل بين اللاعبين والجماهير والإعلام في برشلونة



الخرطوم-«القدس العربي»

قال متحدث باسم القوات المسلحة السودانية،

أمس الأربعاء، إن خمسة جنود سـودانيين قتلوا

أثناء القتال في صف تحالف تقوده السعودية ضد

وقال العميد أحمد خليفة الشامي المتحدث

باسم الجيش، إن القوات السودانية «كبدت العدو

خسائر كبيرة في الأرواح وأسرت أعدادا كبيرة

منهم واحتسبت قواتنا خمسة شهداء بينهم ضابط

وأضاف – في تعميم صحافي – أن خمسة أفراد من جيش بلاده المشارك ضمن قوات التحالف

العربي في اليمـن قتلوا من بينهم ضابط وجرح 22

والبيان اعتراف نادر من نوعه بتكبد السودان

من صلاح الدين مصطفى ووكالات:

قوات الحوثي في اليمن.

و22 جريحا».

Volume 28 - Issue 8793 Thursday 13 April 2017

طائرة روسية تنقل دبلوماسيين روس وإيرانيين من وإلى صنعاء

مقتل 5 جنود سودانيين في مواجهات في اليمن



23

وفي السياق، قال أحمد عبيد بن دغر، رئيس الحكومـة اليمنية، أمـس الأربعـاء، إن حكومته

لديها أدلة كافية تثبت تورط إيران بإدخال أسطحة خطيرة وصواريخ حرارية لمسلحى «الحوثي»،

جاء ذلك في حديث لــه خلال لقائه في العاصمة

السعودية الرياض، مع نائب رئيس دائرة

الجزيرة العربية والخليـــج في وزارة الخارجية

البريطانية، نيكولاي التون، حسب وكالة سبأ

وقال مصدر ملاحي في مطار صنعاء الدولي، إن

طائرة روسية نقلت، أمس الأربعاء، دبلوماسيين

وأوضح المصدر الموالي للحوثيين طالبا عدم

الكشـف عن هويته كونه غير مخـول له الحديث

لوسائل الإعلام، أن طائرة روسية هبطت أمس

في مطار صنعاء، وعلى متنها عدد من الدبلوماسيين والموظفين في سفارتي روسيا

وإيران في صنعاء، وأقلت في الوقت نفسه موظفين

روسا وإيرانيين من وإلى العاصمة اليمنية.

لإطالة الحرب في البلاد،

الحكومية.

Al-Quds Al-Arabi

لافروف يلمّح إلى « صعوبة رحيل الديكتاتور» وتيلرسون: على الأسد أن يخرج «بطريقة منظمة »

«فيتو» روسى جديد ضد مشره

عواصم-وكالات

«القدس العربي»:

استخدمت روسيا مجددا حق النقض «فيتو» ضد مشروع قرار غربي في مجلس الأمن بشأن استخدام الأسلحة الكيم في سوريا وهذه المرة الثامنة التي تستخدم موسكو حق . النقض لدعم حكومة الرئيس الســوري بشــ الأسد منذ أندلاع الثورة على النظام قبل ستة

وأبلغت الولايات المتحدة روسيا خلال اجتماع في الأمم المتحدة أمس الأربعاء أنها تعزل نفسـها بدعمها المستمر للرئيس السوري بشار الأسد في حين قالت بريطانيا إن علماءها توصلوا إلى أن السارين استخدم في هجوم فتاك بالغاز السام على مدنيين سوريين الأسبوع الماضي.

وأثناء اجتماع لمجلس الأمن شهد مناقشة حامية أبلغ نائب سفير روسيا لدى الأمم المتحدة فلاديمير سافرونكوف المجلس المؤلف من 15 عضوا أن الدول الغربية أخطأت بإلقاء المسـؤولية على الأسد عن الهجوم الذي وقع في بلدة خان شيخون.

قالت السفيرة الأمريكية لدى الأمم المتحدة نيكى هالي، أمس الأربعاء، في اجتماع لمجلس الأمن، إن بلّادها مستعدة لإنهاء الصراع السوري وهي تراقب الرئيس السوري بشار الأسد.

وكانت قد ظهرت بوادر ضئيلة على تغير في الموقف الرسمي الروسي خلال زيارة وزير الخارجية الأمريكي ريكس تيلرسون لموسكو أمس تمثلت باستقبال الرئيس فلاديمير بوتين له بعد أن أعلن الناطق الرسمى باسمه أن الزيارة ألغيت، كما عرضت موسكو إعادة اتفاق تنسيق الطيران فوق سـوريا بينهما، لكن البلدين اتفقا على وجود «ثقة متدنية» بينهما،

كما لمح وزير الخارجية الروسى سيرغى لافروف خلال مؤتمر صحافي مشترك، أمس الأربعاء، مع نظيره الأمريكي ريكس تيلرسون في العاصمة الروسية موسكو، إلى كون الرئيس السوري بشار الأسد ديكتاتورا، حيث تحدث عن صعوبة تنحية الديكتاتوريات، متسائلا: «دلوني على ديكتاتور تمت تنحيته بسهولة»، فيما قال تيلرسون إنه من

الضروري أن يرحل الأسد «بطريقة منظمة».

أحمدي نجاد يهاجم خامنئي

ويعلن ترشحه للانتخابات في إيران

■ لندن ـ «القدس العربي» من محمد المذحجي: أعلنٍ

الرئيـس الإيراني السـابق، محمود أحمدي نجاد، رسـمياً

ترشحه للانتخابات الرئاسية المزمع إجراؤها في 19 أيار/

مايـو المقبل، بعد أن شـنّ هجوماً لاذعاً فـي مدينة الأحواز

على المرشــد الأعلى، علي خامنئي، واصفاً إياه بــ«السلطان

المستكبر»، وتبادل عدة رسائل مع الرئيس الإيراني الأسبق

الرئاسية الإيرانية الأخبار في وسائل الإعلام في داخل

البلاد وخارجها، متحدياً وصية خامنئي له بألا يترشح

للانتخابات، وخارقاً لتصريحه السابق الذي أعلن أنه

يلتزم بتوصية المرشــد الأعلى، وأنه لن يترشح للانتخابات

وفي نهاية آذار/ مارسٍ الماضي في مدينة الأحواز، شينً

أحمدي نُجاد هجوماً لاذعاً على خامنتيَّ، وقارن أســلوبه في

الحكم بأسلوب محمد رضا بهلوي، آخر شاه لإيران. ووصف

المرشد الأعلى الإيراني بأنه «السلطان المستكبر»، وقال إن

الشعب الإيراني ثار في عام 1979 حتى لا يرى بعد هكذا

وتصدر إعلان محمود أحمدى نجاد ترشحه للانتخابات

الإصلاحي محمد خاتمي.



أطفال سوريون يتوجهون بفرشات اسفنجية نحو خيام لاستقبال نازحين جدد من بلدة الزبداني أمس

الأعلى عالميا والتعليق يثير عاصفة سخرية

أثار توصيف الرئيس الأمريكي دونالد ترامب للرئيس السوري بشار الأسد بـ«الحيوان» عاصفة من السخرية على قنوات التواصل الاجتماعي، كما أصبح «هاشتاغ» (وسم) «الأســد_حيوان» #Assad_is_an-animal الأعلى عالميا على

وعلق أحد نشطاء التواصل الاجتماعي على الوصف بجملة على لسان الأسد يقول فيها: «أنا إنسان ماني حيوان» في استعادة لشريط مؤثر تداوله السوريون قبل سنوات عن شخص يحتج على تعامل النظام معه.

وقالت ناشطة أخرى: «ترامب يخرج عن صمته ويكشف

حقيقة سيادته أمام الجميع». وعرض أحد التعليقات صورة لتعليق كبير مرسوم على حائط

بناية يقول: «لا لإهانة الرئيس الحيوان»، فيما قال آخر إن الأمريكيين أنصفوا الأسد أكثر من الروس الذين وصفوه به ذيل الكلب»، فيما قال آخر إن اسم الجاحظ عمّم على الحواجز والنقاط الحدودية لإلقاء القبض عليه بتهمة وهن

نفسية الأمة «مع التوصية بسحب النسخ المطبوعة من كتابه وتخوّف آخر من اعتراض جمعيات حقوق الحيوان، فيما

قال آخر «عاشت الأسامي (الأسماء)»، فيما قلُّد كاتب طريقة الرئيس السوري في التنظير قائلا على لسانه: «ترامب لم يحدد أي نوع من الحيوانات، وربما علينا أن نعرف الحيوان، فالحيوان يساوى الإنسان والإنسان حيوان ناطق، ومن هذه الزاوية نحن في المانعة حديقة حيوانات».

خسائر في الأرواح منذ أن أرسل مئات من جنوده ودبلوماسيين آخرين في السفارتين، من دون إلى اليمـن عام 2015 لدعم قوات مـن دول الخليج العربية تقاتل جماعة الحوثي المدعومة من إيران.

الرباط_«القدس العربي»:

قدم الأمين العام لحزب العدالة والتنمية المغربي، عبد الإله بن كيران، استقالته من البرلمان بصفته نائبا برلمانيا منتخبا في دائرة سلا برسم اقتراع 7 تشرين الأول/ أكتوبر 2016، منهيا مساره بأربع

ولايات برلمانية كمنتخب عن دائرة سلا. وأوضحت مصادر حزبية أن عبد الاله بن كيران، الذي عينه الملك محمد السادس يوم 10 تشرين الأول/ أكتوبر الماضي رئيسا للحكومة وأعفاه يوم 17 آذار/ مارس بعد فشله في تشكيلها بسبب عراقيل وضعت من الأحزاب المقربة من القصر،

لمغرب: بن كيران يقدم استقالته من البرلان بعث استقالته برسالة لرئاسة مجلس النواب، حيث ينص الدستور المغربي على حالة التنافي بين الوزارة والنيابة.

وقدم 12 وزيرا استقالاتهم من حكومة تصريف الأعمال بعد فوزهم بمقاعد نيابية. وقال الموقع الرسمي للحزب إن تقديم بن كيران لاستقالته يأتي «تصحيحا لوضعية ترتبت عن

تعيينه رئيسا للحكومة مكلفا بتشكيلها عقب الانتخابات التشريعية الأخيرة، مما جعله في وضعيــة التنافي مع الصفــة البرلمانية، وكان الأمر يقتضي حينها تفعيل مسـطرة رفع التنافي وهو ما لم يتم إلى اليوم».

نصف مليون نازح من المدينة 13 قتيلاً في قصف لـ«التحالف الدولي» على الموصل

الموصل_«القدس العربي»_وكالات:

قتل 13 مدنياً، بينهم نساء وأطفال، إثر غارة جوية نفذتها طائرات التحالـف الدولي على حي غربى الموصـل. وأوضح النقيب الطيــار يزن عبد الإلــه الدوبرداني، مــن القوة الجويــة العراقية، أن «طائـرات حربية تابعة للتحالف شـنت ضربة جوية اســـتهدفت منازل في حي اليرموك، وتسببت بمقتل 13 مدنيا من عائلتن، فضلاً عن إصابة نحو 17 آخرين إصابات أغلبهم خطرة للغاية، فضلا عن

تدمير نحو 6 منازل و11 سيارة». وتابع أن «قيادة القوة الجوية العراقية فتحت تحقيقاً عاجلاً بملابسات الحادثة ورفعت تقريراً

اولياً إلى القيادة العسكرية العليا المشتركة للاطلاع والوقوف على آخر المستجدات، فضلاً عن مو اصلةً

وزارة الهجرة والمهجرين العراقية أن أكثر من نصف مليون شخص نزحوا من مناطقهم منذ انطلاق الحملة العسكرية لاستعادة الموصل في أكتوبر/ تشرين الأول العام الماضي، (تفاصيل ص 2)

التنسيق مع التحالف الدولي لمعرفة أسباب

وأوضح المقدم أحمد عبد العزيز النعماني في

جهاز الأمن الوطني، أن «قصفاً عنيف لطائرات

التحالف تشهده الموصل القديمة تركز على مناطق

الجامع الكبير والفاروق والساعة وخزرج وسط

الموصل تستهدف تنظيم الدولة»، إلى ذلك، أعلنت

استهداف المدنيين العزل».

إعلاميو السيسى يهاجمون الأزهر و« هيومن رايتس ووتش» تنتقد اللجوء للطوارئ الداخلية المصرية: مجموعة «إرهابية» تضم 21 شخصا فجرت الكنيستين

من تامر هنداوي:

وحسب بيان للدَّاخلية فإن «منفذ حادث التعدي على الكنيسة المرقسية في الإسكندرية» هو «محمود حسـن مبارك عبدالله، مو اليد 28/9/1986 قنا يقيـــــم في حــــي السلام في منطقة فيصل في محافظة السويس عامل في إحدى شركات البترول والمطلوب ضبطه وإحضاره في القضية رقم 1040/2016 حصر

وتواصل أجهـزة الأمـن، وفق البيـان، «جهودهـا لتحديد العناصر الهاربة لتلك البؤرة الإرهابية».

أعلنت الداخلية المصرية، أمس الأربعاء، أن «بؤرة إرهابية» تضم 21 شـخصاً مسؤولة عن تفجير كنيسـتي مار جرجس في طنطًا، والمرقسية في الإسكندرية، شمالي البلاد

أجهزة الأمن في ضبط أي عنصر منها».

الأزهر، فيمًا تقدم النائب محمد أبو حامد لمجلس النواب المصري

بمشروع تعديل قانون تنظيم الأزهر رقم 103 لسنة 1961. وأوضح أبو حامد، الذي يشغل منصب وكيل لجنة التضامن الاجتماعي في مجلس النواب، لـ«القدس العربي» أن «مشـروع القانون الّذي قدمته يحمل عنوان حوكمة تشكيل هيئات الأزهر، ويتعلق بإجراءات اختيار هيئة كبار العلماء ومجلس مجمع البحوث الإسلامية وكل المؤسسات التابعة للأزهر، وصولاً لشيخٌ الأزهر نفسه».

عددا من الإعلاميين الموالين له، لشن هجوم شديد على مؤسسة

إلى ذلك، انتقدت منظمة هيومن رايتس ووتش الدولية (مستقلة)، لجوء مصر لتطبيق قانون الطوارئ، على خلفية تفجيرين وقعا في كنيستين شمالي البلاد. ونقل تقرير مطول للمنظمة، عن جو ستورك، نائب مديرة

قسم الشرق الأوسط و شمال أفريقيا، قوله «حالة الطوارئ تمهد الطريق لانتهاكات أخرى (لم يذكرها)، لا لحمايــة أكبر لأرواح

(23 ص (23 ورأي القدس ص (23)

في الموازاة، استغل النظام المصري التفجيرات، مستخدماً

القاهرة_«القدس العربي»

انتحاري حادث كنيسـة مار جرجس في الغربية وملاحقة باقي ونشرت الداخلية أسماء المنتمين إلى المجموعة، معلنة عن «عن مكافأة مالية قدرها مئة ألف جنيه لمن يتقدم بمعلومات تساعد

وكتاب العدل، لا ســيما بعدما اتضح أنه لم يندمج بالشكل الكافي داخل المجتمع الاسباني،

الرباط_«القدس العربي»:

قررت محكمة اسبانية عدم منح الجنسية لمهاجر مغربي يقيم في جزيرة «لانثاروتي» في أرخبيل الكناري منذ سنة 1999، لجهله اسم الملك الاسباني، مؤيدة القرار الصادر عن المديرية العامة للسجلات

محكمة ترفض منح الجنسية لمهاجر

مغربي قال إن اسم الملك الاسباني هو «دون ألفريدو»

وقال حكم غرفة النزاعــات الإداريّة في المحكمة الوطنية الاسباني الذي نقلت مضامينه صحيفة «Lavozdelanzarote» الاسبانية، إن «المواطن

بالإضافة إلى أنه لم يستطع التكيف مع أسلوب الحياة في اسبانيا، ويجهل أبسط المعلومات بشأن مؤسسات وعادات وتقاليد أهل المملكة الأيبيرية». وقالت المحكمة إن رد المعنى بالأمر لم يكن منتظرا، عندما سئل عن اسم العاهل الاسباني (فيليبي السادس)، فكان جوابه: «دون ألفريدو». وبالرغم من أنه قضي مدة 13 سنة بصفة قانونية فوق التراب الاسباني، فإنه ظل يتواصل فقط مع المغاربة

وأظهر جهلا ملحوظا بخصوص جوانب أساسية

اعتبر هذه الخطوة من فخامة الرئيس

التي تستعمل لأول مرة في تاريخ لبنان

هي في سبيل تأمين مزيد من الوقت

للأستفادة منه بالتوصل إلى تفاهم

على قانون جديد طالما نادى الرئيس

أن يكون تحت سقف النسبية، بدوري

من واقع المجتمع الاسباني ومؤسساته».

المغربي لا يتقن الحديث جيدا باللغة الاسبانية،

صممها شاب فلسطين في غزة على غرار اللعبة الشهيرة «السلم والثعبان» «الوصول إلى القدس»: اللعبة الورقية التي تثير غضب إسرائيل

أما رسومات «السلم» الذي يمثل التقدم للاعب

وواجهت اللعبة انتقادا في الإعلام الإسرائيلي،

واتهمت مصممها بغرس مفاهيم «الإرهاب لدى

وبداية الفوز، فقد استبدلها بصواريخ فلسطينية،

وأنفاق، ومقاومين فلسطينيين.

غزة ـ هداية الصعيدي:

على غرار اللعبة الشهيرة «السلم والثعبان»، صنع شاب فلسطيني في قطاع غزة العبة ورقية

واستبدل الشاب محمد العمريطي (33 عامًا)، مصمم اللعبة، صور «السلم والثعبان»، الموزعة على المربعات المئة المكونة للعبة الورقية، بصور لصواريخ فلسطينية محلية الصنع، وأسماء لمدن فلسطينية، تقع في إسرائيل، ودبابات وطائرات إسرائيلية،

ولعبة «السلم والثعبان»، لعبة قديمة للأطفال، يستخدم فيها حجر النرد، وقطعتان من البلاستيك، وتتكون من مربعات مرقّمة من العدد 1 وحتى 100. وفي لعبة «الوصول إلى القدس»، استبدل العمريطي رسومات «الثعبان»، الذي يمثل جزءًا من الهزيمة للاعب، بصور طائرات هليكوبتر ودبابات

مماثلة، لكنها ذات طابع سياسي، أطلق عليها اسم «الوصول إلى القدس». وأثارت اللعبة غضب إسرائيل، حيث قال

مسؤولون إنها تغرس أفكار «الإرهاب لدى الأطفال».

وسيارات إسعاف، ومقاومين فلسطينيين.

وقال منسق عمليات الحكومة الإسرائيلية في الأراضي الفلسطينية، يوآف مردخاي، في تدوينة له نشرها على صفحته على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»، إن اللعبة تغرس في أطفال غزة «العنف

و أضاف: «اللعبة من إنتاج حماس الإرهابية، وهي مليئة بالصواريخ والأسلحة والعنف، يجب أن تكون تربية الأطفال بِعيدة كل البعد عن هذه الألعاب التي تصنع جيلا عنيفًا».

لَّكن العمريطي يقول إن لعبة «الوصول إلى القدس»، تهدف إلى «تعزيز ثقافة حب الوطن لدى الأطفال والجيل الناشئ، والتعرف على المدن والقرى الفلسطينية المحتلة من قبل إسرائيل». وأضاف أنه عرض اللعبة على مختصين في علم

وتابع:» اللعبة ليست إرهابية، الإرهاب هو عندما يقتل الاحتلال الإسرائيلي الأطفال والنساء والشيوخ ويهدم جنوده المنازل ويحاصرون القطاع لأكثر من 10 سنوات». (الأناضول) النفس، للحصول على معلومات علمية منهم حول

المسلوبة».

تأثير اللعبة على نفسية الأطفال.

بتاريخهم ومدنهم المحتلة».

راودته قبل نحو 6 أشهر.

واستدرك: «كانت النتائج إيجابية وأن اللعبة لا

وأشار العمريطي إلى أن فكرة تصميم اللعبة

وقال إن نحو 10 آلاف نسخة من اللعبة، ستطبع

ولفت إلى أنه تلقى عدة اتصالات من أشخاص

وحول رده على اتهام الإعلام الإسرائيلي له بأنه

صمم لعبة تبث الكراهية لدى الجيل الفلسطيني

الناشع، تجاه اليهود، قال:» أنا أقول لهم عكس

ذلك، فهي تهدف لبث تعزيز حب الوطن والتحرير

والمقاومة، في نفوس الأطفال واسترجاع أرضهم

في دولة عربية (لم يكشف تفاصيل)، أخبروه أنهم

وتوزع على الأسواق، خلال الأيام المقبلة.

على استعداد لتبني فكرته ودعمه.

تؤثر بشكل سلبي على الأطفال، بل تزيد معرفتهم

بيروت_«القدس العربي» من سعد الياس:

عشية انعقاد جلسة التمديد التي دعــا إليها رئيس مجلــس النواب نبيه

بري لتمديد ولايية المجلس النيابي سُنة كاملة، تلافياً للفراغ في السلطة التشريعية والتي تعارضها الكتل المسيحية، ولوّحت بالنزول اليوم إلى الشـــارع تعبيرا عن رفضها، وخوفا من اشتباك مسيحي ـ شيعي، استخدم رئيـس الجمهوريـة ميشــّال عــون، لأول مرة في تاريخ لبنـــان، صلاحيته المنصوص عنها في الدستور في المادة 59 والتـــى تنــص على تأجيــل انعقاد جلسة مجلس النواب لمدة شهر واحد. وتوجّه عون إلى اللبنانيات واللبنانيين بالقول «أديت عند انتخابي رئيسا يمين الإخلاص للدستور والقوانين والحفاظ

على استقرار لبنان ووحدته»، معتبراً

يتجزأ من الدستور وتنص على إرجاء

وفي رسالة متلفزة قال رئيس

· وبعد رسالة رئيس الجمهورية أرجأ

الانتخابات وفق قانون يضمن العيش المشترك وصحة التمثيل لجميع فئات

إثر مخاوف من اشتباك مسيحي. شيعي

لبنان: عون يقرّر تأجيل جلسة التمديد للبرلمان

الجمهورية «تعهدت في خطاب القســم على تصحيح التمثيل على الأسس الميثاقية، وتعهدت الحكومة في البيان الوزاري بإقرار قانون انتخاب يراعى صحـة التمثيل، وسـبق وٍحـذرت من تداعيات التمديد، وحتمــا لن يكون له سبيل في عهد إنهاض الدولة».

الرئيس نبيه بري الجلسة التشريعية التي كانـت مقررة اليوم إلـي 15 أيار/ مايــو . وجاء فــي بيان بــري «أما وقد اســتعمل رئيس الجمهورية نص المادة 59 مـن الدسـتور التـى تعطيه الحق بتأجيل انعقاد المجلس إلى أمد لا يتجاوز شهراً واحداً، فإننى مرة أخرى

وانسجاماً مع موقفه أرجئ جلسة الغد إلى الخامس عشر من شهر أيار (مايو) المقبل، آملاً التوصل إلى صيغة قانون موحدة تسمح بتمديد تقني ينأى بنا عن الفراغ القاتـل والذي يؤدي بلبنان للانتحار المؤكد». وبعد تأجيل الجلسة أعلنت القوات

اللبنانية والتيار الوطنى الحر تعليق الدعوة إلى الإضراب العام ونزول أنصارها إلى الشارع بهدف منع النواب من الوصول إلى البرلمان.



نزوح أكثر من نصف مليون شخص منذ تشرين الأول

القوات العراقية تقتحم حيين جديدين في الموصل

الموصل ـ «القدس العربي» ـ ووكالات:

أعلن الجيش العراقي، أمس الأربعاء، أن قواته اقتحمت حيى الآبار والتنك، غرب الموصل لتحريرهما من تنظيم «الدولة الإسلامية»، فيما قتل 13 مدنياً، بينهم نساء وأطفال قتلوا إثر غارة جوية نفذتها طائرات التحالف الدولي على حي محرر. وقال عبد الغنى الأسدي، قَائد جهَّاز مكافحة الإرهاب (تابع للجّيش)، إن قوات النخبة في جهاز مكافحة الإرهاب المعروفة باســم «الفرقة الذَّهبية» بدأت اليــوم، باقتحام حيى الآبــار والتنك غربي

وأفاد بأن «النتائج الأولية لسير العملية العسكرية إيجابية، والتنظيم يعاني من الانكسار بعد أن تكبد خسائر فادحة في الأرواح والمعدات خلال الساعات الأولى من المواجهة».

وأوضح أن «قادة جهاز مكافحة الإرهاب، يشرفون وبشكل مباشر على سير المواجهات المسلحة ضد تنظيم الدولة»، لافتا إلى أن «الوقت غير مهم بقدر ما هو تحقيق نصر مؤزر بسلامة السكان، وتقليل حجم الأضرار عليهم».

وأضــاف أن «التنظيــم لــم يعــد يعتمــد على المواجهات الميدانية المباشرة مع قوات مكافحة الإرهاب، كونه (التنظيم) يعانى من نقص المقاتلين، وبدأ يعتمد على مجموعة من القناصة يعتلون أسطح المباني السكنية، ويعيقون التقدم العسكري، إلا أن القُّوات وضعت خطة للتعامل

وعلى صعيد متصل، قال سلاح الجو العراقي، إنه قتل 15 عنصرا من «الدولة» بينهم قادة في قضاء الحضر في محافظة نينوي، حسب بيات صادر عن خلية الإعلام الحربي (رسمية).

وأضافت الخلية، «و فقاً لمعلومات وكالة الاستخبارات والتحقيقات الاتحادية، نفذ صقور القوة الجوية ضربة جوية أسفرت عن استهداف تجمع كبير لعصابات الدولة في قضاء الحضر

في الموازاة، قتل 13 مدنياً، بينهم نساء وأطفال قتلوا إثر غارة جوية نفذتها طائرات التحالف الدولي على حي محرر حديثا في الجانب الغربي لدينة الموصل، كما سقط 34 عسكرياً بينهم ضباط في حيسي اليرمـوك والمطاحن خــلال معارك ضد تنَّظيم «الَّدولة الإسلامية».

وأوضح النقيب الطيار يزن عبد الإله الدوبرداني، من القوة الجوية العراقية، أن «طائرات حربية تابعة للتحالف شنت ضربة جوية استهدفت منازل في حي اليرموك، وتسببت بمقتل 13 مدنيا من عائلتين، فضلاً عن إصابة نحو 17 آخرين إصابات أغلبهم خطرة للغاية، فضلا عن تدمير نحو 6 منازل و 11 سيار ة».

وتابع، أن «قيادة القوة الجوية العراقية فتحت تحقيقاً عاجلاً بملابسات الحادثة ورفعت تقريراً اولياً إلى القيادة العسكرية العليا المشتركة للاطلاع والوقوف على آخر المستجدات، فضّلاً عن مواصلة التنسيق مع التحالف الدولي لمعرفة أسباب استهداف المدنيين العزل».

وأوضــح المقدم أحمد عبد العزيــز النعماني في جهاز الأمن الوطني، أن «قصفًا عنيفًا لطائراتٌ

التحالف تشهده الموصل القديمة تركز على مناطق الجامع الكبير والفاروق والساعة وخزرج وسط الموصل تستهدف تنظيم الدولة».

في السياق، كشف ضابط عراقي رفيع، عن مقتل 34 عسكريًا بينهم ضباط في حيى اليرموك والمطاحن في الجانب الغربي لمدينة الموصل (شمال) خلال معارك استعادتهما من تنظيم «الدولة». فيما شرعت القوات العراقية بتطهير الحين وبدأت باقتحام ثلاث أحياء جديدة في المحور ذاته.

وكشف العميد سلمان عكاشات، من جهاز مكافحة الإرهاب، ان «الحصيلة النهائية لمعارك اليرموك والمطاحن على مدار 18 يوماً أسفرت عن مقتل 34 جندياً بينهم ضباط برتب مختلفة و إصابةً 76 آخرين»

وتابع «فيما بلغت حجم الخسائر المادية فقدان نحو 21 مدرعة عسكرية إضافة إلى معدات قتالية

والتي تمكنت القوات من احصائها كانت، مقتل 93 مسلحاً، واحباط نحو 9عجلات مفخخة و11 دراجة نارية وتدمير مقرات وموقع تكتيكية واستراتيجية وأشار إلى أن «حجم الخسائر بين طرفي النزاع

دليل على حدة المعارك وشراستها وصعوبة حسمها بسرعة»، لافتا إلى أن «المدنيين يقفون حجر عثرة بطريق القوات التي تحاول حسم الوضع بأقل الخسائر»،

وحسب المصدر، تمت «السيطرة على محطة وقود النشمية في المور الغربي والتي كان يتخذها التنظيم مقرا لإدارة عملياته القتالية في النطقة بسبب ما تضمه من شبكة أنفاق تربط أزقةً وشوارع ببعضها».

وأضاف أن «القناصة مازالوا يشكلون هاجسا للفارين، لأنهم يستهدفون أي مدني يحاول الفرار». من جهته، قال النقيب سلام يونس، من قيادة عمليات نينوى، أن «قوات مكافحة الإرهاب شرعت بحملة تطهير وتفتيش حيي اليرموك والمطاحن غربي الموصل والتي تمكنت من استعادتها مؤخرا». وأشار إلى ان القوات شرعت باقتحام أحياء التنك والمعامل والآبار في المحور ذاته بهدف تحريرها من سيطرة التنظيم الإرهابي.

إنسانيا، أعلنت وزارة الهجرة والمهجرين العراقية إن أكثر من نصف مليون شـخص نزحوا من مناطقهم منذ انطلاق الحملة العسكرية لاستعادة الموصل في أكتوبر/ تشرين الأول العام

وأوضحت الوزارة في بيان، أن عدد النازحين من محافظة نينوى (عاصمتها الموصل) وقضاءي الحويجة في كركوك، والشرقاط في صلاح الدين، بلغ 526 ألفا و 281 نازحا منذ بدء العمليات العسكرية لتحرير الموصل والمناطق المحيطة بها. وأضافت أن 467 ألف و 210 نازحين منهم من محافظة نينوي، و 41 ألفا و 774 نازحا من الحويجة،

فضلا عن 17 ألفا و 297 نازحا من الشرقاط. ويواصل المدنيون الفرار من تلك المناطق الواقعة شمالي العراق، حيث لا يزال التنظيم المتطرف يسيطر على الحويجة (آخر معاقله في محافظة كركوك)، وكذلك نصف مساحة الشرقاط.





كشف مصدر ميداني عن تعزيزات مستمرة تصل تباعاً إلى الجانب الغربي من الموصل لتعزيز القوات التي تتمركز على خطوط التماس مع تنظيم «الدولة الإسلامية» في أحياء منطقة الموصل القديمة.

وقال الناشط الإعلامي عبد الوهاب التميمي، الموجود في المنطقة لـ«القدس العربي»، إن «اليومين الماضيين شهدا وصول وحدات عسكرية بأعداد كبيرة ومعدات قتالية إلى الموصل»، دون أن يحدد الجهة التي قدمت منها.

وأوضح، حسب معلومات حصل عليها، أن التعزيزات الأخيرة «تتبع للفرقة الأولى والتاسعة والخامسة عشرة التابعة للجيش العراقي، إضافة إلى ثلاث وحدات تابعة لقوات جهاز مكافحة الإرهاب مع وحدات أخرى تمركز بعضها في معسكر الغزلاني

وقدر التميمي، حجم القوات الموجودة والمشاركة في المعركة



عناصر من الجيش العراقي يمشطون إحدى القرى بعد تحريرها من تنظيم «الدولة»

وحسب المصدر «المعارك شبه روتينية وقليلة نسبة إلى معارك الأسابيع الماضية، باستثناء ما يجري في محيط المنطقة القديمة التي هي الأخرى شبه متوقفة من جانب القوات الأمنية التي أصبحت تدافع عن مواقعها ضد هجمات مقاتلي التنظيم

المتو أجدين في أحياء المنطقة القديمة». ورأى التميمي من خلال متابعته سير المعارك عن قرب أن الشرطة الاتحادية ولواء الرد السريع غير قادرة على خوض المعركة بالزخم الذي بدأت به عند انطلاق معركة الجانب الغربي

وبين أن «هدف الشرطة الاتحادية والرد السريع، هو القتال للدفاع عن المناطق التي سيطروا عليها وعدم خسارتها مرة أخرى، وهي مناطق سبق أن سيطروا عليها باسناد طيران التحالف الدولي الذي كانت القاصفات الاستراتيجية بي 52، تنفذ أكثر من

ضربة جوية بعشرات الأطنان من القنابل كل يوم قبل أن تتوقف بعد سقوط مئات المدنيين في أو اخر الشهر الماضي» ووفق التميمي، «مهام القوات المستركة في معركة المنطقة القديمة هي السيطرة على حي الزنجيلي الذي يعد من الأحياء الصعبة جداعلي هذه القوات لقدم مبانيها وضيق أزقتها، والصعوبات التي تواجهها القوات في التقدم داخل الازقة الضيقة

لكثرة قناصى التنظيم واتخاذهم مواقع تشرف على أي حركة في تلك الأزقة عند مداخل الحي الذي يخشَّى طيران التحالف تسويته بالأرض، كما فعل في أحياء أخرى تقل كثافة سكانها عن حي ونقل عن مسؤولين محليين أن «مديري ناحيتي داقوق وقره تبه

يشتكيان من خلو مناطقهم من وحدات عسكرية كافية لحمايتها بعد سحب الجيش لمعظم القوات الموجودة في محيط الناحيتين للقتال في الموصل». كما أنّ «الفرقة التاسعة انسحبت من معظم مناطق تواجدها

لساندة الشرطة الاتحادية في داخل الموصل».

غذاء السكان المحاصرين غربي الموصل لحم القطط والكلاب...

■ العراق _ الأناضول: عندما بدأت القوات العراقية قبل نحو ستة أشهر حملة عسكرية لاستعادة الموصل، ثاني أكبر مدن البلاد، من قبضة «الدولة الإسلامية»، سعت على نحو سريع لحصار مسلحي التنظيم داخل المدينة ومعهم مئات آلاف المدنيين لقطع خطوط إمداد التنظيم بين سوريا

لم تمر سـوى أسـابيع قليلـة حتى سـيطرت القوات العراقية والمقاتلون المتحالفون معها على الطرق الرئيسية التي تربط الموصل بمحيطها وصولا إلى إحكام حصار المدينة، وهو ما قطع وصول الإمدادات الغذائية إلى المناطق الخاضعة لسيطرة «الدولة» وفاقم الأزمة الإنسانية بين المدنيين بمرور الأيام والأشهر.

خبر العراقيون العديد من الحروب على مدى العقود القليلة الماضية وهو ما دفعهم لتخزين ما تيسـر من المواد الغذائية، لكن امتداد الحرب المتواصلة لستة أشهر أتى تقريبا على كل المخزون وجعل المدنيين في الشطر الغربي يكابدون للبقاء على قيد الحياة، بعد أن استعادت القوات العراقية الشطر الشرقي في يناير/كانون الثاني الماضي.

(م، ع)، طبيب أخصائتي جراحة عامة في مشقى الجمهوري العام، غربي الموصل، فضل ذكر الحرفين الأولين من اسمه خشية ملاحقة التنظيم له وقتله، قال إن «الحالة الصحية لجميع المدنيين المحاصرين في مناطق غرب المدينة، التي ماتزال تخضع لسيطرة التنظيم في تدهور خطير، فسوء التغذية وانعدام الخدمات والاعتماد على

الصحية للأطفال والنساء وكبار السن والرجال».

لها والسبب أن المشفى هو الآخر لا يملك أبسط الأدوية والمستلزمات الصحية التي يمكن تقديمها للمريض؛ فالمخازن تعاني من نفاد الأدوية المسعفة للحياة ومحاليل غسل الكلي ومواد التخدير والمغذيات جراء الحصار الخانق المفروض على المدينة من جميع جوانبها والذي دخله شهره السابع».

الكافية، كذلك لا هدف للبقاء في المشفى الذي لا يملك أي دواء قد يسهم في تخفيف الألم عن المريض».

وبين أن «الدولة الإسلامية من يقف وراء عمليات السرقة التي تتعرض لها المراكز الصحية الأهلية في

المياه الملوثة كلها عوامل ألقت بظلالها السلبية على الحالة وأضاف «يومياً تصل إلى المشفى عشرات الحالات

وحسب المصدر، في الأيام الأخيرة مراكز صحية أهلية (صيدليات) قد تعرضت إلى السرقة بعد كسر أقفال الأمان الخاصة بها والدخول إليها ونهب محتوياتها.

المناطق الخاضعة لسيطرته لأنه بحاجة ماسة إلى الدواء المرضية الخطيرة، إلا أنه لا يمكن تقديم أي مساعدة طبية

> وأعتبر أن «جميع العمليات التي يتم إجراؤها للمصابين بطلقات نارية أو شطايا صاروخية في المشفى المركزي تتم دون تخدير، والمصاب الذي ينجو يتم إخراجه من المشفى بأسرع وقت ممكن لأنه لا وجود للأسرة والإطارات الطبية

ولفت الطبيب العراقي الجراح أن الوضع كل يوم يشهد تدهورا خطيرا، والمدينة تحولت إلى «بقعة من بقاع

لإنقاذ مقاتليه الذين يتعرضون إلى إصابات مختلفة وهم يقاتلون القوات الأمنية في محوري المدنية الجنوبي والغربي». وأعتبر أن «عناصر التنظيم عندما ياتون بأحد عناصرهم الجرحي إلى المشفى يجلبون معهم الدواء والمستلزمات الطبية اللازمة لعلاجه أو إجراء عملية له إن

كانت حالته بحاجة إليها». وأوضـح أن «الكـوادر الصحية مجبرة على إسـعاف أي حالــة يأتي بهــا التنظيم، ومن يرفــض يعرض حياته إلى الموت، لأن التنظيم يتهم رافضي التعامل معه بأنهم مرتدون ويجب قتلهم في الحال وفق القواعد والضوابط التي جاء بها».

وعن حجم الخسائر بين المدنيين العزل جراء العمليات العسكرية، قال الطبيب (م، ع): «يو مياً تستقبل صالة الطوارئ عشرات المدنيين بينهم نساء وأطفال ورجال وكبار سن بعد أن يتعرضوا إلى إصابات متفاوتة منها خطرة ومنها متوسطة إثر قصف مدفعي أو جوي أبو إطلاق نار من أسلحة مختلفة».

وأضاف أن «الكوادر تقدم لهم الإسعافات الطبية اللازمة، إلا أن هناك حالات يصعب علاجها في ظل الإمكانيات البسيطة فتفارق الحياة بعد دقائق أو سأعات من وصولها إلى المشفى، فضلا عن أن هناك أطفالا فارقوا الحياة بسبب سوء التغذية».

ونوه أن دائرة الطب العدلي المجاورة للمشفي هي

دعوات لإخراج «الحشد الشعبي» من مدن البصرة وإيقاف الانفلات الأمني

يسقطون بسبب العمليات العسكرية، ويقول الناشط المدنى في مجال حقوق الإنسان خليل إبراهيم الأشوري، رئيس منظمة المساواة والرحمة، إن الوضع الإنساني للمدنيين في المناطق الخاضعة لسيطرة التنظيم خطير جد، وأنه ومن خلال رصده المستمر لسير الحياة هناك، تبين أن أغلب العائلات تعتمد على أكل

الأخرى تستقبل عشرات الجثث لدنيين من المنطقة القديمة

جوعها بسبب عدم توفر الطعام اللازم لها. ولفت الأشوري، الذي يقيم حالياً في الجانب الشرقي المحرر من الموصل، إلى أن الماء (الصالح للشــرب) لا وجود له، ما ينذر بوقوع كارثة إنسانية لا محال إن استمر الوضع على ما هو عليه لفترة أطول.

الحيوانات مثل القطط والكلاب والطيور نيئة، فيما تأكل

عائلات أخرى أغصان الأشجار وأوراقها والحشائش لسد

وأشار إلى أن أسعار المواد الغذائية في المناطق غير المحررة، إن وجدت، مرتفعة بشكل لا يعقل؛ فسعر الكيلوغرام الواحد من مادة الرزبلغ 40 ألف دينار عراقي (نحو 35 دولارا)، و30 ألف دينار عراقي للكيلوغرام الواحد من مادة السكر (نحو 26 دولارا)، وسعر العلبة الواحدة لحليب الأطفال بلغ 65 ألف دينار عراقي (نحو 50 دولارا)، وسـعر الكيلو غرام الواحد من مادة الدقيق (الطحين) بلغ 14 ألف دينار (نحو 12 دولارا)، أما سـعر البيضة الواحدة فبلغ 6 آلاف دينار عراقي (نحو خمسة دولارات).

ودعا منظمات المجتمع المدنى (المحلية والإقليمية

في 10 يونيو/ حزيران 2014، والجهات التي تحاول منذ 17 أكتوبر/ تشرين الأول 2016 ولغاية الآن إخراجه، وأن تلك الجهات إن نفذت من العقاب القانوني لما حل بالمدنيين فإن التاريخ لن يرحم ويغفر لها. الخبير العسكري، عبد الوهاب السرداد، اتهم أطراف النزاع المسلح في الموصل (الدولة الإسلامية، والقوات

الأمنيَّة، والتحَّالفُ الدولي) بعدم «احترام قوانين حماية

المدنيين، والإفراط باستخدام القوة النارية من أجل تحقيق

كل طرف لأهدافه ومصالحه وليس لتحرير المواطن أو

والدولية) والمجتمع الدولي وجمعيات حقوق الإنسان

ولفت إلى أن مسـو ولية معاناة الإنسـان الموصلي تقع

على عاتق الجهات المسؤولة عن إدخال «الدولة» إلى المُّدينة

التحرك العاجل لإنقاذ المدنيين العزل من هذه الأزمة.

الحفاظ عليه كما يدعون». ويقول إن «مؤشرات العمليات العسكرية الجارية في الجانب الغربي خطرة فكل يوم تشهد منطقة سكنية مجزرة تجاه المدنيين، وسلط صمت دولي ومحلى خطير عن تلك الانتهاكات والخروقات التي لا مبرر لها».

وأشار إلى أن «إلحاق النصرر بالبني التحتية العامة مثل: الجسور والمشافي والمؤسسات الحكومية والدوائر الخدمية، والخاصة مثل منازل المدنيين، يعد تدميرا وليس تحريرا، وعلى واضعى هذه الخطة العسكرية إعادة النظر بها من جديد لأن الحفاظ على البشر ومن ثم الحجر أهم من سرعة القضاء على مجاميع مسلحة خارجة عن القانون».

الجبوري يدعو لاحتواء العراقيين «المغرر بهم» من قبل «الدولة»

■ بغداد _ الأناضول: دعا رئيس البرلمان العراقي، سليم الجبوري، أمس الأربعاء، إلى ضرورة احتواء العراقيين «المغرر بهم» من قبل تنظيم «الدولة الإسلامية» على اعتبار انهم «ضحايا»، وليسوا «مجرمين» جاء حديث الجبوري، وهو سياسي سني بارز، خللال رعايته جلسة اســـتماع اقامتها لّجنة الاوقاف البرّلمانية حُولٌ «مكافحة التّطرف والإرهاب فكريا وعقائديا».

وقال: «من المهم أن نعمل على برنامج قادر على مكافحة ظاهرة التطرف من أصولها وهذا يتطلب مزيدا من الصراحة والوضوح والجرأة في تشخيص الاسباب الموضوعية التي أنتجت أول جيل من الإرهاب بعد التّغيير الذي حصل في العراق».

وأضاف: «لقد تسبب الإرهاب بالمزيد من الخسارات المتلاحقة.. مما حداً بالدولة إلى الانحياز إلى لغة الدفاع والتخندق خوفا منه وقلقا من آثاره، وكان الأولى أن تتجه الحكومات للمبادرة في معالجة الأخطاء التي تسببت في صناعة البيئة المهدة لنمو الإرهاب»." وتابع: «لابد من صياغة منهج واضح في العدالة الاجتماعية وترسيخ

الحكم الرشيد ودولة المواطنة لتفويت الفرّصة على المتطرفين «· وأشار إلى الحاجة لـ«تشكيل مؤسسات ومعاهد خاصة لتوعية وحوار المغرر بهم، وإعادة دمجهم بالمجتمع باعتبارهم ضحايا وليسوا وقال إن البرلمان «مستعد لدراسة جميع الأفكار التي تتعلق بهذا

الشان وإقرار القوانين التي تتبناها الحكومة والتي تصب بهذا الاتجاه وتدعم فرصة دمج اكبر عدد من ضحايا البيئة الإرهابية والمضللين الذين تعرضوا إلى محاولات تجهيل منظمة». كما شُـدُد رئيس البرلمان العراقـي على ضرورة «اعـادة النظر في السياسة الاقتصادية والتنمية المجتمعية وتأمين مصدر عيش كريم للمواطن كي نحصن الخاصرة الهشـة من التحطم امام أفخّاخ الإرهاب

. ولفـت الجبـوري أيضا إلـى أهمية «مراجعـة الخطـاب التعليمي والتربوي والإعلامي وعلى جميع الأصعدة وإعادة قراءة أولويات هذا الخطاب بما ينسجم مع متطلبات المرحلة».

البصرة _ «القدس العربي»:

أصبحت ظاهرة تزايد أعداد مقرات الميليشيات والتنظيمات العسّكرية في مدينة البصرة، جنوب العراق، إحدى المشاكل الخطيرة التي يعني منها سكان المحافظة وتعكس انهيار الوضع الأمني وضعف سيادة

وطالب رئيس مجلس المحافظة، صباح البزوني، التحالف الوطني ورئيسه عمار الحكيم باخراج مكاتب «الحشد الشعبيّ» إلى خارج المدينة. وكشـف في مؤتمر صحافي، أن «هنــاك من ينتحل

صفة الحشد الشُّعبي فيمحافَّظة البصرة، وأن العديد من المكاتب تنتشر في المدينة، بما يؤدي إلى تشويه سمعة الحشد، من خلال تصرفات غير منضبطة لعناصر وذكر أن مجلس المحافظة، طالب خلال الاجتماع مع

رئيس التحالف الوطني بإخراج الحشد من البِصرة. وكان الحكيم، حذر خلال حضوره اجتماعاً مشتركاً للتحالف مع الحكومـة المحلية في البصرة من أن «كثرة المكاتب العسكرية للحشد الشعبي داخل المدن تعد ظاهرة «غير ايجابية»، داعيــاً إلى نقلُّ تلك المكاتب إلى «خــارج المدن والإبقــاء على مكاتبها السياســية، وأن تنتظم تلك المكاتب ضمن اســتحقاقات قانون الحشــد

ولفت إلى أن «داعش في نينوى وليس في البصرة ويجب أن يكون العميل في المحافظة عمللا مدنيا وسياسيا وليس عسكرياً»، لكنه واستدرك بالقول «أننا نعتز بجهاد وتضحيات الحشد الشعبى ولكن لنحافظ على مقبولية الحشد لدى المواطنين علينا أن نبعده عن

و دعا الحكيم إلى «حصر المكاتب السياسية في داخل

المحافظة وأن تخرج المكاتب العسكرية خارج المدن لتقديم صورة متطورة لمؤسساتنا العسكرية بينها

بحرية فوق القانون». وقائع عن تنامي نفوُّذ الميليشَــيات في البصرة، ومنها تدخلها في عمل الموانئ وسياقات العمل السائدة فيها

اشكال السلع، ومنها المنوعة إلى العراق، مثل المخدرات والسلاح وغيرها. وحسب المصدر، فإن بعض قادة وعناصر الميليشيات المحافظة ويفرضون عناصرها للتعين فيها.

وأشارت مصادر في البصرة لـ«القدس العربي»، إلى أن «تنامى نفوذ الميليشيات والجماعات المسلحة و تدخلها في الشان العراقي، وصل إلى درجات غير مقبولة، واصبحت بمثابة دوّلة داخـل الدولة، وتعمل عباس السـجافي، يعمل موظفاً في ميناء الفاو، ذكر

مثل نوعية الرسوم الجمركية المفروضة على البضائع التي تصل اليها، وإجبار الموظفين على غض النظر عن بعض الشحنات أو تقليل الرسوم عليها أو السكوت عن مواد وسلع غير صالحة للدخول إلى البلد، وأشار إلى استغلال المليشيات للموانئ خاصة الصغيرة منها، وللحدود مع إيران، لغرض التهريب مثل النفط والعديد من السلّع إلى الخارج بعيداً عن رقابة الاجهزة المختصة، كما يستقبلون من خلالها كل

المنضوية في «الحشد الشعبي» يتدخلون في عمل دو ائر بعض الميليشيات التي كانت تعمل في البصرة منذ عام 2003، استغلت ظهور الحشد الشعبي عام 2014 لتمنح نفسها غطاء شرعيا من خلال الانتضمام اليه تحت شعار محاربة «الدولة»، فأخذت توسع نشاطها

و نفوذها بشكل أكبر من السابق. وقد تغلغلت الأحزاب والميليشيات في الجامعات وأصبحت تتحكم بتعيين إداراتها وتفرض المتعاونين

معها. كما باتت تتدخل في نوع المناهج الدراسية وتمنع اقامة حفلات التخرج، وتُقرضُ نوع الَّزي المسـموح به وغيرها من الأمور السائدة في الحرم الجامعي. وأشار المصدر كذلك إلى قيام بعض الجماعات المسلحة بالاستيلاء على أراضي عائدة للدولة وتوزيعها

بعض الموظفين في دوائر التسجيل العقاري. كما استولت بعض عناصر الميليشيات على دور تابعة للمهجرين من المسيحيين أو من أهل السنة بعد توجيه تهديدات لهم أو خطف ابناءهم او حتى قتل بعضهم، حسب المصدر، وفي السياق، أقر القيادي في كتلة القانون، عدنان

على عناصرها أو بيعها إلى المواطنين بالتواطؤ مع

التوتر، منوهاً إلى أن انتشار المظاهر المسَّلحة يشير إلى وقال الأسدي، الذي كان وزير داخلية سابقا، أن قانون الحشد الشعبي، اكد على ان فصائل الحشد تخضع للقوانين العسكرية ولكن ما نراه هو انفلات يضعف مكانة وهيبة الدولة ويضعف سلطة القانون،

بما يؤدي إلى تضرر الجميع.

الأسدي، بأن فِتح المقرات الحشد الشعبي في المدن يثير

وهو يرى أنه «لا يجوز تدخل الحشد الشعد في قضايا من اختصاص الاجهزة الاخرى مثل إلقاءً القبض على الاشخاص، فالشخص المطلوب للدولة يتم استدعاؤه بالطرق القانونية من قبل الجهّات المختصة». وتشهد مدينة البصرة انهيارا امنيا جراء انتشار مقرات التنظيمات المسلحة ومافيات التهريب والجريمــة المنظمــة وتفشــى المخــدرات، إضافة إلى النزاعات العشائرية وانتشار السلاح بين الدنيين، ما حدا برئيس الحكومة حيدر العبادي إلى ارسال قوة عسكرية إضافية للسيطرة على التدهور الأمني، لكن الانهيار ما زال مستمرا،

الشابندر: الموصل مفتاح وحدة العراق أو تقسيمه

بغداد_«القدس العربي»_من مصطفى العبيدي:

أكد السياسي العراقي، عزت الشابندر، أن «العراق بعد مرحلة الدولة الإســـلاميَّة ســتكوَّن الأوضاع فيه أخطر من التنظيم نفسه»، محذراً من أن «الموصل ستحدد مستقبل العراق بين التوحد أو

واشار القيادي السابق في حزب «الدعوة» أن «فرصة الباحثين عن عراق غير مستقر قد جاءت على طبق من ذهب في الموصل، حيث سيستغل بعض السياسيين عجز الحكومة العراقية، بسبب الظروف المالية الصعبة حالياً، في التعامل مع أزمة النازحين وإعادة أعمار المناطق المحررة التي دمرها القتال، لتكون لهم مبرراً للتوجه نحو البلدان الأخرى التي ستكون مستعدة لتقديم المساعدة لإعادة الأعمار، ولكن مقابل الحدّ من نفوذ إيران في العراق».

وذكر الشابندر، أن «مرحلة ما بعد الآنتهاء من تنظيم داعش ستكون أخطر على العراق من داعش، وستكون نتائج معركة الموصل هُـى المدخل لتحديد مستقبل العراق بين أن يكون بلدا موحدا او مقسما، وهذا يتوقف على السياسيين الذين يقودون البلد و التدخلات الخارجية». وحدد بعض مؤشرات الخطورة في الوضع العراقي بينها أن

مساعى إيران لتوحيد الموقف الشيعى وقيادتهم سيدفع السنة والكرد إلَّى البحث عن حليف إقليمي أو دوَّلي، وأكد أن «السياسيين العراقيين ليست لديهم ثقافة بناء الدولة أو مشروع وطني، بل هي قيادات تتمسك بالسلطة من خلال المشروع الطائفي، مشككا بإمكانية ظهور زعيم وطنى يستطيع جمع مؤيدين من كلَّ المكونات، لأن حيتان الطائفية المستفيديَّن منَّ أوضاع العراق الحالية لن تسمح باية فرصة لقيام مشروع وطني، اضافة إلى أن المصالح الإقليمية والدولية تريد ابقاء العراق ضمن إطار

اعتبروه «مفرخة لتخريج الإرهابيين» ونائب قدّم مشروعا لتعديل قانونه للبرلمان

إعلاميون موالون للنظام يهاجمون الأزهر بعد تفجير الكنيستين

القاهرة ــ «القدس العربي»

من تامر هنداوى:

تعرضت مؤسسة الأزهر لهجوم شديد، عقب أحداث تفجيرات كنيستي مارجرجس في طنطا، والمرقسية في الإسكندريّة، حيث اعتبرها إعلاميــون موالــون للنظام الحاكــم في مصر «مفرخة لتخريج الإرهابيين»، فيما تقدم النائب محمد أبو حامد لمجلس النواب المصرى بمشروع تعديل قانون تنظيم الأزهر رقم 103 لسنة 1961. وأوضح أبو حامد، الذي يشغل منصب وكيل لجنة التضامن الاجتماعي في مجلس النواب، لـ«القدس العربي» أن «مشــروع القانون الذي قدمته يحمل عنوان حوكمة تشكيل هيئات الأزهر، ويتعلق بإجراءات اختيار هيئة كبار العلماء ومجلس مجمع البحوث الإسلامية وكل المؤسسات التابعة للأزهر، وصولاً لشيخ الأزهر

وأضاف: «ينص مشروع القانون على أن يكون تعيين أعضاء هيئة كبار العلماء عن طريق الرئاسة وليس شيخ الأزهر، إضافة إلى توسيع دائرة الأعضاء لتشمل عددًا أكبر بحيث ينضم إليها علماء ومتخصصون في أمور أخرى ليسوا

فى الدين فقط كعلماء النفس والاجتماع والطب و الاقتصاد، وألا يقل سن العضو عن 45 عاماً وألا

وتطرق أبو حامد، في مشروع القانون، إلى المؤسسات العلمية التابعة للأزهر، وقسم هذه المؤسسات إلى قسمين، الأول خاص بتدريس الدين كالمعاهد الدينية، بينما وزع المدارس التابعة للأزهر التي تقدم علوما ورياضيات

ردا على تفجير الكنيستين، أنه يمثل إعلان فشل مؤسسة الأزهر في ملف تُجديد الخطاب الديني. وقال الإعلامي أحمد موسي، أحد أكبر مؤيدي النظام الحاكم في مصر في برنامجه فضائية «صدى البلد»، إن تشكيل الرئيس عبد الفتاح السيسي مجلسا أعلى لمواجهة الإرهاب يعنى فشل مؤسسة الأزهر الشريف في مواجهة الإرهاب، مشدداً على أنه لا يوجد في مصر خطاب ديني قادر على مجابهة الفكر المتطرف.

وغيرها من المواد العلمية إلى وزارة التربية والتعليم، ونقل تابعية الجامعات إلى المجلس يأتى ذلك فيما اعتبر إعلاميون إعلان الرئيس عبد الفتاح السيسي، تشكيل مجلس أعلى لمكافحة الإرهاب، ضمن الإجراءات التي اتخذها

الذي يحمل اسم «على مسؤوليتي» المذاع على

شيخ الأزهر الدكتور أحمد الطيب

وأضاف موسى: «بح صوت السيسى على مدى عامــين ونصف من أجــل تجديد الخطاب الديني، ولم يفعل أحد شيئًا، البقاء لله في الأزهر، والسيسي أعلن وفاته اليوم»، مشيراً إلى أن «الأزهر فشل في مهمته الرئيسية لتجديد الخطاب الديني وحقن دماء المصرين».

إلى النسف»، مشيراً إلى أن «الأشخاص الذين نفذوا عملية اغتيال النائب العام هشام بركات من خريجي الأزهر الشريف». لم يكن موسى وحده الذي شن هجوما على الأزهر، حيث هاجـم الإعلامي عمرو أديب مقدم

الأمن المصرية، أصدر بيانا انتقد فيه الإجراءات التي أعلنها السيسي، واعتبرها تمثل محاولة وأضاف أن «كثيرا مِن مناهج الأزهر تحتاج للإساءة للدين الإسلامي والأزهر الشريف.

وكانت مؤسسة الأزهر رفضت إصدار فتوى بتكفير عناصر تنظيم «الدولة الإسـلامية»، ما أثار جدلا واسعا، فبينما اعتبر البعض أن رفض الأزهر يؤكد ما يتردد عن أن مناهجه تخرج إرهابيين، رأى آخرون أن موقف الأزهر صحيح،

سؤال عن مبارك يطيح بعضو

هيئة تدريس في إعلام الأزهر

برنامج «كل يوم» على فضائيــة «أون تي في»،ٍ

الأزهر، عقب حادث تفجير الكنيستين، قائلاً

إن «الرئاســة قــررت التحرك فــي ملف تجديد

الخطاب الديني بمفردها دون انتظار الأوقاف

أو الأزهر لإقرار مجلس أعلى لتجديد الخطاب

كماً نشرت جريدة «اليوم السابع» المقربة

من النظام الحاكم في مصر نتائج استطلاع،

أجرته حول قدرة الأزهـر، على مواجهة الأفكار

المتطرفة، وأعلنت أن 79 % من المشاركين في

الاستطلاع تبنوا موقف أن الأزهر لن يتمكن

من تجديد الخطاب الديني أو مواجهة الأفكار

المتطرفة. وكان المكتب العـــام لجماعة الإخوان

المسلمين المعبر عن تيار «التغيير» داخل

الجماعة أو ما يعرف بـ «الكمالين» نسبة لمحمد

كمال القيادي الإخواني الذي قتل على يد قوات

وانــه لا يجب أن يتورط في إعلانــات التكفير، سواء للإرهابيين أو غيرهم. وقال الناشط محمد صلاح لد«القدس العربي»: إنه متضامن مع الأزهر ضد الهجمة الشرسة التي يتعرض لها، وأعتبر أن «موقفه من رفض تكفير الإرهابيين صحيح، فالتنويريون يرغبون في أن يصبح الأزهـر منصة دينية لهم يكفرون بها من يكفرهم، وأرى أن الأزهر لا يجب

أن يتورط في مثل هذه الأمور». وقال ربيع الغفير، مقرر لجنة الحوار المجتمعي في الأزهر الشريف، في تصريحات إعلامية إن «قضية تكفير الإرهابيين تخصصية بحتة، وإن من يحكم على قضية التكفير أو عدمه ليس الأزهر؛ لأنها مسائلة ليست سهلة، وشدد قائلا: «لا نجرؤ على تكفيرهم».

واتخذ الأزهر عدة إجــراءات لمواجهة الفكر المتطرف من خلال تنظيم مجمع البحوث الإسلامية قوافل من وعاظ الأزهر الشريف للتواصل مع المواطنين في «المقاهي الثقافية»، في عدد منّ المحافظات لمناقشة همُّوم المواطن وتبسيط معانى الإسلام وإحياء القيم الإنسانية المهجورة في حياة الناس، وبيان أهمية التراحم والتعاون والتكافل والتفاؤل والأمل وغير ذلك من القيم التي يحتاجها المواطن.

سرور بعد نشر الفيديو: أشعر بالخوف وتذكروني بالخير

ممثل كوميدي للسيسي: مصر باتت من دول العالم العاشر في عهدك

القاهرة_«القدس العربي»:

حقق مقطع مصور نشره المثل الكوميدي المصري شــادي ســرور على صفحته على موقع الـ«يوتيوب»، ووجــه فيه انتقادات حادة للرئيس عبد الفتاح السيسي، ما يقرب من المليون مشاهدة في أقل من 24

وقال إن مصر باتت في عهده من دول

وأضاف موجها حديثه للسيسى: «عندما توليت منصب الرئاسة، أطلقت الكثير من الوعود منها أن أسعار السلع الأساسية لنُ ترتفع، وأنكُ ستحقّق الأمن والأمان في مصر، وأن سعر الدولار لن يرتفع، ووعدتناً بضمَّان حريــة للتعبيــر عن الــرأي، وأن مصر ستشهد تطويرا في مجالات الصحة

والتعليم والاقتصاد». وتابع: «الآن وبعد مرور 3 سنوات على توليك المسؤولية، تعدى الدولار حاجز الـ20

جنيها، والأسعار ارتفعت بشكل جنوني، وباتت السلع الأساسية غير متوفرة، لا يوجد سكر أو زيت وعندما نجدها نفاجأ أن أسعارها باتت مضاعفة».

مار جرجس والمرقسية، قَائسلا: «كل فترة نجد قتلى، سواء شباب أو جنود أو ضباط، مسلمين أو أقباط، أخشــى أن يكون دوري قادما، أو أن أفقد أحد أقاربي أو أصدقائيٍّ. وانتقد أوضاع التعليم في مصر، قائلًا:» لم يعد هناك تعليم في المدارس، وباتت الأسر تعتمد على الدروس الخصوصية في

وحول أزمة ارتفاع أسعار الدواء، قال سرور إن المواطن البسيط لم يعد يمتلك القدرة على العلاج في ظل ارتفاع أسعار الأدوية والمستشفيات. وانتقد الأوضاع الاقتصادية قائلاً:» لم

يعد لدينا اقتصاد، وباتت مصر تعيش على دعم الدول الخارجية والقروض، ولم نعد

القاهرة ـ «القدس العربي»:

ضرب الانقسام مجلس نقابة الصحافيين المصريين

منذ انتهاء انتخابات التجديد النصفى على مقعد

النقيب و6 من أعضاء مجلس النقابة، الَّتِي فاز فيها

المرشح القريب من الحكومة، عبد المحسن سلامة

بمقعد نقيب الصحافيين، إذ انقسم المجلس لفريقين،

الأول عـرف بتوجهه الحكومي ويضـم النقيب و7 من

أعضاء المجلس، والثاني يضم 5 أعضاء عرفوا بموقفهم

المعارض للحكومة، خصوصاً في أزمة جزيرتي تيران

واضطر أعضاء الجبهة المعارضة، وتضم جمال

عبد الرحيم، ومحمد سعد، وعمرو بدر، ومحمود

كامل، ومحمد خراجة، لإصدار بياناتهم الجماعية عبر

صفحاتهم الشخصية على مواقع التواصل الاجتماعي،

فيما يتعلق بملف الحريات والصحافيين المحبوسين

ويعانون من أزمات صحية والعديد من القضايا، وكان

آخـر بياناتهم عن أزمـة مصادرة صحيفـة «البوابة»

نصنع أي شيء، نحن نستورد كل شيء من الخارج». وأشار لمعدل الحوادث المرورية التي تشهدها مصر، وأعاد ذلك لعدم وجود قانون صارم للمرور في وقت صدر فيه قانون صارم لنع التظاهر. وعلق سرور على حادثي تفجير كنيستي

المصريين على تأشيرة قبل دخول أراضيها معتبرا أن مصر باتت من دول العالم العاشر. و أضاف: «أقل شقة يصل ثمنها لمليون جنيه، وأقل سيارة يصل ثمنها لـ 250 ألف جنيه، فكيف يا سيادة الرئيس يمكن لشاب مصري أن يعيش ويبني حياته في ظل هذه

وتابع: «نحــن لا نرغــب فــي تنظيم مظاهــرات أو حتى رحيلــك، نحن في حالةً فقدان للأمل، أنا لا أفهم في السياســة، لكني أتحدث بلسان شاب بسيط مستاء مما وصل إليه الحال في مصر».

وأشار إلى فرض السودان، حصول

وتوقع سرور أنّ تلصق به تهمة الانتماء لجماعة الإخوان المسلمين، قائلا: «الكثيرون

سيخبرونك أنى أنتمى لجماعة الإخوان، في ذهن الواطنين، بات مبدأ الاعتراض على آي شــيء خيانة عظمى للوطن، لماذا نحجز ونخون ونصفي أي معترض، أنا لا أنتمي لأي حزب سياسي، لكني أرى بلدي تنزل للقَّاع وأنا عاجز عنَّ فعل أيَّ شيء». ووجه سؤالا للسيسي في ختام حديثه،

ستكون مصيبة» وكان سرور بعد انتشار الفيديو، قال على صفحته على موقع التواصل الأجتماعي: «عدد المكالمات التي تلقيتها بعد نشر الفيديو أفزعتني، أنا أشعر بالخوف، تذكروني بالخير».

قائلاً: «هل ترى يا سيادة الرئيس كل هذه

الأمور التي ذكرتها، أرى أنك لو تعرف

يذكر أن سرور اعتاد نشر فيديوهات ساخرة تتعلق بالأمور الاجتماعية وتنتقد العادات والتقاليد، وأن هذه هي المرة الأولى التي ينشر فيها فيديو لا يعتمد فيها على الأسلوب الساخر، ويوجه رسالة سياسية.

المستقلة، التي لم يوافق مجلس النقابة على إصدار

وعلل أعضاء الجبهة المعارضة إصدار بياناتهم على

صفحاتهم الإلكترونيــة بأن جبهة النقيــب «المعروفة

باسم تصحيح المسار التي شكلها صحافيون حكوميون إبان أزمــة اقتحام نقابة الصحافيين» تريد السـيطرة

السابق، خالد البلشي لـ«القدس العربي» إن «غياب

دور النقابة الرئيسي حاليا في الدفاع عن الحريات،

دفعنا في الجبهــة لتبنى قضايا الزمـــلاء والتحرك في

عدة اتجاهات عبر أنشطة وفعاليات مستمرة»، مشيرا

إلى أن الأسبوع المقبل ستعقد الجبهة ندوة لزوجات

الصحافيين المحبوسين الذين يعانون من أزمات صحية

بيان رسمى بها، واكتفى بالإشارة الضعيفة لها.

على النقابة وقمع صوتها وحرياتها.

القاهرة_«القدس العربي»:

تسبب ســؤال عن الرئيس المصري الأسبق حسني مبارك فى امتحان ترجمة الفرقـة الثالثة في كلية إعلام القاهرة، في الإطاحة بأستاذ الترجمة الإعلامية في الكلية.

وقرر أحمد حسني رئيس جامعة الأزهر، إنهاء ندب سعود واكد، أستاذ الترجمة الإعلامية في كلية الإعلام، وعودته إلى عمله الأصلي في كلية اللغات والترجمة، على خلفية وضع الأخير امتحانّ التّرجمة للفرقة الثالثة متضمناً سؤالا عن لقاء مرتقب سيجمع ملك البحرين بالرئيس الأسبق.

ونص السؤال الذي كتب باللغة العربية، وطلب من الطلاب ترجمته إلى اللغة الإنكليزية: «يعتزم ملك البحرين الشيخ حمد بن عيسي آل خليفة، زيارة الرئيس الأسبق حسني مبارك، في منزله في منطقة مصر الجديدة، بعد إخلاء سبيل الأخير، وعودته لمنزله.

تستمر يومين. وتعد هذه الزيارة هي الرابعة، بعد أن زار ملك البحرين مبارك 3 مرات في المستشفى بعد تخليه عن الحكم في يناير/كانون الثاني 2011.

وتأتى زيارة ملك البحرين لمصر، في إطار تبادل وجهات النظر إزاء القضايا الإقليمية، والدولية ذات الاهتمام المشترك، ولتنسيق المواقف البحرينية المصرية، في مختلف القضايا ذات الاهتمام المشترك».

واعتاد الدكتور سعود واكد، إثارة الجدل بالأسئلة التي يضعها في امتحانات ترجمة الأزهر، حيث سبق ووضع سؤالاً في نهايــة العام الدراســي الماضي يؤكــد أن جزيرتي تيران وصنافير سعوديتان.

وعندما سئل عن الأمر، قال إن امتحان الترجمة الإعلامية يتضمن نصوصا صحافية نطلب من الطلاب ترجمتها، مشيرا إلى أن النص الخاص بجزيرتي «تيـران وصنافير» ليس رأيه الشخصى، وإنما هو مقال لعدد من الكتاب أخذ من عدة صحف، وأبرز هؤلاء الدكتور فاروق الباز والكاتب عبد الرحمن فهمى، يأتى ذلك بعد وصـول ملك البحرين للقاهـرة، في زيارة

إصدارمرئي لـ«الدولة الإسلامية» يظهر قنص جنود مصريين

القاهرة ـ «القدس العربي»:

أصدر تنظيم «الدولة الإسلامية»، إصدارا مرئيا، بعنوان «صاعقات القلوب»، وثق فيه قنص عدد من الجنود المصريين

وشــرح التنظيم كيفية قنص الجنود بأســلحة متقدمة، وخضوع عناصر التنظيم لدورات تدريبية متقدمة في كيفية استخدام الأسلحة والقنص عن بعد. واعتبر أن «جنود الجيش المصري لا يستطيعون الخروج من الآليات العسكرية في سيناء، بسبب انتشار القناصة».

ووجه «الدولة» في إصداره المرئي، رسالة للجنود المصرين، قائلا: « الضباط والقادة يدفعون بهم إلى حرب من أجل الدنيا، وإن أي جندي فيما سماه التنظيم جيش الردة

وأثار الإصدار حالة من الجدل والغضب في صفوف ستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي، بشأن توقيت إصداره بعد حادثى أستهداف كنيستي مارجرجس في مدينة طنطا والمرقسية في الإسكندرية.

وبينما رأى البعض ان الإصدار ينفي سيطرة الجيش المصري على سيناء كما تردد أخيرا، أكد آخرون أن تنظيم «الدولة الإسلامية» يلجأ لبث مثل هذه الإصدارات كلما شعر بهزيمة في سيناء في محاولة لرفع الروح المعنوية في صفوف مؤيديه وبث الرعب في صفوف المجندين.

وتوالت ردود الأفعال عقب بث الإصدار، حيث قال محمد البرادعي نائب رئيس الجمهورية الأســبق، في تدوينة عبر موقع تويتر: «لا حل سوى إحياء حركة التنوير والبدء في عملية جادة للإصلاح الديني، وتأسيس دولة تقوم على العدل والحرية والعيش المشترك».

ووجه محمد سيف الدولة أحد مستشاري الرئيس محمد مرسى الأسبق في تدوينة على صفحته:» لماذا لا تصوبون طلقاتكم القـــذرة لقلوب الصهاينة؟». وقال المحامى الحقوقى خالد على: «فيديو صاعقات القلوب ليم يزدني إلا احتراماً لشهدائنا من العساكر والضباط، وفخراً بهم، وتعاطفاً معهم، ورغبة في الانتصار لدمائهم وأرواحهم».

رفض ممثلو نقابات العمال المصرية مشروع قانون العمل الجديد الذي قدمته الحكومـة للبرلمان، وأعلّنوا عن خطة تحركات في المحافظات ضد الكثير من مواد القانون. وعقدت لجنَّة الدفاع عن الحريات النقابية وحقوق العمــاِل، بالتعاِون مــع دار الخدمات النقابيــة والعمالية مؤتمراً صحافياً، أمس، حول مشروع قانون العمل الجديد. وقال المنسـق العام لدار الخدمـات النقابية والعمالية، كمال عباس، إن المشروع الجديد لم يتلاف العديد من سلبياتِ القانِون الحالى رقم 12 لسنة 2003، وإنه ينحاز

وأكد أن هناك غيابا واضحا للصوت العمالي، وأنه

وبين أن هــذا المؤتمر هــو بداية لحملة متكاملة تشــمل ندوات وتحركات في المحافظات من أجل أن توصيل الرسالة

وقال رئيس اتحاد العاملين بالكيميائيات والبترو كيميائيات في السويس، محمد الجمال: «لا نعلم شيئا عن القانون الجديد ولم يسالنا أحد عن رأينا فيه، ولم يحدث

من تقنين للإجراءات القمعية التي دأب النظام على وبدأت جبهة الدفاع عن الصحافيين والحريات، المستقلة، بتنشيط فعالياتها وتحركاتها في ملفات عدة مثل الحريات والصحافيين المحبوسين، وعقدت اجتماعا مساء أمس الأول الثلاثاء لمناقشة خطة التحرك خلال الفترة المقبلة. وقال مقرر لجنة حريات نقابة الصحافيين

العامة، وفي القلب منها حرية الصحافة.

أسبوعين لمتابعة قضايا الحريات والرأى.

ممارستها خلال السنوات الأخيرة ليست السبيل لمقاومة الإرهاب، وأن ذلك لن يتم عبر المواجهة الأمنية فقط وإنما بإشراك المواطنين في مواجهة الظاهرة وبتحرير الإعلام ليكون طرفا في كشف أوجه الخلل في المجتمع، وشددت على أن مواجهة الإرهاب لن تكون بمصادرة صحيفة «البوابــة» ولا بعودة ظاهرة اعتقال الصحافيين ولا بإغلاق سـجن العقرب في وجه الزيارات، ولا بترك عدد كبير من المعتقلين والسجناء والصحافيين المحبوسين نهبا للأمراض داخيل محابسهم، وإنما بإشـاعة العدل والحرية وبالتصدي

عودة مصادرة الصحف وتصاعد الهجوم على الحريات

وأكدت الجبهة أن فرض الطوارئ بما يلازمها

مثل هشام جعفر وغيره، علاوة على اجتماع دوري كل لحاولات فرض الديكتاتورية وتقنبن القهر، وقالت إن «التوسع في الإجراءات الاستثنائية ضد جميع المواطنين، وفي القلب منهم ناقلو الحقيقة، والذي وأصدرت الجبهة بيانها الأول، أمس، وتضمن إعلانها عن رفض فرض حالة الطوارئ، وما لازمها من

ظهر خــلال الفترة الأخيرة في القبـض على أكثر من 3 زملاء، حتى وصل الأمر لاحتجاز أحد الزملاء وإخفائه قسريا بعد إصابته طبقالما أعلنته أسرته، أو منع العلاج عن الصحافيين المحبوسين وتعريض حياتهم للخطر، وهـو ما تكرر أكثر من مرة، أو منع أسـرهم من زيارتهم يقتضى منا جميعا التكاتف للدفاع عن زملائنا، وعن حق هذا المجتمع في العدالــة والحرية وحقه وحقنا في صحافة حرة وظروف عمل مناسبة».

وحــذرت الجبهة من أن «ثلاث ســنوات مــن القمع ومصادرة الحريات لم تفلح في مواجهة الإرهاب، وإنما فتحت الباب لزيادة الضحايا حتى بتنا نصحو يوميا على خبر سقوط شهداء و مصابين جدد، و شددت على أنها «ستو اصل عملها من داخل نقابة الصحافيين للدفاع عن المهنة وعن الزملاء الذين يتم انتهاك حقوقهم يوميا وعن حق المواطنين في المعرفة».

ممثلو نقابات عمال مصر يرفضون قانون العمل الجديد

إنقسام في مجلس نقابة الصحافيين المصريين: جبهة حكومية وأخرى معارضة للقمع

القاهرة_ «القدس العربي»

من مؤمن الكامل:

انحيازاً كاملاً لأصحاب الأعمال.

لا يوجد تمثيل حقيقي للعمال، لأن ممثلي الاتحاد العام لنقابات عمال مصر «الحكومي» لا يعبرون عن العمال، مشيرا إلى أنه لا يتحدث عن أشَّخاص لكنه يتحدث عن مؤسسة أهدرت الحقوق الأساسية للعمال على مدار

للعمال والبرلمانيين والمسؤولين.

حوله حوار حقيقي».

وأكد أن «المشروع منحاز تماماً لأصحاب الأعمال لأنه

محددة المدة تنتهي بإرادة صاحب العمل وحده». وأوضح رئيس اتصاد العاملين بالغزل والنسيج والملابس الجاهزة والجلود في بورسعيد، محمد عويس، أن القانون يمثل ارتدادا عن بعض مكتسبات القانون الحالى، خصوصا الإضراب الذي يجرمه القانون الجديد، في ظل غياب التنظيم النقابي في المنشأة، إضافة إلى القُصل التعسفي الذي سماه المشروع «إنهاء علاقة العمل». وأشار ممثل تنسيقية الأحزاب الاشتراكية، محمد عبد السلام إلى أنه «من المفترض أن أي تشريع مستحدث لا بد أن يكون لتحسين التشريعات القائمة»، لافتا إلى أن

مشروع قانون العمل الجديد يمثل انتكاسة لهذه القاعدة

لأنه أسوا كثيرا من سابقه، حيث أن المادة 140 من مشروع

القانون التي تتحدث عن الاستقالة كانت في القانون

أعطى لصاحب العمل الحق المطلق في إبرام عقود عمل

الحالى «لا يعتد بها إذا عَدل عنها العامل في خلال أسبوع»، لكن المشروع الجديد أصبح العدول عن الاستقالة بموافقة وقال أمين عام نقابة العمالة غير المنتظمة، محمد عبد

القادر إن مشروع القانون يمثل ارتداداً عن ثوابت علاقات العمل للعمالة غير المنتظمة، لأن المشروع لا يمثل أي حماية للعمالة ولاحماية لأموال الجباية التي تجمعها الحكومة لحساب العمالة غير المنتظمة ولا يحصلون منها على شيء. وأكدت عضو لجنة الدفاع عن الحريات النقابية وحقوق العمال، كريمة الحفناوي، أن كل الاحتمالات المتعلقة بالطعن على دستورية القوانين مفتوحة، كما أكدت أنه لا بد من استخدام المادة 138 من الدستور والذهاب إلى البرلمان والضغط من أجل عقد جلسات استماع لإيصال أصواتنا وأصوات العمال إلى صانعي التشريعات.

المعارضة السودانية ترفض مرجعية « وتتمسك بخريطة الطريق

مكوناته لمناقشة المستجدات الخاصة بتحريك إنفاذ خريطة

الخرطوم_«القدس العربي»

من صلاح الدين مصطفى:

أعلنت المعارضة السودانية، السياسية والمسلحة، أمس الأربعاء، رفضها الحوار مع الحكومة تحت مظلة حوار الوثبة، متمسكة بخريطة الطريق التي أبرمت العام الماضي

وأنهى ثامبو أمبيكي، رئيس الآلية الأفريقية، لقاءات في الخرطوم، شملت الحكومة ورموز المعارضة وشخصيات قومية، بهدف تحريك جمود عملية السلام التي يقودها الاتحاد الأفريقي والمتوقفة منذ العام الماضي.

وانتقدت أحزاب «نداء السودان» بيان الآلية الأفريقية الذي أعقب جولة امبيكي، معتبرة أنــه «خلا من روح اللقاء الذي تم مع مكونات نداءً السـودان في الداخل، وأشار فقط لرغبات النظام في حوار مشوه من خلال حوار الوثبة المرفوض من قبلنا».

وبينت هذه الأحزاب، عبر بيان يحمل توقيع محمد فاروق سلمان، الناطق الرسمى باسم أحزاب نداء السودان في الداخل، أن «أهم ما خرج به لقاؤها مع أمبيكي التأكيد مع الآلية على أن الطريق للحل السياسي يتم عبر التزام النظام بخريطة الطريق وتنفيذها».

وأشارت إلى «الاتفاق على اجتماع لنداء السودان بكامل

الطريق، وفي مقدمتها ملف المرات الإنسانية، على أن يأتي هذا في حزمة إجـراءات ما قبل الحوار والتي تشـمل وقف العدائيات، وتسهيل وصول المساعدات الإنسانية وإطلاق سراح المعتقلين وإطلاق الحريات بشكل عام في ما عرف بإجراءات تهيئة المناخ لعملية الحل السياسي عبر الحوار». وحسب البيان، جرى «الاتفاق على اجتماع لنداء السودان مع الآلية بعد اجتماعه أعلاه، يبحث مستقبل العملية السياسية، وأن ِيكون طرفا الحوار هما الحكومة ونداء السودان، بعيداً عن آلية تنفيذ مخرجات حوار

لن يتم بمناورات فرض الأمر الواقع، ومحاولات ضخ الروح في حوار الخرطوم الميت والمرفوض». وشددت على أن «الحل يناقش في حوار حقيقي يعبر عن تطلعات السودانيين في إيقاف الحرب وإقامة دولة الحريات والحقوق وتحقيق التحول الديمقراطي والعدالة ويضمن التداول السلمي للســلطة وفق عملية تغيير كاملة وحقيقية تضمن إنهاء النّظام الشمولي وتفكيك هيمنة الحزب الواحد على اجهزة الدولة».

ووفق أحزاب (نداء السـودان) «الطريق للحل السياسي

ومن جانبها، رفضت «الحركة الشعبية» التي تقاتل الحكومـة في عدة جبهـات، بيـان الآلية، معلنـة أنّها «لن حقيقي وجاد»، تقبل بأى عملية سياسية مبنية على نتائج حوار الوثبة ولن تشارك في أي لقاء مع ما يسمى لجنة تنفيذ مخرجات

وأكدت على لسان ناطقها الرسمي مبارك أردول، أن «خارطة الطريق ليست خارطة لتنفيذ نتائج حوار الوثبة بل لإقامة حوار متكافئ»، مؤكدة أنها على استعداد للتوصل لاتفاق إنساني يشمل وقف العدائيات. وطالبت، الَّالية الأفريقية، أن تتمسك بموقفها السابق

خارجي آخر، وجدّدت رفضها سيطرة الحكومة على العملية وأكدت «الحركة الشعبية» تمسكها بشروط تهيئة المناخ ووقف الحرب،

ورأى الكاتب والمحلل السياسي، محمد وداعة، أن «رئيس الآلية الأفريقية طلب بعد زيارته الأخيرة للخرطوم أن تلتقى آلية الحوار الوطني (الوثبة) بقوى نداء السودان». وبين وداعـة لـ«القـدس العربي» أن «موقـف المعارضة وقوى نداء السودان في عدم الجلوس مع آلية حوار الوثبة، ينطلق من اتفاق سابق حول (خارطة الطريق) التي تنصلت

منها الحكومة». وأشار إلى أن «مطالب المعارضة والمتمثلة في توصيل المساعدات الإنسانية وتهيئة المناخ العام بإطلاق الحريات والإفراج عن السجناء السياسيين، تمثل الأساس لأي اتفاق

وو فق المصدر «المجتمع الدولي لا يملك شيئاً يضغط به على المعارضة التي يرى أنها قدمت تنازلات كبيرة امتدت من



صورة أرشيفية لقوى نداء السودان

شعارات إسقاط النظام إلى الجلوس والتفاوض معه». لكن المجتمع الدولي، حسب وداعة «لم أي يقدم أي ضمانات لعارضة بشأن الحوار مع الحكومة».

واعتبر الكاتب والمحلل السياسي أن «الحكومة فشلت جمع أهل السودان وإيقاف الحرب ودعم العملية السلمية».

حتى في حوارها الداخلي مع الأحرزاب والكيانات الموالية وأضاف: «فقد حوار الوثبة أهدافه الأساسية المتمثلة في

روبرت فورد؛ بشار يمكن أن يستخدم السلاح الكيميائي ثانية... ولافروف يؤكد أهمية عدم تكرار ضربات على سوريا

روسيا تعتبر مطالبة الولايات المتحدة لها بالتخلى عن الأسد «سخيفة»... وتركيا تعتبر التغاضي عن جرائم النظام السوري فضيحة أخلاقية

عواصم_وكالات_«القدس العربي»:

وصف ديمترى بيسكوف المتحدث باسم الكرملين مطالبة الولايات المتحدة لروسيا بالتخلي عن الرئيس السوري بشار الأسد بأنها «قصيرة النظر» و »سخيفة». و نقلت وسائل إعلام روسية عن بيسكوف القول إن روسيا تدعم جهود الجيش السوري لإنقاذ البلاد من الجماعات الإرهابية مثل تنظيم «الدو لة_داعش».

وقال الرئيس الروسي فلاديمير بوتين في مقابلة نشرت امس الاربعاء، بالتزامن مع زيارة وزير الخارجية الأمريكي ريكس تيلرسون للبلاد، إن هناك نحو 20 ألف مقاتل أجنبي ضمن صفوف تنظيم «داعش»، نحو نصفهم من جمهو ريات الاتحاد السـوفييتي السابق. ونقلت وكالة «تاس» الروسية عن بوتين في المقابلة قوله: «الخطر كبير جداً وحقيقي».

من جانبه قال آخر سفير للولايات المتحدة في دمشق روبرت فورد، إن «من المؤكد إلى حد كبير أن الأســد سيحاول استخدام السلاح الكيميائي مرة أخرى». واعتبر فورد في لقاء مع قناة CBS الأمريكية أن الهجوم الأمريكي على قاعدة الشعيرات في سـوريا، كان جيداً جداً، وخطوة للحيلولة دون استخدام الأسد للسلاح الكيميائي، إلا أنه «مجرد خطـوة». وأضاف أن الهجمات ضد نظام الأسـد في سـوريا لا بدأن تسـتمر. وأعرب فورد عن اعتقاده أن إقناع روسيا بوقف الأسد عن استخدام السلاح الكيميائي سيكون

وردا على ســؤال بخصوص تهديــدات طهران، قال فورد إن إيران لدِيها القدرة على الرد على الولايات المتحدة، حيث يمكنها مثلاً استهداف الجنود الأمريكيين في العراق. وأكد أنه من غير الممكن تحقيق الرغبة الأمريكية في تغيير النظام في سوريا، طالما استمر الدعم الإيراني والروسي للأسد.

الى ذلك شدد وزير الخارجية سيرغى لافروف، على أهمية منع تكرار الضربات على سوريا في المستقبل. جاء ذلك في تصريح صحافي أثناء لقائه نظيره الأمريكي، ريكس تيلرسُّون، في مقر وزاَّرة الخارجية في العاصمة موسكو،

ووصف القصف الصاروخي الأمريكي لقاعدة «الشعيراتِ» بأنـه «غير قانونـي». وقال: «بحثنـا هذه المسـألة هاتُّفياً، وصدرت تصريحات من مسؤولين رفيعي المستوى، ونرى أن من المهم عدم تكرار أعمال كهذه في المستقبل». واعتبر لافروف

زيارة تيلرسون فرصة لتقييم إمكانيات التعاون في المجالات كافة، وخاصة إنشاء جبهة مشتركة لمكافحة الإرهابُّ. وأعرب عن استعداد بلاده للتعاون البناء والحوار مع الولايات المتحدة على أساس احترام المصالح المتبادلة. وقال

«نحن مسـتعدون للتعاون الجماعي. كمـا أن فهمنا لموقفكم

وفي المقابل، أعرب تيلرسون، عن أمله في إجراء لقاء صريح ومفتوح، حول مستقبل العلاقات بين الولايات المتحدة وروسيا، بشأن القضايا العالمية، ولفت إلى أن لقاءه مع لافروف جاء في وقت مهم للغاية، مضيفاً: «سنحاول تفهم

مواقف ووجهات نظر بعضنا. وسنتناول أسباب الاختلافات والثلاثاء، وصل العاصمة الروسية وزير الخارجية الأمريكي، وسـط خلافات متصاعدة ببن واشنطن وموسكو

بعد الضّربة الأمريكية التي جاءت ردا على استخدام النظام

السوري أسلحة كيميائية في إدلب شمال غربي البلاد. وقال المتحدث باسم الرئاسة التركية إبراهيم قالن امس الاربعاء، إنّ التغاضي عن الجرائم التي يرتكبها نظام بشار الأسد في سوريا، يعدّ فضيحة أخلاقية وكارثة سياسية. وأوضح قالن في مقالة كتبها لصحيفة «دايلي صباح» التركية باللغة الانكليزية بعنوان «بالسلاح الكيميائي أو التقليدي، . سـوريا تموتّ»، أنّ النظام السـوري يرتكب مجـازره ضدّ

المدنيين بالأسلحة الكيميائية والتقليدية أمام أنظار العالم. وتابع قالن قائلاً «الرئيس الأمريكي السابق باراك أوباما حذر النظام السوري في عام 2012، بأنّ العالم كله يراقب ممارساته، والنظام السوري واصل ممارساته البربرية مدركاً أنّ العالم يكتفى بمراقبته فقط».

وتعقيباً على أعداد القتلى السوريين الذين قدرتهم منظمة العفو الدولية بـ300 الف قتيل في تقريرها الصادر في شباط/ فبراير الماضي، قال قالن إنّ العدد الحقيقي بلغ 600 ألف قتيل

وتطرق المتحدث الرئاسي إلى الضربة العسكرية التي وجهتها الولايات المتحدة الأمريكية الجمعة الماضية ضدًّ قاعدة الشعيرات التابعة للنظام السوري ردأ على استخدام الأخير للاسلحة الكيميائية في بلدة خان شيخون بريف

إدلب، مؤكَّداً أنَّ الرد كان صحيحاً. وأشار قالن إلى أنّ تلك الضربة ليست كافية لحماية الشعب السوري من آلة القتل والدمار، بالنظر إلى حجم المأساة الإنسانية وضخامة أعداد القتلى عبر الأسلحة التقليدية. واستطرد قائلاً: «لا يوجد حل سهل للأزمة السورية، فداعمو النظام السوري لن يتراجعوا عن دعمهم لمجرد أن واشنطن قصفت موقعاً من مواقع النظام، والأسد لن

يستجيب للنداءات الداعية له بالتخلي عنٍ السلطة». وتابع: «فالأسد يعتبر نفسه منتصرا في ظل استمرار الدعم المقدم له من قِبل روسيا وإيران وحزب الله اللبناني، وضعف دور التحالف الدولي في سوريا، وعلاوة على ذلك، فالنظام السوري يستغل وجود تنظيم داعش الإرهابي،

ليعلن نُفسه من خُلال ذلك أهون الشرّين». وشدد قالن على أهمية إنشاء المناطق الآمنة التي تدعو تركيا إلى إقامتها داخل الأراضي السورية، قائلاً في هذا الخصوص: «لو استجاب العالم لندائناً، لمَّا قُتل هذا الكم الكبير من الناس في سوريا، ولما وقع اعتداءات بالأسلحة

التحقيق في الهجوم الكيميائي في سوريا ضرب المدنيين بالغازات غاز أعصاب قاتل مجلس الأمن الدولي سيصوت المجلس الأربعاء على مشروع السارين مناطق السيطرة تركيا والفصائل تركيا لغاية 30 مارس قرار يطلب من الحكومة السورية التعاون المقاتلة الحليفة مع تحقيق دولي في الهجوم الكيميائي كوباني 87 مدنيا على الأقل بينهم الذى يتهمها الغرب بتنفيذه 31 طفلا قتلوا بهجوم بغاز السارين* في 4 أبريل اللاذقية الفصائل المقاتلة أكد اختبار في تركيا استخدام غاز السارين خان شيخون 🂥 الأعضاء الدائمون ◄ يدخل الجسم عند استنشاقه تنظيم الدولة الإسلامية النظام السوري صواريخ أميركية أو عند ملامسته الجلد بريطانيا الولايات المتحدة وحلفاؤه تستهدف مطار ◄ يستهدف الجهاز العصبي الشعيرات في 7 أبريل الصين حمص روسيا ◄ يلحق خللا بالغدد والعضلات الأعضاء غير الدائمين *تتهم الولايات المتحدة دول تنتخبها الجمعية العامة فتصبح في حالة تنبه دامُة النظام السوري بتنفيذ الهجوم بالغازات السامة لولاية مدتها سنتين ◄ قد يشل العضلات حول الرئتين حتى ما يدفع بالجسم إلى القيام 31 ديسمبر 2018 31 ديسمبر 2017 مزيد من الإفرازات بوليفيا العراق ◄ حظر استخدامه موجب اتفاقية اليابان أثيوبيا حظر الأسلحة الكيميائية عام 1993 السنغال إيطاليا ◄ جرعة كبيرة قد تؤدى إلى فقدان الأردن كازاخستان أوكرانيا 25 كلم الوعي والشلل وصولًا إلى الموت السويد الأوروغواي المصدر: معهد الدراسات الحربية، المرصد السوري لحقوق الإنسان، الأمم المتحدة

نازحو خان شيخون يعيشون في العراء

الحسكة ـ «القدس العربي»

من عبد الرزاق النبهان:

شهدت بلدة خان شيخون في ريف إدلب خلال الأيام الماضية حركة نزوح واسعة لسكان البلدة، إثر المجــزرة الكيميائية التي تعرضت لها المدينة من قبل طائرات نظام الأسد وراح ضحيتها نحو مئة قتيل وأصيب 500 شخص، حيث تعيش عشرات العوائل النازحة إلى ريف إدلب الشمالي على الحدود السورية التركية أوضاعاً مأساوية في ظل غياب تام للجمعيات والمنظمات الإغاثية لإنقاذ النازحين الذين يعيشون في العراء.

وقال أبو محمود الذي نزح من بلدة خان شيخون فى ريف إدلب، «إن قصف طائرات النظام السوري لدينة خان شيخون بالأسلحة الكيميائية، أدى إلى حدوث حالة هلع عند الأهالي بعد مقتل وإصابة المئات من المدنيين، فنزحت العائلات للحفاظ على حياتها»، وأضاف في حديثــه لــ»القدس العربي»، أن ْ«جميع العائلات الَّنازحة إلى ريف إدلب الشَّمالِّي على الحدود السورية التركية، لـم تصطحب معها سوى قليل من الألبسَّة والمواد الغذائية التي تكفي بالكاد لبضعة أيام، وأن أغلب العائلات تعيش الآن تحت الأشــجار بِين الأراضي الزراعيــة في العراء، ويعانون أوضاعا إنسانية صعبة». ووصف أبو محمود وضع مئات النازحين بأنه «مأسَّاوي ولا يطاق»، وأضاف قائلاً

«أن ما تقدمة منظمات الإغاثة من مساعدات إنسانية لا يكفى لسد رمق الأطفال، وان أوضاع العديد من النازدين يرثى له جـراء حالتهم المادية المتدهورة وتفاقمها لعدم مساعدتهم في توفر أماكن

للإيواء وتخفيف معاناتهم».

وناشد أبو محمود الجمعيات والمنظمات الإنسانية بتقديم الخيم للنازحين بالسرعة القصوى من أجـل تخفيـف المعاناة عنهـم، وأكد الناشـط الميدانكي مهند الادلبي لد «القدس العربي»، «إن مئات النازحين من بلدة خان شـيخون يبيتون في العراء تحت الأشــجار والحقول الزراعية في منط قاع بريف إدلب الشمالي على الحدود السورية التركية»، وأضاف أن «عشـرات العائلات التي أتت من بلدة خان شيخون تعيش ظروفاً قاسيّة في العراء بين أشـجار الزيتون، متحدثـاً عن صعوبة الحياة مع انخفاض حرارة الطقس ليلاً».

وأشــار الادلبـي إلـى أن «بعض أهالـي ريف إدلب قدموا مساعدات للنازحين، إلا أن النّازحين يحتاجون بشكل أساسي إلى تأمين مأوى مناسب لهم حتى عودتهم إلى منازلهم».

أما الناشط الميداني والإغاثي علاء الزين فيقول إن «الجمعيات الإغاثية في ريف إدلب بدأت بتسليم الأشجار مساعدات غذائية للتخفيف من معاناتهم». يتطلب بذل جهود أكبر مــن الجمعيات العاملة كافة

في ريف إدلب من أجل المساهمة في مساعدتهم». يذكر أن بلدة خان شيخون فيّ ريف إدلب والتي تخضع لسيطرة فصائل المعارضة السورية المسلحة، كانت تضم آلاف النازحين من مدن وبلدات ريف حماة الشــمالي ومن ريف حمــص وتدمر ومختلف المناطق السورية التي تعدّ مناطق ساخنة وغير آمنة، بينما كانت تتعرَّض بين الحين والآخر إلى غارات جوية من قبل الطيران الحربي السوري

النازحين الذين يبيتون في الأراضي الزراعية وتحت وأضاف أن «عدد النازحين يتزايد باستمرار، مما



ناجون من هجوم «خان شيخون» الكيميائي يعيشون في العراء يروون تفاصيل المجزرة (الأناضول)

و اشنطن ـ «القدس العربي»

من رائد صالحة:

استمر البيت الأبيض في تسليط الأضواء على الضربات الصاروخية ضد قاعدة جوية تابعة للنظام السوري ونجاح مرشــح الرئيس الأمريكي دونالد ترامب في الحصول على مقعد دائم في المحكمة العليا. وحصل ترامب بالفعل على أفضل تغطية صحافية منذ توليه

السَّلطة، وتُوفر دعم كامل لنيل غورسوتش في المحكمة العُليا، وخفتت أصوات الانتقادات التي شــنها زعيم الآقلية في مجلس الشيوخ، تشارلز شرومر، وغيره من الديمقراطيين رغم عدم الحصول على اجابات شافية بشأن استراتيجية ترامب في

والســؤال المطروح الآن هــو، هل يسـتطيع ترامب والبيت الأبيض الاستمرار في تقديم أخبار إيجابية؟ الاجابة التي توصَّل اليها العديد من المحللين الأمريكيين تبدأ

من ملاحظة ان ترامب كان في منعطف مماثل قبل ســـتة أسابيع عندما اســـتقبل الكونغرس خطاباً لترامب بشــكل جيد للغايةٌ اثناء جلسـة مشــتركة، ولكن هذا الزخم توقف بسرعة بسبب تقارير تفيد بأن النائب العام جيف سيسيونس فشل في الكشف عن لقاءات مع السفير الروسي اثناء الإدلاء بشهادته تحت القسم، وشعر ترامب بالإحباط الشَّديد بسبب تحول الاحداث، وبعد أيام قليلة، حاول ترامب افتعال قضية تدور حول اتهامات للرئيس السابق باراك أوباما بانه كان يتنصت على «برج

ترامب» ولكن ترامب لم يقدم أي دليل. واسفرت الغارات الجوية ضد النظام السوري وتأكيد ترشَّيح غُورسوِّتش، والجتماع ترامب النَّاجح مَّع الرَّئيس الصيني شيّ جين بينغ عن تحسّن في «مزاج» البيت الأبيض حيث ذاقت الادارة «طعم» النجاح في اسبوع كامل، وهي بالتاكيد ستسعى إلى المزيد من الأسابيع الجيدة، وفقاً لاراءً العديد من الاستراتيجيين الجمهوريين الدّين قالوا، ايضاً، ان الحصول على استجابة طيبة يتطلب التركيز على القضايا التي تهم الجمهور.

الضربات الجوية الأمريكية ضد النظام السوري «عوّضت» سلسلة متتالية

من الإخفاقات الداخلية لإدارة ترامب ولكنها لا تلغي «مئة يوم من الفشل»

ويواجه مساعدو ترامب الآن مهمة صعبة تتمثل في احياء جدول الأعمال التشــريعي المتوقف، فالفشــل فــي دفع الخطة لجمهورية لمشروع قانون الرعاية الصحية في مجلس النواب يعني ان ترامب سينهي اول مئة يوم من عهده في البيت الأبيض دونَّ تحقيق انجاز تشَّريعي مهم. وحاول المسؤُّولون في البيت الأُبيض، خلَّف الكواليس، دفع قانون الرعاية الصحية إلى الامام ولكن لا تبدو في الأفق، أي علَّامات تشــير إلى مفاجاة ســريعة حيث سيغادر اعضاء الكونغرس واشنطن بمناسبة عطلة الربيع وهم على عجلة من أمرهم في مناقشة قانون الانفاق الضروري للغاية قبل حلول موعد 2⁄8 نيســـان/ابريل، أما مهمة وضع خطة الإصلاح الضريبي التى يتطلع اليها البيت الأبيض فهي تبدو

واضطر البيت الأبيض إلى إصدار توضيحات بشان اقتراح يفيد بأن استخدام الرئيس السوري بشار الاسد للبراميل المتفجرة ضد المدنيين قد يؤدي إلى رد من الجيش الأمريكي اذ قال السكرتير الصحافي، شون سبايسر، في وقت سابق «اذا قصفت

طفلاً بالغاز أو اسقطت براميل متفجرة على أبرياء فانك سترى رد فعل هذا الرئيس»، ولكن سبايسر حاول، بعد ساعات من اطلاق هذا التهديد توضيح تعليقاته التي تعني أن تغيراً كبيراً قد حدث في السياسة الأمريكية تجاه سوريا. وكتب المتحدث بأسم البيت الأبيض في رسالة وزعها عبر

البريد الالكترونيي ان «الرئيس» يحتفظ بخيار العمل ضد نظام الاســد كلما كان ذلك في المصلحة الوطنية كمــا تم تحديده بعد استخدام تلك الحكومة للأسلحة الكيميائية ضد مواطينها، واضاف سبايسران ترامب لن يلغى ردوده العسكرية. واستخدت قوات نظام الاســد البراميل المتفجرة في الحرب

الأهلية المستمرة منذ ست سنوات حيث افادت الشبكة السورية لحقوق الإنسان ان النظام أسقط ما لا يقل عن 13 ألف برميل في عام 2016 مما اسفر عن مقتل مئات الاشخاص، ومن الواضح انّ هذه القنابل التي تشبه الاجهزة المتفجرة مصممة لاستهداف أكبر عدد ممكن من الدنيين لانها تسقط غالبًا في مناطق عشو ائية.

وحث مشرعون أمريكيون، من بينهم السناتور جون ماكين على رد أمريكي أقوى على استخدم الاسد للبراميل المتفجرة، وطالبوا، ايضًا، بإقامة مناطق آمنة في سوريا لحماية المدنيين من الأسلحة الكيميائية والتقليدية، وقال وزير الخارجية ريكس تيلرسون، والسفيرة الأمريكية لدى الأمم المتحدة، نيكي هالي، في مقابلات منفصلة ان ترامب يشعر بالقلق ازاء فقدان حياة المدنيين بغض النظر عن الأسطحة المستخدمة ولكنهم لم يقولوا بصراحة ان استخدام «البراميل المتفجرة» سيواجه برد عسكري امریکی، و اکد تیلرسون فی مقابلة مع «سی بی اس» ان استخدام الاسد للبراميل المتفجرة سيقوض من شرعيته.

رغم الدعم الروسي... قوات الأسد والحرس الثوري و«حزب الله» تفشل عسكريا أمام ثوار درعا

دمشق_«القدس العربي» من هبة محمد:

تستمر كتائب المعارضة المسلحة المنضوية ضمن غرفة عمليات «البنيان المرصوص» التي تضـم مجموعة من فصائل «الجيش الحر» في الجبهة الجنوبية، تقدمها، في مدينة درعا على الحدود السورية الأردنية، مجبرة قوات النظام السوري والقـوات الرديفة له مـن الميليشـيات اللبنانيــة والعراقية والإيرانية على التراجع إلى درعا المدينة التي تعتبر قاعدة النظام الأساسية في المحافظة، بالرغم من الغطاء الجوي الســوري والروســيّ الكثيف على مواقع الاشــتباك والأحياء

وذكرت غرفة العمليات التي تشن هجوماً على مواقع النظام في حي المنشية بمدينة درعا، أنها انتزعت السيطرة على 15 كُتلة سَـكنية جديدة، كانت تتمركز فيها قوات النظام، تضاف إلى عشرات الكتل من الأبنية المحررة مسبقاً في المعركة ذاتها، وأوضحت الغرفة أنه بعد التقدم الكبير الذي أحرزته فصائل البنيان المرصوص في حي المنشية، وسقوط عشرات العناصر والضباط قتلى في الشوارع وتحت أنقاض حواجزهم العســكرية، فضلاٍّ عن أسـّـر عدد منّ العناصر، يحاول النظام السبوري مدعوماً بالميليشيات الصمود في ما تبقى من الحي، زاجاً بالعناصر السوريين في الخطوط الأمامية للقتال، ومن خلفهم عناصر حزب اللـه اللبناني والحرس الثوري الإيراني، وبناءً على ذلك وجهت غرفة عمليات البنيان الرصوص، نداء لعناصر النظام المتبقين في حي المنشية، بالاستسلام أو

الهروب، قبل أن يُضافوا إلى رفاقهم حسب البيان. أهمية حي المنشية في درعا حسب ما صرح قيادي من المعارضة المسلحة لسراً القدس العربسي»: حجمت النظام

وطموحاته في السيطرة على المعبر الحدودي مع الأردن، وَّأُربِكَت قواتَّه الحليفة التي رسَّمت خطَّة انشَّلاقها من حي المنشــية الذي يشــرف على معبر الجمرك القديم، والذي يعتبر إحدى البوابات والمعابر الهامة مع الأردن.

وتحظى معارك درعا البلد وخاصة حى المنشية بأهمية كبيرة بالنســبة للطرفين، إذ أن النظام السوّري يسعى جاهداً إلى الوصول لبوابة جمرك درعا القديم، وهي النقطة الحدودية الرسمية التي تربط سوريا بالأردن، كما يعتبر جمرك درعا أحداهم الطرق الاقتصادية للنقل التجاري ومرور القوافل بين البلدين، فيما تسعى المعارضة إلى تثبيت قواعدها على المعبر، علما انها كانت قد نجحت منذ أعــوام في وضع يدها على معبر نصيب الذي يعتبر الشريان الاقتصادي للجنوب السوري، علاوة على أن الحكومة الأردنية أغلقت بواباتها الحديدية مذ

سيطرة المعارضة على تلك المعابر. ونشرت الغرفة عبر حسابها الرسمى على مواقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك» شريطاً مصوراً لأربعة عناصر بينهم ضابطان، تم أسرهم خلال المعارك الأخيرة، حيث صرح الرقيب الأسير «طارق طجمية» من مرتبات الفرقة 15 بأن قيادات الميليشَّيات الشَّيعيَّة اللبنانية والإيرانية، انسحبت بشكل مفاجئ من المعارك دون ان تبلغ قوات النظام بانســحابها، فيما ترك الحرس الثوري الإيراني مواقعه حينما اشتدت المعارك، بالتزامن مع تقدم المعارضة إلى مواقع هامة داخل «عصب درعا»

قاعدة حميميم الروسية أكدت ترجع حليفها السوري في مدينة درعا، حيث نشرت القناة المركزية للقاعدة ان «المجموعات الإرهابية في مدينة درعا جنوب سوريا زخماً أكثر في هجماتها على القواتُ الحكومية بعد الضربــة الصِاروخِية الأمريكية في سوريا، تلك الضربة قدمت دعماً معنوياً عالياً لتلك المجموعات لمواصلة هجماتها على القوات الحكومية فـى مناطق عدة من

سوريا» مضيفة «لا نستطيع تحميل القوات البرية في جنوب سوريا مســؤولية ما يجري من تقدم للتنظيمات الإرهابية في مدينــة درعا، فعناصر الفرقّة الخامســة عشــرة المحمولة جوآ والمتواجدة في المنطقة يقدمون تضحيات كبيرة لا يمكن إنكارها في التصدي للإرهاب، والقاذفات الروسية تساندها جوياً، ولَّكن تفتقر تلك القوات للآليات العسكرية المدرعة والفعالة في ارض المعركة سواءً للمناطق المكشوفة أو ضمن حرب الشوارع في المدن»، حسب المصدر.

سياسيا جدد الائتلاف الوطنى لقوى الثورة والمعارضة

السورية، دعمه الكامل لفصائل «الجيش الحر» في «الجبهة

الجنوبية»، وأشاد عبر موقعه الرسمي بتباتهم في وجه قوات

«الأسد والاحتلال الروسي والميليشيات الإيرانية الإرهابية»،

مؤكداً أن تحرير كامل الأرض السورية أمرٌ حتمي لا محيد عنه. ويأتي التقدم الأخير في درعا بعد سلسلة طويلة من الخروقات لجميع اتفاقات وقف إطلاق النار من قبل قوات النظام ومن قبل الميليشيات الإيرانية، وكذلك من قبل روسيا، الملتزمّة بتوفير الغطاء السياسي له، متنكرة باستمرار لواجباتها كضّامّن لاتفاق وقف إطلاق النار الموقع في أنقرة في 29 كانون الأول/ديسمبر العام الفائت.

يكشُّف الانتصار في حي المنشية في درعا وفي مناطق أخرى، برأي الائتلاف الوطنتي، أن كل محاولات الالتفاف على إرادة السوريين محكومة بالفشّـل، وأن مصيرنا لن يتحدد في روسيا ولا في إيران، بل في سوريا وعلى ترابها وبيد أبنائها، من واجب المجتمع الدولي أن يبادر إلى تحمل مســؤولياته فوراً، والتعجيل في اتضاد إجراءات تضمن حماية الدنيين وفق قوانين الشرعية الدولية، ويمنع جرائم الحرب المستمرة بحقهم على يد نظام الأسد وداعميه، ويساهم في فرض الحل السياسي العادل، ومحاربة قوى الإرهاب بأشكالها كافة، وفي مقدمتها نظّام بشار والميليشيات الطائفية.

دي ميستورا: الأولوية لإعادة وقف إطلاق النار وتثبيته ثم العودة إلى محادثات جنيف

نيويورك (الأمم المتحدة)_«القدس العربي»

من عبد الحميد صيام:

بعد تقديمــه لإحاطة أمام مجلـس الأمن الدولي، تحدث سـتيفان دي ميستورا، المبعوث الدولى للأمين العام لســوريا، أَمام الصحافة المعتمدة، عن نقاط سبعة يود أن يُشارك فيها الصحافة، وقال إن الرهانات الآن وصلت مرحلة صعبة. ولكن البحث يجب أن يكون عن إيجاد حل سياسـي يتــم التوصل إليه بالتعــاون وليس حلا عســكريا وإذا كانت هناك نقطةً مشــتركة بين كافة المتدخلين في المجلس فهي «هناك حاجة ملحة للاستمرار فى العمَّلية السياسية والنقَّطة الثالثة «نحنَّ لا نريد أن نعيد إختراع العربة لأنَّها موجودة وتتمثل في القرار 2254 المعتمد من مجلس الأمن بالإجماع. لدينا إتفاق إطاري و صفقة سياسية متكاملة تتمثل في السلال الأربعة

وَّأما النقطة الرابعة فهي أن هناك محادثات مهمة تجري الآن في موسكو بين الولايات المتحدة والاتّحاد الروسي، هذه المحادثات على درجة عالية من الأهمية ونحن متابعون لما يجري في موسـكو ونحن على بينة من ذلك في الوقت الذي نقوم بدورنا هنا في مجلس الأمن.

النقطة الخامسة، سيكون هناك إجتماع في طهران يليه إجتماع في أســتانة بهدف إعادة إطلاق قرار وقف إطلاقُ النّار، بعد ذلك نســتطيّع أنّ نعيد إطلاق جولة محادثات جديدة في جنيف. نطلقها ونحن متيقنون أن هناك إلتزاما بوقف إطلاق النار. أتفاق وقف إطلاق النار سيترك أثره الإيجابي علَّى مُحادثات جَنيـف، الأولوية إذن لوقف إطـلاق النار قبل إطلاق محادثات جنيف. ثم يأتي أخيرا البحث الدبلوماسي عن الحل

وردا على ســؤال حول ما قاله المندوب الســوري من خلو ســوريا من

الأسلحة الكيميائية قال دي ميستورا إن الحديث الآن يجري حول التحقيق في استخدام الأسلحة الكيميائية والسماح لمنظمة حظر الأسلحة الكيميائية و آلية التحقيق المشــتركة بالقيام بمهماتهما في سوريا. وحول زيارته لواشفنطن يوم الثلاثاء قال دي ميستورا إنها جاءت «لإيصال رســالة للأمريكيين بالضبط كما أوصلتها للروس بأن الحل هو سياســي بدون شك. وقلت لهم إن هناك عملية سياسية جادة يجب أن نبني عليها». وحول وقف إطلاق النار والضامنين الثلاثة (روسيا، تركياً وإيران) قال المبعوث الخاص لسوريا إن وقف إطلاق النار قد استمر والتزمت به الأطراف لغاية منتصف شباط/ فبراير. وقد حان الوقت أن نرى تجديد ذلك

الالتزام لأن الدول الضامنة له لديها القدرة لتنفيذه. وحول احتمال إستقالته من المنصب أكد دي ميستورا أن مناظر الأطفال المقتولين في خان شيخون قد جعلته يعيد التفكير في موضوع الاستقالة وخاصة عندما سمع كلمات مشجعة من عائلته تقول له إن حاجة هؤلاء

الأطفال تأتى قبل احتياجات العائلة، وكان مجلِّس الأمن قد عقد جلسة للاستماع لتقرير من ستيفان دي مستورا قبل التصويت لاحقا على مشروع قرار مقدم من بريطانيا وفرنسا والولايات المتحدة. وقد تبادل سفراء الدول الغربية مع المندوب الروسي اتهامات و انتقادات قاسیة.

وقال المندوب البريطاني، ماثيو رايكروفت، إن العلماء البريطانيين قـد حللوا عينات أخذت من موقع الهجوم في خان شـيخون وثبت لهم أن تلك المواد عاز السارين أو مادة شبيهة به. ألمندوب الروسي نفى مثل هذه الاستنتاجات ودعا إلى الإسراع في تحقيق عادل ونزيه ومهني فيما جرى في خان شيخون. المندوب المصري اعتبرأن المجتمع الدولي غير معني بتقريب وجهات

النظر في مجلس الأمن لإيجاد حلّ للأزمة السورية كما طالب جميع الأطراف السورية بتغليب مصلحة الوطن بدل المصالح الذاتية.

في ظل سوريا والدولة العميقة خيارات الأتراك «نعم» أو «لا » والرهانات عالية

بعد أردوغان الحداثي ثم المستبد سيخرج يوم الأحد أردوغان ثالث على الغرب التوقف عن شيطنته ودعم الأكراد... ووجود قائد قوي مصلحة لتركيا والشرق الأوسط

لندن_ «القدس العربي» من إبراهيم درويش:

هل يجب علينا الخوف من «السلطان التركي المتبختر، رجب طيب أردوغان؟ يقول نقاده إن فوزه يـوم الأحد بـ «نعـم» للتعديلات الدسِـتورية يعنى إساءة استخدام السلطة ومزيداً من القّمع للحريات الفردية وإضعاف مؤسسات الدولة. ولو كان التصويت بـ «لا» فسـيقوم الرئيس بتمديد حالة الطوارئ التي أعلن عنها بعد العملية الإنقلابية الفاشلة في صيّف عام 2016.

و کما کتّب شان دو نٰدار ، محرر صحیفة «جمهو ریت» المعزول «فشل الانقلاب العسكري إلا أن الانقلاب المدنى علق الحريات».

-ویری روجـر بویز فـی تعلیق نشـرته صحیفة «التأيمز» البريطانية أن أردوغان قوي يتصرف ضمن الضوابط الدستورية هو ما تحتاجه تركيا اليوم وبقية الشرق الأوسط. ويعتقد بوير أن «تصويتًا بنعم يضفي على سططة الرئيس التنفيذية المنتخب سلطة رستمية ستعطيه ربما تأكيدات نفسية تدفعه للتخفيف من القيود في الداخل ويتحول لقوة استقرار

ويعترف الكاتب بأن أردوغان لن يكون أبداً «الديمقراطــي» الــذي يريــده الاتحــاد الأوروبي أو الليبراليون الأتراك. ويمكن أن يتحول أردوغان إلى شخصية سياسية على طريقة السياسي السنغافوري لى كوان يو، الحاكم المستبد الذي نقل جزيرة سنغافورة من بلد ينتمى للعالم الثالث إلى بلد ينتمى للعالم الأول وفي جيل وآحد.

ويقول بويز إن لي كوان يو خلق نموا اقتصاديا في وقت كان يواجه فيه أعداء خارجيين مثل الشيوعيين في أندونيسيا. وعليه سيعزز أردوغان تأثيره في سوريا مع تراجع التأثير الروسي.

ويذكر الكاتب هنا بتاريخ أردوغان الذي بدأ حياته السياسية في جهود التحديث وعمدة محبوباً لمدينة اسـطنبول وقّاد حزبه «العدالـة والتنمية» إلى نصر ساحق في انتخابات عام 2002.

وعمل في فترة قصيرة على التقرب من أوروبا من خلال قبوله بجهود توحيد جزيرة قبرص المقسمة منذ سبعينيات القرن الماضي بين الجزءين التركي

ومنح الأقليــة الكردية حقوقهــا وأخضع الجيش للقيادة المدنية ومنح الأتراك المحافظين صوتا وأدت

هذه السياسات لنمو اقتصادي داخلي. ويعلق بويز أن هذا هو «أردوغان الماضى» (رقم1) حيث كان الشخص الذي بادر بتقديم نمودج ناجح في الحكم عندما اندلع الربيع العربي عام 2011. وبدا حزَّبه العدالة والتنمية ملهماً للديمقر أطيات الناشِّئة في دول الربيع العربي قبل أن يتحول إلى شتاء.

أردوغان الثاني

ويقول الكاتب إن مشكلتين خلقتا أردو غان الثاني الذي يحب الاتحــاد الأوروبي كراهيته. الأولى متعلقةً بالدولــة العميقة والتــي تتكون من شــبكة الضباط العسكريين والأمنيين والقضّاة والذين شعر أنهم

يحيكون المؤامرات ضده. فقد قاد الجيش انقلابات أطاحت بأربع حكومات فى العقود الأربعـة الماضية وهدد بمحـاولات أخرى وهمس في أذن أصدقائه في دول الناتو أن أردوغان هو إسلامي مسعور و»إذا كآن أردو غان وقع في شرك الرهاب فقد كان بسبب العدو الداخلي».

وهذا يفسر عمليات التطهير الَّتي قام بها بعد المحاولة الإنقلابية الفاشلة في تموز/يوليو 2016 حيث

امتلأت السجون بالمعتقلين المتعاطفين مع رجل الدين فتح الله غولت والمتهم بتدبير المحاولة الفاشلة من منفاه في بنسلفانيا الأمريكية. وجمدت الحكومة عشرات الأعمال المشتبه بتواطئها مع غُولـن وطرد الألوف من أعمالهم وعزل المدرسون المتهمونِ بموالاة رجل الدين وأغلقت الصحف الموالية

أما العامل الثاني الذي أســهم فــي ولادة أردوغان الثاني فقد كانت الأزَّمة السورية والتيُّ بدأت تؤثَّر على استقرَّار تركيا، وكانت في جُزء منها شَّخصية وتتعلقُ بموقف الرئيس أردوغان من الرئيس السوري بشار

ويقول الكاتب إن أردوغان شعر بالغضب من رسالة

ألكترونية تم اعتراضها وتتحدث فيها أسماء الأسدعن العطلة الصيفية الملة التبي قضتها في تركيا و مرافقة زوجة أردوغان المدمنة كما يبدو على التسوق. كما دعا أردوغان إلى تنحى الأسد عن السلطة. وأدت جرائمــة إلى إثــارة الغضب فــي كل أنحاء

العالم في وقت بدأت فيه دول الخليج بدعم الفصائل السورية المعارضة وشــعرت تركيا بالتهميش نتيجة وبدأت المصاعب تتوالى، فقد تدفق اللاجئون عبر

الحدود و أنشا تنظيم «الدولة» خلايا نائمة له داخل الأراضي التركية. ودفع النزاع في سـوريا الجماعات الكردية لإحياء نشاطاتها خاصة بعد انهيار قرار وقف إطلاق النَّار. ومن هنا فأردوغان الثَّاني مستبد يقف على الحافة ولا يثق بأحد. ولهذا فقد يؤِّدي استفتاء يوم الأحد لولادة أردوغان رقم 3. ويعلق الكاتب قائلاً إن أصدقاءه الأكراد يصرخون

في وجهه عندما يدعو للتصويت بنعم. ويعلق أن ظهور زعيم تركي قوي لا ينظر خلفه وفي موقع يجعله يتعامل مع السنوات الأخيرة لنظام الاسد هو ما تحتاجه تركيا والمنطقة. فمع تراجع قبضة فلاديمير بوتين على دمشق ستزداد قوة تركيا

ولأن تركيا هي عضو في الناتِو مِلتزمةِ بنتيجة تخدُّم مُصاّلح التّحالف فإن زّعيماً تركياً قوياً سيكون قادراً على الإعتراف بأن نقاده ليسوا إرهابيين لأنهم

يقدمون بديلاً مختلفا. فلو فعل هذا وأوفى بوعـوده بمنع تدفق اللاجئين إلى الدول الأوروبية فسيتوقف الغرب عن التعامل معه كنسخة مستنسخة من بوتين.

وفي حالة أراد الغرب إعادة تأهيل أردوغان فيجب أن يحل مشكلة الميليشيات الكردية التى تستخدم كقوات راجلة للغرب (وروسيا) في سوريا. فهذه القوات لو كانت فـي الجبهة الأماميـــة لهزيمة تنظيم الدولة الإسسلامية فسستنتهى لاحتسلال مدينة عربية سنية أو تسليمها لنظام الأسلد. ونتيجة كهذه ليست مريحة لتركيا.

ويختم الكاتب بالقول «علينا التخلي بلطف عن الأكراد، فلن يسمح لهم بترسيم دولة كردستان المستقلة وعاجلاً أم آجلاً فسنقوم نحن الأوروبيين والأمريكيين والروس ودول الخليج وخاصة الأتراك بإعادة إعمار سوريا ودفن الكثير من الجثث.

ويعتقد ديفيد غاردنــر في صحيفة «فايننشـــال تايمز» أن رهانات الاستفتاء التركي عالية، فأردوغان هو أقوى زعيم يمر على البلاد منذ مؤسس تركيا الحديثة مصطفى كمال أتاتورك ويحكم بأوامر رئاسية في ظل قانون الطوارئ المعلن عنه منذ الصيف الماضي.

ويهدف اســتفتاء يــوم الأحد لجعل مــا هو فعلي شرعيا ويمنح الرئيس الحصانة أمام المحاكم وعدم محاسبته أمام البرلمان.

ويقول الموالون له إن تركيا في حاجة لرئيس قوي كي يخرجها من مشاكلها العديدة مثل الاقتصاد المتعثر والتصدي للهجمات الإرهابية المتعددة وقيادتها إلى الطريق الصحيح. ولو فاز، وقد فاز في كل الانتخابات منذ عام 2002

فلن ينهي فُوزه التشاركية في تركيا، لأن الأتراك متنوعون ولا يمكن لرمز مثل أردوغان وحزبه من الإســـلاميين الجدد «العدالة والتنمية» الهيمنة عليهم. إلاً أن فوزه يعنى صعوبة التخلص منه خاصة في ظلُّ التهلهل الذي تعاني منه المعارضة المنقسمة والملاحقة. ويشير غاردنر هنا إلى أن الحيزب أصيب بالذعر قبل ثلاثة أسابيع عندما أظهرت استطلاعات أن نصف الأتراك لا يدعمون الاستفتاء. إلا أن استطلاعات الحزب الداخلية كشفت عن تغير الوضع هذا عندما بدأ أردوغان جولاته وخطاباته النارية «فمن الصعب التفكير بسياســي آخر يملك هذه الدُّفعة الخَّارقة التي تجمع الحشود المعجبة به».

ولم يصل أردوغان بعد إلى ما يريد فعليه الحصول على اصوات من الأكراد والقوميين الذين يعارضونه. ويقول إن الحكومة ليست مبرأة من اللعبة «القذرة» فهي تُلعب على فكرة «الرافضين» و »الإرهابين» من أتباع فتح الله غولن وكذا الموالين لحزب العمال الكردستّاني (بي كي كي) الذي استأنف الحرب ضد الدولة التركية التي يشنهًا منذ أكثر من ثلاثين عامًا. و نقل عن مصطفّى سينتوب، مسؤول حملة الرئيس «لا نقول إن مـن يصوت بلا هو إرهابي» ولكننا «نقول إن الجماعات الإرهابية تقول لا، كلها»." وفي حالة فأز أردوغان في الإستفتاء فهو مرشح

للبقاء في السلطة حتى عام 2029. وسيسيطر على

السلطات القضائية ويعفي رئيس الوزراء ويعين الوزراء. ويمكن أن يتولى رئّاسـة الحـزب والبرلمان الذي سيخسر الحق في الرقابة عليه. ونقل عِن ليبرالي مشهور قوله «إن لم ير الأتراك ما نراه قادما فهم يستحقون هذا».

أردوغان يخاطب مؤيديه خلال تجمع من أجل الاستفتاء في إزمير (رويترز)

ويرى الكاتب أن استحقاقات الإستفتاء عالية جداً فقد تم إخضاع كل السياسات الخارجية كي تتواءم مع طموحات أردوغان. ففي الشهر الماضي حرق كل الجسور المتبقية لتركيا مع أوروبا عندما وصف قادة ألمانيا وهولندا بالنازيين لمنعهم وزراء حكومته من حضور تجمعات للاتراك في الدول الأوروبية دعما للإستفتاء. واقترح الرئيس فكرة تخلي تركيا عن طموحاتها الطويلة للانضمام إلى الاتحاد الأوروبي. ويشير الكاتب إلى أن ألمانيا وفرنسا وإن لعبتا دوراً في وضع العراقيل أمام انضمام تركيا للقلعة المسيحية الأوروبية إلا أن هذا لا يعفي أردوغان من استخدامه الملف لخدمة مصالحه. ويُضيف الكاتب أن تركيا في مرحلة ما بعد الانقلاب الفاشل وعمليات

الحق بالانضمام إلى الاتحاد الأوروبي. ويقول إن الحكومة تملك المبرر للتطهير وهو اختراق جماعة فتح الله غولن لمؤسسات الدولة. مع أن هذا الاختراق ليس على المستوى الذي تزعمه. بل وصار عصاً تستخدمه الدولة لاسكات النقاد مثل الرئيس السابق عبدالله غول ورئيس الوزراء السابق أحمد داوود أوغلو الذي أعفى من منصبه

التطهير للأكاديميين والصحافيين والجنود فقدت

معركة حامية

ونظرًا لتقارب أصوات المعسكرين نعم ولا فالمشاعر حارة في الأيام الأخيرة التي تسبق العاصفة والتي

ستغير مسار تركيا منذ ولادتها بعد الحرب العالمية الأولى وعلى أنقاض ما تبقى من الدولة العثمانية. وفي تقرير لموقع «بازفيد» حول الإجراءات محل التصويت قابل مراسله بورزو دارغاهي سيرا كادجيلي التي عبرت عن مواقـف معارضة في تصريحات لمحطةً

الصاعدة في حزب الشعب الجمهوري.

وعلى خلاف ما تقوله المعارضة هذه يرى المدافعون عن التغييرات أنها تطور يخدم الديمقراطية من خلال منح سلطات لمسؤولين منتخبين فوق المؤسسات والبيرو قراطية. ويشير داعمو الإستفتاء إلى أن الفكرة

منتخباً فإنك تلغى الآلية التي تحمي بقية المجتمع»،

«سيّ أن أن» التركية. وجاء فيها «لا أقدم رأياً شخصياً حول أردو غان» و»لكن إن تم تمرير التغييرات فأي شخص سيتم انتخابه بناء على هذه التغييرات قد يعين ابنه نائباً للرئيس ويمكن لهذا استخدام كل السلطات المنوحة لــه ضمن التغييــرات ولو وجد غير هذا في المسودة أخبرني وسأعتذر» وتم التحقيق مع كادجيّلي النجمة

ووجهت لها تهم في الإستهانة بالدين لأن أحدا وجد تعليقاً لها على وسـٰاتُل التواصل الإجتماعي تشــتكي فيه من صوت الأذان. وتعتقّد أن مشَاكلها هذَّه مرتبطةً بتصريحاتها المعارضة للاستفتاء، وقالت معبرة عن موقفها في تصريحات للموقع «لا أريد ملكاً أو العيش

وأضافت «هِناك أناس يظهرون على التلفاز ولا يقولون شيئاً لأنهم خائفون» و «ذهبت هناك وقلت الحقيقة، وهي أنهم يحاولون تغيير النظام الديمقر اطى في تركيا، وهذا هو الواقع. ويريدون انتخاب شـخص سيقوم بتقرير كل شيء».

خدمة الديمقراطية

ليست من اختراع حزب العدالة والتنمية ولا أردوغان

ويشير الكاتب هنا إلى غياب المناخ المحفز على النقاش حـول التغييرات حيث اشـتكى دعاة «لا» من عدم السماح لهم بالحملات الإنتخابية بالساحة نفسها

بل وناقشتها كل الحكومات التركية المتعاقبة. ولن يتم

العمل بالمادة التي تسمح للرئيس بقيادة حزبه إلا في

ويقول داعمو الاستفتاء إن «نعم» يعنى نهاية لما

يسمونه «بيروقراطية القضاء» حيث كان القضاة

ويقول غونشتا بيرقتار ديرغان، المحاضر في

العلوم السياسية في جامعة أنقرة «يجب إنهاء سلطةً

البيرو فراطية غير المنتخبة»، مشيرًا أن «البيروقراطية

غير المتنخبة يجب أن تخدم السلطة المنتخبة». ومن

أجل ضبط السلطة التنفيذية اقترح تعديل يرفع

الحصانة عن الرئيس الذي لا يحاكم الآن إلا بتهمة

ويقول المدافعون عن التغيير في النظام الرئاســ

إن التغييرات تم رسمها كي تتناسّب مع تاريخ تركياً

الإستثنائي وما شهدته في العقود الماضية من انقلابات

بدعه من الدولة العميقة، وبناء على التغييرات

المقترحة ففي أية أزمة تواجه البلاد يلجأ الأتراك

وحسب محمد أوجوم، الذي يعمل مستشارا

لأردوغان «اليوم عندما تحصـل أزمة يتدخل الجيش

أو القضاء» و »بناء على المقترح ففي حالة اندلعت أزمة

فسيتم البحث عن مصالحة وإن لم تنجح هذه يحدث

وفى المقابل يرى النقاد أن تغيير النظام الرئاسي

سيعزز من سلطة الرئيس ويضعف السلطات غير

المنتخبة التسي تعمل عادة كموازن ورقيب لحماية

ويرى إليكي طويغ ور، المتخصص بتركيا في معهد

إلكانو الملكي في مدريد «في مجتمع مستقطب مثل

تركيا، فلو قمت بمنح السلطة لطرف حتى لو كان

لصناديق الإقتراع بدلا من الجيش.

تجديد عبر الانتخابات».

الحريات والأقليات.

يعارضُون ويلغُونُ قرارات المسؤولين المنتخبين.

التي منحت لدعاة نعم. وقالوا إن عمدة أُنقرة ورئيس الوزراء بنعلى يلدريم وصفوا دعاة «لا» بالإرهابيين. وأشار الكاتب لانتقادات وردت في تقرير لمنظمة الأمن والتعاون الأوربي حيث أشار إلى حملة استقطاب وقيود أضرت بحمَّلة المعارضين للاستفتاء. وأشار تحديداً إلى سجن زعيم حزب الشعوب الكردية. ويقول طويغور إن «التغييرات الدستورية تحتاج

الاستفتاء يجري في ظروف تعيش فيها تركيا حالة طوارئ. وينفي معســكر «نعم» مظاهر القلق. وينقل الكاتب عن أوجوم، مستشار أردوغان قوله إن فرنسا تعيش في ظل قوانين الطوارئ منذ عامين واستمرت في عقد

للمشاورة بما في ذلك أفكار المعارضة»، مشيراً إلى أن

وينفى معسكر «نعم» المزاعم بأن البلد يعيش حالة استقطاب. وقال أوجوم «لا أحد اعتقل بسبب دعمه معسكر لا».

وقال إن تركيا تعيش انتخابات ديمقراطية «ومن أجل تغيير شيء ولا تنتظر الوقت الطبيعي، فالتغيرات تحدث عندما تنضج»، ويقول معسكر «نعم» إن الإعلام أساء تقديم التعديلات الدستورية. واشتكى آخرون من أن بعض اللاعبين الدوليين مثل

ألمانيًا تدعمُ حملَةُ «لا»، وأشِــاروا إلى صَحيفَة شَعبية ألمانية «لو كان اتاتورك حيا اليوم لصوت بلا». و في الوقت الذي سيصوت فيه الأكراد واليساريون والليبراليون بلا إلا أن الإسلاميين والمحافظ أن سيدعمون التعديلات أما القوميون فهم منقسمون.

التقسم «السايكولوجي» يتحول إلى واقع وإيران نجمة «التحريك الديموغرافي»

رادار الأردن يلتقط «مستجدات» ما بعد «الأسد»: إدارة ترامب تفاوض على «غاز الرقة والجزيرة» بعد «الدولة» وماي «تزاحم» على كعكة الإعمار في درعا والجنوب

عليه تترسخ القناعة بأن ألمانيا التي حافظت على مسافة

متباينة مع الآخرين في الموضوع السـوري و «طبعت» الاتصالات

في الأثناء يستعد الجميع لتقاسم حصته في مشروع «إعادة

الإعمار» حيث سـجلت غرفة المتابعة والعمليــات الأردنية ما يلى:

ماي لا تجد مكانا للمزاحمة إلا عبر ورقة الجِنوب السّوري وبالتالي

والغطاء وتزور القطاعات العسكرية البريطانية العاملة على

الحدود بإستضافة الأردن. هنا يلتقط السرادار الأردني التقييم

المعلوماتي الذي يقول بان إدارة ترامب إنتقلت لمستوى الإستثمار

في «سَــايَّكولوَّجِيا ّالتَّقسُـيم» التَّي أَصَبحت واقعا في سُوريا منَّ حيث الديموغرافية خصوصا في مقابل النشاط الإيراني العراقي

في مساحة التــحريك الديموغَرافي في عمــق الشـــام وريفً

«تحرض» الأردنيين على التحرك عسكرياً وأمنياً وتوفر لهم الدعم

الخبير في الموضوع السوري سِعد هايل السرور.

مع نظام بشار قد لا تصمد كثيراً إزاء ضغوط ترامب ومقايضاته.

عمان_«القدس العربي»

من بسام البدارين:

تتردد في أوساط السفارة الأمريكية في عمان نكتة موسمية عن وزير الخارجية «ريكس تيلرسون» تقول بأنه لا يستطيع ترديد عشر كلمات بدون مفردتي»غاز ونفط» وغالباً ما يبحث أنَّفه عن

في عمق إحدى أهم مؤسسات القرار المغلقة الأردنية يتداول المستوى السياسي هذه المقولة عن «الصديق تيلرسون» الذي يعتبر من «أدوات الربط» الأساسية في طاقم الرئيس دونالد ترامب، الهدف ملامسـة الخبرة السـابقة للوزير الأمريكي كتاجر نفط وخبير غاز ثم بناء قرآءة جديدة للمشهد الإقليمي بعد التواصل وجها لوجه مؤخرا مع تيلرسون وأركان إدارة ترامب. يراقب الأردن كل صغيرة وكبيرة على الحدود مع سوريا و»يطور» ويعزز في حراساته الحدودية ويؤسس الستدارة «عدائيسة» واضّحةً الملاّمح ضد النظام السوري وحليفه الإيراني و فقاً لسيناريو جديدً في الملف تكثف في التحايل على

غرف عمان العميقة تتحرك مع إدارة ترامب على أساس قناعتها بانه رجل مرحلة المقايضات العلنية والمباشرة والرئيس الذي

في إدارة وزارة الخارجية.

ضمن «ملفات» وزارة الخارجية فقط بل تسعى لاستعادة أمجادها في «البنتاغون» ايضاً ولذلَّك حضرت الاجتماع الدولي الســـباعي الأخيسر بصفة مراقب وهو نفسسه الاجتماع الذي وضع الأسساس الدولي لتدشين مسلسل «نهاية عائلة الأسدّ في حكم سوريا». لَاحَظِ الأردَّنيون مثلاً بأن الجهة الوحيدة الّتي اهتمتُ بزيارتها ميدانيا رئيسة وزراء بريطانيا تيريزا ماي عندما قامت بزيارة ســريعة وخفيفة الظل ولم تحظ بالبهرجـــة الإعلامية للأردن هى مؤسسِة الجيش العربي الأردني ومن بأب تعزيز الصداقة. لاحطواً أيضاً أن فرنسا بدأت تتنشط لاستعادة حماسها في المجال الحيوي

الأهم كان التوثق من الملاحظة التي وضعها في أذن الأردنيين وزير الخارجية السعودي عادل الجبير حين ابلغهم بما يلي «ترامب سينجح في ابتزاز ألمانيا وتحريكها بحماس ووقف ترددها لإلحاقها

طمأن الجبير مـن البداية صديقاً أردنياً مهمـاً بان ترامب وهو يرفع شــعار «عليهم أن يدفعوا بدل حمايتهم وقواعدنا العسكرية»

يتصرف على اساس استثماري وبعقلية التجار، الأمر الذي يفسر اصلأ إستعانته بتيلرسون المتخصص باستثمارات البترول والغاز عمان لم تعد معنية ببقاء «العلاقات مع الولايات المتحدة»

بمشروعه الجديد في سوريا».

. لمشروع «إسقاط النظام السوري».

لا يقصد السعودية بل ألمانيا.

السوري الذي يخضع تماماً للسيطرة الروسية. ضُغوطٌ عنيفة من قطاع المقاولات والتجارة المحلى على الإدارة المحلية الأردنية تحذر من خروج المملكة بلا حمص من مولد إعادة لاحقا علمت عمان أن الأمريكيين طلبوا من بعض الدول مثل الإعمار بسوريا وهي مسألة حذر منها علنا وعبر «القدس العربي» فرنسا وهولندا واليابان الاستعداد لمشاركتهم عقود الإعمار و قوات «الحماية الشـعبية» التي سـيتم تأسيسـها بعد تنظيف الْمُنطقة من تنظيم «الدولة - الدولة» حيث تم إيداع اسلحة الغرفة نفسها سجلت ايضا: تيلرسون في موسكو ليس لبحث إستراتيجية وليس إشتباكية فقط. «مستقبل الأسد» حصريًا بل للتفاهم على مرحلة ما بعد نقل الغاز و الاستثمار فيه بعد طي صفحة تنظيم «الدولة في الرقة»، تيريزاً

على هذا الأســباب برمج الأردنيون تحولهم الأخير ضد نظام الأسد خصوصا بعدما إحتاطت تركيا على حصتها بعملية مستمرة وواسعة باسم «الفرات» فيما يحتاط الإسرائيليون على مصالحهم الأمنية في الجولان وبعض اطراف درعًا،

لم تقف الملاحظات المدونة المثيرة عند هذا الحد أردنياً بل شملت

ايضاً: القوات الأمريكية التي يتم إنزالها مع معداتها شمالي سوريا

في محور الطبقة ـ الرقة وجوارهما ليســت قوة «اشتباكّ» مؤَّقت

بلُّ قوة دائمة والأمريكيون يؤسسون لقاعدة عسكرية طويلة الإقامة في عمق الجغرافيا السورية وعلى مسافة أمان مع الساحل

الجغر آفيــا تحكم وتتغير في عمق المعادلة الســورية وثمة من يتصور في عمان بأن ترامب يخطط لوجود عسكري طويل الأمد تحــتُ لافَّتة تطهير الرقّـة ودير الزورُ منْ قــوات تنظّيم «الدولة_ الدولة» للاستئثار بحقول الغاز المفعمة في منطقة «الجزيرة»على ان يتم التفاهم لاحقاً مع الروس على التقاسم والنقل وخلافه. عملياً تشارك جميع الدول اليوم في زفة التخطيط «لما بعد نظام

بشار في سـوريا». عملياً ايضا قرر الأردن وفي ضوء الاستعصاء المالي و الإقتصادي ان لا يقف متفرجاً خصوصاً وان موسكو ودمشُّـقُ لا تريدانُ الحسـم لصالحُ ما يسـميه النَّاطق الرسمى الدكتور محمد مومني وهو يتحدث مع «القدس العربي» بـ «عودةً رموز الدولة السورية إلى درعا». الأردن قرر عدم المجازفة بالترقب فقط لحدوده الطويلة مع

جنوب سوريا خصوصاً بعد تهديدات الدولة الأخيرة وتحريضها

للقبائل والعشائر الأردنية، الأمر الذي تطلب فيما يبدو التركيز

على لعبة «الأصول والمنابتِ» في عرض سيناريوهات تصدير

القضية الفلسـطينية مجددا أو تشَّـخيص مكونــات «الإرهابيين

هامش المناورة الوحيد امام الأردن هو جنوب سوريا ومن الواضح انه تقرر الاستثمار فيه بحكم عقدة الجغرافيا والأمن ولغة الدولة الجديدة مما يفسر «التحولات» الأخيرة في الموقف

لذلك تنشط الأردن في الحماس لخطة ترامب ومنح تيريزا ماي البريطانية ما تريده وينسق مع الفرنسيين والألمان ويتناقض علناً مع إيران و »ينقلب» على النظام السوري والأهم يتهيأ لتغيير مثير في فلسفته الأمنية والعسكرية مما تطلب الحركة الأخيرة الاحتياطية على الحدود انتظارا لحسم المحاصصة وتقاسم كعكة الإعمار بين القوى الكبرى.

بري مهاجماً باسيل: ثمة من يفرض علينا قاعدة إما أركب عليكم أو أعتب عليكم

عون يعتبر التمديد إعلان حرب على لبنان... والتيار والقوات يعلنان الإضراب وإقفال الطرقات

بيروت_«القدس العربي»

من سعد الياس:

بين 13 نيسان/ابريل 1975 و13 نيسان/ابريل 2017 يعيد التاريخ في لبنان نفسه مع فارق أن شرارة الحرب في 1975 اندلَعْتَ عَلَى خَلْفِيةَ الدفاع عَنْ حَقُّوقَ الْسَلَّمَيْنَ فِي النظَّامِ اللَّبِنَانِي وأن ما يجري اليوم يندرج في خانة الدفاع عن حقُّوق المسـيحيينَّ وتأمين المناصفة الحقيقية التي نسص عليها اتفاق الطائف ورفض التمديد الثالث للمجلس النيابي والهروب من قانون انتخاب يصحح التمثيل المسيحي.

وبعد 11 سنة على تفاهم مار مخايل بين التيار الوطني الحر بقيادة الرئيس ميشال عون وحزب الله بقيادة الامين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله يبدو هذا التفاهم اليوم امام الاختبار الاكبر حيث أضحى الثنائي الشيعي في مواجهة الثنائي المسيحي. وفّيما يريد الثنائي الشيّعي النسِّبيةَ الكّاملة في قانون الانتّخابّ وينوي تمديد ولاية المجلس تقادياً للفراغ في المجلس، يريد الثنائي المسيحي القانون المختلط بين النسبي والأكثري ويرفض التمديد معتبراً أنَّ المهل مأزالت معقولة للتوصلُ إلى قانُونَ أنتُخاب عادل. وسيعبر عن رفضه التمديد بمقاطعة الجلسة ومحاولة الطعن بميثاقيتها ومعلناً الاضراب العام في كل المناطق والنزول إلى

وفي ظل دعوات إلى نواب التيار والقوات إلى الاستقالة في حال

جميع اللبنانيين في المناطق اللبنانية كافة إلى الاقفال الشامل والتام، والى الإضراب العام يوم الخميس الواقع فيه 13 نيسان/ ابريل 2017، وذلك استنكاراً للتمديد الثالث للمجلس النيابي». واضاف «ايهــا اللبنانيــون، إن الحلّ الفعلــي للأزمة الّحالية يكون من خلال إقرار قانون انتخاب جديد يؤمّن اكبر قدر ممكن من المناصفة الفعليــة، ولا يكون بتمديد ثالــث للمجلس النّيابي. وان القوات اللبنانية تحــث المواطنين، في هذه اللحظة التاريخيّة والمصيرية التى يُعاد فيها تصحيح الخلسُ الميثاقي تطبيقاً لاتفاق

يحدد زمانها ومكانها عبر بيانات لاحقة وكلما دعت الحاجة». ويحترم الميثاق، هو المر الالزامي لتصحيح تكوين السلطة، على

الشارع من خلال بيانات صادرة عن القوات اللبنانية والتيار

الطائف، على أن يكونوا على أهبة الاستعداد لتحركات شعبية

وجاء في بيان التيار الوطني الحرّ «يدعو التيار جميع اللبنانيين في المناطق اللبنانية كافة إلى ممارسة حقُّهم في التعبير عن رفضهم و اعتراضَهم على التمديد الثالث للمجلس النيابي، بكل الوســـائل الديمقراطية المتاحة، والمشـــاركة في كل التحركات التي سيعلن عنها تباعاً يوم الخميس13 نيسانً 2017. ويعتبر التيار ان اقرار قانون انتخابات جديد يؤمن المناصفة والشراكة

اسس سليمة، انطلاقاً من المجلس النيابي، المؤسسة الدستورية الام. لذلك، يدعو التيار اللبنانيين الرافضينُ لاستمرار الامر الواقع، إلى ان ينضموا إلى الاصوات والتحركات الرافضة للتمديد، بكل اقرار التمديد جاء في بيان القوات «يدعو حزب القوات اللبنّانية»

مستعد للاقتراع بالأقدام، إذا اقتضى الأمر». ويقصد الرئيس عون المادة 59 من الدُّستور التِّي تتيح له تأجيل انعقاد مجلس مدة شهر بما يؤجل جلسة اقرار التمديد.

الداخلية لإجراء المقتضى». وشدد على «اننا في طور رسم السيناريو العام للمرحلة المقبلة مع الحلفاء في ضوء مآ استجد، بعدما انطف بصيص النور لدى بعّضهم بامكان الوصول إلى اتفاق ربع الساعة الأخير مع حزب

اشكالها الديمقراطية التي ستقرر بموازاة الجلسة التشريعية المقررة وما قبلها وما بعدها"». وُكَانُت قَنْـاً ةُ OTV التابعة للرئيس ميشــال عون أفادت «أنِ رئيس الجمهورية اللبنانية قرّر اعتِبار التمديد إذا حصل، إعلانَ حرب جديدة على لبنان، متجهاً بحزم وتصميم إلى استخدام جميع صلاحياته الدستورية والقانونية لمنع فرضه، بمواكبة شعب

وأكد رئيس حزب القوات اللبنانية سمير جعجع انِ «كل دروب الجهود الانتخابية اصطدمت بتعنت حزب الله واضعأ البلاد امام مــأزق كبير. اما نحن على موقفنا من رفــض التمديد، الا اذا اقترن بالاتفاق على قانون انتخابى جديد لاتاحة المجال امام وزارة

الله»، معتبراً «ان تحديد جلسة الخميس وتقديم النائب نقولا

على قانونُ انَّما يشَّـكل التَّفَافأ على عمل هذه اللَّجَّنة وقرار مجلسَّ الوزراء في آن». وكان مناصرون للقوات اللبنانية أطلقوا هاشتاغ «دق الخطر» وغرُّدوا على موَّاقَـع التَّواصل الاجتماعي داعـين إلَّى النَّزول إلى الشـــارع. وكتبت نجَّاة الجميِّل «كلما دق الخطــر نحنا قوات نحنا مش هواه حرب للحرب! نحنا محترفو حرب للسلم! كل مليون قميص سود حقّن بدلة زيتية كول مليون علم أصفر حقن علم قوات

فتوش اقتراحه، قبل اقل من ثلاث ساعات على موعد اجتماع

اللجنة الوزارية برئاسة الرئيس سعد الحريري لمحاولة الاتفاق

كول مليون سيف حقن صليب مشطوب». في المقابل، لوحظ أن الاعلام المقرّب من حرّب الله هاجم رئيس التيار الوطني الحر الوزير جبران باسيل ورئيس حزب القوات سمير جعجع اللذين يراهنان على امكان تعطيل الجلسة التشــريعية بهدف منح رئيس الجمهوريــة بعض الوقت الإضافي لاستخدام المادة 59 من الدستور لمنع المجلس النيابي من الانعقاد

اما الرئيس نبيه بري الذي نقل عنه تعويله على توصّل الحكومة إلى مشروع قانون انتخاب قبل جلسة الخميس، و «عندئذ ندمج القانون في اقتراح التمديد، فيكون أمامنا تمديد تقنى»، فقد قال امام زواره «بعد الخميس لن يكون هناك قانون إلا على أساس النسبية ولو قامت الساعة».

وأضاف «منذ أربع سنوات لا يتكلم الرئيس عون إلا عن النسبية ولا شيء سواها. الآن لم يعد جبران باسيل يقبل بالكلام عنها حتى». وقال «يقول المثل حاكم سييع خير من لا حكم، لكن لا حكم يعنى تدمير البلد. اللاحكم يعنى الفراغ. ثمة من يحاول أن يفرض علينًا قاعدة إما أركب عليكم أو أعتب عليكم. فليعتبوا علينا. الخميس يُكرم المرء أو يهان».

وســئل برّي عن احتمال مقاطعة نواب حزب الكتائب والقوات اللبنانية والتيار الوطني الحر الجلسـة فـردّ «أنا أنظر إلى القاعة وأحسب هل هناك مسيحيون في الداخل أكثر ممن هم في الخارج؟ المسيحي مسيحي، وأنا لا أنظر اليه على أساس انتمائه الحزبي. هناك من يريد تفصيل القوانين على قياسه وحصر التمثيل به واستبعاد مسيحيين آخرين، كأن سليمان فرنجية ليس مسيحياً ولا بطرس حرب ولا ميشال المر». وازاء الحملة المتصاعدة قبل ساعات على التمديد لفت بري إلى

«أن التمديد كأس سمّ نتجرّعه لتلافي الفراغ القاتل والمدمّر للبّلد». وعاد بري ليخفف نبرته قائلاً «عندها نتفق على قانون الانتخاب ونقرّه فإنه في مقدورنا تعديل مدة التمديد ومفاعيلها آخذين بعس الاعتبار هذا القانون الجديد لاجراء الانتخابات على اساسه». ونقل النواب عن بري تأكيد حرصه على العهد والمؤسسات الدستورية، وهذا الحرص يقتضي منا جميعاً عـدم الذهاب إلى الفراغ في المجلس في كل الأحوال.

مطالب بتكتل «الحركة الأسيرة» في السجون الإسرائيلية وأسرى «فتح» و«الجهاد» و«الديمقراطية» يؤكدون مشاركتهم بالإضراب عن الطعام

رام الله - غزة ـ «القدس العربي»:

ضمن الاستعدادات التي تجرى في هذه الأوقات لإنجاح إضراب الأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال يوم 17 من الشهر الجاري، طالب أسرى «سـجن نفحة» بضرورة مشاركة كل المعتقلين في هذا الإضراب، تحقيقا لوحدة الصف والحال، ودعوا لأوسع مشاركة شعبية في الفعاليات

وأكد أسرى «سجن نفحة» في بيان تلقت «القدس العربي» نسخة منه، أنهم بكل أطيافهم التنظيمية من حركتي فتح والجهاد الإسلامي والجبهة الديمقراطية وكذلك أقسام 3 و 4 و10 و13 و14، قرروا خوض «الإضراب المفتوح» من دون تردد منسجمين مع كل توجه يستهدف إعادة الحقوق وإعادة الكرامة للحركة الأسيرة.

وأكدوا أن الإضراب يهدف إلى استعادة «الحركة الأسيرة» ذاتها ومكانتها وهيبتها وقوتها ووحدتها وحضورها «في واقع الأسر والخارج».

وشدد البيان على أنه «لم يعد لنا في قوس الصبر منزع» أمام ممارسات الاحتلال وتطاوله واستخفافه واستهانته ب «أبناء الثورة والدين والوطن»، مؤكدا أن الأسرى لم يعد أمامهم سوى «خيار الاعتراك مع العدو عبر وسيلة الإضراب المفتوح عن الطعام كخيار أخير». وأكدوا أن هذا الخيار فرضته عليهم إدارة السجون

بتجاهلها لحقوقهم وإمعانها في «التطرف». وأشاروا إلى أنهم يتعرضون لـ«أبشع الممارسات المهينة والمذلة للإنسانية»، والتي يتم الحرص عليها وحمايتها واحترامها في كل القوانين والمحافل الدولية.

وجاء في بيانهم «إلا أن هذا المحتل بمؤسساته المحشوة بالحقد والكراهية وجنوده المدججين والمعبئين بالعدائية المفرطة للإنسان الفلسطيني، يصرون على الممارسات العنصرية و الوحشية».

وتتمثل مطالب الأسرى في تركيب هواتف عمومية لهم في السجون للتواصل الاجتماعي والإنساني مع عائلاتهم، وإعادة الزيارة الثانية شهريا، وإيقاف سياسة المنع الأمنى لعوائلهم التي تنوي زيارتهم، إضافة إلى زيادة مدة الزيارة وإدخال الأطفال القاصرين ومن دون حواجز، وإعطاء الحق

للأسرى بالاجتماع بذويهم. كذلك يطلب الأسرى إنهاء ملف الأسرى المرضى بتقديم العلاج اللازم لهم، والإفراج عن الحالات الصعبة وكذلك وقف سياسة العزل الانفرادي والاعتقال الإداري وإعادة التعليم للأسرى في الجامعات عبر التعليم عن بعد. ودعا أسرى «سَـجن نفحة» إلى ضرورة مشاركة كافة أبناء الحركة الأسيرة في خطوة الإضراب، وتحقيق مطالبهم

وأكد هؤلاء الأسرى أن هذه الخطوة ورغم من تخلف عنها وبصرف النظر عن المبررات والأسباب الكامنة وراء ذلك فإنها تعتبر «خطوة الجميع والكل الوطني للحركة الأسيرة».

الإنسانية «تحقيقا لوحدة الصف والحال والتصور».

وقفة في غزة تضامناً مع المعتقلين المرضى في السجون الإسرائيلية

والأخلاقية». وتجري حاليا اتصالات بين الأسرى لتوسيع رقعة هذا الإضراب، الذي يقوده الأسيير مروان البرغوثي، عضو اللجنة المركزية لحركة فتح. وأعلن في وقت سابق أن العدد الحالى الدي قرر خوض الإضراب في يومه الأول بلغ 1500 أسير، في ظل توقعات بزيادة العدد قبل الوصول لنقطة الانطلاق. وتعتقل إسرائيل نحو سبعة آلاف أسير فلسطيني، ويعاني جميعهم من أوضاع صعبة، حيث قضى أكثر من $2ar{0}0$ منهم جراء التعذيب وسوء خدمات العلاج المقدمة للمرضى منهم. من جهتها نشرت هيئة شِؤون الأسرى والمحررين ونادي الأسير الفلسطيني، بيانًا صادرا عن حركة التحرير الوطني الفلسطيني فتح في سـجون الاحتلال الإسرائيلي بخصوص إضراب الحرية والكرامة الذي ستخوضه الحركة الأسيرة في السابع عشر من ابريل/ نيسان الحالى بمشاركة

كافة أسرى الحركة في سجون الاحتلال الإسرائيلي. وجاء في البيان «إننا قررنا خوض معركة الحرية والكرامة حفاَّظاً على كرامتنا من أجل حقوقنا الإنسانية البسيطة، ولذا نهيب بكم للتعبير عن كل معانى التضامن والمساندة للإضراب التاريخي الذي ستقوده الحركة الأسيرة، ونتطلع إليكم وندعوكم لتنظيم أوسع حركة شعبية للتضامن مع الأسرى من خلال تنظيم المظاهرات والاعتصامات والمهرجانات، كما أننا نتطلع إلى دور مميز لدعم الحراك من قبـل إخوتنا وأخواتنا في الحركة الطلابية الفلسطينية في الجامعات والمعاهد والمدارس الثانوية وفي النقابات العمالية والمهنية والاتحادات الشعبية ولجان الخدمات والشــباب في المخيمــات وفي منظمــات المجتمع الأهلى ومؤسسات المجتمع المدنى، وندعو جماهير شعبنا في المنافي وبلاد الاغتراب للتضامن مع الأسرى ونضالهم الصهيوني الكولونيالي». وأهاب الأسـري بأبناء الشـعب

الفلسطيني داخل الخط الأخضر، أي فلسطين المحتلة في عام 1948، للتضامن مع هذا الإضراب ومساندة الأسرى وكفاحهم وإضرابهم للحصول على شروط حياة إنسانية كفلها القانون الدولي الإنساني واتفاقيات جنيف ويحرم منها فقط الأسرى الفلسطينيون والعرب في سجون الاحتلال

وجاء على لسان الأسرى أن ما يطالبون به بعد مضي عشرات السنين من الأسر والاعتقال والتحقيق والتعذيب والعزل الانفرادي والجماعي والمعاناة اليومية، هو تطبيق اتفاقيات جنيف الدولية على الأسرى ونقلهم إلى الأراضي المحتلة عام 1967 ومنحهم حق التواصل مع ذويهم من خلال تركيب تلفون عمومي وتأمين الزيارات مرتين في الشهر وليس مرة واحدة بعد القرار المجحف الذي اتخذه الصليب الأحمر قبل عام بتقليص الزيارات لواحدة في الشهر، والسماح لكافة أفراد الأسرة بزيارة ذويهم في السجون، ناهيك عن الإهانات المتعمدة من قبل جنود الاحتلال على الحواجز العسكرية لذوى الأسرى وامتهان كرامة الأهالي. واعتبروا أن الإضراب هـو انتصار لكرامتهـم في مواجهة غطرسة هذا المحتل بأمعائهم الخاوية متسلمين بعدالة القضية والتفاف جماهير الشعب الفلسطيني من حولهم. فالحراك الشعبي هو الكفيل لقرع أبواب العالم والمؤسسات الدولية ذات الصلة بقضية الأسلرى وفي مقدمتها الجمعية العامة للأمم المتحدة ومجلس حقوق الإنسان لإلزام إسرائيل بتطبيق الاتفاقيات الدولية على الأسرى الفلسطينيين وفي

و أضاف الأسـرى «إننـا نؤمن أن الوحـدة الوطنية هي قانون الانتصار وأنه لا انتصار لقضية وطنية دون الوحدة والتفاف جماهيـري، وانتم صناع الوحـدة وأصحاب الانتصار في وقت سننقطع فيه عن العالم الخارجي ستبقى قلوبنا وعقولنا تنبض بعزيمتكم التي ستحرك الساكن في كل مكان وستخترق جدار الصمت فأنتم البوصلة والنبراس الذي يصوب المسار نحو فلسطين، ولا رهان لنا إلا على شعبنا ومانحن إلاجسرا لعبوركم نحو الحرية والعودة والاستقلال وإقامة دولتنا الفلسطينية المستقلة وعاصمتها

الأسرى، كي يكون النصر حليفهم.

وقفة في غزة تضامنا مع المعتقلين المرضى في السجون الإسرائيلية

وجددوا الدعوة لكافة الأسرى لخوض الإضراب.

وأكدوا أن هذه الخطوة «لا تخضع للمزايدات أو الملاسنات

الفصائليــة»، وأن عــدم المشــاركة «لن تكــون تهمة لأحد،

ولكنها ستكون جزءا من مسؤوليته التاريخية والوطنية

■ غزة ـ (الأناضول): شارك عشرات الفلسطينيين شهاب، الناطق باسم حركة «الجهاد الإسلامي»، إن في قطاع غزة، أمس الأربعاء، في وقفة، تضامنا مع المعتقلين المرضى داخل السجون الإسرائيلية.

ورفع المشاركون في الوقفة، التي نظمتها مؤسسة «مُهجة القدس» (مقربة من الجهاد الإسلامي)، أمام مقر المندوب السامى التابع للأمم المتحدة بمدينة غزة، لافتات كُتب على بعضها:» الأسرى المرضى شهداء مع وقف التنفيذ»، و»الحرية للأسرى». وقال داود

المرضى»». وتابع:«داخل السجون الإسرائيلية المعتقلين يعانون من «أمراض مزمنة كالفشل الكلوي، يوجد 1800 أسير مريض، يعانون من مضاعفات جانبية خطيرة، نتيجة سياسة الإهمال الطبي، وعدم والسرطان». وتابع، خلال حديثه في مؤتمر عُقد على هامش الوقفة: «نستنكر صمت المؤسسات الدولية إعطائهم علاجاتهم اللازمة للتماثل بالشفاء». وطالب حرز الله المجتمع الدولي بتحمّل «مسـؤ ولياته تجاه الحقوقية تجاه معاناة المعتقلين المرضى داخل سجون المعتقلين داخل السجون الإسرائيلية، وإنقاذ حياتهم». إسرائيل». من جانبه، قال أحمد حرز الله، الناطق باسم «مهجة القدس»، إن الهدف من الوقفة، هو «إيصال صرخاتنا للمجتمع الدولي، لإنقاذ الأسرى

وتعتقل إسرائيل في سجونها نصو 7 آلاف معتقل فلسطيني، وفقاً لإحصائيات فلسطينية رسمية.

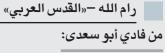
مقدمتها اتفاقيات جنيف،

القدس الشريف».

ودعا أسرى حركة فتح في بيانهم الرئيس الفلسطيني محمود عباس وقيادة منظمة التحرير الفلسطينية والحكومة وقيادة الفصائل الوطنية والإسلامية إلى تحمل مســؤولياتهم والعمل الجاد والصادق للإفراج عن الأسرى والتوقّف عن حالـة التجاهل والتقصير، ودعم ومساندة إضرابهم ونضالهم، كما دعوا الأجهزة الأمنية لمساندة كافة أشكال الحراك الشعبى والفعاليات الجماهيرية المتضامنة مع

اعتقال نائب من « حماس » ومتحدث باسمها واقتحام مئتي يهودي للمسجد الأقصى

المستوطنون اليهود يلاحقون بدو القدس المحتلة لتهجيرهم وتوسيع المستوطنات



أعلنت قوات الاحتلال الإسرائيلي اعتقال أحمد عطون النائب في المجلس التشريعي الفلسطيني والمبعد عن القدس إلى الضفة الغربية، وكذَّلك المتحدث باسم الحركة فايز أبو في مدينــة رام الله. وجــاء الاعتقال مداهمة منزلي الاثنان وتفتيشهما وتعمد تخريب محتوياتهما. كما تم اقتيادهما إلى جهة مجهولة غالبًا ما تكون مراكز التحقيق الإسرائيلية القريبة من المدن الفلسطينية.

وفي القدس المحتلة شهد المسجد الأقصى في البلدة القديمة من القدس اقتحامات جماعية مكثفة جاوزت المئتى مستوطن يهودي بينهم المتطرفان موشيه فيجلن ويهودا عتصيوني، اللذان يدعوان لإقامة الهيكل المزعوم على أنقاض المسجد الأقصى.

ووصف مصدر في الأوقاف الإسلامية في القدس المحتلة لـ«القدس العربي» كيف تمت الاقتحامات اليهودية عبر باب المغاربة وبوجود مكثف لشرطة الاحتلال وقواتها الخاصة، بهدف أداء طقوس تلمو دية خاصة بالفصح اليهودي استجابة لدعوات ائتلاف منظمات الهيكل المزعوم لأنصارها بزيادة الاقتحامات للمسجد. وأكدان سلطات الاحتلال قد أغلقت أبواب المسجد الأقصى في وجه المصلين ما اضطر العشرات منهم لتأدية الصلوات في الشوارع على مقربة من أبواب المسجد الأقصى، وجاء الإغلاق بحجة منع الشبان الفلسطينيين من الدخول إلى المسجد والاعتكاف فيه كي لا يتسنى

لهم التصدي للاقتحامات اليهودية. واستعدت أجهزة الأمن الإسرائيلية للعيد اليهودي عن طريق اعتقال العشرات في القدس المحتلة وإصدار أوامر إبعاد عن المسجد الأقصى طالت قرابة الأربعين مقدسيًا بينهم عدد من حراس المسجد والمرابطين لفترات وصلت إلى

واستمرت حالة التشديد الأمني في شوارع القدس وبلدتها القديمة وكافة الطرقات المؤدية إلى المسجد الأقصى، عبر نشر المزيد من الحواجز العسكرية والحديدية وفرق الخيالة العسكرية والتدقيق في هويات الفلسطينيين ومصادرة هوياتهم في حال أرادوا الدخول إلى المسجد، كما



كثفت الوجود العسكري على بوابات المسجد الخارجية وكذلك على المعابر الرئيسية المؤدية إلى القدس المحتلة ما زاد من الأزمة المرورية الخانقة بسبب تفتيش السيارات وفحصها من

وأدانت الخارجية الفلسطينية تصعيد الجماعات اليهودية المتطرفة اقتحاماتها لباحات

قبل جنود الاحتلال،

المسجد الأقصى، بمشاركة المتطرفين موشيه فيجلن ويهودا عتصيوني، وأكدت أن هذه الاقتحامات تأتي في سياق سياســـة الاحتلال الهادفة إلى تكريس التقسيم الزماني لباحات المسجد الأقصى، ريثما يتم تقسيمه مكانياً. ورأت في ذلك استفزازاً واضحاً للفلسطينيين وللأمتينّ العربية والإسلامية، واعتداء صارخاً

سياسية إستعمارية، الأوضاع برمتها في المنطقة، خاصة وأن فيها

دعوات احتلالية عنصرية لنشر ثقافة التطرف على القانون الدولي واتفاقيات جنيف وإصراراً بديلاً لثقافة السلام، وطالبت المجتمع الدولي إسرائيليا ممنهجا على تحويل طابع الصراع ومؤسسات الأمم المتحدة المختصة باختبار من سياسي إلى ديني، عبر توظيف المناسبات والأعياد الدينية اليهودية لتمرير أهداف جدي يتعلق بقدرتها على تحمل مسؤولياتها القانونية والأخلاقية تجاه الأمن والسلام في المنطقة، وتجاه الشعب الفلسطيني وأرضه وحذرت من تداعيات هــذه الاقتحامات على وممتلكاته ومقدساته.

وفي السياق كشفت صحيفة «هآرتس» العبرية عن مطاردة مستوطني مستوطنة «معاليه أدوميم» للبدو الفلسطينيين في منطقة القدس والذين يعيشون في المنطقة قبِّل إقامة المستوطنات فيها خاصة خلال فترة عيد الفصح اليهودي وذلك استجابة لما يسمى «هيئة غلاف القدس» التي تضم ممثلين من عدة مستوطنات. وحسب الصحيفة فإن المستوطنين المتطوعين لون في نهايات الأسبوع أيض مراقبو الإدارة المدنية التابعة لسلطات الاحتلال. ويقوم المتطوعون من المستوطنين بمراقبة خيام البدو في المنطقة. وحسب المتحدث باسم الهيئة الاستيطانية فإنها «تعمل ضد البناء القانوني الفلسطيني – الأوروبي في المنطقة، وعلى محور الشارع 1 بين القدس و البحر الميت». ويقوم المستوطنون بتصوير خيام البدو

الفلسطينيين من الجو، بواسطة كاميرا طائرة منذ سنوات، وهو ما يؤكده سكان المنطقة بشأن وجود طائرة تصوير تحلق فوقهم بشكل دائم. وتدعى الهيئة أنه قبل سنتن أقام العرب البدو في المنطقة 22 مسكنا بتبرعات أوروبية، وعندها قررت الهيئة تخصيص ميزانية خاصة وقوى بشرية من المستوطنات لمراقبة ما يجرى، بما يشكل رادعا لسكان المنطقة من البناء، حيث تنقل التقارير فوراعن كل عملية بناء إلى الشرطة والإدارة المدنية كي يتم هدمه فورا قبل الوصول إلى المحاكم، وفيى 2016 تراجع عدد المبانى بـ20 مقارنة بـ 2015 أي أن نشاط الهيئة أدى إلى هدم مبان. وتزعم الهيئة أنها «تعمل من أجل إنفاذ سلطة الإدارة المدنية، ونقل البدو إلى بلدات تخصصها الدولة لهم»، وذلك في إشارة واضحة إلى تهجيرهم من أراضيهم، وتركيزهم في مواقع أخرى.

وتجدر الإشارة إلى أن الحديث عن نحو 20 تجمعا عربيا بدويا، يعيشون في المنطقة منذ سنوات طويلة، قبل إقامة المستوطنات. ومع إقامة المستوطنات بدأ التضييق على حيز مناطق الرعيى، وتم طرد بعض التجمعات من المنطقة بهدف توسيع مستوطنة «معاليه أدو ميم». كما منعوا من الأرتباط بشبكتي الكهرباء والمياه، وإقامة عيادات طبية ومـدارس. وكان الاتحاد الأوروبي قد وصف هذا المخطط الإسرائيلي بما في ذلَّك الهدم ومنع البناء، على أنه تهجيرٌ قسري وبالقوة ممنوع بموجب القانون

إسرائيل تعتقل شابين تسللا من غزة وتعيد فتح المعبر التجاري

غزة ـ «القدس العربي»:

اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي شابين فلسطينيين بعد تمكنهما من التسلل عبر الحدود الفاصلة عن قطاع . غزة، فيما قررت إعادة فتح المعبر التجاري، بعد إغلاق دام لعدة أيام بسبب الأعياد اليهودية.

وذكر جيش الاحتلال أنه تمكن من اعتقال الشابين بعد أن اجتازا الجدار الإلكتروني المحيط في قطاع غزة، ووصلا إلى حدود المجلس الإقليمي «أشكول» في منطقة النقب

وأوضح أنه جرى نقل الشابين إلى جهاز الأمن العام «الشَّاباك» لإخضاعهم للتحقيق. وحسب ما ذكر فقد تبين لقوة جيش الاحتلال التي اعتقلت الشابين أنهما لم يكنُّ بحوزتهما أية وسائل قتَّاليــة أو أي عتاد غير عادي. وكثيرا ما حاول شبان من القطاع التسلل عبر الحدود بحثا عن فرص عمل خارج القطاع، بسبب تردي الأوضاع . الاقتصادية . إلى ذلك فقد فتحت سلطات الاحتلال صباح

بعد إغلاق دام ليومين بسبب الأعياد اليهودية. وسمحت سلطات الاحتلال بموجب عملية الفتح بإدخال شاحنات محملة بالبضائع للقطاعات التجارية والصناعية، وضخ

محروقات من غاز طهى ووقود. ومن المقرر أن يقوم الجانب الإسرائيلي بفتح المعبر غداً الجمعة استثنائيًا لإدخال كميات محدودة من الوقود فقط. ومن المقرر أن تعاود إسرائيل إغلاق المعبر أيام السبت والأحد والاثنين المقبلة بشكل كامل بسبب عطلة الأعياد.

أمس، معبر كرم أبو سالم التجاري، جنوب قطاع غزة،

ومعبر كرم أبو سالم هو المعبر التجاري الوحيد لسكان قطاع غزة، منذأن فرضت إسرائيل حصارها المحكم على السكان قبل أكثر من عشر سنوات، ويتأثر سكان القطاع كثيرا بأي عملية إغلاق تطال المعبر، خاصة وأن إسرائيل تسمح بالعادة بدخول كميات مقلصة من البضائع والسلع. وكانت سلطات الاحتلال فرضت طوقا أمنيا على كافة الناطق الفلسطينية، وأغلقت بموجبه كافة معابر قطاع

غزة بسبب عطلة «عيد الفصح».

الناصرة ـ «القدس العربي» من وديع عواودة:

وسط احتجاجات واسعة اضطر عدد كبير من الإسرائيليين إلى تغيير برامجهم لفترة «عيد الفصح « العبرى، في اللحظة الأخيرة، وذلك بعد قيام الجيش الإسرائيلي بإغلاق المعبر الحدود طابا مع مصر على خلفية تحذيرات أمنية من قيام تنظيم الدولة باستهدافهم.

وكان الجيش الإسرائيلي قد أغلق المعبر الحدود مع مصر أول أمس بعدما شدد جهـ أز الأمن العام (الشـاباك) على تحذيرات بدرجة عالية من تنفيذ عمليات في منطقة سيناء . يشار أن الاف الإسرائيليين يدأبون على القيام برحلات استجمام في سيناء بحثا عن الهدوء والسواحل الساحرة للبحر الاحمر والخدمات السياحية الرخيصة. وبعد الهجوم الأخير على مواقع سياحية واستهداف إسرائيليين فيها للمرة الأخيرة عام 2004 عادوا مجددا بعد شهور لزيارة

سواحل سيناء رغم التحذيرات الأمنية الاسرائيلية المتكررة إصابات بشرية. وأعلن مليمي بـ»تنظيم الدولة» مسؤوليته التي تخشى من قيام منظمات معادية لخطف اسرائيلين بغية مبادلتهم بأسرى فلسطينيين. وبسبب منع الدخول إلى سيناء، اضطر عدد كبير من الإسرائيليين إلى العودة أدراجهم أو البحث عن بدائل، خاصة وأنه لا يوجد أماكن في فنادق مدينة ايلات الاسرائيلية المجاورة لطابا والعقبة.

بعد غلق جيش الاحتلال معبر طابا بسبب تهديدات «الدولة»

آلاف الإسرائيليين يلغون رحلاتهم الاستجمامية في سيناء

وقال المدير العام لاتحاد فنادق إيلات، شفي شاي لصحيفة «هارتس «إن أكثر من 95 % من الغرف في فنادقً إيلات محجوزة، وبالتالي فإن من لـم يتمكن من الوصول إلى طابا سيتوجب عليه العودة أدراجه، يشار إلى أن القرار بإغلاق المعبر الحدودي مع مصرقد اتخذ في أعقاب معلومات ستخبارية عينية تدعى التخطيط لتنفيذ عملية ضد أهداف إسرائيلية، ويكون القرار ساري المفعول حتى انتهاء العيد يوم الاثنين المقبل بحيث يكون بإمكان الإسرائيليين العودة إلى البلاد. يذكر أنه بعد وقت قصير من الإعلان عن قرار الإغلاق، كانت اطلقت قذيفة من سيناء سقطت داخل أراضى 48، وتصببت بأضرار مادية، ولم ترد أنباء عن وقوع

عن إطلاق القديفة واستغلت السلطات الإسرائيلية ذلك من أجل الحيلولة دون بقاء إسرائيليين في سيناء. كما اضطرت عشرات عائلات من فلسطينيي الداخل أيضا لوقف رحلات الاستجمام والعودة من شرم الشيخ وطابا بحماية من قوات الأمن المصرية إلى البلاد،

وقال براءة سليم من مدينة الناصرة لـ القدس العربي «إنه وأسرته عادوا للبلاد في أعقاب التفجيرين الإرهابيين في كنيستى مار جرجس في طنطا والكنيسة المرقسية في الإسكندرية، اللذين تبناهما «تنظيم الدولـــة» وما تبعهما من إعلان حالة الطوارئ لمدة 3 أشهر في مصر، وتابع «لم نكترث بالتحذيرات الإسرائيلية المحمومة من دخول سيناء لأنها بالنسبة لنا رحلة ممتعة قريبة وغير مكلفة لكن الهجوم على الكنيستين وإعلان حالة الطوارئ أفقدنا الشعور بالأمن فقررنا وقف الاستجمام والعودة للبلاد».

وأكد أن الأمن المصري قام بمرافقتهم وأمّن لهم الخروج من الفندق ولغاية معبر طابا بسبب التهديدات الأمنية».

البردويل لـ«القدس العربي»: أيدينا ممدودة لإخواننا لتطبيق كل الاتفاقيات بروح وطنية وبشراكة الكل الوطني

«حماس» تستبق وصول وفد «فتح» وتعلن استعدادها لإلغاء «اللجنة الحكومية» لإدارة غزة وتطلب شهودا على التفاهمات

غزة ـ «القدس العربي»

من أشرف الهور:

استبقت حركة حماس وصول وفد اللجنة المركزية لحركة فتح إلى قطاع غزة، لبحث عملية إنهاء الانقسام السياسي، وأعلنت أنها ستلغى «اللجنة الإدارية الحكومية» التي شكلت مؤخــرا لإدارة القطاع، وهي محل خــلاف بين الطرفين، فور شروع الحكومة الفلسطينية بمزاولة أعمالها وأكدت رغبتها بتطبيق كامل بنود اتفاق المصالحة، وذلك خلال لقاء حمعها بالفصائل الوطنية والإسالامية، بحضور ممثل عن حركة

وفي ظل التوقع باشتداد أزمات قطاع غرة بعد عملية خصم 30% من رواتب الموظفين، والتوقع بدخول أزمة جديدة في الكهرباء خلال الأيام المقبل، دعت حماس الفصائل الفلسطينية لاجتماع عقد في مقر الحركة في مدينة غزة دام لأكثر من ساعة ونصف. وقال الدكتور صلاح البردويل عضو المكتب السياسي للحركة ، في مؤتمر صحافي عقد عقب الاجتماع، إن الحركة أطلعت ممثل ي الفصائل على رؤيتها للتطورات السياسية والاجتماعية الحاصلة، لا سيما في

وأشار إلى أن حماس وضعتهم في صورة رؤيتها السياسية، التي ستطرحها في «الوّثيقة السياسية الجديدة ، قريباً ، إضافة إلى رؤيتها تجاه إنجاز ملف المصالحة، وقال البردويل في رده على سوَّ ال لـ «القدس العربي»، وهو يشير إلى الحوارات المتوقع انطلاقها بين حركتُ و و فد اللجنة المركزية لحركة فتـح «أيدينا ممدودة لإخواننا لتطبيق كل الاتفاقيات بروح وطنية، وبشراكة الكل الوطني»، غير أنه أيضا لم يمانع أن تعقد أيضا لقاءات ثنائية. ورفض القيادي في حركة حماس، أن يتم الحديث مع حركته ب«لغة التهديد»، وقال «الحلول يجب أن تكون بالشراكة»، مشيرا إلى أن» لا أحد يستطيع ابتزاز حماس

وأضاف أن حماس وضعت مسؤولي الفصائل في صورة رؤيتها لـ «حل الأزمات المفروضة على قطاع غزة، بعيدا عن



الدكتور صلاح البردويل عضو المكتب السياسي لحماس متحدث في مؤتمر صحفي بعد الاجتماع مع الفصائل أمس

المناكفات والتراشــق الإعلامي»، لافتا إلى أن رؤية حماس تقوم على أن يكون «الكل الوطني» شاهدا على الحلول المقدمة، وشاهدا على المقصر في تطبيقها».

وكشف عن لقاءات سابقة عقدت بين قيادتي فتح وحماس في قطاع غزة، وصفها بـ «الإيجابية»، وقال إنه جرى خلاله التوصل لحول مشاكل كانت عالقة. وأعلن أن حركة حماس جاهزة لحل «اللجنة الإدارية الحكومية» حال قامت حكومة التوافق الفلسطينية بمباشرة أعمالها في القطاع. وتعد قضية حل هذه اللجنة أحد المطالب التي تريد «فتح» التوصل إليها خلال اللقاء المقرر مع «حماس» في غزة الأسبوع المقبل، حين يصل وفد الحركة من الضفة الغربية برئاســة محمود العالول، نائب رئيس الحركة، حسب ما جرى تسريبه خلال

الأيام الماضية، وقال البردويل إن حماس أبلغت الفصائل أن هذه اللجنــة الحكومية مؤقتة، وجــاءت لتنظيم العمل والتنسيق بن المؤسسات الحكومية، نظرا لغياب الحكومة. و أضاف «في اللحظة التي نتفق فيها على مباشرة حكومة التوافق عملها، ستكون هذه اللجنة في عداد المنتهية»، نافيا اتهامات السلطة الفلسطينية لها بأنها تمثل «حكومة بديلة»

وجدد ترحيب حركة حماس بعمـل الحكومة في القطاع ب«كامل مســؤولياتها حسـب اتفاقيات المصالحة». و شدد البردويال على ضرورة أن الوحدة الداخلية في المرحلة الحالية، ودعا لرفض أي ضغوط سـواء كانت إسرائيلية أو أمريكية على الفلسطينيين، وقال إن هذه الضغوط «ليست

قدرا على الشعب الفلسطيني»، مؤكدا على رفض فكرة «السلام الإقليمي» الذي تطرحه الإدارة الأمريكية، وأكد أن الشعب الفلسطيني «سيحول دون تطبيق هذا الحل الهادف لتصفية القضية»، مضيفا «لا الرئيس الأمريكي ولا غيره يستطيع أن ينتزع حقوقنا». ومن المقرر أن يصل وفد اللجنة المركزية الذي شكل خلال اجتماع اللجنة برئاسة الرئيس عباس الســبت الماضي، إلى قطاعٌ غزة الأسبوع المقبل، فور

الانتهاء من عملية إغلاق المعابر بسبب الأعياد اليهودية. وكانت اللجنة المركزية قررت تشكيل لجنة للاتصال والبحث مع حماس للتوصل إلى «تصورات واضحة وحلول نهائية»، بعد أن دعت حماس للتراجع عن قراراتها الأخيرة باعتبار ذلك «الطريق الوحيدة لاستعادة الوحدة وإنهاء

الانقسام»، وحددت يوم 25 الجاري موعــدا لانتهاء عمل اللجنة وتقديم تقرير لها، وجاء ذلك بعد أن قامت الحكومة بخصـم 30% مـن رواتب موظفيهـا في غـزة، وأرجعت السبب إلى نقص التمويل، وسيطرة حمّاس على القطاع، واشترطت الحكومة رفع الخصم بتوفر الأموال، واستجابة حماس لمبادرة الرئيس، وهو أمر رفضته الحركة.

إلى ذلك أكد خالد البطش القيادي في حركة الجهاد الإسلامي، والذي حضر الاجتماع، أنهم سمعوا من حماس «مواقف إيجابية مطمئنة» تؤكد على رغبتها في تطبيق اتفاق المصالحة، داعيا لأن تكون اللقاءات المقبلة لبحث هذا الملف تضم جميع الفصائل، وليست مقصورة على فتح وحماس. وأكد أن المخرج الوحيد لإنهاء الانقسام هو تطبيق اتفاق المصالحة «لقطع الطريــقُ أمام الحل الإقليمي ومخرجات قمة البحر الميت».

وكانت الفصائل الفلسطينية وقعت على اتفاق شامل للمصالحة في العاصمة المصرية القاهرة في مايو/أيار 2011، غير أن بنود الاتفاق التي تضع حلولا للانقسام لم تطبق، بسبب الخلافات في وجهات النظر، إلى ذلك أعلن النائب المستقل في المجلس التشريعي جمال الخضري عن مبادرة تتضمن «خطوات عملية» لمحاولة إخراج الواقع الفلسطيني من أزمات الانقسام وما نتج عنها، وقضية الرواتب. وقال في ببان أصدره أن المبادرة تتضمن اعتماد جميع الموظفين في الضفة الغربية وقطاع غزة الجدد العاملين حاليا في جميع الوزارات والقدامي «سواسية في الحقوق والواجبات»، على أن يتم الشروع في تشكيل حكّومة وحدة وطنية تبسط صلاحياتها على كلّ مناطق السلطة الفلسطينية، وتعمل هذه الحكومـة على جلب الدعم المالــي لتحقيق البند الأول المتعلق برواتب الموظفين كافة، على قاعدة حفظ الحقوق

وتشمل المبادرة كذلك عودة موظفي غرة القدامي إلى أعمالهم، جنبا إلى جنب مع الموظف بن الجدد، وبدء الإعداد لانتخابات تشريعية ورئاسية ومجلس وطنى ب«السرعة المكنة» مع تهيئة الأجواء وتمتين الوحدة الوطنية، وأن تعمل الحكومة على معالجة كل الآثار المترتبة على الحصار والعدوان والاستيطان والجدار

لجان اللاجئين طالبت المنظمة الدولية بتوزيع «سلات غذائية» عليهم

مستشار «الأونروا» لـ «القدس العربي»: ندرس تقديم مساعدات للموظفين المخصومة رواتبهم



وقفة لفصائل يسارية في غزة احتجاجًا على اقتطاع جزء من رواتب موظفي الحكومة

غزة_«القدس العربي»

أعلنت وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «الأونروا»، قيامها بدراسة تقديم مساعدات غذائية للموظفين الحكوميين في قطاع غزة، بعد قرار الخصم الذي طال رواتبهم، وذلك عقب مطالبة اللجان الشعبية للاجئين لهذه المنظمة الدولية، بتوجيه كافة خدماتها ومساعدتها وفي مقدمتها «السلة الغذائية» لكل موظفي السلطة.

وقال عدنان أبو حسنة المستشار الإعلامي لـ «الأونروا» في تصريحات لـ «القدس العربي» إن المنظمة الدولية تقوم حاليا بدراسة التطورات الحاصلة في قطاع غزة، خاصة بعد قرار خصم الحكومة الفلسطينية جزءا من رواتب موظفيها.

وأشار إلى أن هناك معايير لدى «الأونروا» لتقييم الفقر وأفقر الفقراء، لافتا إلى أن الدراسة وعملية التقييم التي تقوم بها منظمته الدولية تهدف إلى معرفة انعكاسات عملية الخصم التي طالت الرواتب على حياة اللاجئين الفلسطينيين في القطاع. وأوضح أن «الأونروا» سبق وأن قدمت في أوقات سابقة مساعدات غذائية للاجئين العاملين في الوظيفة الحكومية، بسبب أوضاعهم المتردية. وكانت الحكومة الفلسطينية خصمت ما قيمته 30 % من رواتب موظفيها في قطاع غزة، وهو ما أدى إلى انعكاس الأمر على مجمل الأوضاع الاقتصادية في القطاع. وحذر العديد من الجهات المختصة وفي مقدمتها الغرفة التجارية من تأثير العملية على مجمل الأوضاع الاقتصادية، وعلى حركة دوران عجلة الاقتصاد، خاصة في ظل الشلل الذي أصاب أسواق غزة.

وبسبب هذه الأزمة، التي أدت إلى عدم قدرة الكثير من الموظفين على تلبية احتياجات أسرهم، وشراء العديد من السلع الضرورية، طالبت اللجان الشعبية

مسـؤولياتها تجاه قطاع الموظفين، الذين تعرضوا لخصومات مالية، من خلال صرف مساعدات لهم وفي مقدمتها «السلة الغذائية». وأكدت هذه اللجان التي تتبع منظمة التحرير الفلسطينية، في بيان أصدرته أن هذه الخصومات طالت رواتب جميع الموظفين في قطاع غزة بدون استثناء وبنسب متفاوتة من قبل وزارة المالية في السلطة الوطنية. وقالت إن ما نسبته 40 % منهـم تلقوا رواتب أقل من 500 شـيكل، و 30 % تلقوا رواتب ما دون 1000 شيكل (الدولار الأمريكي يعادل 3.6 شيكل). وذكرت أن ذلك يعود إلى حجم القروض من هذه الشريحة الكبيرة، والتي حصلت عليها إما لتكملة بناء منازلهم أو لتعليم أو تزويج أبنائهم. ورأت اللجان الشعبية للاجئين أنه في ظل هذا الواقع المرير وحسب تصنيف «الأونروا» لبرنامج «خط

الفقر» والذي قسمته إلى ثلاث فئات منها الفقر والفقر المدقع والمطلق فإن قانون الوكالة يلزمها بتوجيه كافة

خدماتها ومساعدتها، وفي مقدمتها السلة الغذائية

لكل موظف في السلطة من هذه الشرائح الثلاث. وطالبت اللجان الشعبية بضرورة ترتيب لقاء عاجل مع مدير عمليات «الأونروا» في غزة، لشرح ومناقشة الظروف الصعبة التي يمر بها الموظفون في قطاع غزة. وخلال الأيام المأضية قام الموظفون بتنظيم عدة احتجاجات على قرارات الخصم، مؤكدين أنها أثرت بشــكل كبير على حياة أســرهم. وقد أعلنــت الحكومة الفلسطينية أن قرار الخصم مؤقت، وأرجعت الخطوة إلى وجود نقص في التمويل، وقالت إنه سيتم صرفها حال توفر الموازنات واستجابة حركة حماس لمبادرة الرئيس محمود عباس. وهو أمر رفضته حماس، وأعلنت أنه لا علاقة لها بقضية الرواتب.وكانت دائرة شـؤون اللاجئين، التابعة لحركة المقاومة الإسلامية

«حماس»، في قطاع غزة، طالبت وكالة غوث وتشغيل

للاجئين في مخيمات قطاع غزة «الأونروا» بتحمل اللاجئين الفلسطينيين «أونروا»، بتوزيع مساعدات على الموظفين الحكوميين. وقالت الدائرة في بيان لها أصدرته أمس :» نطالب

أونروا، بإعادة توزيع السلة التموينية لكل موظف لاجئ من موظفى السلطة بغزة (الذين عينوا قبل سيطرة حماس على القطاع، ويتقاضون رواتبهم من الحكومة برام الله)، أو من الموظفين التابعين لحكومة حماس السابقة (الذين عُينوا بعد سيطرة حماس على

وأضافت:» كما نطالب بزيادة الحصص التموينية لكل موظف انخفض راتبه المقبوض عن ألف وخمسمائة شيكل (نحو 350 دو لار) لأنه بذلك يندرج ضمن معدلات

وكانت «أونروا» قد قصلت أعداد اللاجئين المستفيدين من مساعداتها العينية والنقدية، خلال الأعوام الثلاثة الماضية، بسبب العجز المالي الذي

كما دعت حماس، «أونروا» إلى «توفير فرص عمل ومشاريع واسعة تستوعب نسب البطالة الضخمة للاجئين في القطاع، من أجل حسر ظاهرة الفقر

وقالت:« إن السياسة التقشفية وتقليص الموازنات من أونروا، يتعارضان مع التزايد المتسارع لاحتياجات اللاجئين في قطاع غزة».

وحسب الأمم المتحدة، فإن قرابة 1.3 مليون لاجئ فلسطيني، يعيشون في قطاع غزة، و914 ألف في الضفة الغربية، و447 ألف في لبنان، و 2.1 مليون في الأردن، و500 ألف في سوريا، فيما تعتمد الأرقام الصادرة عن «أونروا» على معلومات يتقدم بها اللاجئون طواعية، ليستفيدوا من الخدمات التي يستحقونها، إلا أن هناك لاجئين غير مسجلين في منطقة عمل المنظمة الدولية.

مركز فلسطيني في بريطانيا يسعى للحصول على مئة ألف توقيع للوصول إلى مجلس العموم

بهدف إلزام الحكومة بالرد على طلب الاعتذار عن «وعد بلفور»

الندن - «القدس العربي» :

وقع ما يزيد عن أحد عشر ألف بريطاني على طلب الاعتذار عن وعد بلفور، وعادة ما ترد الحكومة على هذه الطلبات حال تجاوزها العشرة آلاف توقيع. وحسب «مركز العودة الفلسطيني» في لندن فإن الحكومة باتت ملزمة الآن بإرسال رد رسمي خلال مدة زمنية أقصاها ثلاثة أيام، توضح فيه موقفها مـنّ مطالب الحملة والتـي تتلخص في تقديم اعتذار للشعب الفلسطيني عن مسؤوليتها التاريخية في إعطاء وعد بلفور وما ترتب عليه من معاناة للفلسطينيين

الفلسطيني إنه «بتحقيق هذا الرقم المبدئي يمكن القول إن الحملة تأخذ منحى شعبياً متزايداً، وانضمام عشرة آلاف بريطانــى لمطالبة حكومتهم بالاعتـــذار عن وعد بلفور هو مؤشــر على تحول مهم في الرأي العــام لصالح القضية الفلسـطينية على مدار العقد الماضي، وهـي في ذات الوقت دعوة للاستمرار من أجل تحقيق منَّة ألـفُّ توقَّيع ومطالبة

وكان مؤشر التواقيع قد تجاوز العشرة آلاف توقيع خلال عطلة نهاية الأسبوع لكن التواقيع مستمرة والأرقام في ازدياد مستمر. ويأتى هذا النجاح عقب سلسلة جهود وأنشطة على المستوى السياسي والإعلامي يقودها مركز العودة على الساحة البريطانية وعبر وسائل متعددة يأتي على رأسها عريضة الاعتذار التي يرعاها المركز، ويستضيفها الموقع الرسمي للبرلمان البريطاني على الإنترنت، والتي تطمح إلى جمع مئة ألف توقيع بهدف مناقشتها في مجلس العموم. وكان الرئيس الفلسطيني محمود عباس والقيادة الفلسطينية قد طالبوا المملكة المتحدة وحكومة بريطانيا بالغاء الاحتفال الرسمي بالذكري المئوية لوعد بلفور المشؤوم بالنسبة للشعب الفلسطيني، بل وهددوا كذلك باللجوء إلى القضاء الدولي في حال أصرت بريطانيا على إقامته وواصلت توزيع دعوات بهذا الخصوص. كما طالبت القيادة الفلسطينية بريطانيا بالاعتذار عن وعد بلفور، لكن الحكومة البريطانية التزمـت الصمت حتى الآن في المطلبين

عباس للبابا فرنسيس: إصراركم على زيارة مصر تعبير عن التزامكم بالعدل والسلام

رام الله – «القدس العربي»:

أعرب الرئيس الفلسطيني عن دعمه لزيارة بابا الفاتيكان فرنسيس إلى مصر، رغم التَّفجيرين الإرهابيين اللذين طالا كنيســـتين في طنطا والإســكندرية، وأوديا بحياة العشرات. وقال الرئيسّ، في رســالة إلى البابا فرنســيس سلّمها سفير فلسطين لدى الفاتيكان عيسى قسيسية «نرى في إصراركم على المضى قدما في هذه الزيارة خطوة شـجاعّة تعبّر عن التزامكم بتعميق العدالة والسلام، وتشجيعا للأصوات

المعتدلة حول العالم وبخاصة في منطقتنا». وأضاف: نتمنى أن تجلب زيارتكم رسالة سلام إلى الشعب المصرى وإلى العالم العربي والأفريقي على حدّ سواء، وأن تكون رسالة وحدة ومساواة وتعايش، كما نؤمن بكلماتكم العميقة والصادقة أن المحبة أقوى من الشر، ونتمنى من قداستكم الاستمرار بالصلاة لأجل السلام والعدل والحرية كما صليت هنا في فلسطين خلال زيارتكم إلى الأرض المقدسة عام 2014. وأكد عباس أن «الأمل لا يزال راسـخا في قلوبنا وعقولنا أن القدس سـتظل كما هي دائمًا، مدينة للسلام والمحبة والعدل».

حماس: الأمن الفلسطيني في الضفة اعتقل 11 من أنصار الحركة

رام الله – «القدس العربي»:

قالت حركة حماس إن أجهزة الأمن الفلسطينية في الضفة الغربية واصلت انتهاكاتها بحق أنصار الحركة، حيث شنت حملة اعتقالات واستدعاءات في قلقيلية طالت 11 من أنصار حماس، كما اعتقلت 2 من الخليل بينهما أسير محرر. ففى قلقيلية نفذت حملة مداهمات واعتقالات واستدعاءات طالت عددًا من أنصار حركة حماس في بلدة

في بلدة فرعتا واستدعت نجله الأسير المحرر إسلام طويل للمَّقابلة. وفي الخليل اعتقلت المخابرات الأسير المحرر أسامة مسالمة من بلدة بيت عوا، كما اعتقلت المهندس أحمد سليمان سالم أبوسيف من السموع بعد استدعائه للمقابلة. وفي رام الله أفرجت المخابرات عن الناشط براء القاضى بعد يوم من الاعتقال، على أن يعود للمقابلة بعد عدة أيام حيث تعرض للضرب طوال فترة وجوده في مقر المخابرات.

إماتين، كما داهمت الأجهزة منزل أمين عبد الرحيم طويل

أوروبا توفر ما يقارب 12 مليون يورو لدعم العائلات المحتاجة في الضفة الغربية وغزة

رام الله - «القدس العربي»:

قدم الاتحاد الأوروبي مساهمته للدفعات الفصلية لصالح المخصصات الاجتماعية الخاصة بالسلطة الفلسطينية إلى 000و109 عائلة فلسطينية فقيرة في الضفة الغربية وغزة. وقال ان المساهمة الحالية والتي تصل إلى 11.75 مليون يورو ممولة من قبل الاتحاد الأوروبي 10 ملايين يورو، وحكومات النمسا 1.25

مليون يورو، وايرلندا 0.5 مليون يورو. ويوفر الاتحاد الأوروبي الدفعات للعائلات التي تعيش في فقر مدقع والمسجلين في برنامج التحويلات النقدية التابع لوزارة التنمية الاجتماعية. ما يقرب من ثلثي العائلات المستفيدة تعيش في غزة. ويدعم وزارة التنمية الاجتماعية لتقديم خدمة أفضل للأسر

الضعيفة من خلال برنامج حماية اجتماعي شامل ومنصف. ويتضمن الدعم مساهمات مالية لبرنامج التحويلات النقدية وبرنامج بناء القدرات لتطوير خدمات الحماية الاجتماعية. وقال توماس نيكلاسون نائب ممثل الاتحاد

الأوروبي إن «مكافحة الفقر تقع في صميم جدول أعمال الاتحاد الأوروبي السياسي والاقتصادي والاجتماعي، ولذلك فإن شراكتنا مع وزارة التنمية الاجتماعية لا تزال واحدة من أساسيات انخراطنا مع الشعب الفلسطيني. ومن خلال المساهمة في دفع المخصصات الاجتماعية يدعم الاتحاد الأوروبي السلطة الفلسطينية في توفير الحماية الاجتماعية للمحتاجين. وهذا أمر بالغ الأهمية في غزة حيث نواجه معدلات فقر مقلقة ومتزايدة».



قالت ان خطاب المغرب يتميز بالازدواجية وأفعاله لا تنطبق مع أقواله

منظمة العفو الدولية تدعو الحكومة المغربية إلى إلغاء عقوبة الإعدام

مغاربة يتظاهرون ضد ايقاف التعذيب

الرباط_«القدس العربي»:

دعت منظمة العفو الدولية (امنستي)، فرع المغرب، الحكومة المغربية السي إلغاء عقوبة الإعدام بالمغرب بالنسبة لجميع الجرائم وفي جميع الظروف، وحذف جميع الإشارات إلى تنفيذ هـذه العقوبة من قانون الاجراءات

وتضمنت التوصيات، التي قدمتها المنظمة خلال عرض قدمه حول عقوبة الإعدام في عام 2016: حقائــق وأرقام صباح امــس الأربعاء بالرباط، دعوة الحكومة للتصويت الإيجابي على قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة المتعلق بوقف تنفيذ عقوبة الإعدام في أفق إلغائها، مع المصادقة على البروتوكول الاختياري الثاني الملحق بالعهد الدولى الخاص بالحقوق المدنية والسياسية الهادف إلى إلغاء عقوبة الاعدام» وإلى تنفيذ توصيات هيئة الانصاف والمصالحة الخاصة بإلغاء عقوبة الإعدام، مع المصادقة على قانون روما الأساسي.

وقال محمد السكتاوي المدير العام لمنظمة امنستي فرع المغرب، إن خطاب المغرب فيما يتعلق بأحكام الإعدام في المغرب يتميز بالازدواجية، مؤكداً أن أفعالها لا تنطبق مع أقوالها، ويتجلى ذلك من خــلال رفضها التصويت لصالح قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة المتعلق بوقف عقوبة الإعدام، ورفضها إصدار قانون نهائي يلغيها بشكل نهائي، وكشف عن أن المغرب أصدر مع نهاية 2016

ســـتة أحكام بعقوبة الإعدام، وأن 92 شخصا من بينهم 4 نساء ظلوا تحت طائلة الإعدام في المغرب، وقال إن المنظمة التي راسلت رئيس الحكومة الجديد سعدالدين العثماني بشأن عقوبة الإعدام، أن 38 من أصل 54 دولةً عضواً في الاتحاد الإفريقي ألغت عقوبة الإعدام

قانونياً ما يبن، أن هناك توجها قارياً نحو إلغاء العقوبة، وأن المغرب مطالب وبشكل

ملح للتحرك في هذا الإطار وسن قانون يلغيها بشكل نهائى خصوصاً بعد انضمام المغرب إلى الاتحاد الإفريقي.

وقال صلاح العبدلاوي، المدير التنفيدي

للمنظمة في المغرب، انه سبق لهيئة الانصاف والمصالحة أن تجاوبت مع منحى إلغاء عقوبة الإعدام بشكل نهائي، حينما أصدرت توصيتها بشان مغرب خال من عقوبة الإعدام، وجاء دستور 2011 ليؤكد هذا الخيار، واضاف «الحكومة الجديدة والمؤلفة

البرلمانيسن و البرلمانيات ضد عقوبة الإعدام)، مطالبة أن تبدي روحاً قيادية بالأفعال لا

من أحــزاب فـي معظمها أيدت إلغـاء عقوبة

الإعدام، وأسس أعضاؤها في البرلمان (شبكة

وقال إن المنظمة تنتظر ما إذا كانت المواقف

الرباط - «القدس العربي»:

هدأ التوتر الذي يعرفه حزب الاستقلال وتم

الاتفاق بين أطرافه على وقف المواجهة التي كادت

تتحول الى انشــقاقات، علــى خلفية خلافّات في

المواقف من التعاطى مع التطورات التي تعاطى

معها الحزب، مند الانتخابات التشريعية في

تشـرين الاول/ اكتوبر الماضي، وتحريك اطراف

في الحرزب لابعاد الامين العام حميد شباط عن

وقالت مصادر حزبية ان الطرفين اتفقا في

اجتماع عقد، مساء اول أمس الثلاثاء، في منزل

القيادي الاستقلالي بوعمر تغوان، على تأجيل

دورة المجلس الوطني، التي كان قد تقرر انعقادها،

يوم السبت المقبل، بعدما اختلفا في توقيت عقده.

واوضحت ان الاجتماع الذي توسط فيه كل

من القياديين الاستقلاليين، محمد السوسى وعبد

الواحد الفاسي، اسفر عن اتفاق الجانبين على

الدعوة إلى مؤتمر استثنائي، على أساس أن

ينعقد يُومُ 29 منَّ الشَّهر الجاريَّ، ويكون مخصصاً

فقط لتعديــل مادتن من القانون الداخلي للحزب

وهي المادة 91، التي ستسمح بحضور كل من له

رغبة من أعضاء المجلس الوطنى لأشعال اللجنة

التحضيرية للمؤتمر العادي المقبل للحزب، الذي

سينتخب القيادة الجديدة والمادة 54، التي

الأمانة العامة قبل عقد المؤتمر،

الأطراف المتصارعة في «حزب الاستقلال»

المغربي تتفق على وقف المواجهة

لا تتغير تبعاً للمو اقع، «بالأمس رأينا أحزاباً تقدم مقترح قانون إلغاء عقوبة الإعدام وهي اليوم في موقع صنع القرار فهل ستفعلها وتخطو الخطوة الحاسمة نحو إلغاء العقوية؟ أم أن حديث المعارضة تمحوه مكاسب المشاركة

وقالان العالم عرف تنفيد أكثر من 1000 عملية إعدام في مختلف أنحاء العالم خلال عــام 2016، وأن هــذا الرقم يشــكل انخفاظاً مقارنة بنظيــره في عــام 2015، حيث وثقت المنظمة حدوث زيادة تاريخية فيه على صعيد الإعدامات، فيما صدر أكثر من 3000 حكماً بالإعدام في 2016، وذلك بزيادة عن نظيره المسجل في 2015.

وأشارت المنظمة إلى أنه على الرغم من التراجع الكبير إلا أن العدد الإجمالي للإعدامات في 2016 ظل مرتفعاً على المعدل المسجل في العقد السابق، ولا تشمل هذه الأرقام آلاف الإعدامات التي نفذت في الصين، حيث تظل البيانات المتعلقة بتطبيق عقوبة الإعدام سراً من أسرار الدولة،

وقال التقرير إن إيران نفذت وحدها 55 في المائــة من جميع الإعدامات المسجلة، و نفذت الملكة العربية السعودية والعراق وباكستان 87 فـــى المائة مــن الإجمالي العالمــي لعمليات الإعدام، وضاعفت العراق أكثر من ثلاث مرات ما نفذته من إعدامات، بينما ضاعفت كل من مصر وبنغلاديش عماليات الإعدام بمعدل

«المغاربة يجهلون تاريخ الصحراء وجغرافيتها وإنسانها ويكتفون بترديد شعارات لا يعرفون مضمونها»

صحافيون وباحثون مغاربة يتهمون وسائل الإعلام بممارسة التضليل فيما يتعلق بالنزاع الصحراوي

الرباط – «القدس العربي»:

اتهم صحافيون وباحثون مغاربة، وسائل الاعلام في بلادهم بممارسة التضليل فيما يتعلق بالنتزاع الصحراوي بين المغرب وجبهة البوليساريو، وقالوا ان المغاربة يجهلون تاريخ الصحراء وجغرافيتها وإنسانها ويكتفون بترديد شعارات لا يعرفون مضمونها.

وقّال الباحث والاستاذ الجامعي على كريمي، حول علاقة النزاع الصحراوي بحقوق الأنسان والديمقراطية في المغرب، في ندوة تقديم كتاب حول تعاطى وسائل الاعلام مع قضية الصحراء، ان الديمقراطيين المغاربة يدركون أن لا حل دائم للنزاع إلا بالديمقراطية في المغرب، واســتعرض كريمي في الندوة التي نَظمتها منظمة حريات التُعبيُّرُ والإعلام «حـاتم»، بشراكة مع مختبر البحث في الحكامة والتنمية المستدامة، مسار تطور الهامش الديمقراطي في المغرب مع تطورات النزاع الصحراوي وما عرَّفه ملف الديمقراطية من تقدم أنساني خاصة في دول الاقليم.

و قال محمد السكتاوي، المدير العام لفرع منظمـة العفو الدولية «أمنيسـتي» فـي المغرب، في تقديم مؤلَّف «في منطق الترافع عن قضية الصحـراء أو أصول القـوة الترافعية»، للباحث

عبد الرحيم العماري، أستاذ التواصل السياسي بجامعة الحسن الأول بسطات في الصعوبات التي تواجهها المنظمات الحقوقية في التعامل مع السلطات المغربية، في ما يتعلق بتشفيص وضعية حقوق الإنسان في الصحراء. واكد على ضرورة التمييز بين الترافع من أجل الوطن والترافع من أجل الإنسان؛ «ذلك أن الترافع عن الإنسان لا يحمل أي دلالات سياسية،

بل ينطلق من منطلق حقوقي محض»، واضاف «حين ندافع عن حقوق الإنسـان فـى الصحراء نواجَه إما بالتشكيك أو الانحياز إلى أطروحة وانتقد انزعاج الدولة المغربية من استخدام

تعبير «الصحراء الغربية» على منطقة النزاع وقال ان هذا المصطلح يثير حفيظة الدولة، «حن نستعمل هذا المصطلح يُنظر إلينا على أننا خارجون عن الإجماع، والحال أن هذا المصطلح جغرافي، ولا دلالة سياسية له، كما لا يمنع سيادة الدولة»، مع انها تتعاطى مع مصطلح «الصحراء الغربية»؛ في الوثائق الرسمية، التي يرافع بها المغرب أمام الهيئات الدولية، ولا تتحدث في وثائقها لهذه الهيئات إلى «مغربية

حرام عليكم، وهــذا يُضعف الترافــع». واوضح

حقائق، بل كان يضلل و لا يخبر». الصحراء» «هم يطبقون قاعدة حلال علينا

السكتاوي ان «عبارة «الصحراء الغربية» التي تثير حساسية السلطات المغربية يتم ترديدها كل يوم في المغرب، حتى من طرف الجهات الرسمية، و الإعلام الرسمي، وتكمن في كلمة «المينورسو»، إذ إنّها كلمة مختصرة لـ«بعثة حفظ السلام للأمم المتحدة في الصحراء الغربية» لذلك يجب التعامل مع موضوع الصحراء بدون «حساسية لغوية»، مشيراً إلى أنّ حقوق الإنسان لم تعد شأناً داَّحْلياً للدولة، وغير مرتبطة بالسيادة «أينما وقعت

انتهاكات لحقوق الإنسان على المنظمات الحقوقية

وقال محمد حفيظ، الإعلامي وأستاذ التعليم العالى في جامعة سطات، ان تعتيماً ضرب على ملف الصحراء منذ عقود، «وهو ما جعل المغاربة لا يعرفون كل حيثيات القضية، بسبب عدم قدرة الصحافة على نشر المعلومات المتعلقة بها". وأضاف حفيظ أنّ الإعلام المغربي لم يستطع فقط نشر المعلومات المتعلقة بملف الصحراء، والمزعجة للمغرب، بل «مارس التضليل» و «كان جزءاً كبيراً من الإعلام يلعب دوراً سلبياً، إذ لـم يكن يقدم

واشار الى تناول الاعلام المغربي لتقارير الامم المتحدة وقراراتها وقسال ان الاعلام المغربي يقدم منذ 1975 حكم محكمة العدل الدولية في

لاهاي حول علاقة الصحـراء الغربية في المغرب وموريتانيا، على انه انتصار للمغرب فيما هو في صالح جبهة البوليساريو.

وقّال الصحافي رشيد البلغيتي إنّ «المغاربة يسمعون ويقرأون في وسائل الإعلام عبارة «من طنجة إلى الكويرة»، لكنَّهم لا يعرفون أن الكويرة موجودة وراء الجدار العازل، وأنها مدينة شبح لا أثر فيها سوى لعشرات الجنود الموريتانيين الذين يرفعون العلم الموريتاني على بناية مهجورة كلما ساءت العلاقة بين المغرب وموريتانيا».

وقال موقع «هسبريس» ان البلغيتي عزا «جَهْل» المغاربة بحقائق قضية الصحراء إلى تملّص وسائل الإعلام بمختلف أنواعها، الرسمية وغير الرسمية، من القيام بدورها في التثقيف والإخبار، «عمل وسائل الإعلام إزاء قضية الصحراء تغيب عنه المهنية، ويتناولها بأسلوب

واضاف البلغيتي بأنّ وسائل الإعلام المغربية «تكتب كل ما يتعلق بملف الصحراء من محبرة واحدة، وتقدم قراءة مبتورة لتقارير الأمم المتحدة وهذا ناتج عن أسباب عدة، منها ضعف الإيمان بأهمية هذا الملف، والخوف من التحقيقات المُستقلة والتحقيقات الميدانية؛ لذلك تكتفى الجرائد بالقصاصات الرسمية».

التي كأدت تتحول إلى انشقاقات ستسمح بالترشـح لمنصب الأمين العام المقبل لكل من له رغبة في ذلك، ما قد يعبد الطريق أمام نزار البركة لاعتلاء كرسى الأمانة العامة، الذي يعتبر

المرشح الأقوى لخلافة شباط، كما تم الاتفاق على إجراء مصالحة بين حميد شباط الامين العام للحزب، وياسمينة بادو وكريم غلاب وتوفيق احجيرة، اعضاء الهيئة النفيذية الذين اعلنوا وقوفهم ضده ابان توتر علاقات الحزب مع المراجع العليا واتخذ شـباط قرارًا بتجميد عضويتهم بالحزب وتم الاتفاق في الاجتماع على إلغاء قرار التجميد،

وطالب المكتب الوطني لجمعية «لا هوادة» التيار المعارض القوي في الحزب الذي يقوده عبد الواحد الفاسي، نجل الزعيم التاريخي للحزب علال الفاسي، الأطراف المتصارعة بالاحتكام إلى العقل والحكّمة في التعاطي مع القضايا الخلّافية التي يمر منها الحرب وضرورة الارتهان إلى مبدأ وهدف وحدة الحزب، بعيداً عن الصراعات الهامشية التي تؤتر على الحزب.

وقال عبد الواحد الفاسي إن نداء وجهه في وقت سابق يهدف إلى تجاوز حالة الانقسام التي لا مبرر لها منطقياً وواقعياً، ولمواجهة ومقاومة الأساليب الشعبوية المرفوضة، ومن أجل الايمان القوى بحزب الاستقلال أكثر قوة ومتانة، وأكثر وحدة وصلابة.

تخلي العثماني عن شروط بن كيران جر عليه غضب قياديين وأعضاء داخل حزبه وخارجه

مراقبون : حزب «العدالة والتنمية» المغربي أجبر على تقديم تنازلات وسيدفع ثمنها ■ الرباط – من خالد مجــدوب: يرى البعض

أن حزب «العدالة والتنمية» الإسلامي في المغرب انحنى بإرادته للعاصفة عبر تقديم تنازلات لتشكيل حكومته الثانية على التوالي، وأن الحزب منذ دخوله المشهد السياسي كلما تنازل عاد قوياً. لكن آخرين يذهبون إلى أن الحزب كان مجبراً على هذه التنازلات، وسيدفع ثمنها. وما بين الفريقين توجد مساحة رمادية كبيرة تحمل ... أسئلة عديدة تجيب عنها الشهور وربما السنوات

الحكومة الجديدة، التي رأتِ النور الأربعاء الماضي، تتألف من 39 وزيراً وكاتب دولة، بينهم 11 وزيرا من «العدالة والتنمية»، إضافة إلى رئيس الحكومة، سعد الدين العثماني (61 عاماً)، و7 وزراء من التكنوقراط (مستقلين)، و7 لحزب «التجمع الوطني للأحرار« (يمين)، و5 لـ»الحركة الشـعبية» (يمـين)، و3 لــ»التقدم والاشــتراكية»، و 3 لــ«الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية» (يسار)، فضلا عن وزيرين من «الاتحاد الدستوري» (يمين).

هذه المعادلة السياسية تبدو عادية، لكن إذا علمنا أن التكنوقراط و «الأحرار» يسيطرون على الوزارات الاســـتراتيجية، مثل المالية والخارجية والداخلية والعدل والتجارة الخارجية، مقابل وزارات أقل أهمية لـ«العدالة والتنمية»، تصبح المعادلة أعقد وأصعب على الفهم، في ظل عدم القدرة على فك شفرة اللعبة السياسية في الملكة.

«ما لا يدرك كلـه لا يترك جلـه» .. ينطبِق هذا المثل على «العدالة والتنمية»، خصوصاً بعدما دامت مشاورات تشكيل الحكومة أكثر من خمسة أشهر، دفع ثمنها أمين عام الحزب، رئيس الحكومة المكلف، عبد الإله بن كيـران، حيث اختار العاهل المغربي، الملك محمد السادس، في 17 آذار/مارس الماضي، سعد الدين العثماني، القيادي في الحزب، بدلاً منه.

العثماني تخلي عن شروط بن كيران ما جر عليــه غضَّب قياديين وأعضاء داخل الحزب وخارجه، بسبب التنازلات التي طبعت عمله، حيث تعرض الحزب، الذي يقود الائتلاف الحكومي، لانتقادات خلل الأسابيع الثلاثة الأخيرة ، أكثر مما تعرض له خلال قيادته الحكومة السابقة لنحو 5 سنوات.

هذه الانتقادات سببها تقديم العثماني تنازلات كبيـرة، أبرزها قبوله إشــراك حزبــى «الاتحاد الاشتراكى» و «الاتحاد الدستوري» في حكومته، بعدما رفضٌ بن كيران (رئيس الحكومة السابقة) مشاركتهم في الحكومة.

كما حصل «العدالة والتنمية»، متصدر الانتخابات بـ125 مقعدا من أصل 395، على وزارات أقلل أهمية من الناحية الاستراتيجية، وهي الشؤون العامة والحكامة، والوزارة المكلفة بالعّلاقات مع البرلمان، التعليــم العالى والبحث العلمي، والنقل، الصناعـة التقليدية والاقتصاد الاجتماعي، والتنمية المستدامة).

لم يصدر أي موقف رسمي حتى الآن عن

ووفق وسِائل إعلام محلية، أرسل العثماني لكن بن كيران رفض.

تماسك الحزب داخليا، لكن خلال الأسابيع القليلة الماضية كان موقع التواصل الاجتماعي «فيســبوك» مســرحاً لمواجّهات بين قيــادات في الحزب تحمل وجهات نظر متضاربة.

في المقابل، ورغم حصوله على 37 مقعداً، حصد «التجمع الوطني للأحرار» على وزارات الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغايات، والاقتصاد والمالية، والعدل، والصناعة والاستثمار والتجارة والاقتصاد الرقمي، والشباب والرياضة.

وسيطاً إلى أمين عام «العدالة والتنمية»، بن كيران، يطلب منه دعم الحزب للحكومة، عبر عقد اجتماع للأمانة العامة للحزب (يرأسها بن كيران ويشغل العثماني عضويتها)، وإصدار بيان دعم، إحــدى نقــاط قــو ة «العدالــة و التنمية» هو

في تدوينة لها، انتقدت القيادية والبرلمانية عن الحرب، «أمينة ماء العينين» الحكومة، قَائلة: «استمعت إلى تصريح الدكتور سعد الدين العثماني بعد التعيين، حيــث قال: هذه الحكومة تمثل الأغلبية، فهي تعكس الإرادة العامة. عذراً الأخ سعد الدين، الحكومة التي تترأسها لا تعكس الإرادة العامــة .. المغاربة يعلمون ذلك، ومناضلو

الحـزب يعلمون ذلك، وأنا واثقـة أنك أيضاً تعلم ذلك علم اليقين». الأكثر من ذلك، أن أعضاء في الحزب دعوا إلى تنظيم لقاء استثنائي لـ»المجلس الوطني» للحزب (برلمان الحزب) للتداول بشان مستجدات تشكيل الحكومة. وهو ما رد عليه محمد يتيم، القيادي في الحزب، وزير الشغل، بتدوينة قال فيها: «على العقلاء من أبناء الحزب أن لا ينجروا وراء انفعالات اللحظة، وينتظروا «العدالة والتنمية» تجاه حكومة العثماني، رغم اكتمال المعطيات وتوضيحها والقيام بالتقييم أن للحزب 12 وزيراً، بينهم رئيس الحكومة.

وفق شروطه المؤسساتية». وزاد بأن «توجهات الحزب وتقييماته وقراراته لا تتم من خلال الحيطان (مواقع التواصل الاجتماعــي) والافتتاحيــات والمقــالات، بل لها قواعد وتقاليد أساسها الأول استكمال المعطيات والاستماع إلى المعنى الأول وداخل الموسسات المخولة لذلك». واعتبر أنه «مـن غير المنصف أن يقول البعض إن الدكتور سعد الدين العثماني، واللجنة التي فوضتها الأمانــة العامة (للحزب) لمواكبته فــي مفاوضــات تشــكيل الحكومة، قد ستفردوا بالقرار». فيما اكتفى عضو الأمانة العامة للحزب، خالــد الرحموني، بجملة واحدة

على «فيسبوك»: «إعادة انتشار السلطوية». وعامة، يرى أعضاء في «العدالة والتنمية» أن حزبهم هو الخاســر الأكبر في تشكيلة الحكومة، بينما الفائز الأكبر هم التكنوقراط و «التجمع الوطني للأحرار».

قد قرر إحالة الوزراء على العطلة ابتداء من يوم

بالنيابة، ومحمد مباركي وزير التكوين والتعليم

المهنيين بالإشراف على وزارة التعليم العالي

بالنيابة، فيما يتولى وزارة العلاقات مع البرلمان

المؤشّرات الداخلية والخارجية تفيد بأن

أحزابا وجهات لا تريد لتجربة الإسلاميين أن تستمر في المغرب. داخلياً، وقبل انتخابات 7 تشرين أول / أكتوبر الماضى، انتقد «العدالة والتنمية» بعض أعوان السلطة (تابعين لوزارة الداخلية)، متهما إياهم بدعوة الناخبين إلى عدم التصويت للحزب. وبحسب صحف محلية، فإن بن كيران اعترض على تعيين عبد الوافي لفتيت وزيراً للداخلية، لكنه توليي بالفعل أقوى وزارة

وسبق أن لجأ مستشارو «العدالة والتنمية» إلى القضاء عندما تعرض «لفتيت»، حين كان محافظاً للعاصمة الرباط، لبعض مشروعاتهم، وبالفعل أنصفهم القضاء. ويرى مراقبون أن رسالة تعيين «لفتيت» وزيراً للداخلية هو استهداف «العدالة والتنمية»، خاصـة أن صلاحيات الوزارة كبيرة، حيث تشرف على البلديات.

خارجيا، فإن وصول دونالد ترامب إلى رئاسة الولايات المتحدة الأمريكية مع توجهاته المناهضة للإسلاميين، وصعود اليمين المتطرف إلى الواجهة في أوروبا، وتداعيات ثورات «الربيع العربي»، كلها عوامـل صعبت مـن مهمة الإسـلاميين في

في ظل هذه المعطيات، وبعد تصدر «العدالة والتنَّمية» للانتخابات البرلمانية، صعبت مطالب بعض الأحزاب من مهمة بن كيران لتشكيل الحكومة؛ ما أخرجه من المعادلة السياسية، بعد أن أعفاه الملك، وعين العثماني. ومع التنازلات

التي تلت بن كيران، يتساءل كثيرون إن كانت مجرد انحناء مقصود للعاصفة وتكتيكأ سياسيأ لمواجهـة محاولة إقصاء «العدالـة والتنمية» من الحكم مع تصاعد شعبيته، أم أن التحولات الداخلية والخارجية أجبرت الحزب على تلك

التنازلات، ما يهدد مستقبله. شخصية العثماني والحصيلة السياسية للحكومـة، وحصيلة الحـزب في تدبيـر المدن، لاسيما وأنه يدبر أغلب مدن الملكة، هو ما سيحدد مستقبل «اللعدالة والتنمية»، الذي شكل الحكومة للمرة الثانية على التوالي.

طريق الإسلاميين في المغرب لن يكون معبداً، خاصـة وأن الكلفة السيّاسـية لهـذه الحكومة ستوضع في الميزان. وسترجح كفة الإسلامين إن نجح الحزب في تدبير المرحلة الحساسة الراهنة، لاسيما وأن الظروف الداخلية والخارجية ليست في صالحه، ومنذ دخوله المشهد السياسي، دخل «العدالة والتنمية» لعبة التنازلات، وكلماً تنازل صار أقوى ولو بعد حين.

في 2003 مشلاً قلص الحزب، وبإيعاز من وزارة الداخلية، عدد مرشحيه في الانتخابات البلدية إلى النصف، وبعد 12 عاماً فاز بأغلب المدن، خصوصا الكبرى منها. فهل يدفع «العدالة والتنمية» مـن قوته ثمن التنـازلات التي قدمها لتشكيل حكومته الحالية بعد قرابة ستة أشهر من الانتخابات، أم يعود الحزب كعادته قويا بعد فترة ؟٠«الأناضول»

لتفادي أي نوع من الخلط بين مهامهم ومسؤولياتهم والحملة الانتخابية

الجزائر: وزارة الداخلية تحيل الموظفين المترشحين للانتخابات على عطلة إجبارية غير مدفوعة الأجر

الجزائر - «القدس العربي»:

قالت تقارير إعلامية جزائرية إن وزارة الداخلية أمرت بإحالة الموظفين المترشحين للانتخابات البرلمانية المقبلة، التي من المقرر إجراؤها في الرابع من أيار/مايو المقبل على عطلة إجبارية، لتمكينهم من التفرغ إلى الحملة الانتخابية، ولتفادي أي نوع من الخلط بين مهامهم ومسؤولياتهم والحملة الانتخابية.

ومعلومٌ أن هذا الإجراء يأتى أياماً قليلة بعد قرار الرئيس عبد العزيز بوتفليقة إحالة الوزراء على عطلة إجبارية وإسناد الوزارات التي كانوا يسيرونها إلى وزراء آخرين بالنيابة، إلى غايــة انتهاء الحملة الانتخابية، والفصل في

والجماعات المحلية، راسـلت مديريات التنظيم والشُّؤون العامة، لإبلاغها بضرورة الشروع في إبلاغ جميع المؤسسات والإدارت العامة بقرار إحالة الموظفين المترشحين في الانتخابات المقبلة، على عطلة إجبارية غير مدفوعة الأجر، مشيرة إلى أن هذا القرار يأتي بعد احتجاج العديد من الأحزاب السياسية، قد أبدت استياءها من تماطل منح التراخيص للموظفين، حتى يتسنى لهم القيام بحملتهم الانتخابية.

موضوع الحكومة الجديدة التي سترى النور بعد

وقالت صحيفة «الشروق» إن وزارة الداخلية

يستفيدوا منهاء وأوضحت الصحيفة أن قرار وزارة الداخلية جاء للفصل في الجدل الذي ظل قائماً حول

أنهم كانوا يحصلون في السابق على عطل استثنائية مدفوعة الأجر وذكرت أن العديد من مديريات التنظيم و الشــؤون العامة بمختلف الولايات، قد عرفت توافد عدد كبير من الموظفين المرشحين للانتخابات المقبلة، من أجل الحصول على ترخيص إداري يسمح لهم بالاستفادة من عطلة استثنائية مدفوعة الأجر، طيلة فترة الحملة الانتخابية، في حين أن الداخلية سمحت لهم بالحصول على عطل غير مدفوعة الأجر، إلا نور الدين بوطرفة بتولي وزارة الموارد البيئية بالنسبة لمن يمتلكون في رصيدهم عطلاً سابقة لم

> وكان بيان صادر عن رئاسة الجمهورية الخميس قد أكد أن الرئيس عبد العزيز بوتفليقة

مصير الموظفين المترشحين للانتخابات، موضحة

السبت الماضي، وذلك طبقاً لأحكام الدستور، وخاصة المادة 93 منه، وبعد استشارة رئيس الوزراء، ويتعلق الأمربكل من وزير النقل والأشفال العامة بوجمعة طلعي، ووزيرة العلاقات مع البرلمان غنية إيداليا، ووزير التعليم العالى الطاهر حجار، ووزير المجاهدين الطيب زيتوني، ووزير الموارد المائية والبيئة عبد القادر وذكر بيان الرئاسة أنه تقرر تكليف كل من

بالنيابة وزير الثقافة عز الدين ميهوبي، وزير

الشــؤون الدينية والأوقاف محمد عيسى وزيرا للمجاهدين بالنيابة، وعبد المالك بوضياف وزير الصحة سيشرف على وزارة النقل والأشغال العامة بالنيابة.وجاءت هـذه الخطوة من أجل تمكين الوزراء مـن التفرغ للحملـة الانتخابية، وعدم الخلط بين مهامهم الرســمية ونشــاطهم السياسي، خاصة في ظل الشكوك التي كانت قد بدأت تحوم حول استخدام الوزراء والمسؤولين المترشحين لوسائل وإمكانيات الدولة في حملتهم الانتخابيــة، وهو الأمر الذي حذرت منه الهيئة العليا لمراقبة الانتخابات التي يرأسها عبد الوهاب دربال، حتى وإن كان الجميع يعلم الكثيرون عن هذه المسألة. أنه من الصعب مراقبة الأمر بدقة، فالتجارب

السابقة أثبتت عدم إمكانية الفصل بين المسؤول وبين المترشـح، حتى لو كان قد قدم اسـتقالته، لأنه سيظل يتحرك بسيارات الدولة، وبالحراسة المقربة التي تدفع رواتب أعضائها من خزينة الدولة، رغم محاولات بعض المترشحين من المعارضة أن يكونوا قدوة في هذا المجال، إذ أعلن النائب شافع بوعيش الذي كان يشغل منصب رئيس المجموعة البرلمانية لحزب جبهة القوى الاشتراكية في البرلمان المنقضية ولايته، أنه قرر أن يعيد السيارة التي منحت له من إدارة البرلمان خلال فترة الحملة الأنتخابية، لتفادي استخدام إمكانيات الدولة في الحِملــة الانتخابية، إلا أنه يبقى تصرفاً معرولاً، في وقت يتغاضى فيه



مطالب بالتمييز الإيجابي والتوزيع العادل للثروة وتحقيق العدالة الاجتماعية في الجهات المحرومة

تونس: حراك اجتماعي كبير يطالب بالتشغيل والتنمية... وسياسيون يدعون الحكومة للحوار مع المحتجين

تونس_«القدس العربي»:

يتواصل الحراك الاجتماعي في تونس، حيث تشهد عدد من الولايات احتجاجات متواصلة تطالب بالتشعيل والتنمية، فيما عبر اتحاد الشغل وعدد من الأحزاب السياسية داخل الائتلاف الحاكم وخارجه عن دعمهم لمطالب المحتجين، داعين الحكومة إلى الحوار مع المحتجين واتخاذ إجراءات عاجلة قبل أن تؤثّر الاحتجاجات الحالية سلباً على الوضع الاجتماعي والأمني في البلاد.

وشهدت ولاية تطاوين (جنوب) مؤخرا سلسلة من الاحتجاجات وإضراب عام نفذه سكان المدينة للتنديد بالتهميش والمطالبة بالتشعيل والتنمية، فيما قرر سكان ولاية الكاف (شمال غرب) الدخول في احتجاج متواصل إثر إغلاق مصنع الكوابل كليًا، كما نفذ بعضهم مسيرة باتجاه العاصمة بمشاركة عدد من منظمات المجتمع المدني لمطالب الحكومة بالتراجع عن القرار الأخير وتوفير فرص عمل جديدة لأبناء الجهة، وشهدت ولاية القيروان (160 كلم جنوب العاصمة) أيضاً احتجاجات مماثلة.

وأصدرت حركة «النهضة» بياناً أكدت فيه تفهمها للمطالب الاجتماعية الشرعية للمحتجين وحقهم في التنمية و الشــغل للعاطلين، و دعت إلى التهدئة ٰ والمحافظة على سلمية التحركات، كما طالبت الحكومة بتسريع الحوار مع مواطني تطاوين وشبابها المعطّل حتى الوصول إلى الحلول المأمولة. فيما عبر حزب «حراك تونس الإرادة» عن دعمه لـ»الحــراكَ الأجتماعي الســلمي وتبنــي مطالبه المشروعة في التشغيل بقوة ومساندة كل أشكال النضــال الاجتماعــي الســلمي وفرض الســيادة المواطنيّة الاجتماعيّة، محملاً الحكومة «المســؤوليّة عن تدهور الوضع الاجتماعي ودعوتها إلى الوصول إلى حلُّ فَـى مديَّنة الـكافُّ يضمنَ الشـغلُ لعديد

الكابل وضياع حقوق عائليها مع تهديد المستثمر بالمغادرة (فضلاً عن) مساندة أهالي تطاوين في مطالبهم، ودعـم حراكهم الاجتماعي السـلمي ُ وأَضاف في بيان أصدره الثلاثاء «يذكّر (الحزب)

مشهدین سیاسیین متوازیین: مشهد رسمی یقوم على ديمقراطيّة تمثّيليّــة مؤّطرة عاجزة يُراد لها أنْ تتأسس على الفساد ولوبياته القديمة والجديدة المستفيد من محاولة المصالحة المغشوشة. ومشهد مدني وشعبي يقوم على مواجهة التهميش والتفقير والنسيان ويجتهد في توحيد البلاد في مشهد سياســي واحد يقوم علَّى ديمقراطيَّة صالَّحة بأفْق مواطني آجتماعي ومنفتحة على أوسع الحشود». فيماً أصدر اتحاد «الشعل» بياناً عبر فيه عن مســاندته لكّلٌ تحرّك اجتماعي وشــعبي سلمي من أجل مطالب مشروعة في التنمية والتشفيل، كما أكد التزامــه بالاتفاقيات التي وقعها مع الشـركات

بحقيقة الانقسام الاجتماعي الذي يجعل من البلاد

النفطية فيما يتعلق بإيجاد فرص عمل جديدة للعاطلين عن العمل. كما دعا الحكومة إلى إقامة «حوار جادٌ ومسِؤول مع شباب التحرِّكات الاجتماعية ومع منظَّمات المجتمع المدني بما يضمن تكريس التصورات

المُحقّقة لإنقاذ هذه الجهات من ماسي التهميش و الإقصاء التي مورست عليها، ورفض أي توظيف لمعاناة الجهات ومآسيها سواء بمحاولة الركوب على نضالاتها أو بالاكتفاء بتفهَّم مطالبِها مجاملة دون المساهمة في فض مشاكلها»، مطالباً بالتطبيق العملي لـ»فصول الدستور الداعية إلـي التمييز الإيجابي وضبط سياسة وطنية تمكن الجهات المحرومة من الانتفاع من التوزيع العادل للثروة ومن تحقّيقُ العدالة الاجتماعية وتمنّع الحيف والظلم في

الجهة خلال النص الأول من شُهر أيار/مايو المُقبل. إلا أن عدد من المراقبين اعتبروا أن الإجراءات الحكومية ما زالت غير كافية للحد من الفقر والبطالة في عدد من الجهات المحرومة، حيث كتب المحلل السياسي د. عبد اللطيف الحناشي عل صفحته في موقع «فيسبوك»: «لم افهم لحد الان لماذا لا تبادرالحكومة وتسعى لحل او معالجة بعض المشاكل الجهوية او القطاعية إلا بعد ان تقوم تلك الاطراف والجهات بالتحرك والاحتجاج والاضراب». وأضاف الباحث سيامي براهم «كل تحرّك شعب هو بمثّابــة تصحيح لمســـار الآنتقـــال الديمقراطي وإنقاذه من التردّي الذي وصل إليه بسبب تجاذبات الأحزاب واصطفافاتها وانقساماتها وشقوقها ومهاترات منظوريها وصراعاتهم ونزاعاتهم

الغنائميّة والنرجسيّة المريضة، الحراك الاجتماعي تذكير لن تنفعهم الذّكري من السياسيين بأنّ خلف مشهد السيركُ الحزبي والسياسي الرّاهن شعب أنجز ثورة من أجلُّ كرامة العيشُّ طَال انتظاره وقد ينفد صبره على ما یشاهده من عجائب نخبه».

وكان رئيس الحكومة يوسف الشاهد اتخذ عدداً

من القرارات الخاصة بولاية «تطاوين»، أبرزها «إعطاء الأولوية لانتداب أبناء الجهة في الشركات

البترولية وذلك حسب الكفاءات المطلوبة على أن لا

تقل نسبة المنتدبين من أبناء الجهة عن 70 في المئة»،

فضلاً عن تنفيذ عدد من المشاريع المتعلقة بالبنية

التحتية، وعقد مجلس وزاري خــاس بالتنمية في

وتابع «من كان يتصوّر أنّ حراكاً شعبيّاً محدوداً أربك منظُّومة استبداديّة برمّتها و خلخل أركانها وأُفْضى إلى ما أفضى إليه؟ نفس الذين لم يصدّقواٍ وبقوا إلى آخر لحظة خارج السّبياق الوطني بعيداً عن نبض الشعب وعن دائرة الإدراك والاستيعاب، هم من يعيدون اليوم الكرّة من جديد ويستهينون

بقوانين الاجتماع البشري وما يختزنه الشعب من كبيراً من الاحتجاجات المطالبة بالتنمية والتشغيل، طاقة كامنة على صنع المبادرة والمفاجئة من جديد بنفس الأشكال السلمية المدنية التي أبهرت العالم». انحصر أغلبها في الجهات المحرومة التي يتهم

تونسيون يتظاهرون للتنديد بالتهميش والمطالبة بالتشغيل والتنمية

سكانها الحكومات المتعاقبة بتقديم بالتهميش وشمدت تونس خلال السنوات الأخيرة عددا وتقديم وعود «خلبية» لا تتم ترجمتها عادة على

حزاب تونسية تتهم قوات الامن بقمع احتجاجات طلابية.

تونس_«القدس العربي»

من حسن سلمان:

أدان عدد من الأحزاب التونسية التدخل العنيف لقوات الأمن لفض احتجاج لطلاب الحقوق، داعين إلى فتح تحقيق في هذا الأمر، فيما نُفت وزارة وفاة أحد الطلاب، مشيرة إلى أنَّ قوات الأمن تدخلت فقط لفض الاشتباك بين المعتصمين. وكان مســؤول طلابي أكــد إصابة حوالــي 40 من طلبة الحقوق بعد مواجهات مع قوات الامن في ساحة القصبة بتونس العاصمة، خلال أحتجاجات في ساحة الحكومة ب»القصبة»، عبر الطلاب من خلالها عن رفضهم لقرار حكومي جديد (القرار 345) يقضى بحرمان الحاصلين على إجازة الحقوق من اجتياز مسابقةً الالتّحاق بالمعهد الأعلى

كما أكد عدد من المصابين أن أحد المستشفيات الحكومية رفض منحهم شهادة طبية تفيد بتعرضهم للاعتداء من قبل

عناصر الأمن خلال الوقفة الاحتجاجية المستمرة منذ أيام عدة. وأصدر حزب «المؤتمر من أجـل الجمهورية» بياناً ندد فيه بما سماه «الاعتداء الوحشى» الذي تعرضت له المسيرة السلمية الطلابية، وعبر عن تضامنه المطلق مع النقابات الطلابية ومساندتها في نضالاتها السلمية للدفاع عن حقوق أعضائها وإدانته الشَّديدة للتعاطى الأمنَّى مع الحراك الطلابى وقمع الاحتجاجات السلمية «بما يؤشُّر لتوجه السلطة نحو التضييق على الحريات الفردية و الجماعية». وأضاف البيان «نحذر السلطة الحاكمة من مغبة استعمال حالة الطــوارئ لضرب حريــة الاجتماع وحريــة التعبير

الحريات العامة طبقاً لأحكام الدستور والقيام بملاحقة كل المسؤولين عن قمع التحركات الطلابية أمراً وتنفيذاً». استغرابه من اســتعمال العنف من قبل قوّات الأمن لموّاجهة

(وندعو) السلط القضائية والاضطلاع بدورها في حماية فيما عبـر حزب «المسار الديمقراطي الاجتماعي» عن

احتجاج سلمي قام به طلبة الحقوق بساحة القصبة، داعياً وزارة الداخليّة إلى «فتح تحقيق جدّي حول ملابسات هذا

التدخُل العنيف في حقُّ الطلبة»، كما دعا وزارة العدل إلى «التفاعل الإيجابي مع مطلب ســحب الامر عدد 345 إلى حين مراجعة نظام الدراسات في العلوم القانونية بصفة كلية بما يضمن قيمــة التكوين العلمي الذي يتحصّل عليه الطلبة و يحفظ جودة الشهائد التونسيَّة في ذلك المجال».

فيما قرر عدد من النواب مقاطعة جلسة برلمانية مع وزارة العدل مخصصة لمناقشة القرار المذكور، بعد رفض الوزارة مشاركة ممثلين عن الطلبة في الجلسة المذكورة.

من جانب آخر، نفى المكلف بالإعلام في وزارة الداخلية ياسر مصباح اعتداء عناصر الأمن على المحتجين، وأكد أنهم تدخلوا بشكل «قانوني» لفض خلاف بن الطلبة المحتجن و»تعرضوا بدورهم للاعتداء من طرف عدد من الطلبة باستعمال قوارير الماء والحجارة»، داعياً كل من لدية إثبات حول تجاوز الأمنيين للقانون بالتوجه إلى الوزارة. فيما أصدرت الداخلية بلاغاً فندت فيه معلومات تداولتها بعض الصفحات الاجتماعية وتفيد بوفاة أحد الطلاب المحتجين، مؤكدة أنَّه لا أساس لها من الصّحة.

الحكومة تسعى لوضع يدها على الإعلام

نقابة الصحافيين التونسيين:

تونس_من كريم البوعلي: اتهمت النقابة الوطنية للصحافيين التونسيين (مستقلة)، حكومة بلادها بالسـعي إلى وضع يدها على الإعلام الرسمي وتوجيه الإعلام الخاص، بما من شائه أن يخدم «مصالح

جاء ذلك في تقرير شهر آذار/ مارس الماضي، الصادر عن وحدة الرصد بمركز السلامة المهنية التابع للنقابة، والذي تم تو زيعــه، اليوم، خلال مؤتمر صحافي عقــد بمقر النقابة في العاصمة التونسية. وقال نقيب الصحافيين التونسيين، ناجي البغوري، في تصريح لوسائل الإعلام، على هامِش المؤتمر الصحافي، إنّ «ما نشهده اليوم هو عودة لنفس الممارســات الاستبدادية التي كانت في عهد (الرئيس التونسي الأسبق زين العابدين) بن على».

سلطوية ضيقة لاتراعى المكتسبات الحقيقية لحرية التعبير

وأضاف أن «ثقافة التخويف والترهيب مستمرة وإصدار التعلُّيمات عبر الهاتف، إضافة إلى حجب أو تحوير أو تحويل التقارير الإعلامية عن مقصدها، لا تزال قائمة». وتابع: «سنُقدم، في الأيام المقبلة، تقريراً بهذا الخصوص، بالشراكة مع الجامعة التونسية لديري الصحف (مستقلة)، يحتوي على أميَّلة لتدخّل السُّلطة في عمل وسائل الإعلام». وفي هذا الَّصدد وتْقت وحدة الرصد فــــى مركز الســــلامة المهنية التّابعة لنقابـــة الصحافيينِ التونسيين، في التقرير نفسه، اعتداءات علي 41 صحافياً ومؤَّسسة إعلاميّة، وهم 7 صحافيات و34 صحافياً يعملون في

11 إذاعة و8 محطات تلفُّزيونية و4 صحف وموقع إلكتروني. وفي 14 كانون الثاني / يناير الماضي، أكّد رئيس الوزّراء التونسيّ، يوسـف الشـاهد، خلال مؤتمرّ صحافي عقده بمقر نقابة الصحافيين في العاصمة، إلتزام حكومتِه بحرية الإعلام والتعبير، ودعم هذاً القطاع لـ «يبقـي حصّناً للديمقراطية في تونس»، على حد قوله في حينه، «الأناضول»،

الاتحاد الأوروبي يخصص 90 مليون يورو لإدارة أزمة المهاجرين في ليبيا

■ لندن ـ «القدس العربي»: اعتمد الصندوق الاستئماني للطوارئ والاستقرار التابع للاتحاد الأوروبي، والخاص بمعالجة الأسباب الجذرية للهجرة غير الشرعية والنازحين من أفريقيا، 90 مليون يورو لتعزيز الحماية ودعم قدرة اللاجئين والمهاجرين، والمجتمعات المضيفة في ليبيا على الصمود.

ويأتَّى ذلك بناء على اقتراح من المفوضية الأوروبية في بروكسل، أمس الأربعاء، ومتابعة لإعلان مالطا الصادر في 3 شـباط/ فبرايـر الذقال المفوض الأوروبي لسياسـة الجوار النمساوي يوهانس هان إنه بمبادرة من المفوضية الأوروبية يتخذ الصندوق الاستئماني للاتحاد الأوروبي لأفريقيا إجراءات سريعة، على أساس الأولوية الملحة لكل من الاتحاد الأوروبي والبلدان الشريكة له، ومن خلال دعم الإجراءات في ليبيا، فإن البرنامج المعتمد حديثًا يعالج احتياجات المهاجرين والمســاهمة في إدارة أفضل لتدفقات الهجرة، إضافة إلى أنّ المشاريع سـوف تُدعم أيضًا الظروف الاجتماعية والاقتصادية للجميع في ليبيا، وبالتالي تسـهم في الحد من عوامل الهجرة غيـر النظامية وتجعل مهمة المهربين

ويدعه البرنامج تحسين إدارة الهجرة في ليبيا، مع مراعاة الظروف الاجتماعية والاقتصادية المعقدة في ليبيا، والحاجة إلى مساعدة جميع السكان المتضررين بمن فيهم المهاجرون الضّعفاء، واللاجئون والمجتمعات المحلية المضيفة والمشردون داخليًا والعائدون.

■ طرابلـس ـ وكالات: فـوض أعضاء مجلس جولة من الحوار. التي سـتمثله في جلسات الحوار السياسي الليبي، الرامي إلى تعديل بعض مواد الاتفاق وذلك في جلسة عقدت الثلاثاء بمدينة طبرق برئاسة النائب

> وحدد مجلس النواب مدة عمل فريقه في الحوار السياسي بأربعة أشهر، قابلة للتجديد، معّ رفض ترشـح أي عضو بالفريق السابق في اللجنة الجديدة، واشترط أعضاء مجلس النواب، في الضوابط التي من المفترض اتباعها في أعضاء فريق الحوار السياسي الجديد، عدم الترشح لأي منصب

النواب الليبي، رئاسة البرلمان بتشكيل اللجنة من جانب من جانب طالب النائب الأول لرئيس المجلس وتشكيل مجلس وزراء، على ألا يكون رئيسه من

وقيد البرلمان، أعضاء فريقه بضرورة عدم ترتيب

أي التزام قانوني أو التوقيع على أي وثيقه إلا بعد إقرارها في جلسة مجلس النواب وإصدار قرار إذن

الأعلى للدولة محمد معزب، بضرورة تطبيق نصوص الاتفاق السياسي، خاصة المادة الثانية عشرة التي نصت على التزام مجلس النواب والمجلس الأعلى للدولة بالتوافق فيما بينهما في كل ما يخص تعديل اتفاق الصخيرات السياسي. وجاء ذلك في لقاء معزب برئيس بعثة الأمم

مجلس نواب طبرق الليبي يفوض رئاسته لاختيار ممثليه في فريق الحوار

المتحدة مارتن كوبلر في العاصمة طرابلس، في السادس من نيسان/ أبريل الجاري، لنقاش مواد الاتفاق السياسي المزمع إجراء تعديلات عليها. ورفض النائب الأول لرئيس المجلس الأعلى للدولة، اقتراح كوبلر بإضافة ممثلين عن رئيس

وممثلين عن كتلة السه94» إلى فريق الحوار

المؤتمر الوطني العام السابق نوري أبو سهمين،

إلى رئيس ونائبين، يمثلون أقاليم ليبيا الثلاثة، مجلس رئاسة حكومة الوفاق.

ويطالب مجلس النواب الليبي بضم أعضاء المؤتمر الوطني العام الأربعة وتستعين المنتخبين في السابع من تموز/ يوليو عام 2012، إلى تشكيلة المجلس الأعلى للدولة، والذي يتكون حالياً من مئة وخمسة وأربعين عضواً.

وتتناول النقاشات المزمع إجراؤها بين أطراف الحوار السياسي، وضع القائد العام للجيش، إذ يصر مجلس النواب على تكليف اللواء المتقاعد خليفة حفتر بهذا المنصب، وأن يكون مستقلاً عن مجلس رئاســة حكومة الوفاق الوطنى ولا يخضع

يشار إلى أن مجلس النواب قرر في جلسته التي عقدت في الثالث من نيسان/ أبريل الجاري بحضُّور 60 نائباً، العودة إلى طاولة الحوار مجدداً بعد إعلانه تعليق الحوار بداية شهر آذار/ مارس

وزادت الصحيفة «كما أن هذا يعنى أيضاً، باللغة نفسها،

يؤسس لمرحلة ما يمكن أن يطلق عليه «الإرهاب المؤسساتي»

الذي يتيح للرئاسة فرض وجهة نظرها على المؤسسات التي

وأكدت السفير «أن خطورة هذا «الإرهاب المؤسساتي» أنه

لم يتوقف فقط عند حدود مجلس الشيوخ بل يتجاوز جدار

انقلاب قـد يكون للرئيس الأســبق العقيد علــي ولد محمد

فال دور كبير فيه. فتحت عنوان «ولـد محمد فال والعودة

للقصر .. بين متاعب الانتخاب ومخاطر الانقلاب»، تساءلت

ثم أكدت محللة مخاطر الوضع المتازم «أن تعقيد الأزمة

السياسية في موريتانيا، وفشل القوى السياسية في

«الزهرة» قائلة: هلِ أزفت لحظة الانقلاب؟»،

وجدت أصلاً للحد من سلطاتها».

مصدران: إعادة فتح خطوط الأنابيب الواصلة لحقل الوفاء الليبي

■ طرابلـس ـ رويترز: قال مصدران محليان أمس الأربعاء إن خطوط الأنابيب الواصلة إلى حقل الوفاء النفطي في غرب ليبيا قد أعيد فتحها بعدما أغلقتها جماعة مسلحة الشهر الماضي وإن كان لم يتضح بعد ما إذا كان الحقل قد استأنف الإنتاج أم

وقال مهندس في محطة الرويس للكهرباء التي تحصل على الغاز من حقل الوفاء إنه أعيد فتح خط أنابيب الغاز وقال مصدر في مدينة نالوت لرويترز إن خطى أنابيب أعيد فتحهما بعد مفاوضات أجرتها زعامات محلية. وتعطل إنتاج النفط والغاز والمكثفات في حقل الوفاء حيث أغلقت الجماعة المسلحة خطوط الأنابيب في السادس والعشرين من آذار/مارس بالقرب من نالوت. ولم ترد المؤسسة الوطنية للنفط على الفور على طلب لتأكيد الأنباء. الثاني لرئيس المجلس احميد حومة، وبحضور ثلاثة وسبعين نائباً.

آخر، أو ترشيح أي شخص من طرفهم. وعدم أحقية أعضاء اللَّجنة السَّابقة في الترشح للجنة المقبلة.

وحصرت بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا، مواد التعديل، والتي منها، تقليـص عدد أعضاء مجلس رئاســة حكومة الوفاق الوطني من تســعة أعضاء بالتوقيع، وإلزامهم بتقديم تقرير دوري بعد كل

أمام حالة الانسداد وبعد غلق باب أمام الحوار والوساطات

الإعلام الموريتاني يهاجم الرئيس: «السفير» تتحدث عن تصعيد الحصار عليه و«زهرة شنقيط» تتوقع دورا للرئيس الأسبق ولد فال في انقلاب وشيك

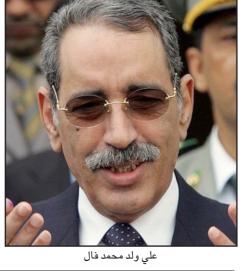
نواكشوط_«القدس العربي»:

تمر موريتانيا هذه الأيام بحالة انسداد غير مسبوقة فقد أغلق الرئيس محمد ولد عبد العزيز الباب أمام أي حوار مع المعارضة قد يفضى لحل الإشكالات السياسية القائمة، وقرر مواصلة أجندته القائمة على تنظيم استفتاء شعبي حول الدستور، مع أن أنصاره في مجلس الشيوخ الذين تمردوا عليه، يرفضون هذا الاستفتاء الذي سينظم اعتماداً على تفعيل «متعسف» منه، حسب مختصين كثيرين، للمادة (38)

ويزداد هذا الانسداد حدة في غياب أي وسيط في الداخل يمكن أن يقنع الرئيس بالتراجع والعودة للحوار الجامع حيث أن الوسيط الداخلي هو في العادة مؤسسة الجيش التي يصطف كبار ضباطها خلف الرئيس في هذا المسار؛ كما يزداد هذا الانسداد خطورة في غياب الوسطاء الخارجيين المعتادين في مثل هـذه الحالات، كالأمم المتحدة وكفرنســا القوة الاستعمارية السابقة وكالاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة الذين حذرهم الرئيس في مؤتمره الصحافي الأخير من أي اقتراب من المشهد السياسي الوطني.

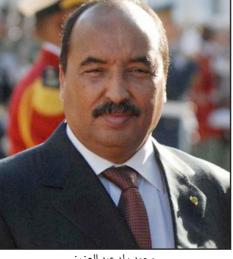
وقد بدأت كبرياتِ الصحف المحلية تتوقّع في افتتاحياتها و تحليلاتها انفجاراً للوضع، حيث أكدت صحيفة «السفير» الآنية، «أن الإجماع يكاد ينعقد اليوم على أن الرئيس محمد ولد عبد العزيز فقد الكثير من بريقه وانسـحب شيئاً فشيئاً من المشــهدين الوطني و الإقليمي لدرجة أن موريتانيين كثراً لم يعودوا يتعرفون على الرئيس الذي انتخبوه في دورتين والذي أثار لدى الكثيرين من بينهم آمالاً واسعة بإمكانية قيادة فعل تغييري من شانه الرفع من مستوى إدارة الشأن

«في بدايــة مأموريته الأولى، ونتيجة لما كشــف عنه من حيوية وجسارة، لقبته إحدى الصحف الإقليمية الواسعة الانتشار ب«نابليون الساحل»، واليوم تنقلب الصورة تماماً ليس على المستوى الإقليمي فقط وإنما على المستوى الداخلي ليبدو الرئيس أمام الرأي العام وكأنه لم يعد له من



الأمر شيء، بل الأسوأ من ذلك أن الصورة التي يتلقاها الرأي عن قرارات أعدت له سلفاً». العام تظهر الرئيس كما لـو كان قد قرر بكامل إرادته التفرج على تدمير صورته الســابقة وتحطيم كل المكتســبات التي تحققت في عهده».

وأضافت «خارجياً يبدو الرئيس محاصراً بخصوم مصممان على هدم كل ما بناه من علاقات ومن تصورات ورؤى، لدرجة أنه برحيل يحيى جامي مرغماً من السلطة يكون ولد عبد العزيز قد فقد آخر حلفائه في شبه المنطقة، وداخلياً يشتد الحصار شيئاً فشيئاً على الرئيس من طرف ما يعرف ب«فريق الحكم» لدرجة أن الحضور القوي و «ردات الفعل» التي ميزت مأمورية الرئيس الأولى قد تلاشت بقدرة قادر، بعد أن أصبحت مختلف الملفات تدار من طرف «الفريق الحاكم» واقتصر دور الرئيس على توقيع المراسيم أو الإعلان عن وصول الأوضاع إلى ما آلت إليه!».



محمد ولدعبد العزيز

وتحدثت الصحيفة عما سمته «أوزار فريق الحكم»، حيث أضافت «تصوروا أن أول قرار يتخذه الرئيس بعد «ثورة الشيوخ» هو القيام بخرجة إعلامية! وما أدراكم ما هو المغزى السياسي للخرجة الإعلامية؟

العلاقة مع الأغلبية، ظهر الرئيس ليتحمل هذه المسؤولية بنفسه والأسـوأ من ذلك ليدخل بصفة شخصية في مواجهة مع الشيوخ من خلال اتهامهم بهذه الصفة أو تلك، وهو ما يعنى بلغة السياسة أن الرئيس الذي كان ينظر إليه داخل الأغلبية على أنه حكم بين الأجنحة المتصارعة قد تحول إلى طرف، بل قد انحاز إلى «الطرف» المسؤول في أعين الكثيرين

أن باب الحوار قد سـد ليس في وجه المعارضة فقط وإنما في وجه جميع قوى الأغلبية المستاءة بما في ذلك الشيوخ الذين سيكون عليهم بعد «الخرجة الإعلامية الاختيار بين أمرين: فإما أن يعودوا مستســلمين حتى لا نقــول «صاغرين» إلى أحضان سلطتهم لتفعل بهم ما تشاء وإما أن يتحملوا تبعات تصنيفهم في خانة المتمردين والمغضوب عليهم». «كما تعنى الخرجـة الإعلامية في أحـد أبعادها، تضيف السفير، أن موسسة الرئاسة قد دخلت في صراع مع مؤسسة مجلس الشيوخ، أي أن الرئاسة كشفت بشكل علني عن أن المنطق الذي يقود تفكيرها بعد التصويت المناوئ للشيوخ هو معاقبة هذه المؤسسة الدستورية على «الجريمة الأخلاقية» التي ارتكبتها، وهذا المنطق «فوق القانوني»، بالإضافة إلى كونه يضع المؤسسات الدستورية في مواجهة بعضها البعض بدل المحافظة على استمرار التعاون فيما بينها، فإنه

القصر ليصل إلى المجلس الدستوري من خلال التلويح بأنه غير معنى بالنظر في مدى دستورية «مرسوم الاستفتاء» الذي ما كاد يستمد شرعيته من المادة 38 من الدستور حتى تحول فجأة، على أيدي سـدنة التأويل، إلى «عمل من أعمال السيادة» لا يأتيه الباطل من بين يديه و لا من خلفه!». أما صحيفة «زهرة شنقيط» الاستقصائية الآنية فقد ذهبت مذهباً آخر، حيث وجهت مسبار تحليلها نحو توقع

فبدل أن تتحمل جهة أخرى المسـؤولية عن فشـل تسيير

الموريتاني المغربي، وخروج الخلاف الدائر بين الرئيس والأوربيين إلى مرحلة التلاسن العلني، وانخراط قوى سياسية جديدة في الحراك المعارض للرئيس (الشيوخ)، وتفاقم الخلافات داخل الأغلبية الداعمة للرئيس محمد ولد عبد العزيز، كلها ملامح أزمة يرى فيها أغلب المعارضين لنظام الحكم أهم فرصة للإطاحة به، وإعادة إنتاج نظام سياسي بآليات جديدة وأوجه قديمة». وتابعت «زهرة شـنقيط» تحليلها مؤكدة «أن التحركات

الأخيرة للعقيد اعل ولد محمد فال في عواصم غربية وعربية عدة (باريس، مالطا، الرباط، دكار)، أظهرت أن حراك المناوئين لمحمد ولد عبد العزيز في تصاعد، وأن العقيد على ولد محمد فال ربما يكون قاطرة التحول الديمقراطي من جديد في موريتانيا، أو ربما تنتهي به الأمور ومسارات الحدث إلى قيادة انقلاب آخر، ينهى الجدل الدائر منذ 2008 بين النخب السياسية في موريتانيا، ويعيد للرجل مكانته لتي فقدها بفعل نفوذ بعض رفاقه داخل المجلس العسكري للديمقراطية والوحدة الحاكم سابقاً (الجنرال محمد ولد عبد العزيز، والجنرال محمد ولد الغزواني). وأضافت «أن محاولة الانقلاب قد تكون مكلفة للرئيس

التوصل إلى مخرج من الوضع الراهن، وانهيار الحوار

الجزئي بين الأغلبية والمنتدى قبل فترة، وتفاقم الخلاف

على ولد محمد فال في حالة فشلها، لكنها قد تكون عودة مثالية لرجل قدم نفسه للعالم يوم الثالث من آب/أغسطس 2005 كقائد لأول انقلاب عسكري يحظى بمباركة كل القوى الحركية والسياسية داخل البلد، منذ انخراط الجيش في مسار الانقلابات عام 1978».

وأعادت «زهرة شـنقيط» للأذهان «أن العقيد ولد محمد فال المدعوم بقوة من دوائر عربية وغربية، مع تحالف عريض داخل الساحة السياسية في موريتانيا (المنتدى الوطنك للديمقراطية والوحدة) قرر مؤخراً الانتقال من مهاجمة الرئيس محمد ولد عبد العزيز ونظامه إلى التلويح بوضع حد للنظام الممسك بزمام الأمور داخل البلد أو إنهاء التمرد القائم، حسب وصفه، ولو بالقوة».

ألمانيا؛ انفجارات دروتموند لها دوافع إسلامية متشددة والقنابل المستخدمة تشبه مثيلاتها في سوريا والعراق

برلين ـ «القدس العربي» ـ من علاء جمعة:

ألقت الشرطة الألمانية القبض على إسلاموي للاشتباه في تورطه في الهجوم الذي استهدف حافلة فريق بروسيا دورتموند الألماني في مدينة دورتموند الألمانية الثلاثاء. وقالت المتحدثة باسم الادعاء العام فراوكه كولر في مدينة كارلسروه الأربعاء إن السلطات فتشت منزل المشتبه به المقبوض عليه ومنزل مشتبه به آخر ينتمي أيضا إلى الأوساط الإســـلامية، حســب ما أعلنت النيابة العامة

و قالت النيابة العامة للصحافيين إن التحقيق الحالي يتركز «على مشتبهين بهما ينتميان إلى التيار الإسلامي»، مشيرة إلى أنها «تنطلق من مبدأ» أن هجوم الثلاثاء كان له

وذكرت المتحدثة أنه تجرى حاليا دراسة التقدم بطلب لإصدار أمر اعتقال في حق الإسلاموي المشتبه به. وأضافت المتحدثة أن المحققين يعملون حاليا تحت فرضية أن الهجوم عمل إرهابي ذو دلائل إسلاموية محتملة، موضحة أن السلطات لم تتمكن حتى الآن من الوصول إلى تقييم نهائي لدوافع الهجوم.

ووقعت مساء الثلاثاء ثلاث تفجيرات استهدفت حافلة فريق بروسيا دورتموند في مدينة دورتموند الألمانية قبيل مباراته مع فريق إيه إس مونّاكو الفرنسي. وحسب بيانات المتحدثة، تم تزويد العبوات الناسفة

الثلاث بمسامير معدنية شبيه بالقتابل المستخدمة في العراق وسوريا، مضيفة أن أحد هذه المسامير اخترق مسند رأس أحد مقاعــد الحافلة وكان يمكن أن يكــون قاتلا لو أن أحدا كان يجلس بالمقعد.

وذكرت المتحدثة أن قوة انفجار العبوات الناسفة زادت عن 100 متر، مشيرة إلى أن آلية التفجير ونوعية المواد المتفجرة تحت أيدى المسؤولين عن التحقيقات الجنائية

وقالت المتحدثة إنه تم العثور على ثلاث رسائل بنفس النص في مكان الهجوم، مشيرة إلى أن تلك الرسائل تشير إلى إمكانية أن يكون هناك خلفية إسلاموية وراء الهجوم. وذكرت المتحدثـة أن الرســائل تضمنت مطالب بســحب مقاتلات تورنادو التابعة للجيش الألماني من سوريا وإغلاق القاعدة الجويـة الأمريكية في منطقة رامشـتاين الألمانية، مضيفة أن الخبراء يتولون فحص هذه الرسائل من منظور العلوم الإسلامية أيضا.

تجدر الإشارة إلى أن تقييما أوليا يشكك بصورة كبيرة في صحة رسالة نشرت على أحد المواقع الإلكترونية اليسارية ليلة أمس، والتي ادعت أن الهجوم ذو دوافع يسارية متطرفة، إلا أن صحيفة «زود دويتشيه تسايتونغ»



أفادت الأربعاء ان الرسالة تذكر بالاعتداء الذي أوقع 12 قتيلا دهسا بشاحنة في سوق لعيد الميلاد في برلين في كانون الأول/ديسمبر، وتبناه تنظيم الدولة الإسلامية الذي يسيطر على مناطق في سوريا والعراق. وتشارك ألمانيا في تحالف دولى تقوده واشنطن ضد التنظيم الجهادي.

وأوضحت شرطة ميونخ أن إجراءات التأمين في ملعب أليانز أرينا، الذي يتسـع لـ⁷⁰ ألف متفرج، تم تشديدها في الســنوات الأخيرة وخاصة بعد الهجــوم الإرهابي، الذي وقع خلال مباراة ألمانيا وهولندا في 2015 وأشارت الشرطة اللَّانية قائلة: «يمكننا أن نؤكد أننا اتخذنا كافة الإجراءات الضرورية لكي نحظى بليلة كرة قدم أمنة».

وناشد نادي يايرن ميونخ جماهيره بالتوجه إلى ملعب

المباراة مبكرا، بســبب احتمالات حدوث تأخيرات بســبب الإجراءات الأمنية. وقال كارل هاينز رومينيجه، رئيس نادي بايرن ميونخ، في بيان له: «نشعر بالحزن لما حدث في دورتموند مساء أميس، نأمل في مباراة آمنة للاعبي وجماهير بروسيا دورتموند اليوم أمام موناكو».

كما أعرب رومينيجه عن أمله بالشُّفَّاء العاجل للاعب الأسباني مارك بارترا، مدافع بروسيا دورتموند، الذي اضطر للخصوع لعملية جراحية، إثر إصابته بجرح قطعي في راحة اليد اليمني جراء الاعتداء.

وعلى جانب آخر، بعث الإيطالي كارلو أنشيلوتي، المدير الفنى لبايرن ميونخ، برسالة مساندة لبروسيا دروتموند عبر «تويتر»، معربا عن أمنيته بالشفاء العاجل لبارترا.

الحوثيين. وأوقعت المعارك التي ازدادت ضراوة الثلاثاء،

ثلاثة قتلى على الاقل في صفوف قوات الرئيس عبد ربه

منصور هادي و15 قتيلاً بين المتمردين، حسب مصادر

وتســعى قوات هادي التي تجد صعوبة في استعادة

جبل النار الذي يطل على معسَّكر خالَّد بن الوليد، إلى

تأمين مواقعها في المناطق الساحلية التي استعادتها

والقريبة من مضيق باب المندب الاستراتيجي عند مدخل

واقر المتحدث باسم قوات التحالف احمد العسيري

بصعوبة التقدم في هذا القطاع حيث للمتمردين

وحلفائهم من انصار الرئيس السابق على عبد الله صالح

وكانت الحملة بدأت في 7 كانــون الثاني/يناير 2017

في جنوب غرب اليمن حيث حددت القوات الحكومية

و التحالف كهدف لها استعادة المناطق المحاذية للبحر

الاحمر بطول 450 كلم وضمنها مدن المضا والحديدة

واستبعد العسيري تقدما سريعا في اتجاه الحديدة

ومنذ تدخـل قوات التحالـف في آذار/مـارس 2015

وقال «يجب تأمين ظهرنا، والاولوية للمخاثم الشمال،

وليس من المقرر شن هجوم الان على الحديدة».

البحر الاحمر، حسب مصادر عسكرية،

وميدى قرب الحدود مع السعودية.

عسكرية وطبية.

حضور قوي، كما قال.

كما أعلن كل من وزير الداخلية الألماني توماس دي مزيير، ورئيسة وزراء ولاية «شمال الراين ويستفاليا» ولهانيلور كرافت، حضورهما مباراة بروسيا دورتموند وموناكو الفرنسي، في مدينة دورتموند، غربي البلاد، مساء الأربعاء. وتمنت المستشارة الألمانية أنغيلا ميركل «الأفضل» لبروسيا دورتموند الذي تعرضت حافلته لـ3 تفجيرات متزامنة، أمس، ما أسفر عن إصابة مدافعه مارك بارتارا

وفي تدوينة على موقع «تويتر»، كتبت وزارة الداخلية الألمانية أن «دي مزيير سيحضر المباراة» في ملعب «سيغنال ادونا باراك»، في مدينة دورتموند، في ولاية شـمال الراين ويستفاليا (غرب)، «تضامنا مع بروسيا دورتموند».

التفجيرات الثلاث التي استهدفت حافلة بروسيا دورتموند، أمسس، وأدت إلى تأجيَّل مباراته مع موناكو في ربع نهائي دوري ابطال أوروبا، إلى مساء أمس. وقال المتحدث باسم ميركل، شتيفان زايبرت، إن

المستشارة الألمانية ترى أن ما حدث «فعل بغيض»، وقال المتحدث للصحافيين «على غرار سكان دورتموند وملايين الأشخاص الآخرين، صدمت المستشارة بنبأ الهجوم المروع ضد حافلة فريق بوروسيا دورتموند».وأكد أن المحققين «سيبذلون كُلُّ ما في وسعهم لايجاد المنفذين و احالتهم إلى

وتحدثت تميركل هاتفيا مع المدير التنفيذي لبروسيا دورتموند، هانز يواكيم فايتزه، وتمنت «الأفضل» للنادي. وأكد زايبرت أن وزير الداخلية سيحضر المباراة ممثلًا للحكومة، فيما لا تخطط المستشارة للحضور.

من جهــة أخرى، قــال هاينــز فايتزه، فــى تصريحات صحافية إنه تحدث إلى الفريق صباح أمس، قبل ساعات من المباراة لـ«التأكيد على أننا لن ننهزم أمام الإرهاب». وأضاف «فريق بروسيا دورتموند دائما ما يظهر قوته في المواقف الصعبة»، متابعة أن ما حدث أمـس «أصعب موقفٌ مر على الفريق في العقود الأَخيرة».

وفي بآدرة تضامن، توجه وزير الداخلية توماس دو ميزيير مساء الأربعاء إلى دورتموند لحضور المباراة بين فريق دورتموند ونادي موناكو الفرنسيي في ذهاب الدور ربع النهائي لدوري أبطال أوروبا في كرة القدم وأرجى اللقاء بين دورتموند وموناكو المقرر مساء الثلاثاء لحوالي 24 ساعة بعدما استهدفت حافلة الفريق.

وأفادت صحيفة «بيلد» الالمانية الواسعة الانتشار أن الشُّرطة الألمانيَّة تبحَّث أيضا عن سيارة مجهولة يرجح ان منفذى الاعتداء استخدموها.

و أفَّادت الصحيفة ان السيارة تحمل لوحة تسجيل أجنبية، وان العبوات المستخدمة ربما كانت متفجرات اسطوانية صغيرة (على شكل أنبوب).ونشرت «بيلد» اعلانا على صفحة كاملة بلون النادي الأصفر، وعبارة «لن تسير لوحدك أبدا»، الأغنية الشهيرة لنادي ليفربول

وعلى رغم تأكيد مسؤولي النادي ان اللاعبين سيكونون جاهزين لمباراة الأربعاء، حذر اللاعب السابق شتيفان فروند الذي أحرز مع النادي لقب دوري أبطال أوروبا عام 1997، بان الاعتداء سيترك أثرا.

وقال «عندما يحدث اعتداء مباشر على حافلة الفريق، لا يتم نسيانه في اليوم التالي (...) ذهنيا ونفسيا الأمر صعب

وفي بادرة لاقت استحسان مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي، قامت جماهير دورتموند بتوفير إقامات مجانية

18 قتيلا في معارك وغارات جوية على الساحل الغربي

اليمن: الحوثيون يصدرون حكما بالإعدام على صحافي دون إجراءات محاكمة

تعز «القدس العربي»

من خالد الحمادي ووكالات:

ذكرت مصادر حقوقية في العاصمة صنعاء ان الميليشيا الحوثية أصدرت حكما بالإعدام أمس على الكاتب الصحافي البارز، يحيى الجبيدي (60 عاما)، دون إجراءات محاكمة فعلية وذلك بعد أكثر مّن 8 أشـــ من اختطافه مع ولديه.

وذكرت المصادر أن جماعة الحوثي الانقلابية أصدرت حكما بالإعدام بحق الكاتب، بعد أنّ كانت اختطفته قبل أكثر من 8 أشهر مع ولديه، بعد أن رفض كتابة مقال يمجّد

فيه جماعة الحوثي. وأوضحت أن «الحكمة الجزائية المتخصصة، الخاضعة لسـيطرة الحوثيين في العاصمة صنعاء، أصدرت حكماً بالإعدام على الكاتب الصحافي يحيى الجبيحي خلال الجُلسة الأولى لمحاكمته أمس الأربعاء، دون مرافعات حقيقية و لا محامى دفاع معيّن من قبله».

و وصفّت هذه المحكمة ب(الهزلية) وأن «المحاكمات تحت التعدّيب الشديد، بما فيه نزع الأظافر». ويعد الحكم أول حكم من نوعه يصدره الحوثيون

ضد مناهصيهم والذي تضمن أشد عقوبة جزائية وهو

المحاكمات لإضفاء الشرعية لذلك.

وذكرت وزارة حقوق الإنسان في اليمن الأسبوع الماضى أن عدد المخطوفين والمعتقلين في سجون الحوثيين بلغ 14 ألف شـخص بينهم قرابة 20 صحافياً، في كافة المناطق التي تسيطر عليها الميليشيا الحوثية وكشفّت أن الميليشيا الحوثية تسببت في مقتل 73 معتقلا على الأقل

عنيفة وغارات جوية للتحالف الذي تُقوده السَّعودية، حسب ما أفادت مصادر عسكرية وطبية أمس الاربعاء. وتواصل القوات المؤيدة للحكومة مدعومة بالتحالف، هجومها في جنوب شرق المكلا على البحر الاحمر

(الإعدام)، على الرغم أن الجبيحي كان يشغل منصب رئيس الدائرة الإعلامية في رئاسة الوزراء، ويعمل أستاذا في كلية الإعلام بجامعة صنعاء وله حضور قوي في وسائل الإعلام اليمنية.

وكانت ميليشيا جماعة الحوثى تكتفى خلال الثلاث سنوات الماضية بعمليات الاختطاف والاعتقال للنشطاء السياسيين والحقوقيين والصحافيين، والاحتفاظ بهم في معتقلات سرية أو في معتقلات الأجهزة الأمنية التي أصبحت تحت سيطرتها، منذ اجتياحها للعاصمة صنعاءً في 21 أيلول (سبتمبر) 2014 ولكن الميليشيا الحوثية بدأت بتوجهات جديدة لتصفية المناهضين لها عبر

وقتل 18 متمردا وجنديا يمنيا على الأقل في الساعات الـــ 24 الماضية على الساحل الغربي لليمــن في معارك

في معتقلاتها من شدة التعذيب الجسدي عليهم،

في اليمن قتل اكثر من 7700 شــخصّ واصيب 42 الفا في النّزاع الذي فشلت كل وساطات الأمم المتحدة في حله. كما انهارت سبعة اتفاقات لوقف اطلاق النار بين الطرفين والتي استعادتها في بداية شـباط/فبراير من المتمردين

الصورية أصبحت وسيلة الحوثين لتصفية المعارضين لهم أو المناهضين لأفكارهم، وهو ما يبعث مخاوف كبيرة على حياة 36 ناشطا سياسيا قدمتهم السبت الماضي لمحاكمة صوريـــة، بتهم لا علاقة لهم بهــٰـا و اعتمدت هيئةً الإدعاء في هذه المحاكمة على أقوال انتزعت من النشطاء

اشتداد الحملات الانتخابية ونسب المؤيدين والمعارضين ما زالت «متقاربة جداً »

«القدس العربي» تستطلع آراء الشارع التركي قبيل 3 أيام من الاستفتاء التاريخي على نظام أردوغان الرئاسي

إسطنبول-«القدس العربي»

من إسماعيل جمال:

استطلعت «القدس العربي» آراء شريحة من الشارع التركي حول الاستفتاء المقرر تنظيمه الأحد المقبل حول تعديلاًت دستورية تشمل تحويل نظام الحكم من «برلماني» إلى «رئاسى»، ويشـكل خطوة تاريخية جديدة في الحياة السياسية للرئيس رجب طيب أردوغان.

الشارع نحو التصويت بـ«نعم» أو «لا» في الأســتفتاء المقبل، وهو الأمر الذي ما زالت تؤكده استطّلاعات الرأي التي تشير إلى استمرار الانقســـام الحاد والتقارب الكبير وغير المسبوق في نسب المؤيدين والمعارضين وهو ما يجعل من الصعوبة بمكَّان التكهن بالنتيجة المُتوقّع إعلاّنها مساء

يقول أحد سائقي التاكسي في إسطنبول وهو شاب (35 عاماً): «سوف أصُّوت بنعمُّ بكُّل تأكيد، وسُوفٌ نُنجحُ، النجاح مضمون بالنســبة لنا، نحن نحــب الريس (لقب يطلقه أنصار أردوغان عليه) ولن يأتي لتركيا من عشرات الســنوات قائد عظيم مثله ونحن نعمل كل شيء لأجله»، متوقعاً أن تصـل تأييد التصويت بـ«نعم» 60 % حسـب

وما زالت صور أردوغان ورئيس وزراءه بن على يلدريم وشعارات (EVET) التي تعني «نعم» تطغى على الشوارع والميادين والأزقة في جمّيـع ٱلمحافظات، مقابل صور زعيمً العارضة كمال كلتشدار أوغلو وشعارات (HAYIR) التي نعنى «لا» بشكل أقل، فيما تجوب سيارات انتخابية تنادي عبر مكبرات الصوت وتحث الناس على تأييد أو رفض التعديلات الدســـتورية التي ســـتمنح أردوغان ــفي حال إقراراها— صلاحيات تنفيذيّة واسعة.

ويمكن للمتابع أن يلمس حجم الانقسام في توجهات

ويقول شاب تركي: «أنا لست (أردوغاني) لكن سوف أصوت بنعم يوم الأحد المقبل، لا أردى مشكلة في توسيع صلاحيات الرئيس فهو يعمل بشكل جيد، نعلم أن لديه

الكثير من المشاكل ولكن لا توجد لدينا خيارات واسعة، المعارضة ضعيفة ولن أصوت لليسار الدي دمر البلاد (يقصد حزب الشعوب الديمقراطي المعارض)». ياســين أقطاي نائب رئيس حزب العدالة والتنمية الحاكم مقر الحملة الانتخابية للحزب أثناء تواجدنا في المقر، حيث

وطالبهم بتكثيف العمل خلال السَّاعات المقبلة، مطمئناً أنصاره بأن «التقديــرات الداخلية والاســتطلاعات غير المعلنة التي يجريها الحزب تشير إلى نتائج مطمئنة لخيار وباستثناء بعض استطلاعات الرأي التي تجريها قليل من المراكز البحثية المســـتقلة والتي يمكـــن اعتبار نتائجها غير موجهة، تستخدم الأحزاب التركية الاستطلاعات فى اتجاهين، الأول هو الأســتطلاعات الســرية الداخلية التّي يمكن الاستفادة من نتائجها في توجيه الحملات الانتّخاِبية ومعرفة حجمها في الشارع وبناء خطط عملها

إلى توجيه الرأي العام، حيث شهدت الأيام الأخير نشر عشرات الاستطلاعات التي تقول المعارضة إنها تُجمع على رفض التعديلات، ويقول الحزب الحاكم إنها تجمع على تأييد التعديلات الدستورية. وفي منطقة بيشيكتاش باسطنبول، يقول أحد بائعي الصحف اليومية وقد ارتدى وشاحا كتب عليه ما يُظهر معارضت للتعديلات: «بالتأكيد لا، سنقول لا

بناءاً عليها، واستطلاعات أخرى غير واقعية وتهدف

للديكتاتورية، ولن نسمح أن يتم إعادة تركيا إلى الوراء وتحويلها إلى دولة رجعية يحكمها رجل واحد». ويرد بائع الكعك التركي (السميت) الذي يقف إلى جانبه، بالقول: «لا نريد التحول إلى دولة عربية»، وعند سَوْ الله ماذا يُقَصد بذلك؟، قال: «أُردو غان يتحول إلى صدام

على أن أردوغان سوف ينجح هذه المرة أيضاً، إنه بالسلطة ولديه قوة كبيرة، يسيطر على الإعلام والإمكانيات ووسائل النقل ويستطيع توجيه الناس من خلال هذه الإمكانيات غير المتوفرة لدى المعارضة»، ويقول آخر: «سوف أصوت بنعم لنعطي درساً لأوروبا التي تعدت على عمل على رفع معنويات العاملين في الحملة الانتخابية الشعب التركي». ويرى مراقبون أن تصعيد أردوغان للأزمة مع الاتحاد

الأوروبي خلال الأسابيع الأخيرة ساهم في رفع مستوى التوجهات القومية لدى الناخبين الأتراك، ورفع بالتالي من نسبة المؤيدين للتعديلات الدستورية انطلاقا من خطاب أردوغان الذي طالب فيه الشعب التركي بـ»توجيه صفعة إلى أوروبا من خلال التصويت بنعم». كما ألمح أردوغان إلى إمكانية إجراء استفتائين آخرين

لكن شاهن او زدمير (55 عاماً) قال: «أنا سوف أصوات

بلا، لأننى أعارض النظام الرئاسي، لكن المؤشرات قوية

بإنهاء ملف الانضمام إلىي الاتحاد الأُوروبي، والثانيّ يتعلق بتغيير إحدى مواد الدســتور المتعلقة بإعادة العمل بقانون الإعدام لتطبيقه على قادة محاولة الانقلاب وهو ما يداعب توجهات وأمنيات شريحة واسعة من القوميين

ويرجح المراقبون أن تصب النسب المرتفعة التي حققها التصويت في خارج البلاد في مصلحة أردو غان، حيث ارتفعت نستبة المصوتين إلى قرابة 1.5 مليون من أصل قرابة 3 مليون ناخب، معظمهم في أوروبا، ما يعني أن نسبة التصويت اقتربت من 50 % بعد أن كانت لا تتجاوز غى أحسن أحوالها 40 % في الانتخابات الماضية، وسط توقّعات أن تصل نسبة التصّويت في الداخل إلى أكثّر من

والثلاثاء، قال أردوغان في خطاب جماهيري في مدينة شانلي أورفا: «ثمة تدفق مذهل للأصوات في الخارج. أدلى نحو 1.42 مليون شخص بأصواتهم»، داعياً أنصاره إلى التدفق بأعداد غفيرة على صناديق الاقتراع للتصويت

من عبد الحميد صيام:

نيويورك (الأمم المتحدة) «القدس العربي»

قالت ساندرا أو نوريه، المثلة الخاصة للأمين العام في هايتي، إن التقدم المحرز خلال السـنوات الماضية دفـع الأمين العام إلى التوصية بإغلاق بعثة الأمم المتحدة في البلاد (مينوستا) في

و قالت في إحاطتها أمام مجلس الأمن الدولي حول الموضوع: «إن التقدم المحرز خلال السنوات الثلاث عشرة الماضية في عملية نشر الاستقرار في هايتي واضح. لذا فمن الملائم إعادة تشكيل الشراكة بين المجتمع الدولي والأمم المتحدة وهايتي بالنظر إلى ضمان استمرار تحقيق التقدم. ومع أخذ هذا الأمر بعين الاعتبار، أوصى الأمين العام بإغلاق بعثة المينوســتا خلال ســتة أشــهر من الآن، وتشكيل بعثة صغيرة لحفظ السلام بالتركيز المكثف على سيادة القانون وتطوير الشـرطة، وأن تقوم بدور قوي في المساعي الحميدة وفي مراقبة حقوق الإنسان».

وأضَّافت أونوريه أن العملية الانتقالية من المينوستا إلى بعثة

و شددت المثلة الخاصة على أهمية قيام الحكومة بدور قيادي، والملكية المشتركة لهذه العملية الانتقالية من أجل تعزيز تنفيذ توصيات الأمن العام بشأن الوجود المستقبلي للأمم المتحدة في هايتي، وتحول التركيز من دعم الاستقرار إلى تعزيز المؤسسات.

فصل حفظ السلام في هايتي.

حفظ السلام الأصغر ستنفذ بتوجيه من خطة مشتركة تدعم

نسحاب المينوستاً من بعض المناطق لتمهيد الطريق لإغلاق

وكانت البعثة قد نشرت في هايتي عام 2004 بعد الصراع المسلح الذي انتشر في عدة مدن بأنحاء البلاد، وذلك لإعادة الاستقرار ونزع سلاح الميليشيات ومراقبة وإعادة تأهيل قوات الشرطة ودمجها في المجتمع ومراقبة عملية التحول الديمقراطي والإشراف على الانتخابات الحرة والشاملة.

وقالت أونوريه «إن عودة هايتي للنظام الدستوري واستمرار الفاعلية التامة للسلطات التنفيذية والتشريعية والحكومات المحلية في البلاد قد أعد البلاد لدخول مرحلة الاستقرار ومواجهة بقية التحديات الهامة». وطالبت مجلس الأمن بدعم التحول إلى بعثة صغيرة مهمتها النقل التدريجي لمهمات البعثة إلى الحكومة

الرئيس الأمريكي: كان نقاشي معه جيداً للغاية

الأمم المتحدة تقرر إغلاق بعثة

حفظ السلام في هايتي خلال ستة أشهر

شی یدعو فی اتصال مع ترامب إلى حل سلمي للتوتر مع بيونجيانج

وقالت وزارة الدفاع الصينية أمس

الأربعاء إن التقارير التي نشرتها وسائل

إعلام أجنبية عن حشــد قوات صينية على

وقالت صحيفة جلوبال تايمز الصينية

أيضًا في مقال افتتاحي إنه يجب على كوريا

الشمالية أن توقف أي خطط لأنشطة نووية

وصاروخية «من أجل سلامتها». ورغم

الشيوعي الحاكم فإنها لا تعبر عن سياسة

وأشار المقال الافتتاحي إلى قرار ترامب

في الآونة الأخيرة شن ضربات بصواريخ

توماهوك على قاعدة جوية سورية ردا على

هجوم بالغاز وقع الأسبوع الماضي في مدينة

وتابـع «تدرس الولايات المتحدة ســبل

منع الشمال من إجراء مزيد من التجارب

خان شيخون بإدلب.

الحدود مع كوريا الشمالية «ملفقة تماما».

■ بكين_رويت_رز: دعا الرئيس الصيني شي جين بينغ إلى حل سلمي للتوترات المتزايدة على شبه الجزيرة الكورية وذلك في أتصال هاتفي مع نظيره الأمريكي دونالد ترامب أمس الأربعاء في الوقت الذي تتوجه فيه مجموعة قتالية أمريكية صوب المنطقة. وذكر ترامب في تغريدة على تويتر أمس الأربعاء أن الاتصال مع شي، بعد أيام من لقاً نُهما فـي الولايات اللتحدة، كان

نقاشًا «جيدا للغايةً» بشَّان «تهديد كوريا الشمالية». وقالت وزارة الخارجية الصينية إن ترامب هو الذّي أتصل هاتفيا بشي. ويأتي الاتصال الهاتفي بعد أن حذرت صحيفة صينية رسمية بارزة من أن شبه الجزيرة الكورية لم تكن قريبة إلى هذا الحدّ من «اشتباك عسكري» منذ أجرت أولى

وتصاعد التوتر كثيرا وسط مخاوف من أن تجري كوريا الشمالية قريبا تجربة نوويـة سادسـة أو المزيـد مـن التجارب الصاروخية وتهديث ترامب باتخاذ إجراء أحادي لحل المشكلة. وكان ترامب أمر المجموعة الهجومية لحاملة الطائرات كارل فينسون بالتوجه

إلى شبه الجزيرة الكورية في محاولة

لردع طموحات كوريا الشمالية النووية

والصاروخية التي تطورها في تحد لقرارات

تجاربها النووية في 2006.

وعقوبات الأمم المتحدة. وتأتى المكالمة أمس الأربعاء بين شي وترامب في أعقاب قمة بينهما في فلوريدا. وكان ترامب، الذي حث شتي على بذل مزيد من الجهد لكبح كوريا الشمالية، حذر في وقت سابق على تويتر من أن بيونجيانج «تبحث عـن المتاعب» وأن الولايات المتحدة «ستحل المشكلة» بمساعدة بكين أو بدونها، وقالت هيئة الإذاعة والتلفزيون الصينية إن شي أكد خلال المكالمة أن الصين «ملتزمة بهدف نزع السلاح النووي في شبه

بالطرق السلمية». وقــال «الصــين مســتعدة للحفــاظ على اتصال وثيق وتنسيق مع الجانب وكان مصدران في طوكيو قالا أمس إن البحرية اليابانية تعتنزم إجراء مناورات

مشتركة مع مجموعة كارل فينسون

الجزيرة الكورية وضمان إرساء السلام

والاستقرار بها وتدعو إلى حل المشاكل



الرئيسان الأمريكي والصيني خلال لقائهما في فلوريدا

وحذرت وسائل إعلام كورية شمالية الهجومية التابعة للبحرية الأمريكية أثناء الثلاثاء من هجوم نووي على الولايات توجهها صوب شبه الجزيرة الكورية في المتحدة إذا أبدت واشلنطن أي علامة على استعراض للقوة العسكرية وسط القلق العدوان. إزاء الوتيرة السريعة لبرنامج كوريا وأشار مسؤولون من كوريا الشمالية الشمالية لتطوير صواريخ باليستية.

أون إلى أن البلاد قد تُجري قريبا تُجربة لصاروخ باليستي عابر للقارات أو شيء وقال المصدران في اليابان إن قوات الدفاع الذاتي البحرية اليابانية قد تتبادل مع البحريــة الأمريكية الهبــوط بطائرات هليكوبتر على السفن وكذلك مناورات أن الصّحيفَة توزع بشّكل كبير في الصّينُ وتديرها صحيفة الشّعب التابعة للحزب

وعلى رأسهم الزعيم الكوري كيم جون

تتعلق بالاتصالات مع مرور السفن الأمريكية في المياه القريبة من الأراضي اليابانية. وقال أحد المصدرين «اليابان تريد إرسال عدد من المدمرات مع دخول كارل فينسـون

بحر الصين الشرقيّ». وأحد المصدرين اللذين تحدثا مع رويترز على اطلاع مباشر بالخطة في حين جرى إبلاغ الآخر بالمناورات. ولم يقدم مسؤولون من قوات الدفاع الذاتي البحرية اليابانية ردا فوريا عندماً طُلب منهم التعليق.

النووية. إنها لا تعترم التعايش مع وقال دبلوماسي ياباني كبير إنه يبدو أن الموقف الأمريكي هو الضَّغط بأقصى حدُّ امتلاك بيونجيانج لسلاح نووي... على على كوريا الشمالية من أجل التوصل لحل بيونجيانج أن تتجنب ارتكاب أخطاء هذه سلمى ودبلوماسى.

وقذافي، لماذا أنت متفاجئ، هو بالحكم منذ 15 عاما، ويعمل من أجلُّ البقاء في الحكم حتَّى عام 2029، بماذا يُختلف بذلك عن صدام والقذافي وباقى الحكام العرب، سنقول لا بنعم في الاستفتاء، ولن نسمح بتحويل تركيا إلى دولة رجعية».

السنة الثامنة والعشرون العدد 8793 الخميس 13 نيسان (أبريل) 2017 – 16 رجب 1438 هـ

الطوارئ لا تعني تحويل الوطن إلى «سجن كبير» ودولة «آمين» تتسع بشلل الهتيفة والمطبلاتية

محبر البيوص

رفع شعار «الأمن أولا» منزلق خطر يخدم نزعات السلطة ويلحق ضررا فادحا بالمجتمع

القاهرة ـ «القدس العربي» من حسنين كروم:

لا يزال الموضوع الرئيسي الذي يملأ صفحات الصحف المصرية في شكل تحقيقات أو مقالات، أحاديث عن العمليات الإرهابية التي قام بها انتحاريون من «داعش» ضد أشقائنا الأقباط، وإعلان الرئيس عبد الفتاح السيسي حالة الطوارئ لمدة ثلاثة أشهر لمواجهة الموقف، وإنزال قوات عسكرية لمساعدة الشرطة في ضبط الأمن، وإصدار قرارات ثلاثة، أولها تشكيل المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام. والثاني تشكيل الهيئة الوطنية للصحافة. والثالث الهيئه الوطنية للإعلام.

كما بدأ الرئيس السيسي في عقد الاجتماعات مع الوزراء، لبحث الأوضاع الداخلية، خاصة توفير السلع الضرورية في شهر رمضان، وكذلك مناقشة خُطة وزارة الكهرباء في تغطية كل محافظات الصعيد، والانتهاء من هذه العملية في العام المقبل. وبدء منح كميات كبيرة من الأسماك في المجمعات الاستهلاكية. وواصلت الأغلبية أيضا الاهتمام بمباريات كرة القدم.. وامتحانات نهاية العام الدراسي في شهر يونيو/حزيران المقبل.. وإلى ما عندنا من أخبار..

ونبدأ بأبرز ردود الافعال على الهجومين اللذين شنهما تنظيم «داعش» ضد الكنيسة المرقسية في الإسكندرية وكان الهدف اغتيال البابا تو اضروس الثاني. و الهجوم الثاني في كنيسة في مدينة طنطا، وقد وجه رئيس مجلس إدارة مؤسسة دار الهلال، ورئيس تحرير مجلة «المصور» غالي محمد نقدا إلى ما اعتبره تقصيرا من الأمن بقوله: «ندرك أن الحرب مع الْإرهاب عاتية ولن تنتهي بسهولة، لأن هناك إرهابيين جبناء يعيشون بيننا، يستهدفون المسلمين والمسيحيين على حد سواء. نقول ذلك، لأن ما حدث هذا الأسـبوع في كنيسة مارجرجيس في طنطا وكنيسة مارمرقص في الاسكندرية، لن ينال من عزم المصريين، ولن يضعفهم، وفي الطليعة من المصريين الإخـوة الأقباط. حدث ما حدث، وأخطاً من أخطأ وأصبح درساً قاسياً، لابد أن يستفيد منه الجميع، كل في موقعه، خاصة في جهاز الشرطة، الذي يبذل أقصى جهد في الجانب المعلوماتي للإرهاب، لكشف الأجيال الجديدة من الإرهاب والتنظّيمات والخلايا المخّتلفة».

الاصطفاف في المعركة

والانتقاد نفسه وجهه زميله أحمد النجمي في العدد نفسه من «المصور» بقوله: «لم تكن الجبهة الداخلية لمصر على قلب رجل واحد مثلما هي الآن.. ولاكان الإرهاب في حال أسوا من حاله الآن. من جانب الدولة المصرية لـم يعد ثمة مكان للتقصير أو التراخي في قطاع من قطاعات الدولة، من جانب الدولة لم يعد ثمة مكان لارتكاب أي أخطاء في ما يتعلق بالحرب على الإرهاب.. هذا هو المعنى الأساســي الذي نطق به الرئيس السيسـ ليلة الأحد، كان هــذا المعنى—الاصطفافُ في المعركة الوطنية الكبرى ضدّ الإرهاب – هو المعنى المسيطر على كلمة الرئيس».

إرفعوا أيديكم عن جهاز الشرطة

كما نشرت مجلة «المصور» تحقيقا بدون توقيع، هاجمت فيه من وجّه اللوم للشـرطة، وكان عنوان التحقيق «الأفاعـي يتربصون به، إرفعوا ايديكُم عن جهاز الشرطة» قالت فيه وكأنها ترد على ما نشرته: «فإن كان هناك شــيء من سوء الأداء في جريمة كنيســة طنطا فإن بطولة حقيقية للشرطة ظهرت في اليوم نفست بمنع تفجير كنيسة في الإسكندرية، كان قداســة البابا يصّلي فيها بالناس! فلماذا رأوا هــذه ولّم يروا تلك؟ لأنهم يريدون أي ثغرة ليهاجموا منها الشرطة التي يرون في قرارة أنفسهم أنها عدوهم التاريخي الذي يجب الهجوم عليه كلّما حانتُ الفرصة لذلك، وأن هدمها هو أفضل مّا يمكن فعله لهدم الدولة المصرية، وهو هدفهم الأســمي هناك أخطاء في أداء الشرطة التي كانت تقوم بتأمين كنيسة طنطا، ولذلك لم تمر ساعات قليلة إلا وكان وزيّر الداخلية مُجدي عبد الغفار يقيل مدير الأمن في محافظة الغربية وعددا من المســؤ ولن فـــي الداخلية هناك بعد اجتماعه بهم، ولو لم يكن ثمة خطأ لما أقاله الوزير». `

فشل اغتيال ابابا

وإلى البابا تواضروس الثاني ونجاته من محاولة اغتيالة وقول جلال عارف عنه في «الأخبار» في عمَّ وده اليومي «في الصميم»: «للبابا تواضروس كل التقدير والمحبة. هذا الرجل الذي يجسد كل صلابة المصريين في مواجهة الشدة، وكل إيمانهم بوطن لا يعرفه دعاة الإرهاب.. ولكنه يسكن في قلوب المصريبين جميعا، مباركا من اللــه ومن أنبيائه ورسله، ومحروسًا بعناية السماء وبتضحيات شعب عرف كيف يصون «المحروسـة» من كل شـر، عبر كل العصور وأمام كل التحديـات. للبابا تواضروس كل التقدير والمحبة، وهو يختزن الألم، ويعتصر الحزن النبيل في شرايين القلب، ويواجه الغضب المشروع بإيمان لا يخالطه الشك، وبوعى كامل بأن مؤامرات الأعداء لا يمكن أن تنجح مع شعب علم الدنيا معنى التوحيد وقيمه الإنسانية. وجعل من هذا الوطن عنوانا للتسامح والمحبة على طول الزمن. للبابا تواضروس كل التقدير والمحبة. وهو يستوعب أعمق ما تمثله الكنيسـة المصرية بكل وطنيتها، ويدرك أن من زرعوا الموت في الكنائس لم يكونوا يستهدفون أقباط مصر وحدهم، بل كانوا يستهدفون الوطن كله، ويتوهمون أنهم قادرون على تحقيق ما عجز عنه كل أعداء مصر الذين حاولوا زرع الفتنة بين أبناء الوطن، فكانت الخيبة هي ما حصدوه من أو هامهم».

حرب بين الخير والشر

كما قال عنه في «الأهـرام» صلاح منتصر في عمـودة اليومي «مجرد رأى»: «يلفت النَّظر في هذه الحكاية ما يلى: أ-إن التشدد في مراعاة الإجراءات منع المجرم الإرهابي من تحقيق هدفه، وإن كان قد فجر نفســه يأسا وخوفا، بينما كان هناك مجرم إرهابي آخر يدخل بسهولة كنيسة مارمرقس في طنطا، بدون أن تعوقه أي إجراءات، وأن يصل إلى الصف الأول في الكنيسـة ويأخذ مكانه بكل راحة وسط المصلين، ويفجر نفسه خلال الصّلاة ليصيب هدفه الذي خطط له. الحماية الإلهية لم تكن وحدها مع مجرم الإسكندرية وإنما كانت هناك الإجراءات وهو ما يؤكد أن قيام الأمن بإجراءاته والتشدد في التطبيق يمكن أن يمنع كوارث. 2-عندما أذيع خبر تفجير الكنيستين في طنطا والإسكندرية، قالت لي سيدة قبطية فاضلة كانت تؤدي الصلاة في كنيسة أخرى، بلغنا الخبر وساد الحزن أرجاء الكنيسة، لكننا لم نفزع ولم نصرخ ونهرب وإنما أكملنا صلاتنا في ثقة. 3-إذا كان هدف قوى الشر التي خططت للجريمة أنهم بذلك يضعفون علاقة عنصري الأمة فهم واهمون، فهذه الجرائم على العكس زادت من تماسكنا معا. 4-العالم كله اهتز للجريمة وشارك في تعزية مصر، وأكبر صحف العالم احتل الخبر صفحاتها الأولى، وبابا الفاتيكان أكد زيارته لمر، وعلى مصر ألا تتأخر في طلب المساعدة في شكل أحدث معدات الكشف والتصوير والتتبع، فهذه حرب بين الخير والشر، بين البناء والتخريب وأنا و اثق أن العالم لن يتأخر عن مصر».

اتهامات للسلفيين

ومن «داعش» ومســؤوليته عما حدث، إلى الاتهامات التي تم توجيهها للسلفيين، لأنهم الذين زرعوا آفة التعصب وكراهية الأقباط، سواء بالفتاوى أو مناهج الدراسة في المعاهد الدينية. وهو ما اخبرتنا به أمس الرسامة في جريدة «الأهالي» سحر التي قالت

إنها شاهدت منظرا عجبا، رأسا ضخما جدا لمتطرف له لحية و شخص على سلم وقد فتح جمجمة المتطرف وأخذ يضع فيها أفكارا وفتاوى ومناهج

الجلس الأعلى لكافحة التطرف

وهذا ما أكدته في اليوم نفسـه في «الأخبار» عبلة الرويني التي قالت في عمودها اليومسي «نهار»: «ليست فقط طوارئ الدولة.. لكن أيضا طُّ وارئ الناس، طوّ ارئ شعبية، وغضب عام يجتاح المصريين، بعد سلسلة الأحداث المتتالية خلال الأشهر والسنوات الماضية.. تفجير الكنائس واستهداف المسيحيين، تهجيرهم من بيوتهم ومطالبة البعض



لهم بدفع الجزية، غضب عام يعلن إصراره على مواجهة الكراهية والعنف. تستعد مجموعة من الكتاب والمثقفين لعقد مؤتمر عاجل وسريع لمواجهة التطرف، والكشف عن المسكوت عنه تاريخيا وحاضرا، والكشف عن المجرم الحقيقي وراء تفجير العقل المصري وتسميم المجتمع .. دعاوى وفتاوى شيوخ السلفية المتطرفة.. مناهج التعليم من الحضانة إلى الجامعة بكل ما تحتويه من دعوة للعنف والتمييز، وبالطبع مناهج التعليم الأزهري وكتب التراث الممتلئة بالخرافة وتأجيج الروح الطائفية والحض على الكراهيــة والعنف والدعوة للقتل.. ورغم ضرورة (المجلس الْأعلى لمكافحة التطرف) الذي أعلن عنه الرئيس.. فإن تشكيله من وجوة ومشايخ سلفيين أو من قيادات الأزهر (التي سبق أن استهانت بمطالبة الرئيس لتجديد الخطاب الديني، وصارت أكثر تشددا).. تشكيل المجلس من رجال دين على هذه الصورة، هو دعوة للاصطدام بالحائط. عضوية

الرقابة على الصحف

المجلس الأعلى لمكافحة التطرف لابدأن تتشكل من رجال فكر مستنير حقا

ومتسامح، حريصين بالفعل على ترسيخ قيم المواطنة».

وإلى الرقابة على الصحف التي أصبحت حقيقة واقعة، حسب قانون الطوارئ، والتحذير من استخدام النظام لها لأغراض سياسية، أو كما قال أمس الأربعاء محمد أمين في عموده في الصفحة السابعة من «المصــري اليوم»: «الطوارئ دواء مر جديد.. كيف نتعايش معها بشــكل استثنائي؟ هل تصطدم بحرياتنا؟ هذه إشكالية كبرى، فلا كنا نقبل فرض الطُّوارئ، ولا نوافق عليها، لكنها دواء مرِّ لا يختلف عن دواء صندوق النقد الدولي، فلم نلجأ إلى الصندوق أو الطوارئ إلا مُكرهين. في الحالة الأولى كنا نخشـى أن «يفلس» الوطن، وفي الثانية نخشـــ أن «ينهار» الوطن. قاومنا ألا «تفلس» مصر، ونقاوم ألا نصبح بلا وطن! و بالتأكيد كانت الطوارئ آخر شيء أمام مجلس الدفاع الوطني. بالتأكيد كانت آخر شيء نوافق عليه أو نقبله .. كنا نِتحمل حتى تعود السياحة فس هواء طبيعياً، ولكن الهجمة كانت شرسة، والتحديات كانت خطيرة.. إما أن يكون عندنا وطن أو لا يكون.. وبناء عليه ينبغي أن تعرف الدولة أنه مجرد دواء فقط.. وينبغي أن تعرف أن الطوارئ لا تعنى تحويل الوطن إلى «سـجن كبير» أبـداً. فالطريقة التي كان يتكلم بها الدكتور على عبدالعال، أثناء الحديث عن انطلاق الطوارئ أثارت الفزع والرعب.. وكان يقول إن «حالة الطوارئ ستطبق على وسائل الإعلام والصحافة».. وقال إن «القانون ينظم آليات العمل لمواقع تويتر ويوتيوب، وأي استعمال سيئ لها سيضع أصحابها تحت طائلةً القانون».. ونحـن طبعا مع ضبط الأداء الصحافي و الإعلامي، لكن بدون أي تهديد بالسجون، ولكن بتطبيق القانون! حالة الطوارئ المفترض فيها أنها حالة اســتثنائية لها أهداف محددة.. فينبغى ألا تشُل حركة المجتمع، أو تقيد مؤسساته أو أفراده أو إعلامه أو صحافته بالوقف أو المصادرة أو خلافه.. ولكن تنصرف فقط إلــى المهمة الأصلية وهي مكافحة الإرهاب و تجفيف منابعه.. مادية كانــت أو فكرية.. هذا هو المطلَّــوب.. وبالتالي أحذر− هنا− من المســاس بالحريات وحقوق الإنســـان، مادامت الأمور على أرضية وطنية... الحرية هي أثمن شــيء حصلنا عليه بعد ثورتين.. فالناس قد تعيش بلا أكل و لا شــر ب، و لكنها لا يمكن أن تعيش بلا حريّة.. بشرط أن نفرّق بين الحرية والفوضى.. والسؤال: كيف نصنع المعادلة؟ وكيف نحافظ على الوطن دون مصادرة الحريات؟».

الصيد في الماء العكر

وكان السبب في هذا التخوف هو مصادرة جريدة «البوابة» يومين متتاليين لأنها أشارت إلى القصور الأمنى وفسر ذلك أمس الأربعاء رئيس مجلس ادارتها وتحريرها وعضو مجلس النواب عبد الرحيم على بقوله: «البعض خلط بين هذا التوجه و الموقف السياســـي الذي هو معلن مسبقا من طرفنا، وغير خافِ على أحد، وهو أننا أحد داعمي الدولة المصرية والنظام الحالى وأجهزُة الدولة ومؤسساتها السياسيّة والأمنية، وفي مقدمتها المؤسســــتان العســـكرية والأمنية، باعتبارهما رأس الحربة في مواجهة الإرهاب، وهذا ما خلق ما أطلق عليه البعض ممن يهوى الصيد

افتحوا «البوابة»

شخصياً لاأعرف الزميل عبدالرحيم على رئيس تحرير «البوابة» وعضو مجلس النواب. هذا ما بدأ به حسام فتحي رأيه في «المصريون» مواصلا: «مهنياً اختلفت مع مبدأ بث التسريبات الخاصة بمكالمات السياسيين والناشطين، دون احترام للدستور ولكل مبادئ الخصوصية، ولم أقتنع - وهذا حقي - بالمبررات والحجج التي ســاقها عبدالرحيم علي. سياسيا لا أشك للحظة في وطنية وإخلاص شخص عبدالرحيم على، وخصومته السياسية والعقائدية مع فصيل الإخوان ومكافحته بكل السبل لأفكارهم، حتى أنه يصنف على أقصى يمين الحكومة. عموماً لا أكتب بهدف الدفاع عن «شخص» هو قادر تماما على الدفاع عن نفسه، سواء بقلمه وقد فعل أو من خلال صوته تحت قبة البرلمان، أو باســتخدام أدواته الإعلامية التي يملكها ويديرها، ولكن أكتب دفاعا عن مبدأ استسـهال مصادرة الصحف، وتكميه الأفواه، بدلا من اللجوء إلى القانون، وعلى حد علمي ١٠ ما لهذا أعلن الرئيس حالة الطـوارئ! صبيحة التفجيرات المؤلمة تم طبع صحيفة «البوابة» التي يرأس تحريرها عبدالرحيم علي بعنوان «يوم أسـود في تاريخ مصر ... واتهم وزير الداخلية بالتقصير الأمني، وتمت مصادرة العدد، وهنا يجب أن تقف وتتساءل:

إذا لم يكن هناك تقصير أمني في تأمين كنيسـة طنطا، فلماذا تمت إقالة مدير أمن الغربية في اليوم نفسَــه وكيف وصلـت المتفجرات إلى داخل الكنيســة؟ إذن التقصير الأمني في هذا الأمر كان موجودا، وتقابله يقظة وانتباه في حادث كنيسة الإسكندرية أديا إلى نقل البوابة الإلكترونية بعيدا عن الدخل، وكشف الإرهابي ومنعه من الدخول، ما أجبره على تفجير نفسه في الشارع، وحقن كثيرا من الدماء، وهو أداء أمنى يستحق الإشادة. وهنا نتساءل أيضا: هل انتقاد أداء وزارة الداخلية يضعنا تحت طائلة «حالة الطوارئ»؟ .. وهل لهذا تم فرضها؟ .. وهل الأمر كان شخصيا ضد شخص وزير الداخلية؟ .. أم انتقاد لأداء أمني؟ عموما أرجو أن يسارع الصديق العزيز عبدالمحسن سلامة نقيب الصحافيين إلى التدخل لمعالجة الأمر في أول اختبار حقيقي له يتعلق بقلب العمل الإعلامي.. ألا وهو حرية



4 فنش عن الإرصاب

الحذر واجب

ومع ذلك فقد حذر الســيد البابلي أمس الأربعــاء في «الجمهورية» في عموده اليومي «رأي» من اســتغلال النظام للطوارئ وقّال: «يجب في هذا أن نكون على حذر من أن يقودنا الإرهاب إلى اتخاذ خطوات وإجراءات تأتى علينا بانعكاسات سلبية وانتقادات دولية. فالعالم يساندنا الآن وبقوة في كل ما اتخذناه من إجراءات للتصدى للإرهاب. ولكن هذا العالم سوف ينسى ويتناسى سريعا ما وقع من أعمال إرهابية. ولن يتذكر ويســتوعب إلا ما سيراه أمامه من مشــاهد قد لا يحسن تفسيره وقبولها. وتعيدنا مرة أخرى إلى دائرة الدفاع والتوضيح. وتدخلنا في متاهات نحـن في غني عنها. ومشـكلتنا دائماً تتعلق بإسـناد مهمة الاختيار والخيارات والترشــيح لبعض الأجهزة التى قد لا تهتم بالمهنية والخدمات الخاصة معياراً».

في الغضب مرغوب ومحظور

والتخوف نفسـه أبداه فهمي هويدي في مقالة له في «الشروق»: «إن استســــلام الأفراد للغضب يظلُّ محـــدود الْأَثْر في أســـوا فروضه. إلا أن السياسي إذا وقع في ذلك المحظور فإن الأثر يصبح أفدح وقد يفضي إلى ويلات لا تخطر على البال. وتدفع أعدادا غفيرة من البشــر أثمانا بأهظة جراءه. وليس غائبا عن البال أن شرارة الحرب العالمية الأولى (1914 _1919) انطلقت في لحظة غضب استسلم لها امبراطور النمسا والمجر فرانسوا جوزيف، حين قتل ولي عهده على يد دولة صغيرة هي صربيا، فشعر الرجل بالإهانة التي دفعته إلى إعلان الحرب عليها مع إدراكه بأن موازين القوى في أوروبا لم تكن في صالحه، الأمر الذي أشعل الحريق الكبير الذي راح ضحيته نحو 20 مليون شخص. أرجو ألا يلتبس الأمر على أحد لأن ما أدعو إليه على وجه الدقة أن يســـتمر الغضب بشــرطين، أولهما ألا يصبح حاكما للقرار السياسي. وثانيهما أن تقدر الأمور بقدرها، فلا نشتط فيه، بحيث يهدر مصالح أخرى تتعلق بأمن الناس وحرياتهم ولانتخذه ذريعة لتمرير أمور أخرى لا علاقة لها بالموضوع، مثل قضية تيران وصنافير التي أثير حولها لغط كبير نظرا لحساسيتها الوطنية، الأمر الذي من شــأنه أن يوقعنا في محظور أكبــر. إن أكثر ما يبعث على القلق في ما يجري أن توظف دماء الأقباط الني أريقت ليس في توثيق عُـرى اللَّحمة الوطُّنية، وإنما في تشديد قبضة السلطة وإهدار مبادئ الدســتور وضمانات القانون. وأزعم في هذا الصدد أن إســقاط أولوية الديمقراطية ورفع شعار «الأمن أولا» يمثل منزلقا خطرا يخدم نزعات السلطة ويلحق ضررا فادحا بالمجتمع، ذلك أن الأمن تحرسه الأجهزة الأمنية ولا توفره. في حين أن الديمقراطية وحدها ترســي قواعد السلام والأمن للمجتمع، وأي تجاهل لها أو إهدار لمبادئها يخدم الإرهاب وإن ظن بعض حسنى النية أنّه يخدم السلطة».

معارك وردود

وإلى المعارك والردود المتنوعة التي بدأهـا في «الوفد» مصطفى عبيد بمهاجمة من اعتبرهم مطبلاتيه للرئيس عبد الفتاح السيسي، وحذر من خطور تهم بقوله: «أكتب تعليقاً على حديث أدِلى به الرئيس إلى «فوكس نيوز» قبل أيام قال فيه إنه ليسس ديكتاتوراً، وإنه لا يوجد ديكتاتور يحكم أربع سنواتٍ أو حتى عِشر سنوات. وأكد الرئيس أن الديكتاتور يحكم عادة م 30 عاما أو 40 عاما، في إشارة لمبارك أو القذافي أو غيرهما من الرؤساء المعمرين في خريطتنا العربية. وبلا شــك فإن الرئيس السيسي مُحق في ما يرى بأنه ليس ديكتاتوراً

وحُكمه مُحدد الدِّدة، وأن بقاءه مرهون بارادة المصريين، لكن مَن قال أن الأجـواء التي تُحيطه مـن مهازل تصفيق دائم، ووصــلات مدح صادح، وتحريض علني ودائم على كل مخالف ستحفظه لنا كما عهدناه وعرفناه؟ كيف نضمـن ألَّا يتِّغير وحولهِ الهتيفة والمبرراتيـة وميكروفونات صدى الصوت، التـــى لا تُناقش ولا تُجادل ولا تنقُّد ولا تُحلل ولا تتدبر ولا تتأمل ولا تُفكر؟ كيف يبقى مُعافى من الديكتاتورية والاســتبداد ودولة «آمين» تَتِسع فلا نِسمع فكراً آخر ولا توجهاً مختلفاً ولا رأياً مُعارضاً؟ ديكتاتورية المُهللُّن و المُصفقِّين و «شلل الهتيفة» تضر الرجل، في تصوري، أكثر مما تُفْسِده، ووفود التأييد المُصاحِبة في الرحلات الخِارجيــة، وإعلاميو التحريض على المعارضين أو المُغردين خارج السرب تُفسد المشهد».

أباطرة السوق

وثاني المعارك كانت من نصيب وليد عبد العزيز في «الأخبار» وهجومه على التجار بقوله في عموده «فضفضة»: «لم أجد وصفا أصف به أباطرة السـوق الذين يتحكون في أسـعار السـلع إلا وصف اللصوص، لأنهَّم باختصار يسرقون الشعب عيني عينك، بحجة أن سعر الدولار ارتفع إلى أكثر من الضعف مقابل الجنيه. خلال شهرين فقط أسعار السلع تحركت نحو الارتفاع، رغم ثبات سعر الدولار، وانخفاض الإقبال على السلع، وتدخل الحكومة أكثر من مرة لضخ كميات من السلع الأساسية بأسعار معتدلة. قد تكون الحكومة مغلوبة على أمرها لأنها تتحكم في سـوق حر لا تحكمة تســعيرة جبرية، ويحكمة العــرض والطلب، ولكن هذا لا يعفي الحكومة من أنها مطالبة بالتدخل بأفكار وأدوات مبتكرة يكون لها تأثير على حركة الأسعار».

المصريون عبء ثقيل على الوطن

وإلى «المساء» ومحمد أبو كريشة، الذي طلب منا الاستماع إلى رأية في حالة الشعب المصري الآن بعد أن شـــاهد وسمع الصخب الذي يدوي في وســائل الإعلام والفيســبوك، وقال: «خلاصة ما يحدث في مصر الآن أنّ الجنازة حارة والميت كلب، وأن الجنازة باردة والميت قلب.. قلوبنا ماتت وتعيش جيوبنا وبطوننا وفروجنا.. وكل المؤسسات في مصر تجد فيها

قلــة عاملة.. وكثرة ناقدة وقادحة وواقفــة احتجاجاً.. الناس لا يذهبون إلى جهاتِ عملهم إلا ليصرفوا المرتبات والمكافآت والحوافز، أو ليقفوا احتجاجاً. والناس في بلدي بلغوا من البجاحة حداً لا يطاق ولا يجدي معه قانــون ولا لوائح ولا قرارات. بجاحة النــاس جعلت القوانين حبراً على ورق.. والناس في بر مصر لا يكفون عن الكلام والشكوى والتوجع الوهمي من أمراض ومشاكل لا وجود لها .. ويقولون لي دوماً: «حرام عليك.. النَّاس مش لاقية تاكل».. فأقول: دلوني على «اللي مش لاقي ياكل». الدولة فقط هي «اللي مش لاقية تــاكل».. لذلك قلَّت وأقُّول دو ماَّ..ّ أتمني أِن أكون فقيرا في وطن غني، وأن أكون ضعيفا في بلد قوي وأكون مريضًا في بلد معافى . . أما المصريون فإنهم أغنياء في بلد فقير وأقوياء في دولـة ضَعيفة وأصحاء في وطن مريض.. وهناك نظَّريةٍ الاسـتحلال الإرهابية التي يطبقها المصريون بكل أمانة وبجاحة أيضاً.. استحلال أمو ال الدولة.. «اللي ييجي منهم أحسـن منهم». الناس يستحلون أمو ال وموارد الدولة ومؤسساتها.. والإعلام لا يكف عن النباح.. إعلام الموالاة وإعلام المعارضة.. هناك غباء مـوالاة ووقاحة وغباء معارضة.. والناس يستحلون حتى دم الدولة.. يسعدهم من يهاجمها بالباطل ويحزنهم من يمدحها بالحق .. المصريون بكل أمانة صاروا عبئاً ثقيــ لا على الوطن.. صاروا عالة «وحالة فيها استحالة» على رأي وردة.. والمصريون صاروا جميعاً إعلامين.. عندنا مئة مليون إعلامي الآن.. مئة مليون خبير.. مئة مليون محلل. كل واحد لديــه صحيفة أو صفحة على الفيس أو مدونة أو قناة فضائيــة.. كلنا الآن إعلاميون.. حتى الذين يجلسـون على المقاهي والغرز صاروا إعلاميين ومحللين.. وإذا حاورت أحداً فإنك خاسر لا محالة لأن الحوار عبتي.. فهو يعرف أكثر منك وأنت لا مؤاخذة مش فاهم حاجة.. طب أقولك على حاجة .. طب من غير قطع كلامك ثم يقطع كلامك .. وماذا أقول لك؟ لا شيء سوى أننا أصبحنا عالة.. وحالة فيها استحالة».

الدفاع عن أجدادنا الفراعنة

وآخر المعارك ستكون من نصيب أحمد عبد التواب في «الأهرام» الذي هاجم وزير الأوقاف الدكتور الشيخ محمد مختار جمعة دفاعا عن أجدادنا الفراعنــه وقال ردا على قـول الوزير: «إن من يقـوم بالتفجيرات لا دين لهم ولا ملة، غير أنهم من أتباع الضلال والهوى مثل فرعون وأعوانه» والخلاف، لعدة اعتبارات منها استخدامه سلاح التكفير المُرّ للمجتمع، حتى إذا كان ضد التكفيريين. وثانياً، لأنه ينفى عنهم الانتماء إلى الإسلام، في حين أنهم يرددون أفكاراً مما يقال على المنابر من فئة مشايخ التطرف. وثَّالثاً، لهذا الكلام الغريب عن فرعون وأعوانه، وكأن مصر لا تمتلئ في طول الوادي والصحاري بمعابد فرعونية تؤكد عمق التدين لدى الفراعنة والتزامهم بالعبادة والصلاة! فهل يوصم بالضلال من عاشوا قبل الإسلام بآلاف السنين . من الواضح أن الهوة لا تزال كبيرة بين دعوات الرئيس السيسى، التي وصلت إلى المطالبة بإحداث ثورة دينية، وبين التوجهات المتجلية على الأرض، حيث يبدو داء التكفير أفدح مما كان يظهر على السطح، حتى إنه طال الفراعنة، وفي الوقت نفسه يبارك المُكفّرون إيمان «داعش» لأن رجاله نطقوا بالشهادتين».

تيران وصنافير

«ما إن وافق مجلـس النواب على تطبيق «حالة الطوارئ» على البلاد، حتى قرر رئيســه إحالة اتفاقية «تيران وصنافير» إلى اللجنة التشريعية والدستورية للمجلس. البعض ربط بين الخطوتين. هذا ما بدأ به محمود خليـل مقاله في «الوطن»: «وأنا من جهتـي أتحفظ على هذا الربط، وثمة سبب و حيد يدعوني لذلك هو ببساطة «أشرف فرحات»، أشرف فرحات هو المحامي الذي حصل على حكم من محكمة الأمور المستعجلة بإسقاط حكم «الإدارية العليا» الذي يقضي بمصرية الجزيرتين. منذ بضعة أيام صرح المحامي المذكور بأنه سيتنازل عن القضية، لأنه لم يعد يحتمل الاتهامات التي وجهت إليه، ونظرة من حوله له وكأنه محامي الحكومة. لهذا السبب أقول لك اطمئن: الجزيرتان مصريتان، الحكم صدر من الشعب، بأن ذلك واضح للجميع في مظاهرات الفرحة العارمة التي اجتاحت المصريين، ونقلتها وسائل الإعلام بعد صدور حكم المحكمة الإدارية العليا بمصرية الجزيرتين. مجلس النواب مصرً على طرح الاتفاقية، بل اتخذ خطوات فعلية في هــذا الاتجاه، والحكومــة أصرت على تحويــل الاتفاقية إليه، ووعد رئيسها بتزويد المجلس بجميع الوثائق المتعلقة بها. الجميل في هذا الموقف أن الكل سيكون مطالبا بتحديد رأيه وتوجهه فيما يخص الأمر. نريد أن نسمع النواب نائباً نائباً وهم يحددون موقفهم من الجزيرتين. الحرية مكفولة للجميع، النائب الذي يملك القدرة على القول بأن الجزيرتين سعوديتان يخرج ويقول رأيه، فهذا حقه، ومنه بعد ذلك إلى الشعب. الوزير الذي يريد أن يصرخ بسعودية الجزيرتين يفعل، ومنه بعد ذلك إلى الشعب، دعني أذكرك من جديد بأن أشرف فرحات هرول إلى محكمة الأمور المستعجلة ليتنازل عن القضية التي حصل منها على حكم بسعودية الجزيرتين، وعندما خرج إلى وسائل الإعلام أعلن أنه يقر بمصرية الجزيرتين، وأن ثمة «لخبطة» حدثت في ترتيب أوراق القضية، وأنه لم يكن يقصد على وجه الإطلاق القول بسعودية الجزيرتين، لقد فعل ذلك لأنه وجد نفسه في مواجهة أفراد الشعب من المحيطين به، فلم يقوَ على المواجهة، وأعلن التنازّل. معذور.. من يملك الصمود أمام شعب قرر وحكم؟ أفهم أن تناقش حالة الطوارئ التي قررها الرئيس من زوايا أخرى، وليس من زاوية تيران وصنافير أو غيرها من الزوايا المتعلقة بمواد دستور 2014، ربما رأى القائمون على الأمر في مصر أن الطوارئ يمكن أن تكون مدخلاً جيدا للقضاء على الإرهاب، ربما، لكن التجربة الزمانية والمكانية تقول بغير ذلك، فقد فرض مبارك الطوارئ على المصريين لمدة 30 سنة، وكما تعلم فإن الطوارئ مفروضة في سيناء، وما زلنا حتى الآن نخوض معركة شرسية ضد الإرهاب. والسيب في ذلك بسيط للغاية، ربما يكون الرئيس قد لمّح إليه في كلمته عقب تفجير كنيستي طنطا و الإسكندرية، عندما تطرق إلى بعض الدول التي تمول الإرهاب. المسألة في الأول والآخر فلوس واقتصاد. وقد يكون إنعاش الأوضاع الاقتصادية مقدمة جيدة لضرب جرثومـة الإرهاب داخل هذا المجتمـع، فعملياً نجد أن أكثر من يسقطون في حجر الإرهابيين من المسحوقين اقتصادياً، نعم يصح استثناء أن ينضم إليهم شخص لا يعانى اقتصادياً، لكنه يبقى استثناء يؤكد القاعدة ولا ينفيها. والكل يعلم أن فرض حالة الطوارئ يمنح رسالة للخارج لها مردود سلبي على السياحة والاستثمار، في وقت نحن أحوج ما نكون فيه إلى الإنعاش الاقتصادي».

رامي أبو شهاب*

الماركسية والدين والاستشراق

جلبير الأشقر

نقله إلى العربية: سماح إدريس

الأداب الأداب

مزامير داود نفحات من الزبور

الجسد. وفي كلّ ذاك تكون سيرة المتكلّم

سيرة اللغة نفسها. يتبدى لي إذنْ، أنَّ

«المزامير» هي اللغة إذ تكفّ عن أن تقول

«وكان داؤد إذا ســبّح اللــه بهــذا الكلام [الزبور] رفع صوتا حسنا لم يسمع مثله» تاريخ اليعقوبي

يقول القرطبي:»الزبور كتاب داؤد، وكان مائة وخمسين سورة ليس فيها حُكم والا حلال و لا حرام، وإنما هو حكم ومواعظ». ويذكر القرآن أن النبي داود تلقى هذا الكتاب من الله: « وآتَيْنا دَاوودَ زَبورا « (سورة الإسراء الآية 55، وسورة النساء الآية 163).على أنّ القرآن اقتبس من الكتاب المقدّس مرّة واحدة فقط، ومن كتاب الزبور تحديدا: « ولقد كتبنا في الزبور من بعد الذكر أن الأرض يرثها عبادي الصالحون» (سورة الأنبياء الآية 105). وثمّة وشائج قربى بين القرآن والزبور، كما هو في سورة الرحمن والمزمور 136، وبين سورة النبأ ومزمور 104 الذي نتمثّل به في هذا العرض. لم أجد أنم على هذا النص «مزامير داوُد» وأدلُّ على شعريّته العالية، وأنا أوطّئ لقراءته وإنشاده، من كلمة «تقدمة» بشتّى معانيها ودلالاتها. والمزامير من أقدم كتب التقدمة والصلاة والتسابيح المعقودة على الشجن حدّ الضني.

استأنست في هذا «التخريج» الشعري، بأكثر من ترجمة بالعربيّة والفرنسيّة، وعدت إلى أقدم نص عربى؛ وهو لحفص القوطى. ولكنّى لم أجد فيها على أِهمّيتها - سوى القليل ممّا كنت أَنشُده، أعني المزمور العر،بي كما رتَّله أو أنشده قدماء العرب من المسيحيّين، وسمات أدائه الصوتيّة ووقفاته، وما يتعلّق منها بمخارج الحروف وصفاتها من همس وجهر وشدة ورخاوة وأحكامها. حتى إذا وقع بين يدي كتاب حفص القوطي «المزامير» أو «الزبُور» في نسخته الفرنسيّة والعربيّة، أدركت قيمة هذا التراث الأدبى الذي يقع في الهامش من مشاغلنا الأدبيّة والثقافيّة. وحفص هذا كان قد تسنّم كرسيّ قاضى عجم الأندلس في عهد الخليفة الأموي عبد الرحمن

الناصر، وهو أحد كبار المستعربين الذين نقلوا تراث شعبهم إلى العربية الفصحى شعرا ونثرا. ومنه المزامير التي أدارها على الرجز في خمسة آلاف وخمس مئة شطر. وكان هدفه عندما ترجمها سنة 276هـ/889م، أن تحلُّ محلُّ النســخ النثريّة المتداولة في عصره.

على أنّى لم أسع إلى تجنيس هذا النص «المزامير» بهُويّة «الشعر» أو بهُويّة «النثر»، وإنّما قمت بتخريجه وصياغته بلغة الشعر؛ وواضح أنّ التخريج ليس تحقيقا. والنسخة المخطوطة وهي الوحيدة في حدود علمي،

هي تلك المنسوبة إلى حفص القوطي. يبدو لي أنّ «المزامير» نصّ تروي فيه لغته سيرتها، ترويها في الظاهر، ضمن إيهام القارئ بأنّ النبي الشَّاعر إنَّما يؤرّخ لتدرّج اكتسابه ملكة اللغة وتناضج قدرته على الكلام. ولكنَّى أتــأوّل الأمر على غير ظاهره؛ ولا مسوع لذلك سوى أنّ اللغة تتبدّى في «المزامير» وقد احتلت موقع الكاتب لتغدو كاتبة ذاتها وهي تكتبه هو.

ولذلك أتاول «المزامير» على أنها تبديد للوهم الماثل في أنّ الإنسان يتدبّر أمر كينونته وينضجها علي نار أصواتها وتراكيبها ومفاصلها، فكلَّما أحبُّ كانت هي التي تحبِّ؛ وكان المجبوب من جنسها أيضاً: عسى أن يستحوذ على ما يخاله حقيقة. وقد سبق لنيتشه أن قال عن «الحقيقة» بأنّها حشد متدافع من الاستعارات والكنايات، ومن ضروب تشبيه الأشياء بالإنسان. ولكنّ المخلوق كان مكابرا فاستحوذ لخاصة ذات على ما للخالق: ألوهيّة اللغة وكونها رحم الخلق. على أنها ليست خالقا متعاليا يقدف بمخلوقاته مرّة واحدة، وإلى الأبد، وإنّما اللغة خالق «ينخلق» هو نفســه

في علاقة تضمّن بمخلوقاته. تناظر فريد بين الخالق والمخلوق، ذاك الذي يجري بين اللغة والمتكلّم في هذه المزامير. بل هو تضمّن عزيز ذاك الذي يداخل به كلّ منهما الآخر، فإذا حبّة الشهوة تنغلق على طرف اللسان لحظة تنغلق في



منصف الوهايبي*

نفسها في خطّاب دينيّ خالص، وإنّما وَ فَرَّ مِنْ صَوْت رَعْدكَ تقول نفستها في خطاب إبداعي يلوي عنق 8 وَغَطَّتِ الجبَّالُ وَعَاضَتِ الوهَادُ الاستعارة على كتف المجاز، وتلتـفّ فيه وَاسْتَقَرَّ جَميعه أيّانَ شئتَ يمنى التشبيه بيسرى الكناية. لأقل هذا شعر يقول نفسه بغير لغة الشعر المألوفة. 9 أَنتَ الذي جَعَلْتَ لِلبِحَارِ حَدًا لا تَجُوزُهُ إنّ التجربة الشعريّة لا تنفصل عن تجربة حَتَّى لِا يَطُّغَى المَاءُ عَلَى الأَرْض الحياة، وما نعدّه شعرا، إنّما هو تحويل وَيِأْخُذَهَا الطُوفَانُ شكل لغوي إلى شكل من أشكال الحياة، 10 أنتَ الذي فَجَّرْتَ اليَنَابيعَ وتحويل شكل من أشكال الحياة إلى شكل فَجَعَلْتَهَا تَنْسَابُ أَنْهَارًا لغوى، كما يقول هنرى ميشونيك. ماذا وَبَيْنَ الجبال تَجْرِي السُّوَاقي تعنى كلمة شعر؟ أقدر أنّ ذلك يجري بمنأى 11 فَسَقَيْتَ جَمِيعَ الوُحُوش عن كلّ التعريفات الثقافيّة والشكلّية التي وَرَوَيْتَ ظُمَأَ حَمير الوَحْشِ تقوم على الخلط بين الشعر وأبيات الشعر: 12 وَسَكَنَتْ بِجُوَارَهَا الطَيورُ إنّ مردّ البيت إلى الوزن، فهو تقنين شكليّ. وَغَنِّتْ عَلَى فَرْعَ غُصنها المَّاد وليس ثمّة أكثر سوءا من الخلط بين الأبيات 13 أَنْتَ الذي، مِنْ عَلاَلِيكَ والشعر. لقد كان فيكتور هيغو يقول: «لا تَسْقى الجِبالُ أحبٌ بيت الشـعر، إنّما أحبٌ الشعر»، وقبله وَتَرْغَى الْأَرْضَ؛ حَتَّى تَكُونَ لَهَا كَفَايَتُهَا قال ذلك أرسطو أيضا. ما أسمّيه قصيدا

هو شيء ما يغيّر الحياة ويغيّر اللغة في آن، 14 أَنتَ الذي أَخْرَجْتَ نَبَاتَ كُلِّ شَيْء وخُضَّرًا للبشر، وقَدَّرْتَ لَهُمْ أَقْوَاتَهُمْ التي يُخْرِجُونَهَا مِنَ 15 منَ الأَعْنَابِ يَتَّخذُونَ سَكَرًا تَفْرَحُ بِهِ قُلُوبُهُمْ وَمنَ الزُّيْتُون زَيتًا يُضِيءُ وُجُوهُهُمْ وَمِنَ الأرْضِ خُبُّزاً يُقيمُ أُوَدِهُمْ 16 فَتَرْتَوى أشْجارُكَ ياربّ و أَرْزُكَ الدي غَرَسْتَ فِي لبِنانَ 17 جَيْثُ تَتَّخذُ العَصَافَيْرُ أَعْشاشًا، واللَّقُلُّقُ بَيتًا في السَّرْوَ 18 وتكونُ لِلوُعولِ جِبالُها الشَّامِخَةُ ولِليَرَابيع صُخُورُها 19 أَنِتَ الَّذِي قَدَّرْتَ القَمَرَ مَنَازِلَ، وَ هَرَّ فْتَ الشُّمْسَ مَشْرِقَهَا وَمَغْرِبَها 20 قَدَّرْتَ الظُّلامَ فَاسْتَوَى لَيْلاً فيهِ تَسْعَى وُجُوشُ الغاب 21 وتَزْأَرُ الْأَشْبَالُ تَبْغِي رَزْقَهَا 22 وتُشرقُ الشَّمسُ وَ تَّغيَبُ فَتَعُودُ لتَّربُضَ في أَوْجَارها 23 وَيَخْرُجُ ابْنُ آدَّمَ إِلَى عَمَلِهِ ممّا نعيشه. وأقدّر أنّ هذه مزيّة المزامير. إذا تَنَفُّسَ الصُّبْحُ

كل مزمور هو قصيد، وكل قصيد هو شكل حياة يغيّر اللغة، وشكل لغويّ يغيّر شكلا من أشكال الحياة. النصوص لسرديّة العظيمة، هي عظيمة لأنّها تحمل قصيدا في مطاويها. والمزامير على ما يتهيّأ لى، تستمد إيقاعها أي تنظيم حركة الكلام الدني تؤديه ذات تقوم بتوزيع كل نظرية اللغة لغة الشعر. على أنه لا يفوتني أن أشير إلى أنّ اللجنة العلميّة من الأصدقاء الأجانب الذين راجعوا عملي هذا، وقد استغرق منّي حوالى ثلاث سنوات؛ التمسوا منّى حذف مخفية قابلة للانفجار في أوقات التوتر الإثنية والدينية، وقادرة على أذيّة الناس...» وهو ما فعلت، فقد قمت بتخريج المزامير كلُّها وعددها 150، ولكنّنا لم ننشر سوى

المزمور الرّابع بعد المئة

إ مِنْ كُلُ كِيَانِي أُسَبِّحُ اللهَ اللهُِمَّ يَا رَبِّي يا مَنْ تَحَلَّيْتَ بِاللَّجْدِ وَالجَلالِ 2 لِبَاسُكَ النُّورُ يَا نُورَ السَّمَاوَات وَالأُرْض أُنْتَ يَا مَنْ تَتَوَارَى وَرَاءَ حَجَابِ و أَنْتَ الذي شَيِّدْتَ عَلالِيكَ فَوْقَ المياه أَنْتَ الذي جَعَلْتَ السَّحَابَ لَكَ رِكَابًا أَنْتَ الذي سرْتَ بأَجْنحَة الرِّيَاحَ 4 أَنْتَ الذي اتَّخَذْتَ مِنَ الرِّيَاحِ رُسُلاً وَأَلْسنَةَ النِّيران خُدّامًا 5 أنتُ الذي جَعَلْتَ لِلأَرْضِ قَوَاعِدَ فَلا تتَزَعْزَعُ أِبدًا 6 أنتَ الذي كُسَوْتَ الأَرْضَ بالغَمْر لباسًا فَيلَغَ مَدَاهُ حَدُّ الجِبَال

7 لَقَد ابْتَعَدَ المَاءُ مَنْ زُجْركَ

لُكَ الأرُّضُ التي امْتَلَأَتْ منْ مَخْلُو قَاتك 25 وَلَكَ البَحْرُ وَاسعُ الرِّحَاب الذي زَخرَ بِحَيَوَانَّاتْ لا تُحْصِّي بصِغَارِهَا وَكِبَارِها ۗ . 26َ حيثُ تَجْرَي الفُلْكُ في البحَار أَيْنَ يُقِيمُ التَّنِّينُ الذي خَلَّقَّتَهُ لَترْضَى به 27 مَكَّنْتَهُا كُلِّها فِي الأَرْضَ وَجَعَلْتَ لَهَا المزامير التي فيها «عنف»، باعتبارها «قنابل وَلَها رِزَّقُها فِيهَا بُكْرَةً وَعَشيًا

و حَتّى المساء

24 أَلا مَا أَعْظَمَ خَلْقكَ يَا اللهُ

بحكْمَتكَ جَبَلْتَهَا جَميعًا،

28 أنتُ الذي تُرْزُقُها بغُيْر حِسَاب وَتَبْسُطُ يَدَكَ فتَشبَعُ خَيرًا 29 حَتَّى إذا حَجَبَّتَ وَجْهَكَ، فَزعَتْ أُنْتَ الذي تَقْبِضُ أَرْوَاحَها فَتَمُوتُ، وَ إِلَى تُرَابِ تَوَّولُ 30 أنتَ الذِّي تَنْفُخُ فِيها مِنْ رُوحِكَ فتُبْعَثُ وَيَتَجَدَّدُ وَجُّهُ الأُرضَ 31 باقِ وَجْهُكَ بِإِ ذِاَ الْجَلالِ وَالإِكْرَام وأنتَ تَقْرَحُ بِمَخْلُوقَاتِكَ، وَتَسْتَبْشِرُ 32 مَتَى نَظُرْتَ إلى الأَرْض اهْتَزُتْ وَرَبَتْ وَمَتَى مَسَسْتَ الجبالِ، صَارِتْ دُخانًا 33 لله نَشيدي الذَي أُزْجِي أنا الذَي أُسَبِّحُ رَبِّي مَا حَبِيتُ 34 عَسَى يَطِيبُ لَهُ نَشيديَ،

فَأَفْرَحُ كُلُّ الفرَح باللهَ اللهمُّ اقْطَعْ دَابِرَ الخَطَّائِينَ، منَ الأرْض وَلا تُبْقِ عَلِّي الْهَاسقين مِنْ كُلِّ كِيَانِي أُسَبِّحُ اللهُ! سُبْحَانَكَ يَا اللهُ!

∜ كاتب تونسى

الأنشوطة التي تُعقد في طرف الحبل، على طريقة رعاة آثارا على الأجسام، سواء من خارجها أو في داخلها، لكن المنزل، بما يمد خيطا من الذاكرة الفعلية على ذلك اللعب

ما سعى إليه الكاتب هو اختراع مصائر اخرى تُحبك كأنما

من مخيّلة مريضة، أو من عقل مصاب بأصناف مختلفة من

لندن من خلال كتابه الموسـوم بـ»الماركسـية والديـن الاستشـراق» الذي ترجمه سـماح إدريس، وصدر عن دار الآداب (2015) إلى تقديم أربع دراسات تبدو أقرب إلى مخبر بحثي يكتنه مقولات لطالما اتسمت بجدل غير منجز، فالكتاب يهدف إلى قراءة تموضع الدين من

الدراسات الشرقية والإفريقية في جامعة

منظور وضعي، ما يعني تقيِيماً تحلِيلياً سياقياً ذا بعد دنيوي، يطال وجوداً متعالياً في طبيعته وتوجهاته ونعنى الدين، بالتجاور مع قراءة ظاهرة الاستشـراق بوصفه خطاباً معكوســاً للاستشراق التقليدي، وبوجه خاص نقد أطروحة إدوارد سعيد والشبهات الاستشراقية التي طالت ماركس، الكتاب أشبه بتقييم تحليلي نقدي، غير أنه يبدو لتعدد مستويات المنظور والناظر ذا

نســق تبادلي حيث يختبر الــدارس الظاهرة الدينية، سواءً أكانت ممثلة باللاهوت المسيحي أو بالإسلام، ولكن من منظور ماركسي، فهو يبدأ من ظاهرة الامتداد والانتشار كما الثبات والكمون، بالتوازي مع منهج تاريخي يعمد إلى تكريس أفعال من المقايسة، بالتوازي مع تقدير معياري لا يعدم وجهات نظر لتفسير تكوّن الدين وانتشاره.

في الفصل الأول ثمة تفسير لتموضع الدّين في الوعى الإنساني تاريخياً من قبل ماركس، ومنّ ثمَّ ينُتقل الكتَّابّ في ما بعد إلى منهج مقارن، حيث يوضح التكون الإسلامي وامتداده بالتوازي مع تقدم اللاهوت المسيحى، غير أنه يسبق بملحوظة بسيطة تأتى على لسان أحد أساتُذة الباحث، وتتلخص بأنّ تقدم العلم لم يمــخُ الدين كما كان يتوقع، بل على العكس من ذلك، فإن هذا النهج الحتمى للتطور المادي أســهم بتفعيل البحث عن الروّحانيات، ما يجعل من القرن الواحد والعشرين قرن الدين بامتياز، ولكن جلبير يذهب إلى نفّى ذلك أو يشـكك بصحة ذلك تحت ضغط نزعته الماركسية، فهو يرى أن العالم بدأ يُفقد الإنسان خياراته القائمة على التعبير وحرية الإيمان، ومن هنـــا فإن ثمة حاجة ماســـة لتفســير هذا التقدم الذي تتميز به الظاهرة الدينية التى تعيد إنتاج ذاتها، بما في ذلك أيديولوجياتها، وهذا يتطلب عودة تاريخية معرفية لتفسير ذلك، ولكن من منظور ماركس الني يرى أن تقدم الدين بوصف ظاهرة ترتبط بالقهر، والحاجــة للتخلص من البــؤس، أي أنه يُحال إلى منطق اقتصادي؛ وهنا يستأنس بمطالبات الفلاحـــين والمقهورين بالحد مــن الملكيات في أوروبا. هــذا النهج الــذي دعمته المسـيحية كان ينطوي على مبدأ شــيوعى أو اشــتراكى كامن، كما أشْـار من قبل إنجلــزْ الذي نعت هذاً النهج بالأيديولوجية الدينية التي ســـادت في العصور الوسطى، غير أن هذا المسلك يعود مرة أخرى للظهور في العصر الحديث، من خلال

ينتشر الفقر والجوع والاضطهاد. فى محور آخر يبحث جلبير ظاهرة الانتشار الإســلامي المعاصر، وأسباب تقدمه، ومنها علاقته مع الاستعمار الذي لم يسع لتحديه أو المواجهة المباشرة معه، قاصداً من ذلك تحييد الديــن تجنبا لتحويله إلى نســق من المقاومة، وهذا يأتي مشفوعاً بتراجع الحركة التقدمية التي انتهت بموت جمال عبد الناصر، وهزيمة حزيـران 1967. هذه العوامل وغيرها أتاحت تقدم الإسلام السياسي بشقيه الشيعي والسني، ولاسيما بعد انتصار الثورة الإيرانية، بالإضافة إلى تمكن الدول الإسلامية السُّنية من إقامة علاقات حسنة مع الغرب، وكلا النهجين *كما يرى جلبير– ارتهنا لمتخيل قروسطى استعادي، على اعتبار أنه النموذج

الإشارة إلى التجاذب بين المسيحية الأصلية

والشــيوعية في دول أمريــكا اللاتينية، حيث

إذن ثمة اتفاق من حيث المبدأ مع النهج المسيحى الذي سعى لتجاوز أزمة الإنسان ضمن معادلة عالم مثالي وعادل، وهنا يستعين الدارس ببراهين تاريخيـة، ومنها ثورة البدو والفقراء المهمشين في التاريخ الإسلامي على سكان المدن الذين كأنوا يتنعمون برغد العيش، ولهذا كان لابد على الدوام من ظهور أو وجود مخلّص، يعيد قيم المساواة والعدل، وهو ما يكنى عنه بظاهـرة المهدي، أو من يأتي

ومن العوامل التي ساعدت على عودة الوهج الديني حديثاً أحداث ظرفية نشات من الصراع الفلسطيني الإسرائيلي، وغزو الاتحاد السوفييتي لأفغانستان، وغير ذلك، ومن هنا يرغب جلبير للوصول إلى نتيجة محددة، تتمثل برفض مقولة مفادها إن لدى الشرقيين وعيا دينيا كامنا، أو طبيعيا، وهذا ما يجعل من

هذه المقولة استشراقية بامتياز. في الفصل الثاني من الكتاب، ثمة تمحور حول ربط الظاهِرة الَّدينيــة بالمعاناة والقهر، وبوصفها عاملاً للشـجب والتذكـر، ولكن ثمة إشارات إلى أن الماركسية الكلاسيكية لم تدعُ إلى حجب الدين، ومصادرة وجوده، كما يشير جلبير الذي يرى أن الماركسية ينبغى لها ألا

الدين والاستشراق وماركسية المنظور والاضطهاد في هذا المجال، فكل مسلك بهذا الاتجاه سوف يؤدي إلى ردود فعل عكسية، ومن ذلك على سبيل المثال مسألة الحجاب غير أن ثمة إشارات مهمة تتمثل بأن العديد من التيارات الدينية تبنت الدفاع عن قضايا تقدمية

تتصل بالتحرر، ولاسيما

مع وجود فراغ نتج بفعل

جلبير الأشقر وتحليل الظاهرة؛

انحسار اليسار، فى الفصل الثالث تحليل لظاهرة الاستشراق المعكوس، وهذا يمهد له بثلاثة أحداث مهمة تتصل بتحليل تقدم التيارات الدينية، وجميعها تتصل بتاريخ 1979، وأولها سقوط . نظام الشاه في إيران، بالتزامن مع انبثاق مقاومة إسلامية ضد اليسارية الديكتاتورية، اليسارية السوفييتية في أفغانستان، وأخيرا صدور كتاب إدوارد

سعيد «الاستشراق». هذه الأحداث أنتجت تحولا في أفعال المثقفين و مسالكهم، حيث اتجهوا لمناقشة هذا التحول أي من اليسار إلى الإسلام، في هذه الأثناء كان إدوارد سعيد ينال من ماركس الذي جعله عقلًا استشراقياً، وبذلك أرسله إلى قاعة الخزي

والعاركما يقول جلبير. في هــذا الفصل نقــرأ للجدل الــذي أنتجه كتاب «الاستشراق»، وما صدر من صادق جلال العظم مـن ردود تنال من أطروحة سـعيد من خلال مقولة «الاستشراق معكوساً»، وتتلخص بالإشارة إلى التمايز الجوهراني الذي نقده سعيد في الأصل، علاوة على الرؤية التي ترى أن العقل العربي يتفوق على الغرب، بالإضافة إلى مقولة أخرى، تنهض على أن الخلاص الوطني لن يتحقق إلا من خلال الأصالة

الإسلامية، لا عبر نهج آخر سواء أكان يساريا، أم علمانيا، أم قومياً ١٠٠ الخ. يحلل جلبير بعض المقولات ذات الطبيعة الجوهرية، ومنها أن الماركسية لا تلائم الشعوب الشرقية، ومن أن انعتاق الشرق ينبغى ألا يُقاس بالمعايير الغربية كالديمقراطية، وغيرها، كما لا يمكن فهم الشرق من خلال العلوم الاجتماعية الغربية، ومن ثم فإن العامل الأساسي الذي يحرك الشرق هو الدين، وبناء عليه فإنه لا خلاص إلا بالإسلام، كما يجب النظر إلى هذه الحركات الدينية لا بوصفهـــا رجعية، إنما هي حـركات تقدمية. ولعل هذا النهـج في التفكير اتخذ صدى واسعا، وبوجه خاص حين تعرض لتنظير أو تلميع شديد الانبهار بالنموذج الذي مثلته الثورة الإيرانية على يد ميشيل فوكو، وهذا يقود الكتاب إلى البحث في الاستشراق الفرنسي الذي أظهر توجها مستجدا، أو اهتماماً نحو اكتناه الدين، وبوجه خاص التيارات الاسلامية، فهنالك العديد من علماء الاجتماع الفرنسيين الذين توجهوا إلى الدراسات

الإســـلامية من منطلقات مختلفة، و لاسيما انتشار هذه الظاهرة، علاوة على بحث المثقفين عن مردود مالي من خلال العمل كمستشارين في قسم الشــؤون الخارجية والإعلام، بيد أن دورهم المعرفي قام على نـزع مفهوم الأصولية عن هذه الحركات، والنظر إليها بوصفها نزعات تقدمية، علاوة على الدمج بين التيارات الدينية والقوى القومية العربية أو القليل من التمايز بينهما، كما بيّن أوليفييه كاريه، وهنا ما زال جلبير يعمل على تحليل تطور التيار الديني، وانتشاره من خلال هذا الاكتناه لسياقات بعينها أسهمت في تشكيل الظاهرة الدينية في الشرق، أو عودتها، كما تميزها بالقدرة على نبذ كافة التيارات الفكرية الأخرى، وهذا ما أكده من قبل العديد من المفكرين الفرنسيين الذين رأوا في التيارات الإســـلامية نماذج لقيم التحديث التَّتمي، والحقيقي، ومنهم كييل، الذي وقف بين ألستشراق التقليدي والاستشراق المعكوس، كما وصف جلبير، آتيا على العديد من النماذج التي تؤكد التوجه الغربي في التقديم لظاهرة الاستشراق المعكوس، وتبني التقديم للخطاب الإسلامي بوصفها عاملاً للتغيير في العالم العربي والإسلامي، على حد سواء. وهنا يخلص جلبير إلى أن المرتكزين الأساسيين لنموذج الاستشراق المعكوس كما حلله كاريه أو غيره، يتحددان بأن النزعة الإسلامية جاءت عامل تحديث، وأن الدين الإســـلامي ما هو غلا اللغة والثقافة الملازمين للشعوب المسلمة، غير أن ما هو أهم من كل ما سـبق مـا يحلله جلبير في خطابات المثقفين الفرنسيين التي ترى أن

النزعة الإسلامية ما هي إلا مجال خطابي، فإذا

كان اللغة القومية مستجلبة من الغرب، فإن

لغةً النزعة الإسلامية محلية بامتياز، أو هي

لغة أكثر منها عقيدة، حسب تعبير جلبير الذي

يعيد موضعة الاستشراق، وفهمه الفرنسي،

الأشَـخاص الذي عمل معهم كاريـه- ما أنتج قطيعة في ما بعد من قبل مجموع المستش_رقين الفرنسيين، نظرا لتلك الأحداث دافعاً إياهم إلى العودة لمفاهيم الاستشراق التقليدي، وبهذا فإن ثمـة اتفاقاً على النظر للإسـلام أو التدين على أنه ظاهرة جوهرية للشعوب المسلمة، وليؤدي هذا الأمر إلى مراجعات من قبل المستشرقين الفرنسيين نحو الدعوة إلى إسلام علماني، والتشكيك بالمشروع الإسلامي برمته، وليستمر الجدل حول الظاهرة مع كل حدث طارئ كأحداث 11 أيلول/سبتمبر، وغيره، بهدف تعديل فهم الإسلام، وتوجهاته في الختام، يأتي الفصل الرابع ليهتم بظاهرة

ولكن هذا الاستشراق سرعان ما أصيب بنكسة

مع اغتيال ميشال سورا في لبنان - أحد

الاستشراق، وتمثلات ماركس وإنجلز ضمن السياق الاستشراقي الخاص بإدوار سعيد معرجا على مميزات الطرح، ومثالبه، ضمن تكوين منهجي معرفي، طارحاً نماذج أتت على نقد أطروحة الاستشـراق لكل من رودنسون، الذي ينص على حصافة ما أتى بِه سعيد، ولكنه حذر في الوقت عينه من أن مط هذا الطرح قد يقود إلى تبني عقيدة دوغمائية، يمكن أن تنسف الكثير من الحقائق. وفي السياق عينه يأتى جلبير على بعض الآراء التى نالت سعيد، خاصة موقفه من المنظور الماركسي، وما ينطوي عليه من نزعات استشراقية، مل دفع بعض هؤلاء النقاد إلى نعت منهج سعيد بالانتقائية، ومنهم بعض الماركسيين العرب كمهدي عامل وغيره، حيث أخذوا على سعيد افتقاده لمعرفة فلسفية معمّقة، ومن ذلك نموذج ماكس فيبر

الذي لم يذكره سعيد سوى مرة واحدة. في جزئية أخيرة، يقدم الكتاب جملة تساؤلات تتمصور حول ماركس وإنجلز وثبوتيــة نزعتهما المركزيــة، وهنا يميز جلبير بين نمطين مـن المركزية، الأول معرفي، والثاني استعلائي، وبينهما ثمة مجالات كبيرة للتأويل والبحث، ولكن ثمة إشارة إلى أن الماركسية تتميز بقدرتها على تعديل نهجها وتصورها، كما يستنتج الكاتب عبر تحليل معمق لهذين البعدين مستأنسا بعدة نماذج، ولكنه يخلص في النهاية إلى أن أطروحة إدوارد سعيد، والطابع الكولونيالي، ونقد الثانية لماركس ينبغى أن يُرحب به، كونه يقود إلى تحفيز النقد الذاتِّي، أو التصحيح الذاتِّي اللَّذين لولاهما لكانت الماركسية قد ماتت من زمن.

نلاحظ بأن جلبير الاشقر يبدو فاعلاً أو ناشطاً في تحفيز المنظورات الماركسية من خلال اختبار متانة وجودها، ولكن هذا يأتي ضمن قضايا أو تيارات أقلقت الفعل الماركسي، وحيّدته إلى حد كبير؛ ولهذا سعى جلبير إلّى ممارســة نقدية ذات طبيعة انعكاسية، و نعني اكتناه ظاهرتي التدين، والاستشراق بوصفهما أحدثا ضررا معرفيا ووجوديا بالغافي الطرح الماركسي؛ فكان لا بد من إعادة الواجهة الماركسية عبر إدخاله في جدال مع هذين الطرحين، من مبدأ الناظر والمنظور إليه، مما يُعيد حياة الأخيرة «الماركسية» ويجددها، أو ربما يعيد إليها شيئا من حيويتها لكونها تتغذى على مبدأ جدلي في الأساس، كما يشار إلى أن أطروحات جلبير في كتابه هـذا، تبدو أقرب إلى محاولة تطويع الظاهرة، وتسـويغها عبر البحث عن تفسيرات سياقية، ولكنه مارسها من منظور معرفي خاص، أو ماركسي، وبهذا فإن المأخذ الذي أخذ على الاستشراق باعتباره جانس المعرفة الغربية، عادكي يظهر مرة أخرى في هذا الكتاب، ولكن بطبيعة معكوسة، أي أن هنَّالك مبدأ واحداً فقط « الفعل ورد الفعل».

* كاتب فلسطيني أردني

أولاد أشرار في مجموعة «الجرذان التي لحست أذني بطل الكاراتيه»!

■ العناوين التي وضعها مازن معروف لقصصه لا يختلف مصدرهـــ عـن الأســماء التــي أطلقهــا علــي شخصياته. ففي العناوين هناك «سكنّد هاند رابيت» و»شوبر» و»كابوتشينو» و»جلو» و»كلب عيدان الكبريت» و»الجرذان التي لحست أذنيْ بطل الكاراتيه» (وقد احتُفل بهذا الأخير فعنون به الكاتب مجموعته كلها).

أما الأسماء فبينها «سميّة البندوق» (وهُو اسم رجل!) و»الشبل» و»سينغل» و»غاندي المارلبورو» ...إلخ. شيء ما يجمع بين هذه الأسماء وما كان يطلقه رجال الحرب على أنفسهم، أو يطلقها عليهم آخرون ومن بينهم، في بيروت: الكاوبوي، والكاديلاك، وأبو عبد الإلكترون... إلَّخ أيضا. يصعب بالطبع التدليل على ما هو مشترك بين هذه الأسماء وتلك، أو تعيين ما يجعلها مأخوذة من مصدر واحد، لكن ما ينبغي تصديقه هنا وأخذه في الاعتبار هو وقع تلك الكلمات على الآذان ونوع المخيّلة ألتي عملت على تأليفها، سواء في الحرب أو في كتابة القصص.

وما ألهمت الحرب ليس الأسماء وحدها، بل هناك الكثير من أدواتها جرى استحضاره في الكتاب، لكن ليوضع في أيدي شخصيات من صنف آخر. هناك الكثير من المسدسات والسكاكين والقنابل والعبوات، وضعت بين أيدى من هم أو لاد أو من وصلوا بالكاد إلى أعمار مراهقتهم. «غاندي المارلبورو» مثلا كان يستخدم

الذي عرفت به بلادهم. لكن هنا، في القصص، لم تقف الأسماء عند الحد الذي تثيره غرابتها، بل إنها، تذهب في ذلك إلى إدخال حيوانات منزلية وغير منزلية كشخصيات ثانوية غالبا، وهي تتحوّل ليصير ذلك الكلب مصنوعا من عيدان كبريت انفجرت في لحظة اكتمال حلولها في جسمه، وتطايرت مطلقة أضواءها كما في احتفال ضخم بميلاد أحدهم

وفي أحيان يبدو كما لو أن أولئك الصغار يجعلون من لعبة الكبار، السابقين، لعبتهم هم، لكن بدلا من تفخيخ السيارات المتبادل بين «هنا وهناك» يفخّخ الأطفال دراجة بديناميت وضعوه في فتحتي مقودها، وذلك «ردا على انفجار دراجة في مدرسة أخرى خلف خطوط التماس»، لكن لا ذكر للضَّحايا هنا كأن ذلك إن حصل، سيتعدّى كونه لعبا، أو سيسقط في التدرّج العادي لجريان الأحداث، فيسقط قتلى وجرحى عاديون، موقفين بذلك الابتكار الذي ينبغى أن يكونوا صنيعته التامة. سكاكين ورصاص ومسدسات، بل وصعقات كهربائية لا نعرف إن كانت للتعذيب أم للدفع نحو مزيد من الجنون، وكواتم للصوت، لكن لا يسقط قتلى أو حتى جرحى. ربما في

البقر الأمريكيين، وهو لذلك ربما سُمّى بالاسم - الصفة

السادية والمازوشية والجنون. التي عنوانها «جلو» ســجن يعذّب فيه الأطفال بضربهم بالسوط حتى الإدماء، أما من بعذب، أو يشترك بالتعذيب فأم الصبيّ الراوي التي

تخرج من البيت بمريولها الأبيض لكن المصبوغ بدمائهم. وهي تصطحب ابنها ذاك إلى عملها حتى أنه، بمساعدة من عريف السجن، يروح يعذبهم بنفسه قبل أن يتحوّل إلى جلدهم بسوط من ورق يداعبهم بدل أن يؤذيهم. أما العريف فضيف في منزل العائلة، ملتبس بين أن يكون عشيق الأم أو زوجها، فيما الأب مركون في زاوية ما من إحدى القصص قرأنا عن نزف أو عن ضرب مبرّح يتركُّ

وها هو المحيط الخارجي مصاب كله بالمرض. في القصة الجرذان التى لحست و يطل الكار اتيه

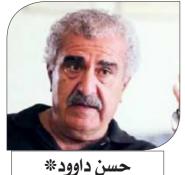
لامعقولية. غلاف المجموعة

المبالغ في عنفه وقسوته. ليست الحرب وحدها ما يُسترجع هنا، فدائما، إلى جانب عبث المخيّلة التي من قبيل ابتكارها الانتحار بإغراق الرأس في إبريق الجلّو (الهلام الأحمر) هناك خيط من المرارة سيظل ممتدًا. لكن اللعب يظل يغالبه لينفيه زاعما أن ما يجري في عالم القصص هذا ليس إلا لهوا، وإن بدا محكم البناء

لمنطق دقيق. فالصورة تتولّد من سابقتها، وكذلك الفكرة، على الرغم من أننا في عالم من الغرابة لا يتوقّف عن تجاوز الغريب الذي حملته الجملة الســابقة. كأن اللامعقول يجب ألا تتوقّف ديناميته، إذ ينبغى تجديده والتقدّم به نحو ما هو أكثر وهذا ما يجعل الكتاب محتشدا بما

ومتدرّجا بتسلسل يبديه خاضعا

لا يمكن حصره من الصور والمواقف والأحداث الغريبة والمخلوقات، بل والسير الذاتية لأولاد ولمراهقين مبكرين وإن مستعجلي الوصول، على طريقتهم، بل على طرقهم، إلى العالم الذي تحدثُ فيه



جرائم الكبار. وهولاء سينضم إليهم آخرون ممن لم يحصل لهم أن ولدوا. «أطفال كثر (..) صنف آخر من الأطفال. صنف لم يفكر فيه أحد، أو يتوقع رؤيته في يوم من الأيام. فهؤلاء هم الأطفال الذين كان يفترض بهم أن يولدوا، لكن ذلك لم يحدث أبدا، إما لأن الناس قذفوا داخل واق ذكري، أو تناولوا حبة لمنع الحمل، أو ...

*»الجردان التي لحست أُذني بطل الكاراتيه» كتاب قصص لازن معروف صدر عن دار «براءات المتوسط -إيطاليا» في 124 صفحة، 2017.

* روائي لبناني

برهان بن عريبيّة

التلفزيّونية التونسيّة في تغطية المسارض والندوات التي تقام في كل أرجاء البلاد واستضافة الفنّانين والنقاد

للمنَّابِ التَّلفزيُّونية لتقريب الثقافة البصريَّة للجمهور العريض، وهو أمر طبيعي يحدث في كل الدول المتقدّمة

والراقية، و نقص المؤسسات الثقافية الداعمة للفنون التشكيليّة، ذلك أنّه حين يتهافت الجمهور على أبواب

■ هل وجد الفن التشكيلي في «صفاقس عاصمة للثقافة

□ لا أخفى أنّ مثقفى محافظة صفاقس عانوا خلال

هذه التظاهرة الكبرى كثيرا من الإقصاء والاستبعاد،

حيث انفردت زمرة من مسيري الشأن الثقافي بالتخطيط لهذا الحدث الثقافي، في غياب رؤية استشـر افيّة ومعرفة

بالعديد من الجوانب الفنيّـة، والحصيلة هي

غياب الكتب المهتمة بالحركة التشكيلية

في تونس، وغياب

المعارض الجماعيّـة أو

الفرديّــة التــي تناســب

حجم هذه التظاهرة،

هذا إذا استثنينا الأعمال التى عرضت فى سياق

الأسابيع الثقافية لبعض

الدول الشقيقة، رسميا صرفت مبالغ خيالية

في حفـل افتتاح فاشــل باعتراف الهيئة، في ندوة صحافيّة بعد ثلاثة

أيّام من الافتتاح، ولو

صرفت في إنجاز أعمال

المعارض ستكون الفنون في أحسن تجلّياتها،

العربيّة 2016» نصيبه من الترويج؟

التشكيلي برهان بن عريبيّة: الفنّان في تونس مناضل ينتج الفن بجيوب فارغة

حاوره: عبدالدائم السلامي

أقام الفنَّان التشــكيلي التونسي برهان بن عريبيَّة معرضه الشخصيّ الثالث في المعهد العالي للفنون والحرف في مدينة صفاقس خلال الفترة الممتدة من 20 إلى 31 آذار/مارس المنقضى تحت عنوان «ترانس— توبوغرافيا» وهو معرض سعى فيه إلى اختبار رؤى جمالية ضمن حساســية تجريدية جديدة. يذكر أنّ بن عريبيّة باحث وفنّان تشكيلي، يعمل أســتاذا مساعدا للفنون التشكيليّة في المعهد العالى للفنون والحرف في صفاقس، أنجز 3 معارض فرديّة وعددا من المعارض والتدخلات الفنيّة في الفضاءات الخارجيّة، وألقى أكثر من 30 مداخلة في ملتقيات دوليّة ووطنيّة. وهو دائم السعي إلى التوفيق والمراوحة بين البحوث والدراســات النظريّة والتجارب التشكيليّة. وقد مثّل هذا المعرض فرصة حاورته فيها «القدس العربي» حول تجربته الفنية وآرائه في المشهد التشكيلي المحلي والعربي.

> ■ هل من خصوصية لتجربتك الفنيّة؟ □ أعتبر أنّ تجاربي التشكيليّة تدور حول محور مركزي مفاهيمي يسائل الأمكنة والمواقع المعماريّة فنيًا، أنجزت عددا من تنصيبات فن الموقع، ضمن مقاربة سياقيّة ومرتهنة بالأحداث وخِصوصيّات الموقع التاريخيّـة وتجذّره في الذاكرة، كما تعرضت في معرضي الأخير لما يمكن تسميته الطَّاقة الحسّية للأمكنة، كما أهتم بالممارسة الفنيّة الرقميّة من خلال الفوتو غرافيا التشكيليّة، لا أفصل بين الأجناس الفنيّة وبين تصنيفات الحداثة وما بعد الحداثة، لأنّ ذلك في نظري مسائلة شكلانيّة وليست جوهريّة، الأَّهم في نظري وحدة المبحث المفاهيمي وليس التشبث بالشكل والأسلوب، أنا أحاول استعادة وامتلاك الأمكنة جماليًا على نحو ينفذ بالممارسة إلى مقاربة تتجاوز المواقف الفوتوغرافيّة المحاكيّة للظاهر، بالتالي أنتج لوحات تجريديّة، تنصيبات فن الموقع في الفضاءات العامة والفوتوغرافيا التشكيليّة.

■ هل تعتقد أنّ الممارسة الفنيّة المعاصرة محتاجة إلى تجديد أسلوبيّ ومفاهيميّ؟ 🗆 موقفي الشخصي ينظر إلى المعاصرة

اليوم على أنَّها سمة أساسيَّة للإنتاج التشكيلي، الذي يعيش مشاغل عصره، والمعاصرة ليست إلا إشـــارة زمنيّة وليست مضمونا في حد ذاتها، عتبر أن ما أقوم به يتأطر في سياق المعاصرة، باعتبارها حركة مختلفة عن فترة الحداثة في تاريخ

الفنون التشكيليّة. الفنّان ابن بيئته وابن عصره بمّشاغله وتقنياته، أحــاول توظيف البرمجيّــات الرقميّة لصياغة العمل الفنّي باعتباره ورشة رقميّة لا تقل قيمة عن الورشة الواقعيّة، سُواء كان ذلك في معالجة الصور التشكيليّة أو بالتصوّر التقديري المســبقّ للتنصيبات والأعمال الفنيّة في الفضاءات العامَّة، كمـا أدافع عن فكرة التنصيبات في المواقع العموميّة، فهي في تقديري من الحلول الناجعة لتقريب الفنون البصريّة للعموم، وجعل الفنون مســألة لا نخبويّة تعترض المارين وتتجاوز أزمة نقص الإقبال على أروقة العرض، لا بد من تعميم الفنون قبل مطالبة الجمهور بزيارة الأروقة، فنحن لم نخلق لديه الحاجة لذلك وحتى استخدامي للقماشــة كفضاء للرسم فهو مشحون بمفاهيم وهواجسٌ معاصــرة، أنا مــع التجديد والبحث عن آفاق جديدة للممارسـة الفنيّة، ومـع تنويع التجارب وتكثيفها، ولا أحبذ فكرة الارتكان إلى وصفات تقنيّة

الفنية وإشكالات الممارسة الفنية ورهاناتها ضمن الواقع المعاصر، ودراسة مميّزات الفنون البصريّة الغربيّة بعد ستينيات القرن العشرين، هذا الواقع الإبداعي المتغيّر الذي أنتج أشكالا مختلفة للخلق الفنّي والعرض والتلقي، تتطلُّب دراسة وتحليلا في سياقها التاريخي. كيف تقيم الحركة التشكيلية في تونس؟ □ الإجابة على هذا الســؤال دقيقة وتتطلّب إلماما بكل

أثبتت حضورها السنوي، غير أن أهم عائق لترسيخ هذه التجارب

المشكل الأكبر يبقى غياب متحف وطنى أو جهوي للفنون التشكيليّة والبصريّة وقد استثمرت دول عديدة هذه المتاحف أولا لحفظ الرصيد الوطني وذاكرة الفنون، وثانيا ضمن ما يســمّي السياحة

ما يعرض ويكتب، ومن منظوري الذاتي أعتقد أن هناك حراكا فنيًا، من خلال عدد المعارض الفرديّة والجماعيّة، وقد سمحت شبكات التواصل بمتابعة جديد المعارض، والمسألة ليست بالضرورة كميّة، ولكن الإنتاج هو علامة صحيّة، وستثبت التجارب الجادة بمرور الزمن، ولا حاجـة لنـا اليـوم أن نصـدر أحكاما معيارية. الملتقيات والندوات الوطنيّة والدوليّة

الفنيّة والبحوث هو ضعف طباعة الكتب والكاتالوجــات، ربّما يعود ذلك إلى التكلفة المرتفعة للطباعة الفنيّة للإصدارات الفنيّـة.

الثقافيّة وتمكين الباحثين من قاعدة بيانات تسـّهل مسألة التوثيق والبيبلوغرافيا البصريّة، عموما هناك تنوّع في الأساليب الفنيّة والمرجعيّات والتأثيرات الفنيّة. ■ هل بالإمكان الحديث عن اعتراف بالفنّان التشكيلي في

□ الفنَّان التشكيلي في تونس، صفة مفتوحة لكل من يرى في نفسه القدرة على الرسم والإبداع، رسميًا لا توجد مؤسسة تسند القيمة الفنيّة للفنّانين والأعمال



الفنون لإعطاء التأشيرات، وهو سلبي لأن الفنون

البصريّة بهذه الطريقة لا تحمـل قيمة ثابتة، ولا يمكن لها

أن تدخل إلى مجال الاستثمار الثقافي للخواص أو تسويق

الأعمال خارج حدود الوطن. الفنان ينفق من جِيبه الخاص

ويفتقد في الغالب لمؤسسات داعمة وممولة، خاصة أن

تكلفة الإنجاز للمعارض قد تكون مثقلة لكاهل الفنّانين.

ينقصنا تكريس مفهوم الصناعة الثقافية المتكاملة التى

تدخِل الفنّان في شبكة متكاملة تضمن سيرورة الإنتاج

الفنّى. بعض الفَّنَّانين مهمّشين في المجستمع وسط بيئة

ثقافيَّة تغلّب الإنتاج الثقافي المُسمَّوعُ و السمِّعي البصري على الفنون التشكيليّة، الفنّان في تونس مناضل،

ينتج الفن بجيوب فارغة وفي ظل وضع وطني لا يسلَّهُ ل

■ ما الذي يعوق قطاع الفنون التشكيليّة في تونس؟

□ سبق أن أشرت إلى غياب متحف دائـم للفنون،

واستمرارية الطبع والنشر سواء في المعارض الحالية

أو توثيق التجارب التشكيليّة المهمّة في القرن العشرين،

وأضيف إلى ذلك إقرار أزمة النقد الفني، وثقافة الفنون

التشكيلية التي بقيت في الغالب حكرًا على المختصّين

والمهتمين، ويعود ذلك إلى ضعف الدور الإعلامي للقنوات

استمرارية الإبداع.

فنيّة نحتيَّــة أو خزفيّة أو فسيفساء أو تنصيبات في المدينة لتحوّلت مدينة صفاقس إلى معرض الفنيّة، وهذا أمر جيّد وسلبي في الوقت ذاته، جيّد لأنّ مفتوح ودائم لعشرات الأعمال الفنية. الفنون التشكيليّة بهذه الطريقة قد سمحت بهامش كبير من الديمقراطيّة والحريّـة، فلا أحد يملك في جيبه مفاتيح

أقطارنا العربية؟ □ فــى الحقيقة ينتابني الحذر دائما عندما يتعلّق الأمر بإصدار حكم عام على مجال ممتد وواسع من المشرق إلى المغرب، ولكن كنت أعتقد دوما بضرورة فصل الثقافي عن السياسي والجغرافي، الفنّان لا جنسيّة له ولا انتماءً له، هو في الحقيقة إنسان كوني، يضيف إلى الثقافــــة الإنسانية، لا يمكن فصل الفنون العربية عن الفنون الغربية ولا تبيّن سمات مميّزة، ربّما إذا استثنينا رسم مشاهد من الحياة اليوميّة في مقاربة استشراقيّة أو توظيف علامات وعناصر تراثيَّة أو حروفيّة، وإذا تتبّعنا جذور العلامات تبيّنا الجانب التثاقفي الذي بنيت عليه، وفصل السياسي عن الثقافي أصبح اليوم من الحتميّات فى ظل هذا الخلط بين المجالين وتوظيف السياسي للفني في سياق أجندات غير فنيّة،

■ هل ينطبق واقع الفن التشكيلي في تونس على باقي

مرّت الفنون التشكيليّة في السنوات الأخيرة ومنذسنة 2011 بحالة من التجاذبات وُدخـول الفنّي معترك الحلبة السياسية، وبروز حركات فنيّة فقاعيّة في ظل الشحن السياسي غير المسبوق، ورغبة بعض الشباب في إعادة تشكيل المشهد، لكنّ النفس الفنّي كان قصيرا ولّم يثبت عموما ديمومته في الزمن.

1996، حيث بدأ عصر الإنترنت المحمول في ذلك العام. ورغم

استخدامه الكومبيوتر، فهو ما زال يمارس الكتابة التقليدية

أيضًا، أي يكتب باليد، فدفتره في جيبه، ويستخدم القلم

حتى الآن، كان علي يمارس طقس الكتابة على كورنيش

«القطيف» الذي يبعد عن منزله ثلاثة أميال، فهو يكتب

ويسير أو يمارس المشيى، فممارسة المشي كرياضة أمر جيد

بالنسبة له، بل يحث الأطباء عليه، ولكن أن يكتب المؤلف

وهناك طقوس أخرى يضيفها المؤلف لباقى الطقوس

للحالسة الإبداعية عند السدرورة، وهي غيسر موجودة عند

أي كاتب في هـذا العالم، فهو لا يحب كتابة الشـعر باللون

الأسود، إنه يكتب باللون الأخضر أو الأزرق. من منطلق

إبداعاته وهو يمشي ربما قليلا ما نسمع ذلك.

«شظايا فيروز» ترصد شجاعة الإيزيديات في مواجهة السبي

شقيقتيها وعمتها،

من أعمال الفنان

لأنظمة العالم وعلاقاته.

خلفيات نظرية لإنجاز لوحاته؟

جاهزة بدون خلفيّات نظريّة أو مفاهيميّة.

إن مهمّة الفنون ليست إنتاج سطوح لونيّة

متناسقة، بل مساءلة الوجود وتفحّص

■ هـل يحتاج الفنان التشكيلي إلـي

□ أعتقد أن الفنون التشكيليّة تتطلّب بالضرورة إنتاج

نصوص إنشــائيّة وتحليليّة وتأويليّة أو نقديّة للأعمال

والتجارب الفنيّة، فالفنون هي رؤيــة مخصوصة للعالم

مســكونة برموز وعلامات وتضمينـــات بصريّة، تتطلب

إنتاج نصوص لتحليلها وإعادة بناء المعنى والدلالة

وتجاور ظاهر الأثر الفني أحيانا للوصول إلى تفاصيل

جديدة في العالم الحسِّي، أكتب لأحلِّل تجاربي الذَّاتيَّة،

فالكتابة عن الذات كالمشــي في شوارع نعرفها، هي تحليل

لمراحل الخلق الفنّي بأزمان التكثيف الحسّي، وحالات

التأمّل هو نص للكشّف عن المراجع وتحليل ميكانيزمات

الإبداع الذَّاتيَّة، كما أهتم في بحوثي النظريَّة بالتنصيبات

صدرت عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر في بيروت، رواية جديدة للروائي العراقي نوزت شمدين حملت عنوان «شظايا فيروز»، في 284 صفحة من القطع

تتحدث الرواية عن شاب عربى مسلم يدعى (مراد) من قرى غرب جبل سنجار (غرب نينوى) يقع في حب فتاة أيزيدية كردية (فيروز) من قرى شرق الجبل. وبسبب حاجز الدين

واللغة يكتفى مراد بمراقبتها في المكان الذي تبيع فيه البصل علي جانب طريق قريب من قريته (أم نهود)، في حين تُبقي هي حدود التجاهل فاصلاً بينهما بسـبب تعاليم الدينُ التّي تحرم أي علاقة بن (إيزيدية ومسلم) ويســتمران على هذا الحال لأكثر من سنة يقود خلالها مـراد حملة في قريتـه والقرى المجاورة لإعـادة أهلها إلى ما كانوا عليه من علاقات أخوية مع الإيزيديين في القرى والمجمعات القريبة، متحدياً بذلك تشدد أخيه غير الشقيق (وضاح) المنتمى للدولة الإسلامية. والوضع

جيش وشرطة، وفصائل دينية مسلحة حولت الموصل والبلدات المحيطة بها إلى ساحة حرب شوارع لم تهدأ يسير النص في



للخلافة ، فضاً عن وصف للدمار الذي حل بمرافقها التاريخية والعمرانية. تظهر بين المسارين شخصية إشكالية (الحاج بومة)، الذي قضى

خمساً وستين سنة من عمره يسجل أسماء الموتى في سجلات اكتظت بها إحدى غرف منزله، يسميها (المقبرة)، عاصر الأنظمـة العراقية المتعاقبة من الملكية مرورا بفترة البعث والاحتلال الأمريكي للعراق وما تلاها من سطوة التنظيمات المسلحة، وصولا الى دولة الخلافة، حبــه وارتباطــه بالموصل منعاه من مغادرتها وكان لقبه يتغير بتغير الأنظمة الحاكمة (بومة، الرفيق بومة، الحاج بومة). شارك مراد في رحلة بحثه عن فيروز مؤمنا بالظلم والتعدي الكبيرين اللذين وقعاعلى الأيزيدية في العراق.

من جهة أخرى تضيف الرواية إضاءات مؤثّرة

على عقائد مجتمع الدروز وعلى

عوالمهم الجوانية، في ما يبدو

أقرب إلى تشريح أنثروبولوجي

ممتزج بالمرويات الشفاهية من

الجدّات إلى البنات، وبالأساطير

التى حاوطتْ تلك الجماعة بعد

تتنقل الرواية على خط زمنى

متتابع يمتـدٌ علـي مـدي النصف

الثانى من القرن العشرين،

وبأصوات متعددة، أشبه بنشيج

خافت ينفلتُ من جغرافيا الجنوبً

ارتحالها إلى جبل حوران.

من الطاهر الطويل:

الرباط_«القدس العربي»

اختار الكاتب الصحافي القطري صالح غريب، الخوض في موضوع طريف ومُميّز، للتوثيق لجوانب خفية من سيرة و أبداعات أحد وجوه الثقافة العربية المعاصرة، فأصدر عـن «دار الأصداف القطرية»، كتابا مهمـا بعنوان «طقوس الكتابة»، يعدّ ثمرة الصداقة الحميمية التي جمعته بالأديب والباحث والمؤرخ السعودي على الدرورة.

يقول المؤلف عن الشخصية موضوع الكتاب إنه رافقه مند أكثر من ثلاثة عقود، فكان على مقربة منه، بل كان على معرفَّة تامة بأسلوبه وطقوسه في الكتابة، فجاء

هـذا الكتاب ليسلط على جوانب كثيرة من حياته وخفايا بعيدة عن الأنظار، خاصة تلك المتعلقة أثناء الكتابة، تلك التي لا يعرفها القراء والأصدقاء ولاحتى

ويوضح غريب أن «هـذه الدراسـة المتواضعة والبسيطة تسلط الضوء على نموذج لكاتب نذر نفســه للبحث العلمي، فأصدر الدواوين الشعرية والمجموعات القصصية والمعاجم والموسوعات وكثيرا من الدراسات والبحوث، التي صدرت في كتب متفرقة عبر السنوات الماضية، هذا عدا الكتب التي لم تصدر بعـد، أي ما زالـت مخطوطة حتى الآنّ، وكذلك التي هي في طور البحث و الإعداد».

ويشير إلى أن كتب الدرورة تشهد على أهمية ما قدّمــه، فهو باحث أصدر كتبا عن تاريخ و تراث دول الخليج، إذ كانت لبنة سدت فراغا ملموسا في مجالها لما تحمله من

ويقول المؤلف أيضا إن فراسته كانت تتوسم منذ البدء في الدرورة كاتبا ذا شان في المستقبل، وصدق حدسه، مؤكَّدا أن المحتفى به في هذا الكتاب غزير الإنتاج، حيث فاقت كتبه مئتى كتاب، متنوعة ما بين الفنون والمعارف والأدب والدين والتراث البحري والتراث الزراعي والتاريخ والشعر والقصة والفلك والفنون البصرية والعمارة واللسانيات والطب الشعبي وأدب الرحلات.

بدأ الدرورة كتابة الشعر منذ طفولته، وأصدر ديوانه الأول «زهور خضراء للموت» في سـن الرابعة والعشرين، وكان ذلك سنة 1984، وبلغت دواوينه لحد اليوم حوالي

وخلال الصفحات التي يخصصها المؤلف لطقوس الكتابة عند على الدرورة، يعمد إلى المقارنة بينه وبين غيره من الكتاب العرب والعالميين، ومن بين خصائصه في هذا المجال أنه يحب الهدوء والراحة النفسية، ولا يميل إلى الاستماع إلى الموسيقي أثناء الكتابة، بل يفضل الهدوء التام الذي يمثل الركيزة الأساسية في الكتابة الإبداعية، خاصة الشُّعرية، وهو ما يدعى «العصفُّ الذهني» الذي يحتاج إلى صفاء وهدوء تام، ولذلك، يفضل الجلوس أمام البحر، منذ طفولته، فللطبيعة دور بارز في مسيرة عطائه الفكري وتؤثر على طقوسه في الكتابة. ولكن هذا لا يمنعه من تدوين أفكاره أينما حلّ وارتحل، يدون الخواطر والأحداث والكلمات.. إنه يكتب في كل الأوقات بدون استثناء وبدون تخصيص وقت محدد للكتابة.

مارس على الدرورة الكتابة على الآلة الكاتبة في الماضي، خاصــة منذ عام 1977 إلى 1982، مثلــه مثل أي كاتب مارس الكتابة في السبعينيات، وبما أن الدرورة باشر الكتابة في أواخرها فقد عاصر الآلة الكاتبة وعمل فيها، حتى جاء عصر الكومبيوتر وبدأ من عام 1981، العمل عليه، ولكن باللغة

أما الكومبيو ترات بالعربية فلم تكن متوفرة إلا في سنة



صالح غريب يرصد طقوس الكتابة عند على الدرورة:

دفتر بحجم الكف يسع الشعر والقصة والبحث وأرقام الهواتف

ولعله يراجع بعض بحوثه في أي مكان، دون أن يكترث بالإزعاج الذي حوله، خاصة في كتابة البحـوث أو مراجعتها، وإذا عدنا إلى كتب الدرورة يقول صالح غريب فسنجد أنه دون أشياء كثيرة في أماكن عديدة، في الصحارى والقرى والغابات وفي

إيمانه بأن الشعر أرقى من أي

كتابــة أخــرى، ولهــذا لا يحبذ

أما الكتابات الأخرى فليس

هناك أي مانع لدى الدرورة، فهو يكتب هنّا و هنّاك حتى في المطاعم،

كتابته باللون الأسود.

الطائرة والمقهى والمطعم وعلى سـواحل البحر... ومن هناً، نستطيع أن نتتبع رحلاته وزياراته من خلال تلك المدونات، فقد كان يذيل ما يكتب بالمكان و الزمان. الدرورة يكتب أي شيء يخطر على باله في مدونته

الصغيرة التي عادة ما تكون في جيبه، حتى الأفكار التي نعتبرها، نحن الصحافيين، شاذة نوعا ما أو نعتبرها عديمةً القيمة من الناحيــة الأدبية والفنية، فهي لدى الدرورة أفكار بالغـة الأهمية، وبعد مضـى برهة من الزمن قـد لا تتجاوز عشرة أسابيع أو خمسة عشر أسبوعا، يكون قد أخرجها في كتاب. وكم كنا نعجب من تلك الأفكار ومن الإصرار على نشر الثقافة بوســائل عديدة وأفكار جديدة ومطورة، وبأسلوب شيق وجذاب أو مبسط إلى حد ما، يتماشى مع جميع الطبقات العلمية والمثقفة.

ويذكر المؤلف أن على السدرورة يكتب في مدونته المتنقلة التي هي دفتر صغير بحجم الكف، حيث يدون كل شيء يخطر على باله: الموال والأبوذية والقصة القصيرة والأقصوصة وقصيدة التفعيلة والبيت الواحد والبحث، وربما أرقام وعناوين بعض الأصدقاء، وملاحظات على أمور ليس لها علاقة بالثقافة أو مراجعة بحث أو موعد ما، فيكون الدفتر كأنه كشكول ثقافي.

العجيب أيضاً عند الدرورة أنه لا يختار عنوانا لديوان شعري أو عنوانا لمجموعة قصصية إلا بعد أن يطلع على المعجم اللغوي، ويختار المفردات ذات المعانى العميقة بأســلُوب فني وأدبي، ومن تلك الأمثلة في مجال الدواوين الشعرية: «حين رأرأ السراب»، «صباح تثأثاً بالطبول»، «مساء تثأثاً بالبخور»، «سراب في الوميض»، «جدائل البرق»، «لحن مبجل بالحنين»، «وجوه لا تشبه الماء»، «هلوسات خـوص النخيل»، «تحدثك الوردة سـهوا»، «نجومها تزهر في قلبي»، «أغاني الفراشات»، «غيمة خضراء لا تشبهني "... و من الأمثلة في مجال القصص: «ظمأ الليالي»، «كلام فاضي»، من وين يا حسرة»، «سلالة الملح»، «اســمها رقصة الفراشة»، «اســمها رقصة الأمواج»، «يشبه الطين»، «أنثى تهمس للمطر»، «سلوق وحشف»، «خيشة يا

«لا ماء يرويها» للسورية نجاة عبد الصمد

دمشق_«القدس العربي»:

عن منشورات ضفاف في بيروت ومنشورات الاختلاف في الجزائر صدرت في آذار/ مارس 2017 رواية «لا ماء يرويها» للسورية نجاة عبد

تحمل الرواية سيرة العطش في أرض السويداء البعليّة في أقصى جنوب سوريا، وتسير على مستويين: سطح الحكاية محمول على قصة حب ملتبسة وممتدة بين ناصر وحياة، بطليّ الرواية، العاشقين الخاسرين اللذين تمضى لعنة العطش بمصيريهما بعيداً عن صبوة الأحلام، إلى حيث لا تصل السهام مراميها أبداً.

ومحمول كذلك على رحلة البحث المضادة عن المياه الجوفيّة على متن الحفارات المقبلة من الشمال السوريّ.

كُانَ يَتَفَقَّدُ أَشْجَارَ غَابَتي

عُلَى حَيْطٍ حُلُم كُنْتُ أَمْشَي لاَهِثًا أَنْفَاسُ هَواجِسَي خُيُولٌ

قَّدَّمَا الَّذَي انْتَعَلَ أَوْهَامي،

مِنْ رِئَتَيْ حُضُورِهُ

بِيَدَيْنِ مِنْ غَمَامْ.

تَشْرَبُ مَاءَ وَ قُتْتَى.

بالأُمْس سَاخَتْ

فَى وَحَل الظُّنِّ

الجفاف السياسي وتقاليد مجتمعيّة شديدة الوطأة على حياة شخوص الرواية الذين يلوذون بفسحة التعليم والثقافة والفنون كبديل عن فشلهم في مواجهة التصحر السياسي والاجتماعي الذي انتهت إليه تيارات اليسار مع نهاية القرن

ثمة خط مواز يحفر في سيرة مجتمع يحكمه

يحضر المكان في رواية «لا ماء يرويها» كبطل إضافي في تحولاته، وفي التباس علاقة

عمارة البازلت بساكنيها في قسوتهم ورقّتهم، في جفافهم وتوقهم إلى الماء



ليبث سيرة العطش بمعناه الأوسع، ويفتح نافذة يمكن التلصّص من خلالها على أكثر المجتمعات سرّانية في هذا الشرق.

بالأمس أهداني ظله لَفَظَ أَسْمَائِي، في خَوْدَة اللَّيْل

بالأَمْس رَأْيْتُني يُوحاً مُبْتَلاً بصَوْت الْغيَابْ فَوْقَ رَأْسِ الْكتَابُ بالأمس قَالَ:أُنَّا ظلُّ الْمَحْجُوبْ

صَعدَتْ بُخَارِاً.

اشْرَبْني تَكُنْ أَنْتَ اللاَّنِهَائِي.



* شاعر مغربی

من ناديا الياس:

تضامن العديد من نجوم الفنّ وأهل الأعلام في لبنان مع ضحايـــا الانفجارين، الذين ســقطوا أثناء اســتهداف كنيستين في الإسكندرية وطنطا في مصر يوم عيد الشعانين وقدّموا تعازيهم الحارة مندّدين في الوقت نفسه بالعمليات الاجرامية الإرهابية ومعربين عن أسفهم لسقوط هذه الضحايا البريئة، وقد اشتعلت مواقع التواصل الاجتماعي بتعليقاتهم التي رصدناها في «القدس العربي» ونوردها على الشكل التالي:

- إليسا عجزت عن الكلام إزاء ما حصل بالقول: «العمل الإرهابي في مصر جعلني عاجزة عن الكلام، لماذا تقتلون أناساً يصلون في الكنيسة من أجل السلام»؟!

- نانسي عجرم قدّمت التعازي للشعب المصري وأبدت تضامنها مع عائلات الشهداء وغرّدت بحرن «خالص عزاؤنا للشعب المصرى ولأهالي وعائلات شهداء كنيسة مارجرجس، وكل تمنياتنا بالشفاء لجميع المصابين الإرهاب لا_دين_له مصر».

- عاصى الحلاني قدّم تعازيه الحارة ونددّ بالجريمة قائلاً «تعازينا الحارة لأهلنا في مصر بعد التفجير الإرهابي الذي طال الأبرياء في الكنيسة أتمنى الشفاء للجرحة والله يرحم الشهداء الإرهاب لادين له».

- راغب علامه كتب: «الإرهاب لا دين له تعازينا الحارة لمصر شعباً ودولة بعد التفجير الإرهابي الذي طال المصلِّين الآمنين في الكنيسة في طنطا .. لا حول ولا قوة الا

- نيكول سابا أعربت بدورها عن حزنها العميق وغرّدت بآسى «الله يرحم الأرواح الى راحت يوم أحد الشعانين في انفجار كنيسة مارجرجس طنطا مصر».

- نوال الزغبي اعترفت أنها لم تجد أيّ كلام يعبّر عن مدى الجرح، الذي يعصف في قلبها وكتبت معلقة: «ما في كلام بيوصف الإجرام اللي صار بمصر اليوم قلبنا عم ينزف من الحزن والوجع... الله يرحم كل اللي استشهدوا».

—الفنانــة نيللي مقدســي وصفــتّ الضحايـــا الأبرياء بالملائكة وكتبت بحزن: «مع آلامك يا يسوع! آلام وأوجاع أهالي الضحايا تفجير كنيسة طنطا.. هول ملايكتك فلنصلي ليسكنوا إلى جانبك في ملكوتك السماوي آمين».

- الفنانة ورد الخال اكتفت بالقول: «الحياة فيها الأسود وفيها الأبيض... شعنينة مباركة بوجه شرّ العالم ...

- الفنان ناجى الأسطا استنكر بدوره الحادث واصفاً إياه بالاجرام وكتب مغرداً: «صورة مؤلمة حقًّا! أولاد يحملون الشموع في العيد وآخرون تلطّخت ثيابهم الجديدة بالدم يا رب احفظ مصر وسوريا والعراق وفلسطين وكل العالم العربي».

- نجوى كرم تمنت الرحمة للشهداء وقالت في تغريدة





- وليد توفيق عزّى - باسكال مشعلاني قدمت تعازيها للشعب المصري الشعب المصري وأعلن عن إلغاء الحفل في 16 الشهر الجاري وعلقٌ بــاًس: «أتقدُّمُ بأحّر التعازي من دولة مصر وشعبها وأستنكر الأعمال الإرهابية التي حصلت.

> - رامى عياش أكد أن الإرهاب لا ربّ له وكتب قائلاً: «الإرهاب قبض فلوس فقط، لا دين ولا غير دين، أصلا ما

عندهم رَبّ. الله يرحم الأبرياء ويشفي كل الجرحى - سيرين عبد النور استغربت القتل باسم الله

-المثلة داليدا خليل عزت بدورها مكتفية بالقول: «عزائي لمصر أم الدنيا بهالشعنينة المباركة».

وأكدّت: «إرهابكم_بيجمعنا، مسلمين ومسيحيين. الله يرحم كل الشهداء الأبرياء. أحد الشعانين». - فرحَــة العيد انكسـرت هكذا علّقـت النجمة يارا، التي كتبت بحزن قائلة «يعنى يعجز لساننا عن الكلام حتى فرحة العيد انكسـرت، اللهم ارحم شهداء كنائس مصر الأبرياء يا رب، ارهابكم بيجمعنا طنطا # اسكندرية».

- مايا دياب تبكي مع مصر داعية إلى الصلاة من أجلها وغـرُدت معلقة «مصّر تبكي... صلّـوا.. القاهرة طنطا

- علاء زلزلي علّق بدوره: «الإرهاب لا دين له. مصر الأمل أقوى من الإرهاب، رحمة الله على أرواح الشهداء».

تكريم المخرج الفلسطيني رشيد مشهراوي في إيطاليا القاهرة – «القدس العربي» من كنزة أحمد:

في إطار نشاطاته السينمائية، يقوم المتحف الوطني الإيطالي للـسينما في مدينــة تورينو، بتكريم المخرج الفلسطيني رشيد مشهراوي، وعرض ستة أفلام روائية طويلة له، وهي: (حتى إشعار آخر، حيفا، تذكرة إلى القدس، إنتظار، عيد ميلاد ليلى و فلسطين

سيكون تكريم المخرج في حفل الإفتتاح يوم 19 الشهر الجاري، ويُعرَض فيلم الإفتتاح «فلسطین سـتیریو» بحضور رشید مشهراوی، وتتواصل عروض أفلامه الأخرى إلى غاية يوم 23 الشهر الجاري.

إلى جانب التكريم، ستقام ندوة حول سينما رشيد مشهراوي برفقة المثلة عرين عمري،

وتتخلل عروض الأفلام لقاءات مع مدرسين وطلاب من جامعات ومعاهد السينما. جدير بالذكر أنَّ المخرج يعمل هذه الفترة على وضع اللمسات الأخيرة لفيلمه الروائي السابع «كتابة على الثلج» المتوقع عرضه خلال العام في المهرجانات ودور العرض العربية

مكتبة الإسكندرية تعرض مجموعة كبيرة من مقتنياتها الفنية

■ القاهـرة - رويترز: تكاملا مع دورها الثقافي تعرض مكتبة الإسكندرية بدءا من اليوم الخميس مجموعة كبيرة من مقتنياتها الفنية من أعمال النحت والتصوير والطباعة والخرف والتي تحصلت عليها على مدى 15 عاما منذ افتتاحها الرسمي وبدء نشاطها،

ويضم معرض «مختارات من المقتنيات الفنية لمكتبة الإسكندرية» نحو 200 عمل من بين أكثر من 4000 قطعة فنية تملكها المكتبة،

ويشمل المعرض بعضا من القطع الفنية التي يظهر الكثير منها في أنحاء المكتبة ويراها الجمهور والزوار في كل مكان إضافَة إلــى المجموعات الفنية الخاصة التي تضم ما يزيد على 2000 قطعة فنية موجودة في شكل معارض دائمة في أماكن مخصصة لذلك.

وقال جمال حسنى مدير إدارة المعارض والمقتنيات بمكتبة الإسكندرية في نشرة صحافية إن المعرض «يأتي في إطار أحتفال مكتبة الإسكندرية بالعيد الخامس عشر لاقتتاحها وبداية نشاطاتها المتعددة في مجال الفنون التشكيلية والبصرية.»

وأضاف «هذا المعرض هو عرض رمزي لنماذج مختارة من المجموعات الكبيرة من الأعمال الفنية التي نمت خلال سـنوات عمر المكتبة، وكذلك بعض الإهداءات الكريمة من

وأشار إلى أنه بمناسبة المعرض قام عدد من الفنانين بإهداء أعمالهم الخاصة للمكتبة وهم الفنان مصطفى عبد المعطى والفنانة رباب نمر وسيف الوشاحي نجل الفنان الراحل عبد الهادي الوشاحي وأسرة الفنان الراحل نبيل درويش والفنانة عزيزة فهمي والفنان عصام درويش ودار نشر لاديان فرانسيز.»

ويشارك في افتتاح المعرض جان بول اوريجليا مدير دار لاديان فرانسيز المتخصصة في طباعة الكتب المصورة عن أعمال فنية أصلية تتنوع بين الطباعة الحجرية والطباعة الحريرية والنقسش على النصاس والخشب

ويستمر المعرض حتى السادس من مايو/ أيار المفبل بقاعتي المعارض الشرقية والغربية في مركز المؤتمرات في مكتبة الإسكندرية،

وسوف يتم فتح الموقع للمواطنين بحلول السبت

و يذكر أن فيلم « كو نغ: سكل إيلاند» أحدث سلسلة

مهرجان وهران الجزائري يكرم 4 مبدعين عرب راحلين

■ الجزائر - من أسامة صفار: قرر مهرجان «وهران» الدولي للفيلم العربي في الجزائر، تكريم 4 مبدعين راحلين من الجزائر، مصر، وفلسطين، في دورته العاشرة التي تقام بين 25 و 31 يوليو/ تموز المقبل.

وحسب بيان للمهرجان من المقرر تكريم الراحلين الجزائريين الممثل حسن الحسني، والكاتب مولود معمري، والممثلة المصرية كريمة مختار، والكاتب الفلسطيني بشار إبراهيم. ويحتفى المهرجان بالممثل الجزائري الراحل حسن الحسني، الذي قدم العديد من الأعمال السينمائية، ويتم تقديم كتاب عن مسيرته، أنجزه الكاتب الجزائري سعيد بن زرقة. ويحتفل المهرجان بمئوية الكاتب مولود معمري البارز في الأدب الجزائري، والذي

تحولت أغلب رواياته إلى أعمال سينمائية، كما أنه أول رئيس لاتحاد الكتاب الجزائريين. فيما عدّ المهرجان الكاتِّب والناقد السينمائي الفلسطيني بشار إبراهيم، الذي رحل قبل أيام، والمقرر تكريمه أيضاً، من أبرز الأقلام السينمائية النقدية في العالم العربي، وساهم في إثراء المكتبة السينمائية العربية بالعديد من الإصدارات في مجال السينما.

أما الممثلة المصرية الراحلة كريمة مختار فاشتهرت بدور الأم في الدراما والسينما، وشاركت في العديد من الأعمال السينمائية والتلفزيونية البارزة، على مدار سنوات، حتى رحلت في يناير/كانون الثاني الماضي. ومهرجان وهران للفيلم العربي يقام بشكل سنوي في الجز آئر، ومخصص للأفلام العربية، وأقيمت دورته الأولى في 2007.

فيتنام تفتح أماكن تصوير فيلم كينغ كونغ للمواطنين

■ هانوي - د ب أ: من المقرر أن تفتح سلطات فيتنام مواقع تصوير فيلم «كونغ: سكل إيلاند»، الذي بدأ عرضه في آذار/ مارس الماضي أمام المواطنين والسائدين.

وذكرت وكالة الأنباء الفيتنامية أن مواقع التصوير تقع في إقليم نينه بينه الجبلي شمال فيتنام، حيث تشمل قرية قبلية تم التصوير فيها مشاهد اختباء أبطال الفيلم

وبما أن السلطات المحلية لم تتقاض أي مصاريف

من شركة الإنتاج مقابل استخدام الموقع، فأنها يمكنها استخدام مواقع تصوير الفيلم كمناطق جذب سياحي.

من كينغ كونغ ووحوش أخرين.

أفلام كينغ كونغ تم تصوير أجــزاء كبيرة منه في فيتنام العام الماضي، ليكون بذلك أول فيلم من إنتاج هوليوود يتم تصويره هناك منذ انتهاء الحرب الفيتنامية.

مصريات يفتحن خزائن أسرارهن حول وقائع التحرش الجنسي بهن

الكنيسة المرقسية مصر».

ولُذُلك سوف يُلغي

الحفل الــذي كان مقرراً في 16

■ القاهـرة – مـن عبدالغني محمد: جلسـة حكي جماعية، عبــر الفضاء الألكتروني، توصــف الرواياتّ الواردة فيها بـ»المخجلة» عن أول وَّاقعة تحرش تعرضت لها مصريات في الشوارع والميادين العامة، عبر هاشتاغ (وسم) على موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك.

وقررت فتيات وسييدات فتح خزانة أسرارهن وسرد ما وقع لهن من حالات تحرش عبر هاشــتاغ «#أول_ محاولةً_تحرش_كان_عمري» بهــدف وقف التحرش الجنسى بالأطفال والنساء في مصر،

وجاءت فكرة الهاشتاغ، الذي لاقعى تفاعلا كبيرا من قبل المدونين والنشـطاء بعد واقعة تحرش جماعي باحدى الفتيات في مدينة الزقازيق (دلتا النيل شــمالـ مصر) تجمع عشرات الشباب حولها مؤخرا ولم يتركوها الا بعد مطاردة الشرطة لهم.

كما تأتى الفكرة كذلك بعد واقعة اغتصاب رضيعة، لم تتجاوز العامين، على يد عامل، شـمالي مصر، نهاية الشهر الماضي، أثارت الرأي العام الذي طالب بإعدام

الحكايات التي قصتها المتحرش بهن، عبر صفحاتهن على «فيســبوك» جاءت «قاسية»، فدائما ما كان الجاني أحد كبار الســن أو قريب للفتاة، حتى أن بعض الرجالّ الذين تفاعلوا مع الهاشتاغ أبدوا تعاطفا معهن واصفين رواياتهن ب«المرعبة».

واتفقت رواياتهن عن حوادث العنف الجنسي الموجهة للأطفال مع دراســة حديثة صـــادرة عن المركزّ القومي للبحوث الجنائيــة والاجتماعية (حكومي) بأن 85 % من ضحايا العنف الجنسي في مصر أطفال. ووفقا لتقديرات المجلس القومي لحقوق المرأة

(حكومي) فإنه في مصـر لا يمريوم إلا وتتعرض 70%

من النسوة للتحرش الجنسي في الشوارع، تروي ندى حمدي أول واقعة تحرش تعرضت لها والتي كانت على يد ابن عمها، الذي يكبرها بـ24 سـنة، لافتة إلى أنه منذ هذا اليوم ولم تتوقف حوادث التحرش

اتهموني باختلاق قصص». ربما يكون التحرش أقبح إذا قام به المعلم، هكذا قالت رشا شاهين: «كنت حوالي 12 سُنة وكنت أرتدي بنطالا ضيقا من الجينز» وكان يأتي للمنزل معلم عجوز حسب رشا تحرش بها مرارا «حتى صرخت فيه وحضرت والدتي وطلبت منه عدم تكرار

وكان لبعض المشاهير روايات مع التحرش شاركوها، فروت الكاتبة الصحافية ياسمين الخطيب، أول حادثة تحرش حدثت معها عبر حسابها على فيسبوك الذي يتابعه 378 ألف شـخص، ودعت الفتيات للتفاعل مع الوسم، لمواجهة هذه الظاهرة، وتقول إن أول واقعة تحرش حدثت معها كانت على يد طبيب، «وتوالت المحاولات من يومها ومعظمها كانت من أطباء في

وغلظت مصر في عــام 2014، العقوبــة على جريمة التُحرش الجنسيِّ لتصل إلى الحبس 6 أشهر وغرامة لا تقل عـن ثلاثة آلاف جنيـه (165 دولارًا)، ولا تزيد على خمسة آلاف جنيه (277 دولارًا أمريكيا).

كما توسع القانون في تعريف جريمة التحرش ليشمل «كل من تعرض للغير في مكان عام أو خاص أو مطروق بإتيان أمور أو إيحاءات أو تلميحات جنسية أو إباحية، سواء بالإشارة أو بالقول أو بالفعل بأية وسيلة، بما في

وتضيف أن الواقعة الثانية، حدثت وهي في العاشرة من عمرها، من أحد جيرانها وصديق والدها البالغ من العمر 55 عامًا، ومرة أخرى من زوج أمها وكانت لا تزال طفلة، وتختم تدوينتها قائلة: «سيب القوس مفتوح» في إشارة لتكرار التعديات عليها. الوقائع الواردة، على فيسبوك تحمل في طياتها

تفاصيل أكثّر مأساوية، فحسب ما قالته فاطمة جمال، كانت أول واقعة تحرش وهي في التاسعة من عمرها، وكان المتحرش في العشرينيات. تقول: «قررت التعامل مع الأمر وأبلغت أسرتي إلا أنهم

مستشفيات خاصة»،

ذلك وسائل الاتصالات السلكية أو اللاسلكية». وعن الآثار النفسية التي يمكن أن تحدث بسبب التحرش يقول استشاري الطبّ النفسي، المصري، جمال فرويز، إن الفتيات اللّاتي يتعرضن للتحرش، يمكن أن يصبن بحالات اكتئاب لحظيه إذا كان الأمر مجرد كلمة. ويضيف أن النساء اللاتي يتعرضن لحالات تحرش أو عُنف جنســى قاس، يصبن بحالات هلع دائم أو ما يمكن تسميته بأعراضً ما بعد الصدمة، «فلو تعرضت سيدة للتحرش وهي تسير في أحد الشوارع من شخص يقود دراجة نارية مثلا، من الوارد أن تشعر بالخوف وتصدر حركات غير إرادية كلما مرت بجوارها دراجة».

ويشير استشاري الطب النفسي إلى أنه يمكن أن تدخّل بعيض الفتيات اللاتي يتعرضت لحالات وقائع عنف جنسي قاسية لحالةً من البكاء الهستيري أو التبول اللاإرادي.

ورغم تكرار حوادث العنف الجنسي في مصر، إلا أن فرويز، يرفض وصفها بالظاهرة، مشيرا إلى أن الحكم على فعل بأنه ظاهرة يجب أن يكون ربع المجتمع يفعله بشكل معتاد، . ويرجع الخبير في الطب النفسي، تكرار مثل هذه الحوادث لغياب الوازع الديني، والانهيار الأخلاقي،

والثُّقافي، إضافة لتَّنامُّي بعضَّ الأَّفكار اللَّتطرفة فَّي المجتمع التي تحرم كل شيءً. ويشير إلى أن بعض وسائل الإعلام تساهم في

انتشار مثل هذه الحوادث السلبية، من خلال تقديم رسائل إعلامية هابطة، تساعد على نشر الأفكار المنحرفة بن الشباب المصريين. وتتفق معه ساميّة خضر، أســتاذة علم الاجتماع في

جامعة عين شــمس في أن وســـائل الإعلام هي السّببّ الرئيسي في انتشار التحرش الجنسي في شوارع مصر. وتقول إنّه منذ ما يقرب من 20 عامًا تُقريبًا، لم يقدم في الإعلام المصري على اختلاف قنواته برنامجا تعليميا أو تربويا ناجحا، ولم يقدم أي عمل فني يعلى من قيم



والعنف الجنسي الذي تتعرض له السيدات والفتيات. وتضيف أن المؤسسات المعنية برعاية الأطفال والمرأة وتوضح خضر أن أساليب مواجهة مثل هذه الظواهر تكمن في اهتمام الأسر ببناتها وألا تترك الأم ابنتها في في مصر لا تقوم بدورها على النحو الكامل، فلم يتدخل البرلمان لوقف أي برنامج أو عمل فني مسيء للمرأة، أو يضر بالأسرة المصرية، رغم وجود 90 امرأة ضمن أعضاء البرلمان المصري من أصل 596.

وتشير إلى أن المجلس القومي للمرأة (حكومي) والقومي للطفولة والأمومــة (حكوّمي) أيضا لا يعملان بشكل جيد في الملفات المتعلقة بمكافحة التحرش،

الشارع وحدها، طالما أنها لا تستطيع الدفاع عن نفسها، وعمل حملات توعية مكثفة تشارك فيها كل المؤسسات المعنية، والرقابة على الرسالة الإعلامية التي تبث في الإعلام المصري.

(الأناضول)

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث ان كل عمود أو سطر يجب ان يكتمل بارقام من 1 إلى 9 خط افقي وعمودي وكل مربع من المربعات

8 4 5 1 2 5 5 6 4 5 2 9 3 8 1 2 6 5 7 3 4 2

الحمل

عليك أن تهتم أكثر بحياتك الصحية، العمل لساعات طويلة يوميًا سيكون له مردود سىء عليك

المشاعر هي أكثر مصدر قادر على ً أن يهدم كلّ ما بناه عقلك. افصل تماماً ما بين العقل والقلب، والعمل والحياة

الجوزاء

تكمن المشاكل المادية في عدم اهتمامك بشؤونك المالية، افتح عينيك جيدا على أموالك، وانظر أين وكيف ستُصرف

قد يتعرض أحد أفراد عائلتك لوعكة

السرطان

صحية، ويتطلب الأمر منك مساعدته، فلا

تتردد وقدم له يد العون حتى لا تخسر

الانضباط والعمل الجادهم أهم

العذراء

أحد أفراد أسرتك الأسد

مميزاتك، قد تكون متقلب المزاج اليوم لكن هذا لن يؤثر عليك في نطاق عملك

أنت مضطر اليوم للاختيار بين مهمّتين، مهمّة ستجلب لك أموالاً جيدة، والأخرى ممتعة ستتحوّل إلى ذكرى رائعة مع قدر قليل من المال، اختار المهمّة الأكثر متعة، فالذكرى باقية حتما

الميزان تأجيل المهام المهنية ليس في صالحك،

ويثير غضب مديرك ويجعل أصدقاءك

في العمل يضعونك في مواقف محرجة،

فلا تدع لهم الفرصة وانجز مهامك

العقرب استثمارات ناجحة في البناء والعقارات، أما فيما يخص الباحثين فستكون هناك فرصة جيدة أمامهم

لاستثمار الكثير من النجاحات خلال

هذا اليوم

أسرتك، ولكن هذه المرة أنت السبب الرئيسي، خاصة بعد ابتعادك عن منزلك لفترة طويلة

فرض وجهات نظرك على الآخرين لأن

القوس

تعانى من فتور في علاقتك بأفراد

الجدي يتوقع علماء الفلك لمولود برج الجدي

متتالية قد تكون سببا في دخوله في أزمة مالية كبيرة الدلو تتمتع اليوم بثقة عالية في النفس، ولكن حذار أن تهيمن عليك فلا تحاول

هذا قد يعود بنتائج عكسية عليك

أن يتوخّى الحذر الشديد في الفترة

المقبلة بسبب تعرضه لخسائر مالية

وعكة صحية خفيفة تخرج منها معافى، ولن تعود إلى التدخين بالشكل السابق، الإقلاع التدريجي عن التدخين أمر ضرورى بعدما ظهرت عليك كثير من الأعراض المرضية

حل العدد السابق									
_									
9	7	5	1	2	3	4	6	8	п
1	2	6	8	9	4	5	7	3	ш
4	3	8	7	6	5	2	1	9	ш
7	9	3	2	8	6	1	4	5	ш
6	1	4	5	3	9	7	8	2	ш
8	5	2	4	7	1	3	9	6	ш
3	6	7	9	4	2	8	5	1	ш
2	8	1	6	5	7	9	3	4	П
5	4	9	3	1	8	6	2	7	П

ألو: «المهدي المنتظر» معك!

فيصل القاسم: بعدين فيك يا زلة!

إن كنت لم تزل ترى البطحة أيها المشاهد، فانس أمرها، وتذكر من

يُحَسِّس عليها، ولو كُرمي للمثل الشعبي الذي يعرف تماما كيف ومتى

يعـض على الوجع بأنيـاب لبنية، خصوصًا في ميمعـة الرقص الجماعي المتبادل بين الفضائيات العربية، حيث انقسم العربان بين «داحس»

الروســية و «الغبراء» الأمريكية، ولــم يتبق للقبائــل الإعلامية ما تنتف

شيواربها رهانا عليه بعد الطغاة، سوى الغزاة، فماذا تريد أكثر من هكذا

هَزُلتٌ ومن أمة ضحكت، ومن صحون تولعت بالخراب وولعت، فتحزمت

بطرفة عين، تخلى المصفقون لترامب عن أياديهم، وبدل الراقصون

سمير هواش كان مفاجئا في حلقة «الإتجاه المعاكس» لهذا الأسبوع،

حين وضع أمريكا وروسيا وإيران في سلة واحدة، إلى الحد الذي دفع

فيصل القَّاســم للتصفيق له على الهوآء، قبل أن يأخذ القاســم الحلقَّة إلى

حلبة المواجهة مع الذات بكل تناقضاتها، وهي أصعب المواجهات المعاكســة، فيكشف حيلة الهواش ويسـقط قناعه، تأركا الضيفّ المعارض لشتائمه

ولعناته، دون أن يستسلم لخديعة المنطق، التي استهل بها الهواش إفادته!

في تحايل رديف وتكتيك مطابق تواطأ القاسم مع ضيفه مستعرضا

مشهديَّن: التصفيق الإعلامي الموالي للقصف والاحتلال الروسي والرقص

على جثث ضحايا المعارضة الســورية، ثم التصفيق لضربة رمزية لترامب

والرقص على أعزوفة إسقاط الأسد الكيميائي، مذكرا بتزعم روسيا للحلف

الدولي العسكري، الذي يحتل الوطن السوري بحجة ضرب «داعش»،

وتغاضي الروس عن إنزال القوات الأمريكية في الرقة قبل ضربة المطار، ثم

تقاسم الحصص بين الغزاة، لتستعيد ما فضحه إيان بلاك يوما في صحيفة

«الغارديان» عن السفارة الإيرانية في دمشق، محذرا مما هو أكثر من مجرد

تمثيل دبلوماسي، ملمحا لمستعمرة أصفهانية فيها، رغم أنه ركز أكثر على التمويل العربي للجهات الإرهابية، وربما لهذا عليك أن تسأل: لماذا قد يغادر

وعودة للقاسم، الذي خرج منتصرا من هزيمتين في حلبة واحدة، يتأكد

لك أيها المشاهد اللعنات، التي تصلك من ضيوفه صارحين في سرهم: وبعدين فيك يا زلمة! حين يطيح بحيلهم متحايلا عليهم بمرأس متمكن

وطويل يشي بخطر هذا الإعلامي على الجهلاء والعبيد والحقيقة، فكلما تُعتق على الشَّاشة أكثر، أســكر وَّعي اللشاهد أكثر، فهل تخاف من وعيه أم

بعد كل هذا الخراب، الذي أضاع البلد ليُبْقى على الأسد، هل كان ضيف

القاسم المعارض على حق عندما تمنى لو احتّل الأمريكان سوريا وأطاحوا

برئيسهاً، كما فعلوا في العراق؟ هل انتهت بنا معاركنا الرخيصة ونفاياتنا

الوطنية «الحروب الأهلية» إلى هذا الدرك المهين؟ ثم من يرون في الاحتلال

الروسي وجودا، وليس احتلالا بينما يتنافخون شرفًا وهم يدينون الضربة

الأمريكيَّة نسوا أنفسهم وهم يردحون للكويتيين، الذي طلبوا النصرة من

حليفهم الأمريكي لحماية ٰبلادهم من أشقائهم!؟ فهل هو عار على آل الصباح

لا تسأل عن العز، فالمروءة والشجاعة لا تمت لهؤلاء بصلة، مصالحهم

هــى التي تحركهم، يغلفونها بورق السـلوفان لتبدو أكثــر لمعانا فتخطف

الأبصّار وتنسيك ذاكرتك، التي تفضح عنصريتهم ونظرتهم الدونية لعرب

الخليج أو ربما شعورهم بالنقص، وبالتالي تواطؤهم مع الروس والفرس

كشفهم غزاتهم وهم يحاولون ستر عورات طغاتهم، فالمعارضون كانوا

يتامى قبل ضربة «الشعيرات»، التي نعنشت نكاياتهم، والموالون كانوا منتفخين كغدة حويصلية، فما أن طخطخ الهندي الأشقر، حتى انكمشت

فحولتهم، حال الطرفين كحال الذي (أسلم الظهر ومات العصر، لا عيسى

أرســل لي المحرر الكريم أنور القاســم قصة طريفة عن كولومبس وقمر

الهنود الحمر، الذي استطاع اختراق وعيهم بالمزج بين الأكذوبة والحيلة،

بعْدمًا أخبره الفلكيون المرافقون بأنّ خَسَوفًا كاملًا للقَمر سيحدث، دفعه

لتهديد الهنود بسرقة القمر منهم إن لم يزودوه بالتموين الكافي لطاقمه،

أما وقد استعادوا طقوسهم الاحتفالية به، فقد خسروا جنة، لم

يزالوا يبكون على ضياعها في قبورُهم، حتَّى اليوم، وهو ما ذُكْرَني بلقاءُ

عمرو أديب مع د. صادق النابلسي، أستاذ العلوم السياسية في الجامعة

اللبنانية، حيث أحرجه أيما إحراج بأدبه في الحوار واحترامه للطوائف

واعتذاره المسبق عن أي ســؤال، رغم حقه المهنى والإنســانى به، ليريك

حجم الاستغلال الديني للترويض السياسي والمغنطة الثقافية والقومية

عند الإيرانيين وأتباعهم، وهو يتدرج بأسئلته ليصل إلى لب الكارثة، وقد

الكاملة والعمياء لها في كل صغيرة وكبيرة، والتي لا يمكن أن تكون سوى

في مدينــة «قُم المقدســّـة»، واحتكارها و «النجف الأشــرف» لحق الفتوى، وهو ما أثار استغراب أديب، الذي تساءل عن الكتب المقدسة في ظل هذا الاحتكار، خاصة وأن النابلسي كشف عن المؤهلات الإدارية والسياسية

المطلوبة لتعيين مفت ديني فيها يأثم كل من يخالفه، ولما تساءل أديب عن احتمالية تغيير المرجع لفتواه، اعترف النابلسي أن الظروف والمصالح لها الدور الرئيسي في هذا، لتتيقن من خضوع المرجعية للمزاج السياسي بما

ينفى قدسيتها، فمرونة القدسية تعزز ثباتها ولا تخضعها للمتغيرات، وما دام المرجع صاحب ولاية سياسية بصلاحيات مفتوحة، كما أقر الشيخ، فإن الاقتناع بفتواه تلزم باعتناقها، ليسأله أديب: ماذا عن إرادتك واختياراتك

لتأتى الإجابة صادمة مزلزلة لكل المعايير الإنسانية على النحو التالى:

«نحن عندنا عقل، ولذلك نؤمن بما يمليه علينا عقـل المرجعية»، مضيفاً:

«هناك أمور غيبية لآيحق لنا أن نسال عنها، علينا فقط أتباعها»، ليحتج

أديب على هـذا المنطق قائلا: «الأمور الغيبية بتاعة ربنا، والمرجعية بشـر

مـشُ إله »، فما أن وصـل الحوار إلـى القومية الدينية حتى ثـارت ثائرة

الضيف متمسكا بعروبته، رغم التزامه بالتبعية لأي فتوى عجمية تبيح

فلما غاب قمرهم، هرعوا إليه بكل ما ملكت أيمانهم يستجدون رضاه.

لإبادتهم، ويحهم عن أي عز يتحدثون؟!

تشفع له و لا محمد درى فيه)!

كولومبس والولى الفقيه

خصورهم، على طريقة تبادل أسرى الحرب، فبحلقت عيون وغمزت أخرى.

لينا أبو بكر *

بالفتنة حتى تفرقعت؟

البتاع، وقفة عز!

فيصل القاسم وإيان بلاك!

دوللي شاهين تطرح أغنية «بابا» على قناة «مزيكا» عبر موقع «يوتيوب»

القاهرة – «القدس العربي»

من فايزة هنداوي:

يبدو أن سلطة الرقابة في مصر تتهاوى، حيث لم تعد لجهاز الرقابة على المصنفات الفنية أي سطوة على المحطات التلفزونية الفضائية المنتشرة دون رادع، ظهر ذلك في أكثر من واقعة آخرها أغنية «بابا « للمطربة دوللّي شاهين، التي رفضها جهاز الرقابة على المصنفات الفنية، وجاء في تقرير الرفض، أن الأغنية تحتوي على جمل تناقض الأخلاق العامة، حيث تقول دوللي موجهة حديثها لوالدها في الأغنية «دق راسك في الحيط» وهو ما اعتبره جهاز الرقابة غير لائق ويحمل تحريضا للأطفال على إساءة معاملة آبائهم وعدم طاعتهم.

ورغم رفض الرقابة الصريح والواضح للأغنية إلا أنها طرحت الأغنية على قناة «مزيكا» عبر موقع «يوتيوب» في تحد صارخ للرقابة.

الأغنية دويتو مع النجم سمير صبري من كلمات وألحان فادي يزبك، وتوزيع أحمد عبد العزيز، وتقول كلماتها: «لما تصير الساعة 12 لازم تكونى بالبيت، وإذا ما رجعتى قبل 12 بدي كسر باب البيت»، وترد عليه دوللي قائلة «ما بدي.. دق راسك بالحيط».

وقالت دوللي شاهين، إنها مندهشة من رفض الرقابة للأغنية، التي ترى أنها عادية وليس فيها ما يستحق الاعتراض.

الرقابة على المصنفات الفنية في مصر رفضت أيضا ضم الأغنية لألبوم دوللي شاهين الجديد، الذي يحمل عنوان «سندريلا»، الذي صدر مؤخرا وهو من إنتاج وتوزيع شركة مزيكا وتعاونت فيه دوللي مع عدد كبير من الشعراء وعلى رأسهم محمد رفاعي وتامر حسين وأسير الرياض وفادي يزبك، ومن الملحنين محمود خيامي وبودي نعوم ومحمد رفاعي وأحمد البرازيلي،

والموزعين تميم وهاني يعقوب. فترة طويلة، مشيرة إلى أنها حرصت على تقديم أغنيات ذات أفكار جديدة.

دوللي قالت إن الألبوم استغرق التحضير له

الدين وأحمد عبدالعزيز، «بنت شرقية» كلمات السيد على وألحان علاء الراوي وتوزيع طارق

وسيحمل الألبوم أيضًا أغنيات «حبيبي غير» كلمات أسير الرياض وألحان خالد جنيدي توزيع حازم رأفت، «سـنة سـعيدة» كلمات السـيد على وألحان أحمد البرازيلي وتوزيع أحمد عبدالعزيز، «نظراته» كلمات وألحان محمد رفاعي وتوزيع تميم، «لوع الفراق» كلمات تامر حسين وألحان

مهرجان «كان» السينمائي يختار الفرنسية

، كيبرلاين، لرئاسة لجنة تحكيم «كاميرا دي أوغ»

أمير على و توزيع أحمد وجيه، «حالة خاصة» كلمات أيمن عز وألحان أحمد البرازيلي وتوزيع أحمد عبدالعزيز.

والجدير بالذكر أن الفنانة دوللي شاهين طرحت فيديو كليب «نظراته» وجسدت من خلاله أكثر من شخصية، الكليب كلمات وألحان محمد رفاعي وتوزيع تميم، ومن إخراج باخوس علوان، وحاليًا يعرض على «مزيكا يوتيوب» و «مزيكا»



ويضم الألبوم الجديد أغنيات: «سندريلا»، كلمات دوللي شاهين وألحان محمود خيامي وتوزيع هاني يعقوب، «دوللي» كلمات شريف رضا وألحان وتوزيع بودي نعوم، «حلوة عربية» كلمات وألحان دوللي شاهين وتوزيع ميسم علاء

«نواثر» التونسية و«أيوة» المغربية تحييان أيام قرطاج الموسيقية



■ تونس – من مروى الساحلي: احتضن مهرجان أيام قرطاج الموسيقية، وسط العاصمة تونس، حفلا موسيقيا مشتركا لمجموعة «أيوة» المغربية وفرقة «نُو اثر» التو نسية، ليلة الثلاثاء/الأربعاء.

وانطلقت الدورة الرابعة للمهرجان التي أقيمت في قصر المؤتمرات وتتواصل لغاية 15 من الشهر الجاري. وتتنافس الفرقتان على الجائزة الرسمية للمسابقة. واستهلت مجموعة «أيوة» المغربية الحفل بعرض تحت عنوان «الحرية».

مزجت فيه بين الموسيقي المغاربية والعالمية (الراى والقناوة) مع الموسيقي الحديثة المعتمدة على التضخيم الصوتى (الروك والداب والريغى والجاز) لتحمل المستمع في رحلة بين المتوسط وأعماق إفريقيا لنقل رسالة سلام وأمل.

وتضم «أيـوة» خمسـة فنانين: عادل السـمعلى وداميان فادات وداميان هيلار وثيوفيل فيالي وغيهام شابو سانتوريون .

مجموعة «أيوة» حضورها لأول مرة في المهرجانات العربية من خلال مهرجان أيام قرطاج الموسيقية.

واضاف ان مجموعة ايوة تهدف إلى الحرية والحب والتسامح والسلام. وفي الجزء الثاني من الحفل، قدمت فرقة «نواثر

ومزجت نواثر بين الموسيقى الشرقية الأصيلة بموسيقى من الغرب، لتختلط الإيقاعات الشرقية بجذور موسيقى الميتال.

وتأسست فرقة «نواثر الميتال» 2013، وتضم: هشام بن عمارة وعبد الرؤوف الجلاصيي وريمة النقاش وسيف الدين الوهيبي ويزيد بوعفيف وشيماء قدور، وقال العازف بن عمارة، إن فرقة «نواثر» قدمت

واشار إلى أن الفرقة تقدم موسيقي ممزوجة

كيبرلاين، لرئاسة لجنة تحكيم مسابقة «كاميرا دي أوغ» في دورته السبعين. ومن المقرر أن تعقد المسابقة خُلال الفترة من 17 إلى 28 مايو/أيار المقبل. و »كان» هـو أحـد أهـم المهرجانات

■ كان - الأناضول: أعلنت إدارة

مهرجان «كان» الســينمائي الدولي، عن

اختيار المثلة الفرنسية ساندرين

السينمائية عبر العالم، ويقام عادة في مايو/أيار من كل عام في مدينة تحمل اسم المهرجان نفسه جنوبي فرنسا،

ويشارك في لجنة التحكيم كل من المخرج الألماني ويم فيندرس، والممثل والمخرج الإنكليزي تيم روث، والمخرج الإيراني عباس كياروســـتامى، والمخرجـــة البلجيكية أجنس فاردا، والمثلة الفرنسية سابين أزيما. وتمنح اللجنة جائزتها للمخرج الفائز من قسم «الاختيـــارات الرســمية للمهرجـــان»، أو «أســبوعي

وفازت بجائزة «كاميرا ده أوغ» العام الماضى، المخرجة الفرنسية ذات الأصل المغربي هدى بينيامينا، لفيلمها «ديفيسّ» الذي تم عرضه في أسبوعي المديريــن، وكانــت إدارة المهرجــان السينمائي الدولي، أعلنت في وقت ســابق، عن اختيار الخرج الإســـبانى بيــدرو ألمودوفار، لرئاســةَ لجَنة تحكيمً المسابقة الرسمية للمهرجان. وحسب البيان، قال المخرج الأسباني «أنا

سعيد جدا لأنى سوف أكون قادرا على الاحتفال بالذكرى الـ 70 للمهرجان من مثل هذا الموقع المتميز». وأضاف «أنا ممتن، ويشرفنّى ذلكّ، وأدرك حجم المسؤولية التي تستلزم كوني رئيسا لجنة التحكيم». وفاز بيدرو ألمودوفار بأبرز الجوائز السينمائية الأسبانية والعالمية؛ فهو حائز في مناسبتين على جائزة الأوسكار لعامى 1999 و 2002، وكذلك جائزة غولدن غلوب الأمريكية لعامى 2000 و 2003.

فرقة «فليتوود ماك» تصدر أول ألبوم لها منذ العام 2003

■ نيويورك – أف ب: تصدر فرقة البلوز – روك «فليتوود ماك» مطلع حزيران/ يونيو ألبوما جديدا لا تشارك فيه المغنية ستيفي نيكس على ما أعلن عازف الغيتار في الفرقة الأمريكية البريطانية. وقال ليندساي باكينغهام إن الألبوم الجديد سيكون بعنوان «ليندساي باكينغهام/ كريستين ماكفي» عازفة البيانو والمغنية وهو يضم عشر اغان. وسيطرح اعتبارا من التاسع من حزيران/ يونيو على أن تلى ذلك

وتصدر أغنية أولى من الألبوم غدا الجمعة وهي بعنوان «إن ماي وورلد». وفي بيان قال الثنائي باكينغهام/ ماكفي إنه بدأ العمل على الأغاني الجديدة في بداية التمارين على الجولـة العالمية التي اقامتها الفرقة في 2014-2015. وجاء في البيان «تجدد الانسجام الابداعي بينهما».

وسجل الألبوم في أحد استوديو هات لو س أنجليس سبق للفرقة أن أنجزت فيه البوم «تاسك» العام 1979. وقد انضم إلى الثنائي عازف الدرامز ميك فليتوود وعازف الباص جون ماكفي. في المقابل لم تشارك ستيفي نيكس في الألبوم الجديد. وهي تركز على مسيرتها المنفردة منذ سنوات.

ويعود أخر البوم للفرقة إلى العام 2003 وكان بعنوان «ساي يو ويل» وقد غابت عنه كريستين ماكفي. وتشارك فرقة «فليتوود ماك» إلى جانب «ذي ايغلز» في مهرجان جديد يحمل اسم «ذي كلاسيك» يقام في لوس أنجليس ونيويورك في تموز/ يوليو.

الميتال» الشرقية التونّسية أشهر اغانيها ومقطوعاتها

العرض تحت عنوان «السنوات الضائعة».

بين موسيقى الروك والمقامات التونسية. أو تشمل المسابقة الرسمية للمهرجان 12 عرضا موسيقيا منها ثمانية عروض تونسية وثلاثة عروض من أفريقيا

وحسب الفنان المغربي عادل السمعلي سجلت الوسطى والمغرب ومصر.

قمصية: المتحف يعد انجازًا وطنيًا فلسطينيًا وهو الأول عربيًا

افتتاح متحف فلسطين للتاريخ الطبيعي في بيت لحم

رام الله – «القدس العربي»

من فادى أبو سعدى:

افتتحت جامعة بيت لحم متحف فلسطين للتاريخ الطبيعي التابع لها في مدينة بيت لحم. وحضر الافتتاح عدد كبير من المؤسسات المحلية والأجنبية والمدارس والمهتمين في هذا المجال. وكان من بين الحضور رجل الأعمال منيب المصري وعدالة الاتيرة، رئيس سلطة جودة البيئة الفلسطينية، وعدد من الموظفين الاداريين في الجامعة وهيئتها

وافتتح الحفل بالنشيد الوطنى الفلسطيني تلته كلمة من قبل رئيس جامعة بيت لحم الدكتور بيتر براي، الذي قال إن جامعة بيت لحم ترى في تبنيها لهذا المتحف أنه يتيح لها المجال لمساهمة أضافية لخدمة الشعب الفلسطيني، حيث أنه سيقدم خدمات كبيرة للفلسطينيين في مجال الابحاث والدراسة وسيستفيد كل من سيزوره من المعلومات القيمة، التي سيحصل عليها، وهو ما تصبو اليه الجامعة في مسيرتها التعليمية.

وعبر عن سعادته برؤية المتحف يتطور بشكل متسارع وملحوظ بجهود القائمين عليه وبشكل خاص مازن قمصية وزوجته جيسي والمتطوعين والعاملين في المتحف، الذي جاء نتاج هذا التعاون المثمر بين الجامعة وقمصية، الذي ساهم في توفير الموارد المالية التأسيسية للمتحف. من جهته أكد مدير المتحف، مازن قمصية أن هذا

المتحف يعد انجازاً وطنيا فلسطينيا، حيث أنه الأول من نوعه في العالم العربي.

الانواع الحيوية الخاصة بفلسطين. وأضاف: أن

المتحف قام بنشر العديد من الدراسات والأبحاث في مجال البيئة والمياه وتأثير المستوطنات الإسرائيلية والجدار على الوضع البيئي والحيوي ويساهم المتحف في إثراء البحث في مجال التنوع الحيوى في فلسطين، حيث أنه سيكمل أبحاثه في في فلسطين، ويقدم المتحف خدمات تعليمية لطلبة المدارس مجال تأثير المستوطنات الإسرائيلية على الصحة من خلال تعريفهم على التنوع الحيوي الموجود والبيئة في فلسطين ودراسات العقم في فلسطين في فلسطين، بالإضافة إلى ادارة واعادة تدوير والتنوع الحيوى، حيث اكتشف قمصية عددا من

الدكتور بيتر براي (يمين)منيب المصري وعدالة الاتيرة يفتتحون المتحف

النَّفايات والعديد من الأمور التي تساهم في

التنوع البيئي وتطويرها لتستطيع منح درجة الدبلوم والدبلوم العالي في مجال البيئة والزراعة

النائية لتعريفهم عـن البيئة وأهمية الحفاظ عليها،

التخفيف من التلوث البيئي وترفع من وعي الطلبة حول أهمية الحفاظ على البيئة، كما يقدم المتحف استشارات لسلطة جودة البيئة لتطوير خطط ادارية للمحميات الطبيعية مثل «وادى القف» و «وادي الزرقا العلوي» وغيرها، ويعمل المتحف حاليا على بناء وحدة دراسة

البديلة وعلم المتاحف. كماً يخطط المتحف بناء مبنى جديد صديق للبيئة بمساحة 2000 مربع بالإضافة إلى متحف مصغر متنقل للوصول إلى المناطق الفلسطينية وعن التنوع الحيوي في فلسطين. ويقوم المتحف

من جهتها شكرت عدالة الاتيرة جميع القائمين على المتحف، وذلك للأهمية القصوى للدور الذي يقوم به هذا المتحف من دراسة للتاريخ الطبيعي وضع البيئة والعمل على جعل الناس أصدقاء

وبدأ العمل على تأسيس المتحف منذ حزيران 2014 حين وقعت الجامعة اتفاقية تفاهم مع قمصية لتأسيس والاشراف على المتحف والذي يعتبر بمثابة حلم يتحقق لقمصية الذي يكمل مسيرة خاله «سنا عطاالله»، الذي توفي في ريعان الشباب ولم يتسن له اتمام أبحاثه العلمية الرائدة في هذه

حاليا بتطوير جولة افتراضية للزوار عن طريق

الكنيستين وحتى القنص الداعشي للجيش المصري في سيناء، وباعتراف

الكذب الإعلامي في مصر

احتلال البحرين والجزر الإماراتية!!!

وعقلك كإنسان؟

الإعلام المصري نفسه فإن مصر «اتَّضربت يا جدعانَّ»؟" كان لافتا حزن عبد الصمد ناصر، وهو يتلو خبر التفجيرات والاختراق الداعشــى المصور للجيش، ولا أخفيك أنك تحب حزنه، وإن بدا جديا، أكثر من القلق الَّذي تشــاهده في وجه إعلاميي مبارك، لأنــك لا تتمنى أن ترى غيره، وربما لهذا تحترم تصريح الإعلامي المصري فاروق شوشة، وهو يقر بالعمل لواحد وأربعين عاما في الإذاعة المصرية وثلاثين عاما في التلفزيون المصري، يعايش الكذب اليومي والضحك على العقول مختارا أن يبتعد عن مهاَّجمة الخصوم وتوجيه الوَّعـي والحملات الإعلامية وطبخ الأخبار

واحتيال الأنظمة، مسـقطا ما قاله شوقي على الشعب المنوم إعلاميا: «يا له

من ببغاء عقله في أذنيه/ أثر البهتان فيه و أنطوى الزور عليه »... ليذهب

أحداث مصر تنذر بأهوال القيامة الأخيرة منذ التفجيرين الإرهابيين على

الإعلام إذن ويحيا الجيش المصرى العظيم!

* كاتبة فلسطينية تقيم في لندن

المتوقع أن يزيد إنتاج الخام المحكم الأمريكي سريعا وأن

ضخ سعودي دون المستهدف

قالت «أوبك» ان إنتاجها، بما في ذلك نيجيريا وليبيا،

تراجع نحو 150 ألف برميل يوميا في مارس إلى 31.93 مليون

برميل يوميا، مع استمرار السعودية في تطبيق خفض أكبر

وفي حين قالت المصادر الثانوية ان إنتاج السعودية

والمخزونات على حدسواء. وقالت إدارة

معلومات الطاقة الأمريكية أن من المتوقع

أن يزيد إنتاج الخام الأمريكي في 2018

إلى 9.9 مليون برميل يوميا من 9.22

... و لا تزال في حاجة إلى العمال الفلبينيين

مليون برميل يوميا هذا العام.

يرتفع 335 ألف برميل يوميا في 2017 بأكمله.»

بنك فلسطين: 100 مليون دولار تسهيلات إئتمانية لدعم الصناعات الحلية

■ رام الله - رويترز: قال بنك فلسطين امس الاول انه سيخصص محفظة تسهيلات إئتمانيـة بقيمـة 100 مليـون دولار أمريكي لتمويل مشاريع صناعية صغيرة ومتوسطة

وأضاف البنك في بيان أنه جرى التوقيع على اتفاقية بهذا الخصوص مع الاتحاد العام للصناعات الفلسطينية «انطلاقا من إيمان الطرفين بضرورة العمل لتطوير الصناعات الفلسـطينية وتعزيزها وتمكينها من الدخول في المنافسة المحلية والاقليمية والعالمية.»

وقال هاشم الشوا، رئيس مجلس إدارة البنك في البيان، ان محفظة التسهيلات الإئتمانية المسجلة في دفاتر البنك وصلت إلى 2.2 مليار دولار، فيما شكلت المحفظة الإئتمانية من التسهيلات المخصصة للمشاريع الصغيرة مبلغ 500 مليون دولار.

وأضاف قائلًا «تعتبر الاتفاقية جزءا من مســؤوليته (البنــك) تجاه تحفيز المشــاريع ودفع التنمية الاقتصادية إلى الأمام... المحفظة المخصصة لدعم المشاريع الصناعية هي محفظة قابلة للزيادة بشكل مستمر من أجل النهوض بالقطاعات الصناعية في فلسطين.»

وقال الشـوا «ستقوم الشـراكة مع الاتحاد العام للصناعات الفلسطينية بتنفيذ العديد من النشاطات، من بينها مؤتمر ومعرض الصناعات الفلسطينية بالإضافة إلى فعاليات أخرى، تهدف إلى دفع العجلة الاستثمارية والوطنية إلى الأمام.»

ونقل البيان عن بسام الولويل، رئيس اتحاد الصناعات الفلسطينية، قوله إن الصناعات الفلسطينية تشكل 13 في المئة من الناتج المحلى الاجمالي.

وأضاف أن الاتحاد العام يتطلع إلى تعظيم هذه النسبة عبر تطوير الصناعات وتعزيز دورها ووصولها إلى الأسواق وزيادة قدرتها

66.5 مليار دولار حجم تجارة الذهب في الإمارات العام الماضي

■ أبوظبي الأناضول: صعدت تجارة الذهب في دولة الإمارات العربية المتحدة بنسبة 13 % خالال العام الماضي، وبلغت 244.3 مليار درهــم (66.5 مليار دولار)، مقارنة بنحو 217 مليار درهم (59.1 مليار دولار) عام

وأظهرت بيانات الهيئة الاتحادية للجمارك الإماراتية أمس الأربعاء أن قيمة واردات الذهب بلغــت 142.4 مليار درهــم (38.8 مليار دولار) خلال العام الماضــى، بينما بلغت قيمة الصادرات 75.9 مليار درهم (20.7 مليار دولار)، وبلغت قيمة إعادة التصدير 26 مليار درهم (7.1 مليار دولار).

وحسب البيانات الإحصائية للهيئة، مثلت قيمة كل من الذهب غير النقدي والسبائك الذهبية والذهب نصف المشعول، 73% من حجم تجارة الذهب بقيمــة 178.6 مليار درهم (48.6 مليار دولار).

وبلغت قيمة الحليى والمجوهرات وأجزائها من ذهب (المشعولات والمصوغات الذهبية)، 65.6 مليار درهم (17.8 مليار دولار) تمثل نسبة 27 % فقط من إجمالي تجارة الذهب.

وقال علي الكعبي، رئيس الهيئة الاتحادية للجمارك، ان بيانات تجارة الذهب في الإمارات تكشف أن الدولة تستحوذ على 14% من حجم تجارة الذهب العالمية.

وتوقع أن تشهد تجارة الذهب الإماراتية نمواً خلال الفترة المقبلة، مشيرا إلى ان المعدن الأصفر يشكل ملاذاً آمناً للمستثمرين على اختلاف فئاتهم في ظل تزايد الاضطرابات الأمنية التي يشهدها العالم وارتفاع وتيرة الإرهاب، إضَّافة إلى حالة عدم الاستقرَّار التي تعيشها أســواق المال العالمية، وتباطؤ معدلات النمو الاقتصادي في معظم دول العالم.

ىنوك عالمة «مراسلة» تتحفظ على إعادة التعامل مع المصارف السودانية

■ الخرطوم – الأناضول: كشف حازم عبد القادر، محافظ بنك السودان المركزي، عن وجود تحفظات من بعض البنوك المراسلة، في إعادة التعامل مع بلاده بعد قرار رفع العقوبات الاقتصادية عنها.

وقال وفق بيان صادر عن البنك المركزي أمس الأربعاء ان موفديه قاموا بزيارة عدد من البنوك المراسلة في بلدانها ، ومقابلة عدد من محافظي البنوك المركّزية هناك.

والبنوك المراسلة، هي مصارف ومؤسسات مالية أجنبية، تستخدمها البنوك المحلية لأغراض التحويلات المالية عبر الحدود، لتسهيل حركة الأموال وتمويل التجارة.

وطالب محافظ البنك المركزي لدى لقائه مديري عموم المصارف أمس في الخرطوم، بتقرير مفصل عن جهود الأخيرة في تنشــيط علاقًاتُها المالية مع البنوك المراسلة.

وتشتكي المصارف السودانية، عدم استطاعتها من إجراء التحويلات الخارجية بصورة طبيعية حتى الآن، رغم صدور قرار رفع العقوبات منذ يناير/كانون ثاني الماضي. وقررت واشنطن رفع عقوباتها الاقتصادية عن الخرطوم، مطلع العام الجاري، التي كانت قد فرضتها في 1997 لاسباب تتعلق بإيواء

ووفق ما أعلنه البيت الأبيض، فإن الأمر التنفيــذي الصادر مــن أوباما ســيدخل حيز التنفيذ في يوليو/تموز المقبل، لكن مكتب مراقبة الأصول الأجنبية (أوفاك) أصدر رخصة عامة تتيح استئناف المعاملات المالية والتجارية خلال هذه المدة.

«أوبك» تلتزم بتخفيضات الإنتاج المقررة لكنها تتوقع زيادة في إنتاج المنافسين ■ لندن – رويتـرز: خفضت منظمة الدول المُصَدِّرة للنفط

«أوبك» إنتاجها في مارس/آذار بأكثر مما تعهدت به في إطار تفاق لخفض الإمدادات، وقالت ان مخزونات النفط هبطت في فبراير/شباط، مما يشير إلى أن جهودها الرامية للتخلص من تخمـة المعروض التي تضغط على أسـعار النفط العالمية تلقى نجاحاً. لكن المنظمة رفعت أيضا توقعاتها لإمدادات الخام من الدول غير الأعضاء في 2017، حيث يشــجع تعافى الأسعار شركات إنتاج النفط الصخري الأمريكية على ضخ المزيد، مما يقلل الطلب على إنتاج المنظمة هذا العام.

ووبموجب الاتفاق تخفض «أوبك» إنتاجها نحو 1.2 مليون برميل يوميا من أول يناير/كانون الثاني ولمدة ستة أشــهر، وهو أول خفض في ثماني سنوات للتخلص من تخمة المعروض. وووافقت روسيا وعشرة منتجين من خارجه المنظمة على خفض الإنتاج بنصف ذلك المقدار، وحاليا فإن أسعار النفط مرتفعة نسبيا، مقارنة مع نحو 42

دولارا للبرميل قبل عام. وتبنت المنظمة نظرة متفائلة لتوقعات السوق، وقالت في تقريرها الشهري، الذي أجرت فيه تعديــــلا صعوديا طفيفًا لتوقعاتها للطلب العالمي «رغـم بعض المخاطر النزولية، فإن التوقعات العامة لنمو الطلب على المنتجات النفطية في الأشهر المقبلة تظل صعودية.»

وأضافت «عودة المصافى إلى الإنتاج بعد الصيانة الدورية، والطلب الجيد، إلى جانب الالتزام المرتفع الملحوظ في تعديلات إنتاج أوبك والمنتجين غير الأعضاء، سيحسـن ستقرار السوق ويقلص تقلبات الأسابيع الأخيرة.» وأشارت في التقرير إلى زيادة التزام أعضائها بالاتفاق، وقالت ان مخزونات الخام في الدول الصناعية تراجعت في فبراير، لكنها ما زالت تتجاوز متوسط الخمس سنوات إذ تبلغ 268 مليون برميل. وتشير بيانات المصادر الثانوية التي تستعين بها «أوبك» في مراقبة الإنتاج إلى أن إمدادات الأعضاء الأحد عشر المشاركين في اتفاق الخفض، وهم جميع أعضاء المنظمة عدا ليبيا ونيجيريا، تراجعت إلى 29.761 مليون برميل يوميا

ويعنى ذلك أن متوسط نسبة الالتزام بالخفض بلغت 104 في المئة وفقا لحسابات لرويترز، ولا تنشر المنظمة نسبة

الالتزام، لكن بياناتها التي تم الاطلاع عليها أمس الااول تشير أيضا إلى نسبة التزام تبلغ 104 في المئة، غيرأن المنظمة عدلت بالرفع تقديراتها لنمو إمدادات النفط من المنتجسين خارجها هذا العام إلى 580 ألسف برميل يوميا، مع صعود أسـعار النفط بعد أن سـاهم خفض الإمدادات في

انتعاش أنشطة التنقيب عن الغاز الصخرى. وقالت «في ظل تسارع أنشطة الحفر، إلى جانب زيادة التدفقات النقدية في قطاع النفط المحكيم (الصخري)، من

ارتفع في مارس إلى 9.994 مليون برميل يوميا، أبلغت الملكة هبوط أسعار النفط وسط تركيز على مخزونات معروض أمريكا

من المنصوص عليه في الاتفاق.

■ نیویورك – رویترز: تحولت عقود النفط الآجلة إلى الهبوط أمس الأربعاء، بعد صعودها على مدى ثمانى جلسات متتالية، عقب صدور بيانات المخزونات الأمريكية التي أشارت إلى أن السوق ما زالت متخمة بالمعروض.

وركز المتعاملون على التقديرات الأولية للإنتاج الأمريكي بما في ذلك التقرير الأسبوعي لإدارة معلومات الطاقة الأمريكية، الذي أشار إلى استمرار ارتفاع الإنتاج المحلي. وأظهر التقرير أن مخزونات الخام في نقطة التسليم في كاشينغ في ولاية أوكلاهوما ارتفعت 276 ألف برميل في الأسبوع الماضي. غير أن البيانات أظهرت انخفاضا مفاجئا في إجمالي مخزونات الخام الأمريكية التي هبطت

الإمدادات لما بعد يونيو / حزيران.

غرينتش تراجع برنت في العقود الآجلة 17 سنتا إلى 56.06 دو لار للبرميل بعدما لامس أعلى مستوى له في شهر عند 56.65 دو لار للبرميل.

ونزل خام غرب تكساس الوسيط الأمريكي 13 سنتا في العقود الآجلة إلى 53.27 دولار للبرميل. وجاءت البيانات

الأمريكية، عقب تقرير أكثر تفاؤلا من الأسبوع الماضي 2.2 مليون برميل مع «وبك» قالت فيه أنها قلصت إنتاج النفط تراجع الواردات. وصعد خام برنت فى مارس،آذار بما يتجاوز التخفيضات للجلسة الثامنة على التوالى أوائل التى تعهدت بها. كانت صحيفة (وول التعاملات أمس، ليعوض تقريبا جميع ستريت جورنال) قالت ان السعودية الخسائر التي تكبدها الشهر الماضي أخبرت بقية المنتجين أنها تريد تمديد بعد أنباء عن أن السعودية تحث بقية خفض الإنتاج المنسق إلى ما بعد أعضاء أوبك وبعض المنتجين المنافسين النصف الأول من العام الحالي. خارج المنظمة على تمديد تخفيضات وفي الولايات المتحدة يزيد الإنتاج

لكن بحلول الساعة 1543 بتوقيت

وبلغت مخزونات الخام الأمريكية مستوى قياسيا هذا الشهر عند 535.5

دوتيرتي والعاهل السعودي الملك سلمان.

وكلا الرقمين دون إنتاج الرياض المستهدف في اتفاق أعضاء المنظمة. ومع رفع توقعات إمدادات المنتجين من خارجها ، قلصت المنظمة توقعاتها للطلب على خامها في 2017 إلى 32.22 مليون برميل يوميا، وهو أقل بمقدار 130 ألف برميل يوميا عن الشهر الماضي، لكنه يزيد على مستوى الإنتاج الحالى، مما يشير إلى أن المخزونات ستنخفض إذا لم يرتفع الإنتاج. وإذا واصلت الإمدادات من خارج المنظمة ارتفاعها، فقد يؤثر ذلك سلبا على الأسعار، ويعرقل جهود أوبك الرامية للتخلص من تخمة المعروض، لكن مسـؤولين في «أوبك» قالوا انهم يعتقدون أن السوق يمكنها التعاطي مع تجدد نمو

«أوبك» أن إنتاجها انخفض إلى 9.900 مليون برميل يوميا.

وقال إبراهيم المهنا، وهو مسؤول سابق في قطاع النفط السعودي، ان إنتاج النفط الصخري خالف التوقعات من قبل، وما زالت عوامله الاقتصادية تتحسن وتتطور. غير انه أضاف أن النفط الصخري ليس مصدرا رئيســيا للطاقة رغم كل ما يحظى به من أهمية واهتمام إعلامي.

وقال أيضا ان بلوغ أسعار النفط نحو 60 دو لارا للبرميل في السنوات الثلاث المقبلة، وارتفاعها في السنوات العشر التّاليــة لتتراوح بــين 70 و80 دولارا للبرميل، وهو السـعر المثالي بالنظر لزيادة تكلفة الإنتاج، فإن المعروض النفطي سيكون قريبا من الطلب، نتيجة لزيادة الاستثمارات في قطاعى النفط والطاقة، وبالتالى سيعود التوازن إلى السوق. وقال إن من المتوقع أن ينمو الطلب على النفط بواقع مليون إلى 1.5 مليون برميل يوميا كل عام، مما سيرفع الاستهلاك العالمي في عام 2027 إلى 108 ملايين برميل يوميا على الأقل من 98 مليون برميل يوميا حاليا.

ومن المقرر أن تجتمع «أوبك» في 25 مايو/أيار، وقالت مصادر منها الشهر الماضى انها تدرس تمديد اتفاق خفض الإنتاج لما بعد يونيو/حزيران، وأن معظم الأعضاء بما في ذلك السعودية والكويت يميلون نحو التمديد في حالة موافقة جميع المنتجين بما في ذلك غير الأعضاء في المنظمة.

السعودية تطرح أول صكوك سيادية

بيع المملكة 17.5 مليار دولار من

نقطة أساس فوق عقود المبادلة

الأقبال الكبير على الطرح، حيث

كان التسعير الأولى عند 115 نقطة الأسبوع الماضي أنها أتمت إنشاء أساس فوق متوسط عقود المبادلة، لشريحة الـ 5 سنوات، و 155 نقطة أساس فوق عقود المبادلة لأجل الـ

> وقدم المستثمرون طلبات شراء بأكثر من 33 مليار دولار، وهذا يعني انه تم تغطية الطرح بأكثر من 4 مرات.

والصكوك الجديدة مدتها خمس وعشر سنوات. وقد منحتها وكالة «موديـز» للتصنيف الإئتمانـي، الأسبوع الماضي، تصنيف «Ā1»

ودفعت تراجعات أسعار النفط

مليارات دو لار.

برنامج دولي لإصدار أول صكوك دولية مقومة بالدولار الأمريكي، وعينت عددا من البنوك الاستثمارية الدولية والمحلية لإدارة الطرح.

الحكومة السعودية إلى الاقتراض من الأسواق المحلية والخارجية من خلال طرح أول سندات سيادية مقومة بالدولار العام الماضي، جمعت من خلالها 17.5 مليار دو لار، إضافة لقرض دولي بقيمة 10

الملكـة ومن بينها البناء والخدمـة المنزلية والرعاية الصحية والتجزئــة والهندســة والاتصــالات والنقل وقطــاع النفط. واضاف أن السعوديين «شرحوا نوع النمو الذي يتحقق في السعودية، وقالوا أنهم سـيحتاجون إلى مزيد من العمال في

ترحيب السعودية بالعمال الفيليبينيين، فإن الرياض مستعدة

وقال أن المسؤولين السعوديين أبلغوه أنهم ما زالوا بحاجة

إلى العمال الفيليبينيين، الذين يعملون في مختلف المجالات في

للسماح لأكثر من عامل فيليبيني «فار» من الخدمة بالعودة.

وتابع «لقد أكدوا أن العمال الفيليبينيين هم عمال جيدون. وأقروا بأهميتهم في المساهمة في نمو السعودية خلال السنوات الماضية». وردا على ســؤال عما اذا كان ذلك يؤثر على سياســة منح

الوظائف للسعوديين، قال بيلو «السعودة هي مجرد مفهوم

الان». ونقل عن المســؤولين الســعوديين قولهــم أن «العامل

*1 u 6 A 6 1 + + u 4 1 + 1 + 1 + 1 + 1

الفيليبيني هو العامل المفضل من الخارج».

وبموجب خطـة اصلاح اقتصادي واسـعة نشـرت العام ■ الرياض – أف ب: قال وزير العمل الفيليبيني، سيلفستر الماضي في مواجهة انخفاض عائدات النفط، تهدف السعودية بيلو، أمس الاربعاء أن السعودية لا ترال بحاجة إلى عدد إضافي من العمال الفيليبينين، رغم تبنيها سياسة تشغيل إلى خفض نسبة البطالة بين مواطنيها إلى 9% بحلول 2020، سعوديين، وذلك عقب لقاء بين رئيس الفيليبين روديريغو بعد أن وصلت إلى 11.6 % العام الماضي. وأظهرت أحدث الأرقام وجود نحو تسعة ملايين أجنبي في وصرح الوزير للصحافيين في الرياض أنه في مؤشــر على

السعودية، ولكن ذلك كان قبل الازمة الاقتصادية التي تسببت بعودة العديد من المغتربين إلى بلادهم. وغادر الاف العمال الفيليبينيين والاسيويين وخصوصا في

قطاع البناء، السعودية دون تقاضى رواتبهم. ويعمل في السعودية أكبر عدد من الفيليبينيين العاملين في الخارج ويصّل عددهم إلى 760 ألف فيليبيني بحسب مانيلا. وقال بيلو أنــه ناقش قضية نحــو 160 فيليبينيــا «فروا» من العمل لدى مرؤوسيهم، مضيفا انه طلب من وزير العمل السعودي السماح لوفد الرئيس دوتيرتي باصطحابهم إلى بلادهم. وأضاف «فوجئت بأنه استجاب طلبي» على ان يتم

الاتفاق على التفاصيل لاحقا. وكان دوتيرتي اعرب عن قلقه بشان 10 ملايين فيليبيني يعملون في الخارج ولا يستطيعون تحويل رواتبهم إلى بلادهم التي تعتبر التحويلات جزءا مهما من اقتصادها،

وذكر مسؤولون فيليبينيون أن دوتيرتي ومسؤولين سعوديين ناقشوا كذلك توثيق التعاون بين البلدين في مجالات الاستثمار ومكافحة الإرهاب واإاعلام والزراعة والسياحة.

مقومة بالدولار بقيمة 8 مليارات دولار

■ الرياض – الأناضول: طرحت السعودية أمس الأربعاء أول صكوك (سندات إسلامية) سيادية مقومة بالدولار بقيمة 8 مليارات دو لار، بعد أقل من ستة أشهر من

سندات تقليدية. وحددت المملكة التسعير للإصدار عند 100 نقطة أساس (نقطة مئوية) فوق متوسط عقود المبادلة، لشريحة 5 سنوات، و 140

لأجل 10 سنوات. وجرى خفض التسعير بعد

1 + 41 2 4 1 + 41 - 1 + 41 - 1 2 4

(الدولار الأمريكي يساوي 3.75 وأعلنت وزارة المالية السعودية ريال سعودي)

■ دبي - الأناضول: توقع تقرير اقتصادى حديث ارتفاع علاوة المفاطر في دول مجلس التعاون الخليجي نتيجة لاستُمرار تراجع التَصنيف الاإئتماني، وذكر تقرير شركة «فيتش لإدارة الأصول»، وزع في دبي أمسس الأربعاء أن دول الخليج قد تدخل في نفق طويل من استمرار تراجع تصنيفها

الإئتماني لا سيما في السعودية. و خفضت الوكالة الشهر الماضي تقييمها لحودة الائتمان السعودي، درجة واحدة من (AA) إلى (A+)، وعزت ذلك إلى تراجع المالية العامة بسبب انخفاض أسعار النفط والشكوك في قدرات تنفيذ الإصلاح الاقتصادي.

وأفاد التقرير أن من المنتظر أن تطبق المصارف المركزية الخليجية الرفع الأخير لأسعار الفائدة الذي اعتمده لبنك المركزي الأمريكي (زيادة رُبع نقطة مئوية)، الذي قال بنك «ستاندرد تشارترد» انه «قد يثير القلق» في ضوء النمو الضعيف الذي تشهده المنطقة. وقال فيليب جود، الرئيس التنفيذي لـ فيتش »، ان دول الخليج لا تزال تمول عجزها في سوق الأسهم لمواجهة نقص السيولة، وهو الأمر الذي أدى إلى تحقيق الإصدارات في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا للأرباح مقارنة بغيرها من الأسواق الناشئة بالمنطقة (17 % من الإصدار).» وأضاف أن الأمر الثاني هو أن «الديون السيادية التي تصدر بغزارة تسببت في إبعاد الاستثمارات الضعيفة من السوق، وبالتالي من المحتمل أن نرى ارتفاع علاوة المخاطرة بعد انتعاش طويل، بالتزامن مع استمرار التصنيف لدول الخليج في التراجع». وفي التقرير ذاته قالت «فيتش» انها قامت بتخفيض وضع دول

الأشهر القليلة الماضية. وعن توقعاته للأفق الاقتصادي لدول الخليج، قال جود «من المحتمل أن تسوء السيولة في اقتصادات دول الخليج، وسيزداد هذا الخطر في حال استمرت الحكومات في الاقتراض من الأسواق المحلى». وأضاف انه بالتزامن مع استمرار الدولار الأمريكي في التحسن، يبرز خطر إضافي يتمثل في تدفق لرؤوس الأموال من المنطقة إلى الخارج، مع

زيادة قوة الانفاق في الدول التيي لا ترتبط بالعملة الخضراء، وهو الأمر الذي سيضيف مزيداً من الضغط على احتياطيات النقد الأجنبي في دول الخليج.» وسبق لشركة «فيتش» أن أعلنت في نوفْمبر /تشرين تاني الماضي أن السعودية تواجه تحديات اقتصادية أكبر من تلك التي تواجهها الإمارات وقطر والكويت. وبغض النظر عـن الضغط على تصنيفها الإئتماني، إلا أن المملكة اســتطاعت الحفاظ على عدد من نقاط القوة، مثَّل

على العرض و الأسعار في الأسواق العالمية. و شركة «فيش» لإدارة الأصول، ومقرها زوريخ في سويسرا،

احتياطي النفط الهائل الذي تمتلكه، ووضعها كأكبر منتج للنفط عالميا، مما يجعلها قادرة بطبيعة الأحوال على فرض تأثيرها

إحدى أهم شــركات تحليل الإئتمان والمتخصصة في السندات القابلة للتحويل على مســتوى العالم، وتدير أصولا بقيمة 9.4

صندوق النقد العربي يتوقع نمو اقتصادات دول المنطقة 2.7 في المئة العام المقبل

■ أبوظبي - الأناضول: أظهر تقرير اقتصادي صدر أمس الأربعاء تعافى وتيرة النشاط الاقتصادي في الدول العربية

ونموه بمعدل 2.7% خلال العام المقبل. وجاء في التقرير الصادر عن صندوق النقد العربي أن الدول العربية المُصَدِّرة للنفط ستشهد ارتفاع النمو إلى 2.3 % نتيجة عودة كميات الإنتاج النفطى لمساراتها السابقة وتواصل ارتفاع الأسعار العالمية. كمَّا أرجع الصندوق توقعاته إلى التأثير الإيجابي المتوقع لتراجع الأثر الانكماشي لسياسات الانضباط المالي على مستويات الطلب، إضافة إلى التوقعات بحدوث تحسّن نسبي في الأوضاع الداخلية لبعض تلك الدول. التقرير ،الذي حمل عنوان «آفاق الاقتصاد

العربي»، أورد أن التحسن المتوقع في الأداء الاقتصادي للعام المقبل، يشمل دول الخليج والدول العربية الأخرى المُصدرة للنفط إلى 2.2% و 3% على التوالي. وتشهد الاقتصادات العربية المنتجة للنفط، تراجعاً فـــى إيراداتها نتيجة تراجع أسعار الخام في الأسواق العالمية، بينما تشهد دول عربية مستهلكة له توترات أمنية نتيجة الشورات والحروب أو تبعاتها بالنسبة لدول الجوار. وحسب التقرير، سيتواصل تحسن النشاط الاقتصادي في البلدان المستوردة للنفط ليصل معدل نمو إلى 4.1% بفعل زيادة الطلب الخارجي نظرا لتحسن النشاط الاقتصادي العالمي، ما سيدعم مستويات الصادرات والاستثمار. وتنبأ الصندوق باستمرار تباطؤ

نشاط الاقتصادات العربية خلال 2017، وتسجيلها نموا حول 2.3%، نتيجة تراجع معدل نمو الدول المصدرة للنفط إلى 1.8 % نظراً لخفض كميات الإنتاج النفطى في إطار اتفاق «أوبك». وعن توقعات التضخم خُلال عامى 2017 و 2018، لفت التقرير إلى أن المعدل سيتأثر بمجموعة من العوامل المحلية، منها استمرار اتخاذ الإجراءات الهادفة لترشيد الدعم، وتطبيق ضريبة القيمة المضافة، إضافة إلى احتمال صدور ضرائب أخرى جديدة مثل الضريبة الانتقائية. وتابع التقرير إنه في ظل العوامل السابقة، من المتوقع أن

9.8%، ونحو 9.6% في 2018.

يبلغ معدل التضخم في الدول العربية خسلال العام الحالي

«سيمنس» الألمانية تنشئ مركزا عالميا لخدماتها اللوجستية في موقع «إكسبو 2020 دبي»

■ القاهرة – رويترز: قالت شركة «سيمنس» انها ستنشئ العالمي الخاص بالأنشطة اللوجستية للمطارات والموانئ والشحن في موقع معرض «إكسبو 2020 دبي» بعد انتهاء فعاليات المعرض.

وقال بيان صادر عن هيئة تنظيم المعرض أمس الأربعاء ان الشركة الألمانية التى تعد إحدى أكبر شركات التصنيع والالكترونيات في العالم «ستعمل على أن يصير موقع إكسبو 2020 دبى مقرها العالمي بعد إسدال الستار على فعاليات إكسبو في أبريل 2021.»

وأضاف أن «سيمنس» ستستغل البنية التحتية القائمة والمباني الدائمة الخاصة بإكسبو 2020 دبى لتكون موقعا يضم الكفاءات الخاصة بالشركة في مجالات المطارات والبنى الأساسية المتعلقة بالشحن والموانئ والبحوث والتطوير.

وقال الشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم، رئيس اللجنة العليا لـ»إكسبو 2020 «يشكل قرار شركة سيمنس إقامة المقر العالمي للخدمات اللوجستية في موقع إكسبو 2020 دبي، بعد إسدال الستار على فعاليات المعرض، تصويتا قويا بالثقة على

مصداقية ما نسعى إليه من المحافظة على زخم وحيوية موقع إكسبو.» يقام «إكسبو 2020» على مساحة 4.38 كيلومتر مربع في منطقة دبي الجنوب، ويقع قرب مطار آل مكتوم الدولي الذي ستبلغ طاقته الاستيعابية القصوى نحو 220 مليون مسافر سنويا بحلول عام

الإدارة والرئيس التنفيذي للتكنولوجيا في الشركة الألمانية العملاقة «تريد سيمنس أن تتوسع في عملياتها بحيث تكون على مقربة من أهم عملائها وأسواقها. وسيكون موقع إكسبو المكان الأمثل، ففيه منشآت مبهرة وبنية أساسية وتكنولوجيا وارتباط سلس بشبكة النقل والمواصلات.» وتتوقع إدارة المعرض أن يسير مزيد من الشركات العالمية على خطى «سيمنس»، وهو ما سيولد فرصا للعمل والتجارة في منطقة دبي الجنوب الناشئة حسبما ذكره البيان. ولـ»سيمنس» مقران في كل من ميونيخ وبرلين، وتعمل في نحو 190 بلدا في تنفيذ مشاريع، ويعمل لديها 351 ألف شخص في أنحاء العالم.



رسم بالكمبيوتر لما سيكون عليه مقر معرض «إكسبو 2020 دبي»

شركة ألمانية تتولى

إدارة 14مطارا

اقتصاد الجزائر حقق نموا بنسبة 4 % في العام الماضي بدعم قطاع الطاقة



■ الجزائر - رويترز: قال محافظ بنك الجزائر المركزي، محمد لـوكال، أمس الأربعاء ان اقتصاد البلاد نما بنسبة أربعة في المئة في 2016، ارتفاعا من 3.8 في المئة في السنة السابقة بدعم من تحسن طفيف في قطاع الطاقة.

وأبلغ البرلمان أن قطاع الطاقة، في البلد العضو في منظمة البلدان المصدرة للبترول «أوبك»، نما بنسبة 5.6 في المئة مقارنة مع أربعة في المئة في العام السابق.

يشكل النفط والغاز 94 في المئة من إيرادات التصدير في الجزائـر و60 في المئة من الموازنة، كانت شـركة الطاقة الوطنية «سـوناطراك» قد قالت في وقت سـابق ان إنتاج

النفط سيبلغ 69 مليون طن من المكافئ النفطى في 2016، مقارنة مع 67 مليونا فـي 2015، في حين من المتوقع أن يزيد إنتاج الغاز إلى 132.2 مليار متر مكعب من 128 مليارا. وتسبب هبوط أسعار النفط العالمية في تراجع دخل البلاد من صادرات الطاقة نحـو النصف، مما دفع الحكومة إلى إقرار قيود على الواردات وزيادة الأسعار المدعمة

للوقود والكهرباء في مسعى لتخفيف الضغوط المالية. وأدى قرار تقييد الواردات إلى رفع الأسعار المحلية لجميع المنتجات تقريبا، وخاصة الأغذية بسبب ضعف الإنتاج المحلى الناتج عن نقص الاستثمار،

وقال لوكال ان معدل التضخم في الجزائر زاد إلى 6.4 في المئة في 2016 مقارنة مع 4.8 في المئة في العام السابق. ووانَّفقت الحكومــة على تقلّيص الإنَّفــاقَ 14 في المئة في 2017، بعد خفض بلغ تسـعة فـي المئة فـي 2016، وأقرت ضرائب جديدة وأكثر ارتفاعا لتدبير مصادر تمويل جديدة. كان وزير المالية، حاجي بابا عمي، قال إن موارد «صندوق ضبط الإيرادات» الحكومي المخصص لتغطية عجز الموازنة انخفضت 59.5 فــى المئة في نهايــة 2016، مقارنة مع العام

السابق بسبب تراجع إيرادات الطاقة. وألغت السلطات هذا العام بندا يمنعها من اللجوء إلى

الصندوق حين هبط مستوى مواردها إلى 740 مليار دينار جزائري (6.73 مليار دولار). وقال لوكال ان الضغوط المالية أثرت سُلبا على سـيولة البنوك التي هبطت 70 في المئة في 2016. لكنه لم يذكر الإجـراءات التي اتخذها البنك المركزي لمواجهة هذا الانخفاض.

Economy www.alquds.co.uk

وقال في إشارة إلى جهود تهدف لتحسين القطاع غير النفطي ان الاعتماد على قطاع النفط والغاز أثر على اقتصاد البلاد، مضيفا أنه تم اتخاذ آجراءات خلال العام الجاري لتعزيز القطاع غير النفطي وتحسين قدرته التنافسية. (الدولار يساوي 109.89 دينار جزائري).

إقليميا في اليونان ■ فرانكفورت - دب أ: أعلنت شركة «فرابورت» الألمانية لإدارة المطارات أمس الأول عن توليها رسميا إدارة 14 مطارا إقليميا في اليونان، وذلك بعد أشهر

وأشارت الشركة أنها قامت بتحويل 1.234 مليار يورو إلى صندوق الخصخصة اليوناني كرسوم متياز لإدارة هذه المطارات. ويعتبر منح الشركة الألمانية حق الانتفاع بهذه

المطارات على مدار 40 عاما من أكبر مشروعات الخصخصة في اليونان المثقلة بالديون. وأوضح شتيفان شولته، رئيس مجلس إدارة

«فرابورت»، ان شركته بذلك وضعت «معلما مهما في توسيع نطاق نشاطنا الدولي»، لافتا إلى أن هذه الخطوة تعد أكبر توسع في الاستثمارات الدولية. وكان من المفترض بالأساس أن يتم تسليم

المطارات للشركة الألمانية في الخريف الماضي، لكن تم تأجيل هذا الموعد أكثر من مرة، بسبب اعتراضات من قبل وزارة الصحة اليونانية وقوات الإطفاء والشرطة، حيث طلبت هـذه الجهـات بترتيبات محددة تتعلق بتمويل مهامها في المطارات. وتعتزم شركة «فرابورت غريس»، الملوكة لشركة «فرابورت»، تحديث وتوسيع نطاق البنية التحتية في كل المطارات الـ14. ومن المنتظر أن يتم استثمار نحو و 400 مليون يورو في هذا المجال بحلول عام 2021. وتضم هذه المطارات، ثلاثة مطارات مهمة في الجزء البري مـن اليونان أحدها في تسـالونيكي، ثَانَى أَكبر مَّدينة يُونانية، والثاني في مدينة كافالا الساحلية، والثالث في اكتيون غربي اليونان. أما المطارات الأحد عشر الباقية فتقع في جزر سياحية هي رودس وكريت وكوس وميكونوس وكيفالونيا وليسبوس وساموس وسانتوريني وكورفو وسكياتوس وزاكينتوس. وإلى جانب مبلغ 1.234 مليار يورو الذي تم تحويله لمرة واحدة فقط، من المنتظرأن تحصل الدولة اليونانية على رسوم امتياز سـنوية بقيمة 23 مليون يورو و28.5% 8من أرباح التشغيل من شركة «فرابورت غريس»، وستظل المطارات مملوكة للدولة اليونانية.

وتوقيع مذكرة تفاهم في القطاع المالي مع لندن الخطط التنموي 16-2020

■ تونس - الأناضول: صادق البرلمان التونسي أمس الأربعاء على أول

(من إجمالي 217 عضوا بالبرلمان).

التحتية والصحة والتعليم والاستثمار. وفي الجلسة العامة للبرلمان أمس قالت وزيرة المالية لمياء الزريبي إن «هذا

مخطط تنموي بعد الثورة يمتد إلَّى غَاية 2020، بتكلفَّة إجمالية تبلغ 20 مليَّار دولار. ويتضمن المخطط 2016-2020، الذي أعلن عنه للمرة الأولى العام الماضى، التوجهات العامة للسياسات الاقتصادية في البلاد. وحَّظي مشروع المخطط بموافقة 111 صوتاً ورفض 42 وتحفُّظ 4 بأصواتهم

وسيستمح المخطط الذي أحيل للبرلمان في يوليو/تموز 2016، وصادق عليـه أمس، بإنجاز مشــاريع تنموية فـي قطاعات الطاقة والميــاه والبنى

المخطّط جاء على إثر تشـخيص كامل ومن ثمّ تحديد الأولويّات والتوجّهات الكبرى للبلاد». وحسب الوزيرة، فإن «موازنة 2017 سبطت ارتفاعا في نصيب التنمية إلى 17 % من مجمل النفقات، كما ان هنـــاك تقدم في إنجازً المشاريع (..) كما أن نفقات الدولة للتنمية ارتفعت بنسبة 50 % في المخطط الخماسيي 2016-2020».من جهة ثانية و قَعت تونس والمملكة المتحدة أمس الأول مذكّرة تفاهم لتعزيز التعاون في القطاع المالي بين البلدين.

ووقع على الاتفاق، الذي جرى في مقر الحكومة التونسية في العاصمة تونس، وزيرة المالية لمياء الزريبي ومحافظ البنك المركزي الشاذلي العياري، ومن الجانب البريطاني عمدة الحي المالي في لندن آندرو بارملي، وسفيرة بريطانيا لدى تونس لويز دى سوزا. وقالت دى سوزا، عقب التوقيع على

الاتفاقية، ان الذكرة تمثل إطارا جديدا للتعاون بين تونسس وبريطانيا، وتشكّل اتفاقا فنيا يسعى إلى تعزيز قدرات القطاع المالي في تونس. بدوره، أوضح عمدة الحي المالي في لندن انه يزور تونس بمرافقة وفد رفيع المستوى من المختصين في القطاع المالي ورجال الأعمال، بهدف «تطوير التعاون والتبادل التقني الذي يهدف إلى دعم القطاع المالي في تونس». وقالت الوزيرة لمياء الزريبي إان بلادها وبريطانيا «ســيحدّدان مجالات

البنكي والسوق المالية تعد أبرز مجالات التعاون» أما محافظ البنك المركزي التونسي فلفت إلى أن «زيارة عمدة الحي المالي في لندن إلى تونيس تُمثل حدثًا مهمًا لما فيه من رسائل ثقة في الاقتصاد

التعاون في اللقاءات التي ستعقد في المستقبل، مشيرة إلى أن «القطاع

وأضَّاف أن «القطاع المالي في تونِّس يحتاج إلى الثقافة المالية الأنغلوسكسونية وحتى الآسـيوية من أجل تعزيز قدراته»، معربا عن أمله في الاستفادة من التجربة البريطانية الرائدة في المجال المالي.» وتشمل مذكرة التفاهم تعزيز التعاون وتيسير تبادل المعارف والمهارات، لدعـم تطوير الخدمـات المالية والقطـاع المالي في تونـس، وتعصير قدرة الخدمات المالية في البلاد، خصوصا في ما يتعلق بتأمين المعاملات والخدمات المصرفية عبر الهاتُّف، ونفاذ الشُّركات الصغيرة والمتوسطة إلى التَّمويل. كما تهدف الاتفاقية إلى تحسين قدرات موظفي البنك المركزي ومسؤولي

«أوكسفام»: الشركات الأمريكية الكبرى تودع 1600 مليار دولار في الجنات الضريبية

■ واشنطن – أف ب: كشفت منظمة «أوكسفام» الفدرالي). لمكافحة الفقر، في دراسة نشرت أمس الأربعاء، أن الشركات الأمريكية الكبرى الخمسن، وبينها «آبل» و»مايكروســوفت»، تــودع حوالــى 1600 مليار دولار في جنات ضريبية للحد من الضرائب التي تدفعها في

> وأكدت المنظمة، في بيانها الذي يصدر قبل أسـبوع من اجتماعي صندوق النقد الدولي والبنك الدولي في واشـنطن، أن هذه الأموال التي تمثـل أكثر من نصف إجمالي الناتج الداخلي الفرنسي، تفلت من دائرة الضرائب الأمريكية بفضل شبكة «منعدمة الشفافية وسرية» تضم 1750 فرعا للشركات في الخارج.

وأعلن روبي سيلفرمان، أحد مسوَّولي المنظمة، في بيان يلخص التقرير أن «الشـركات السـاعية للتهرب من الضرائب تحرم الولايات المتحدة من 135 مليار من العائدات الضريبية التي لا تتم جبايتها كل سنة».

وتأتى شركة «آبل» في طليعة هذه القائمة مع إيداعها أكثر من 200 مليار دولار في الخارج، تليها مختبرات «فايتزر» للأدويــة (193.6 مليار) ومجموعة «مايكروسـوف» (124 مليار)، حسب الدراسة، ويسمح القانون الأمريكي للشركات بإيداع الأرباح التي تحققها في الخارج بصورة غير محدودة خارج الولايات المتحدة التى تفرض على الشركات ضرائب تعتبر من الأعلى بين الدول الصناعية (35% على المستوى

وتعهد الرئيس الأمريكي دونالد ترامب خلال الحملة الانتخابية بخفض هذه النسبة إلى 15 %، وعرض على الشركات إعادة احتياطاتها المالية إلى الولايات المتحدة مقابل فرض عليها ضريبة لمرة واحدة بنسبة $10\,\%$. وانتقــدت المنظمة الناشــطة فــى مكافحـــة الفقر،

الاقتراحين مؤكدة أنهما سيساعدان الشركات التي تحقق أرباحا طائلة والأثرياء من أصحاب الأسهم فيها، على حساب برامج مهمة لمعالجة الفقر. و تشير «أو كسفام» إلى أن هذا الإجراء «سيحض الشركات على تخزين أرباحها في جنات ضريبية بانتظار الإفادة من العفو الضريبي المقبل».

وبصورة عامة، فإن التخفيض الحاد للضريبة على الشركات الذي وعد به ترامب قد «يثير سباقا مدمرا إلى القعر حمل بلدانا عبر العالم على تخفيض نسب الضرائب على الشركات في السنوات الأخيرة».

وتابع سيلفرمان أن «الرئيس ترامب وعد بمعالجة نظام سياسي واقتصادي مغشوش، ورغم ذلك، فإن اقتراحاته لإصلاح النظام الضريبي لن تؤدي سوى إلى زيادة ثروة المجموعات الكبرى على حساب المواطنين العاديين والشركات الصغيرة».

وقال «على الرئيس وقادة الكونغـرس أن يعيدوا النظر في إصلاحاتهم ويبنوا نظاما ضريبيا مجديا للجميع وليس فقط للقلة الثرية».

توقع نمو التجارة العالمية 2.4 % في 2017

■ جنيف - رويترز: قالت منظمة التجارة حواجز جديدة أمام التجارة». العالمية أمس الأربعاء ان المبادلات العالمية تتجه إاى تحقيق نمو نسبته 2.4 في المئة هذا العام، لكن هناك «عدم تيقن عميقا» بشان التطورات الاقتصادية والسياسية و لاسيما في الولايات المتحدة. وأضافت أن نطاق النمو هذا العام جرى تعديله إلى ما بين 1.8 و3.6 في المئة، من 1.8 و 3.1 في المئة في سبتمبر/أيلول الماضي، مشيرة إلى مخاوف من «اختناق» أنشطة التجارة بسبب عدم وضوح السياسات الحكومية. وقال روبرتو أزيفيدو، المدير العام للمنظمة «ينبغي أن ننظر إلى التجارة كجزء من الحل للمصاعب الاقتصادية لا كجزء من المشكلة.» وأضاف أمام مؤتمر صحافى «هناك تفاؤل حذر بوجه عام لكن نمو التجارة يظل هشا وهناك مخاطر تراجع كبيرة. جانب كبير من عدم التيقن سياسي.» وتابع القول أنه يتوجب على العالم «الاستمرار في مقاومة إقامة

وعدلت منظمة التجارة تقديراتها الأولية مرارا على مدى الأعوام الخمسة الأخيرة، بسبب توقعات التعافى

لتعجز حتى عن مضاهاة التوقعات المعدلة لمنظمة التجارة الصادرة في سبتمبر الماضي، وكانت لنمو قدره 1.7 في المئة.

الاقتصادي التى ثبت أنها كانت مغرقة ونمت التجارة العالمية بمعدل «بطيء معتاد» بلغ 1.3 في المئة في 2016، وهي أقل وتيرة منذ الأزمة المالية عام 2008، وقال أزيفيدو «الأداء الضعيف على

مدى العام الماضي يرجع بدرجة كبيرة إلى التباطؤ الكبير في الأسواق الناشئة، حيث حل الركود بالواردات في العام الماضي ولم تسجل أحجامها نموا يذكر.» ومن المتوقع في 2018 نمو التجارة العالمية بين 2.1 وأربعة في المئة وفقا لأحدث تحليلات منظمة التجارة العالمية.

كينيا تسعى لأن تصبح مركزا للساحة والخدمات الصرفية الاسلامية

وزارة المالية وهيئة السوق المالية بتونس في المجالات الفنية.



سائحون واسود في محمية طبيعية في كينيا

■ نيروبي - دب أ: قال خبراء خلال «قمة الاقتصاد الإسلامي لدول شرق افريقيا» التي عقدت في نيروبي أمس االأول ان كينيا، ذات الأغلبية المسيحية، ترغب في أن تصبح مركزا للسياحة والخدمات المصرفية الإسلامية وغيرها من الخدمات. وشارك في المؤتمر الذي نظمه القطاع الخاص في كينيا مصرفيون ومستثمرون وخبراء اقتصاد، بحثوا سـبل الوصول إلى سـوق يصل حجمها حوالي 1.6 مليار

الشريعة الإسلامية. يذكر أن الاقتصاد الإســـلامي يتضمن ليس فقط صناعـــة الأغذية الحلال، وإنما قطاعات أخرى مثل السياحة والخدمات المصرفية والتأمين وأسواق المال. من ناحيته قال نجيب بلال، المسؤول السياحي الكيني ان وزارة السياحة تعتزم نشر الضوابط المقررة على الفنادق والنزل التي ترغب في التوافق مع الشريعة

مسلم في مختلف أنحاء العالم، من خلال تقديم سلع وخدمات تتوافق مع قواعد

الإسلامية بهدف جذب السائحين المسلمين. وأشاران الراغبين في السياحة الإسلامية سيرتفع إنفاقهم إلى 230 مليار دولار في مختلف أنحاء العالم بحلول عام 2020.

كما شكلت كينيا فريقا من الخبراء لتحديد السياسات التي ستجعل من أسواق المال الكينية متوافقة مع الشريعة الإسلامية، حسب بول موتهاورا الرئيس التنفيذي لهيئة سوق المال الكينية.

في الوقت نفســه حذر بعض المشــاركين في المؤتمر من أن اســتهداف السـوق الإسـالامية ينطوي على تحديـات حيث أنه مـن «الصعب للغايـة تطوير مفاهيم متو افقة مع الحكومات في الدول ذات الشـعوب الليبرالية مثل إيطاليا» بحسب آنا ماريا تيوزو، رئيسة المؤسسة العالمية للتنمية الحلال الإيطالية.

وأضافت تيوزو أن مؤسستها تحتاج إلى 10 سنوات للمضي قدما نحو إصدار شهادات المنتجات الحلال، في ظل الحكومات التي تخشى وجود أي ممارسات يمكن

في الوقت نفسه، فإن الفنادق ستواجه شكاوى من تدخلها في الخصوصية إذا ما ألزمت أي رجل وسيدة من المسلمين يرغبان في حجز غرفة لهما بأن يكونا متزوجين. من ناحيته يقول كريس نادر من فنادق «شـذا» ومقرها في الإمـارات العربية المتحدة ان شركته تواجه صعوبة في الحصول على تمويل من المؤسسات الاستثمارية الإسلامية التي لا تريد نزول رجل وسيدة غير متزوجين في غرفة

يذكر أنَّ أكثر من 80% من سكان كينيا مسيحيين في حين يشكل المسلمون حوالي 12 % من السكان.

الدولار عند آدني مستوى في نحو 5 أشهر أمام الين مع انحسار الشهية للمخاطرة وجود مبررات تذكر تدفع المستثمرين لتكوين مراكز كبيرة في سوق

■ نيويـورك - رويترز: استقر الدولار دون تغير يذكر أمس الأربعاء، بعد هبوطه أمس الأول إلى أدنى مستوياته في نحو خمسة أشهر أمام الين، وسط مخاوف مرتبطة بالتوترات الجيوسياسية قلصت شهية المستثمرين للمخاطرة.

وعزز الإقبال على الملاذات الآمنة أدوات الاستثمار الآمن، مثل الين وسندات الخزانة الأمريكية والذهب، في ظل مخاوف جديدة تتعلق بانتخابات الرئاسة الفرنسية، وعلاقات الولايات المتحدة مع سوريا

وكان الين صعد أكثر من واحد في المئة أمس الأول، مسـجلا أكبر

مكاسبه اليومية في ثلاثة أشهر أمام الدولار. وتراجعت العملة الأمريكية دون 110 ينات للمرة الأولى منذ منتصف نوفمبر/تشرين الثاني. ولامس الدولار أمس أدنى مستوى له أمام التن منذ 17 نوفمبر، وبلغت العملة اليابانية أيضا أعلى مستوياتها أمام اليورو منذ

منتصف نو فمبر، وأعلى مستوى لها مقابل الجنيه الإسترليني منذ يناير/كانون الثاني.

وكانت التداولات ضعيفة إلى حد كبير أمس، مع بقاء عوائد السندات الأمريكية منخفضة، بفعل الإقبال على الملاذات الآمنة، وعدم

أكبر من المتوقع في الأجور البريطانية، وسجل الاسترليني أيضا ارتفاعا محدودا أمام اليورو.

ارتفاع أسهم بنوك الخليج بدعم نتائج الربع الاول من العام

2.3 في المئة. وقفز سهم «زين السعودية» بالحد الأقصى اليومي البالغ

عشرةً في المئة، إلى 05.05 ريال في الدقائق الأولى من جلسة التداول،

■ دبي 1- رويترز: ارتفعت أسهم القطاع المالي في منطقة الخليج أمس الأربعاء، مدعومة بالنتائج المالية الإيجابية التّي حققتها بنوك المنطقة بشكل عام في الربع الأول من العام، بينما قفز سهم «زين السعودية» بالحد الأقصى اليومى بعدما سجلت ثالث أكبر شركة اتصالات في المملكة أول ربح فصلي لها على الإطلاق.

وصعد سهم «بنك قطر الوطني»، أكبر مصرف من حيث الأصول في دول مجلس التعاون الخليجي، واحدا في المئة، بعدما سـجل صافي ربــح بلغ 3.2 مليار ريال (879 مليون دولاًر) في ثلاثة أشــهر حتى 31 مارس/آذار، بزيادة 12 في المئة عـن الفترة الماثلة من العام الماضي، متجاوزا توقعات المحللين لدى «أرقام كابيتال» بربح قدره ثلاثة مليارات ريال.

وسجلت أسهم البنوك القطرية الأخرى أيضا أداء قويا، إذ صعد سهم «البنك التجاري القطري» 2.4 في المئة. وزاد مؤشر بورصة قطر

وفي السعودية، حققت أسهم البنوك أداء قويا أيضا، مع صعود أسهم جميع البنوك المدرجة وعددها 12 بنكا ماعدا واحد. وتعززت الثقة في القطاع بعدما سجل البنك السعودي البريطاني «ساب» أرباحا جاءت متوافقة إلى حد كبير مع التوقعات. وارتفع سهم البنك

بعدما سبجلت الشركة أول صافي ربح فصلي لها على الإطلاق منذ إدراجها في 2008 بلغ 45 مليون ريال. وجاء ذلك مقابل خسارة قدرها 249.7 مليون ريال في الربع الأول من العام الماضي، ومتجاوزا تقديرات المحللين لخسارة قدرها 104 ملايين ريال. وامتدت المعنويات الإيجابية إلى منافستيها الرئيسيتين «الاتصالات السعودية» واتحاد اتصالات «موبايلي» اللتين صعدت أسهمهما 1.8 في المئة و 7.1 في المئة على الترتيب.

وزاد المؤشر الرئيسي للسوق السعودية 0.9 في المئة في أكبر حجم تداول يومي خلال شهر. لكن سهم الشركة السعودية للصناعات الأساسية «سابك»، أكبر شـركة مُدرَجة في البورصة، تراجع 1.2 في المئة بعد تداوله بدون الحق في توزيعات الأرباح أمس الأربعاء.

و في أنحاء أخرى، واصل ســهم «بنك دبي الإســـلامي» مكاســبه المؤشر الكويتي 0.2 في المئة إلى 7042 نقطة. ليرتفع 1.7 في المئة، بعدما سجل أمس الأول زيادة أربعة في المئة في صافى ربح الربع الأول من العام. وارتفع مؤشر سوق دبي 0.2 المؤشر البحريني 0.4 في المئة إلى 1357 نقطة. في المئة. و في أبو ظبي، قفز ســهم «بنك الاتحاد الوطني» 6.4 في المئة، وفي مصر هبط المؤشر 0.1 في المئة إلى 12984 نقطة. بعدما سـجل نتائج مالية في الربع الأول جاءت متوافقة مع توقعات

المحللين. وهبط المؤشر العام لسوق أبوظبي 0.2 في المئة. وانخفض المؤشر الرئيسي للبورصة المصرية 0.1 في المئة في تعاملات هزيلة للغاية، مع إحجام غالبية المستثمرين عن المشاركة في السوق في ضوء المخاطر السياسية المحلية.

وانخفض مؤشر الدولار، الذي يقيس أداء العملة الأمريكية أمام

وكان الجنيه الإسترليني أكبر الرابحين أمام الدولار، بين العملات

الرئيسية، حيث ارتفع 25.0 في المئة بعد صدور بيانات أظهرت نموا

سلة من ست عملات رئيسية، إلى 110.55 مسجلا أدنى مستوياته في

وتراجع سهم «السويدي إليكتريك» أربعة في المئة، رغم زيادة صافي ربح الشركة لعام 2016 بأكمله إلى نحو ثلاثة أمثاله ليبلغ 3.95 مليار جنيه مصري (217.87 مليون دولار). وقالت الشركة ان تعويم الجنيه في نوفمبر تشرين الثاني كان له أثر إيجابي بلغ 1،31 مليار

وفيما يلى إغلاق مؤشرات أسواق الأسهم في الشرق الأوسط:

في السعودية ارتفع المؤشر 0.9 في المئة إلى 7099 نقطة. كما ارتفع

مؤشّر دبي 0.2 في المئة إلى 3541 نقطة، غير ان مؤشر أبوظبي هبط 0.2 في المئة إلى 4555 نقطة. وصعد المؤشــر القطــري 0.7 في المئة إلــي 10489 نقطة، كما صعد وزاد المؤشــر العُماني 0.1 في المئة إلى 5557 نقطة، بينما انخفض



دوري أبطال أوروبا

ديبالا يخطف الأضواء من ميسي في فوز ساحق ليوفنتوس على برشلونة

الأرجنتيني باولو ديبالا الأضواء من مواطنه ليونيل ميسى وسجل هدفين رائعين في فوز كبير ليوفنتوس 3-صفر على ضيفه برشلونة الذي ظهــر بشــکل باهــت فــی ذهـــاب دور الثمانية لدوري أبطال أوروبا. وأصبح الفريق الاسباني مضطرا للانتفاضة مجددا في لقاء الإياب

■ تورينو (ايطاليا)_رويترز: خطف

بعدما عوض تأخره في الدور السابق 4-صفر أمام باريس سان جيرمان فى فرنسا إلى فوز تاريخى 6-1 فى «كامب نو». ووضع ديبالاً أصحاب الضيافة في المقدمة بعد سبع دقائق، ثم أضاف هدفا آخر قبل مرور نصف ساعة من عمر اللقاء، بينما سجل المدافع جورجيو كيليني الهدف الثالث من ضربة رأس في وقت مبكر دقائق أخرى ليفتتح التسجيل عبر بالشوط الثاني. وكادت الأوضاع تسوء على برشلونة بعدما أتيحت للمهاجم غونزالو هيغواين فرصتان خطيرتان لكنه لم يحسن استغلالهما.

65 بالمئة، لكنه لم يحكم قبضته على خط الوسط، وواجه دفاعه صعوبات في التعامل مع سرعة وقوة ماريو مانزوكيتش وخوان كوادرادو على الجانبين. وشهد اللقاء أول مواجهة بين كيليني ولويس سواريز مهاجم برشلونة منذ صدامهما الشهير فى كأس العالم 2014 عندما عض الأوروغواني المدافع الإيطالي. واندفع يوفنتوس، الذي لم يخسر بملعبه في مواجهة أوروبية منذ أربع سنوات، نحـو الهجوم منذ البداية، وأهدر هيغواين أول فرصة بعد ثلاث دقائق بضربة رأس من مسافة قريبة بعد

تمريرة ميراليم بيانيتش العرضية. واحتاج يوفنتوس إلى أربع ديبالا الذي حول بشكل رائع تمريرة كوادرادو إلى شباك الحارس أندريه تير شتيغن. وعاد ديبالا، الملقب بالجوهرة والذى ينظر إليه كخليفة

واستحوذ برشلونة على الكرة بنسبة مستقبلي لميسي، لزيارة الشباك بعد ربع ساعة عندما أحسن التعامل مع تمريرة مانزوكيتش العرضية ليسدد الكرة مباشرة إلى داخل مرمى تير شتيغن. وجاء هذا الهدف بعدما تألق جانلویجی بوفون حارس یوفنتوس في التصدي لفرصة خطيرة من أندريس إنيستا في أول فرصة حقيقية لبرشلونة. وكانت بداية الشوط الثاني أكثر من مباشرة لبرشلونة ومرر ميسى إلى إنيستا الذي سدد بجوار القائم. لكن يوفنتوس كان بجعبته المزيد، وبعدما تأخر هيغواين في التسديد أمام المرمى تفوق كيليني على خافيير ماسكيرانو ليسدد برأسه كرة نحو القائم البعيد مضيفا الهدف الثالث في الدقيقة 55.

وواصل أصحاب الضيافة الهجوم وكان بإمكان داني ألفيش اللاعب السابق لبرشلونة، إضافة هدف رابع لكنه لم يحسن التصرف أمام



نجوم يوفنتوس يحيون الجماهير عقب الفوز الكبير على برشلونة

مدرب يوفنتوس: نعيش أمسية جميلة!

■ تورينو ـ الأناضول: أعرب ماسيمليانو أليغرى مدرب يوفنتوس عن سعادته للفوز على برشلونة في ذهاب ربع نهائي دوري أبطال أوروبا. وقال: «نحن نعيش أمسية جميلةً فهو انتصار رائع على فريق كبير، وعلينا أن نكون هادئين فى لقاء الإياب ونستغل هذا الانتصار للتأهل إلى نصف

وأضَّاف: «كانت المباراة كبيرة، وأبدع الحارس بوفون بتصديه لأكثر من كرة خطيرة، والآن حققنا خطوة مهمة للأمام». وأوضح: «أملك العديد من اللاعبين المتميزين، وجميعهم متميز على المستوى الخططي».

مدرب برشلونة: عشت كابوسا في ليلة السقوط

■ تورينو – دب أ: أكد لويس انريكي، مدرب برشـلونة أنه عاش «كابوسـا» في مدينة تورينـو الإيطالية خلال هزيمة فريقه ىثلاثية نظيفة أمام يوفنتوس.

. وقال: «أشْـعر بأنّني عُشْت كابوسـا، قدمنا لهم هدية التقدم بهدفين، وعندما تو اجه منافسا مثل يوفنتوس فهذا يكون له بالغ الأثر». وأضاف: «إنها لحظة صعبة، يجب أن أخضعها للتحليل ولكن الاســتحواذ بالإضافة إلى أشــياء أخرى جرت داخل الملعب كانت في مستوى أقل من المطلوب، لقد فرطنا بالشوط الأول». واعترف أن يوفنتوس تفوق على برشلونة في عامل اللعب بجدية وقوة. وتابع: «الشـوط الأول كان كارثيا، كنا أفضل في الشـوط الثاني ولكن هذا لأن المنافس سمح لنا بالاستحواذ، في أيام مثل هُدّه، تملُّؤها الكوابيس، لم نتمتع أيضاً بالحظ الطيب للتعامل بشكل جيّد مع المباراة». وغلبت مشاعر الأسى والحزن على انريكي خلال المؤتّمر الصّحفي، الذي أعقّب اللقاء، حتى أنه رفض التحدث عن إمكانية عودة برشلونة في مباراة الإياب، واستطرد قائلا: «لا أرغب في التحدث عن المستقبل، رغم أنني شخص متفائل عادة، يجب تجاوز لحظات الحزن هذَّه». وكما جرت العادة في الآونة الأخيـرة، انتقد انريكي لاعبي فريقه، وقال: «لم أر تطبيقا لما طلبته، لم نلعب بكامــل طاقتنا، علينا الانتظار حتى نبدأ في التفكير

إنيستا: قدمنا مباراة سيئة للغاية

■ تورينو - د ب أ: اعترف إندريس إنيستا نجم وسط برشلونة أن فريقه لعب بشكل سيئ للغاية في الشوط الأول أمام يوفنتوس، مما كلفه الخسارة بثلاثية نظيفة وقال إنيستا: «قمنا ببعض الأشياء السيئة، خاصة في الشوط الأول، ولذلك عوقبنا باستقبال هدفين». وأضاف إنيستا، الذي أشاد بيوفنتوس واعترف بأحقيت في الفوز، قائلا: «في الشوط الثاني كان الأمر مختلفا، كنا نستحق تسجيل هدف». وأشار إلى أن نتيجة المباراة ليست سيئة كخسارة الفريق الكتالوني أمام باريس سان جيرمان برباعية نظيفة في دور الستة عشر، واستطرد قائلا: «اليوفي فريق كبير، إذا لم تقم بالأشياء على نحو جيد فهو ق قادر على معاقبتك». وختم قائلا: «تكتنفناً مشاعر التفاؤل كما كان الحال في المرة السابقة ولكننا سنعود مرة أخرى إلى خوض مواجهة صعبة من أجل التأهل».

الإحباط يغلب على الأمل في مدينة برشلونة!

■ برشلونة (أسبانيا) ـ د ب أ: بعد الهزيمة الثقيلة أمــام يوفنتوس، ســيطرت حالة من خيبة الأمل على جماهير برشـلونة حيث غلبت مشـاعر الإحباط على مشاعر الأمل في أن يحقق الفريق عودة هائلة أخرى يستطيع من خلالها مواصلة مشواره في دوري أبطال أوروبا.

وخسـر برشـلونة أمـام مضيفـه يوفنتوس صفر/3 ليصبح أمام مهمة صعبة في لقاء الإياب على ملعب «كامب نو»، رغم أن الملعب نفسـه شهد عودة تاريخية لبرشلونة عندما تغلب على باريس ســان جيرمان 1/6 إيابا بعدما خسر صفر/4 ذهابا في دور الستة عشر. ونشرت صحيفة «دياريو سـبورت» في صفحتها الرئيسية صورة لويس إنريكي مدرب برشلونة مرفقة بكلمة «المصلوب»، حيث يظهر المدرب وهو يمد ذراعيه في وضع يظهره وبات برشلونة بحاجة للفوز 4/صفر إيابا لانتزاع بطاقة التأهل للدور قبل النهائي، وهو ما يبدو مهمة صعبة للغاية، خاصة أن يوفنتوس لم يتلق سوى هدفين حتى الآن خلال مشواره بالبطولة، ونشرت صحيفة «البايـس» عنوانا ذكرت فيه «برشـلونة

منتهية صلاحيته أمام يوفنتوس متجدد.» وســاد اعتقاد بأن مجموعة العروض المتواضعة التي قدمها برشلونة خارج أرضه هذا الموسم تعد مؤشرا لمشاكل أكتر عمقا بالنادي الكتالوني، وخسر برشلونة أمام مضيفه ملقة صفر /2 مساء السبت في الدوري الأسباني كما خسر أمام مضيفه ديبورتيفو لاكورونيا 2/1 في أذار/ مارس الماضي إلى جانب هزیمته علی ملعب باریس سان جیرمان صفر/4 قبل أربعة أسابيع في ذهاب دور الستة عشر، و في المباريات الكبيرة التي خاضها برشلونة خارج ملعب «كامب نو» هذا الموسم، أمام مانشستر سيتى وسان جيرمان ويوفنتوس، اهتزت شباك الفريق بعشرة أهداف ولم يسجل سوى هدف واحد، ورغم العودة التاريخية لبرشلونة بالفوز على سان جيرمان 1/6 في إياب دور السنة عشر، العودة خلال حديثه للتليفزيون الكتالوني. فلدى ســؤاله حول مدى ثقتة في إمكانيــة العودة خلال مباراة الإياب، قال: «من الصعب لي التوقع الليلة»، وتحدث عن شعور بالحزن والعجز. وأضاف: «لدي

الأمر وكأنه كابوس.» وتابع: «إذا استعدنا أفضل مستوياتنا، فيمكننا تسجيل أربعة أهداف في شباك أي منافس»، لكنه لم يبد في الأساس ثقة كبيرة في استعادة الفريق أفضل مستوياته خلال الأسبوع المتبقى على لقاء الإياب، والتثير للدهشة أن باولو ديبالا مهاجم يوفنتوس، بدا أكثر اقتناعا من إنريكي بفرص برشلونة في العودة وقلب الموازين خلال الإياب. وقال: «تتبقي 90 دقيقة، ولن تكون الأمور سهلة لنا في الكامب نو ... مباراة سان جيرمان تشكل إندارا لنا. نحن نعرف برشلونة ونعرف كيف

يلعب. سنكون بحاجة للظهور بأفضل مستوياتنا... علينا أن نضغط عليهم ونصنـع الفرص.» واعتبر البعض أن المباراة شهدت تفوقا لديبالا على مواطنه الأرجنتيني ليونيل ميسي نجم برشلونة، للمرة سيكونّ خليفة ميسي مستقبلا. وتحلى ديبالا بالتواضع، حيث قال: «أحاول فقط الاستمتاع باللحظة، ولا أريد التفكيـر في ما يحتمل أن يحدثُ في المستقبل، أنا سعيد في يوفنتوس و تجديد العقد مع النادي قريب للغاية.» شعور فظيع كمدرب، من الصعب وصفه. يبدو



الخيبة واضحة على نيمار وميسى عقب الهزيمة المذلة

حارس دورتموند: عشنا لحظات صعبة وكنت أجلس إلى جانب بارترا

■ دورتموند ـ الأناضول: قال رومان بوركي حارس بوروسيا دورتموند الألماني، إن اللاعبين عاشوا لحظات صعبة بعد تعرض حافلة الفريق لانفجار أثناء توجههم إلى ملعب اللقاء لمواجهة موناكو الفرنسي بذهاب ربع نهائي دوري أبطال أوروبا.

وقّال: «عندما استدرنا للشارع الرئيسي حدث انفجار مهول، فقد كنت أجلس بجوار بارترا في المقعد الأخير للحافلة ما أدى إلى إصابته بشظايا ناتجة عن تحطم النافذة». وأضاف: «من استطاع قام بإلقاء نفسه على الأرض، ولم نعرف وقتها إن كانت ستحدث انفجارات أخرى أم لا». وقال هانس يواخيم فاتسكه السؤول رفيع المستوى بنادي بوروسيا دورتموند إن حافلة الفريـق الكروي تعرضت لهجوم بمواد متفجرة. وأوضح: «وقعت ثلاثة انفجارات قرب حافلة الفريق أثناء خروجها من الفندق الذي كان يقيم به اللاعبون، نحـو الطريق العام المودي للعب المساراة». وأضاف أن «اللاعب الإسباني مارك بارترا أصيب في يده، وتم نقّله إلى إحدى المستشفيات القريبة لتلقى العلاج

الدورى الأنكليزي



بعد هجوم دورتموند الاتحاد الألماني يتوخى الحذر وفاتسكه يرفض الاستسلام للإرهاب

■ برلين - دب أ: أبدى الاتحاد الألماني لكرة القدم حذرا واضحا في التعامل مع مسائلة تشديد الإجراءات الأمنية عقب الهجوم الذي تعرضت له حافلة فريق بوروسيا دورتموند خلال توجهه إلى ملعب «سيغنال إيدونا بارك» لخوض المباراة أمام موناكو الفرنسي في ذهاب دور الثمانية لدوري أبطال أوروبا.

وذكر الاتحاد أن الوقت لا يزال مبكرا لتحديد إذا كان الأمر يستدعى فرض إجراءات أمنية أكثر صرامة في المباريات، كما نادى هانز فاتسكه المدير التنفيذي لنادي دورتموند بعدم الاستسلام للإرهاب. وقال راينهارد غريندل رئيس الاتحاد: «الاتحاد ورابطة الدوري وكذلك الأندية يقدمون الكثير من أجل أمن اللاعبين و الجماهير.» وأضاف: «التقديرات والأدلة من جانب قوات الأمن وتيقة الصلة بالموضوع، خاصة في ما يتعلق بالأحداث خارج الاستادات. الأمر يتعلق أيضا بالاستنتاجات

الخاصة بالهجوم الذي استهدف حافلة الفريق.» وأبدى كريستيان شايفرت، رئيس رابطة الدوري الألماني، رأيا مشابها حيث قال: «لدينا ثقة كبيرة في عمل قوات الأمن في تأمين مباريات كرة القدم، وكذلك في سلطات التحقيق،» وكان غريندل موجودا في الأستاد قبل أن يتقـرر تأجيل المباراة، حيث اقيمـت في وقت متأخر أمس. وقال غريندل: «أتمنى التوصل لمن يقف وراء هذا الهجوم، بأقصى سرعة وتقديمه للعدالة. إظهار عائلة كرة القدم الألمانية تماسكها ووحدتها تحت راية التنافس الرياضي يعد ردا قويا على الكراهية والعنف.» وكانت ثلاثة تفجيرات استهدفت حافلة بوروسيا دورتموند، وتعرض مارك بارترا مدافع دورتموند لكسر في المعصم وإصابات أخرى في الندراع، إثر تحطم زجاج نوافذ الحافلة، وهو ما تطلُّب خضوعه لجراحة في مستشفى

بدورتموند. كما أصيب شرطى كان يستقل دراجة نارية

أمام الحافلة. وكشف راينهارد راوبول رئيس نادي دور تموند أن الجراحة أجريت بنجاح وسيبدأ بارترا مرحلة التعافى، لكن لم يتضح حتى الآن إذا كان اللاعب سيعود للمشاركة قبل نهاية الموسم الجاري أم لا. وتولى المدعي العام الاتحادي بألمانيا التحقيقات، ولم يستبعد أن تكون الهجمات متعلقة بحركة إسلامية أو أُنها تتعلق بعنف جماهيري. وتدرب دورتموند أمس تحت قيادة المدرب توماس توشيل لمدة نصف ساعة،

بدون حضور جماه ير، ووسط حضور مكثف من أفراد الشرطة وممثلى وسائل الإعسلام، ثم غادر اللاعبون ملعب التدريب بسياراتهم الخاصة، فبل اقامة المباراة، وقال رالف جايغر وزير داخلية ولاية شامال الراين فيستفاليا، التي تقع بها مدينة دورتموند، إن قوات الأمن لا تزال في حالة تأهب تحسبا لأي أحداث

الأوروبي إنها أول حالة من نوعها في الكرة الأوروبية تواجه الاتحاد القاري. وأضاف: «لم نتلق أي معلومات عن هجوم محتمل من هذا النوع قبل المباراة.» وتابع: «طالبنا الأندية بالفعل بمراجعة إجراءات الأمن مع الشرطة والتدابير التي تُكفلُ السلامة والأمن لكل المرتبطين بمباريات اليوم وغدا. لن يتم السماح بحقائب الظهر في الاستاد، وستشدد الإجراءات في مرآب السيارات بالطبع وسينتشر عدد أكبر من أفراد الأمن والمشرفين وعناصر الشرطة».

اليويفا يراجع إجراءات الأمن بعد الهجوم

■ بيرن-رويترز: أعلن الاتحاد الأوروبي لكرة القدم (يويفا) أنه سيراجع الإجراءات الأمنية قبل مباريات دوري أبطال أوروبا، وقد يعززها إذا دعت الحاجة

لذلك، بعديوم واحد من وقوع انفجارات استهدفت حافلة فريق بروسيا دورتموند. وقال الاتحاد: «بالتعاون مع الشرطة و خدمات الأمن وإدارة الاستاد والأندية

المتنافسة فإن الاتحاد الأوروبي يراجع الترتيبات الأمنية المتعلقة بالمباريات وسيتم تعزيز الإجراءات الأمنية إذا دعت الحاجة لذلك.» والتقى في وقت متأخر أمس أيضا بايرن ميونيخ على أرضه مع ريال مدريد حامل اللقب وأتلتيكو مدريد

مع ليستر. وستلعب اليوم أربع مواجهات في السدوري الأوروبي في مدن ليون

وأمستردام وبروكسل وفيغو. وقال جورجيو ماركيتي مدير المسابقات بالاتحاد

كارديف ستقيد حركة السيارات يوم نهائى دوري الأبطال

■ لندن – أ ف ب: أعلنت الشرطة في مدينة كارديف عاصمة ويلز انها ستقيد حركة السيارات في بعض أنحاء المدينة لدى استضافتها نهائي دوري أبطال أوروبا في الثالث منَّ حزيران/ يونيو، غـداة التفجيرات التي طالتَّ حافلة لاعبي نادي دورتموند الألماني. واستهدفت التفجيرات الحافلة في طريقها من الفندق الى ملعب «سيغنال إيدونا بارك» التابع للنادي الألماني في مدينة دورتموند، استعدادا لمباراته مع موناكو الفرنسي ضمن ربع نهائي دوريّ الأبطال مساء الثلاثاء، ما أدى الى اصابة لاعبه الاسباني مارك بارترا وشرطي. وأرجئت المباراة الى أمس الأربعاء. وأفاد المسـؤول في شرطة جنوب ويلز سـتيف فورنهام، المتخصص في شُــوُ ون أُمن الأحداث الرياضية، الى ان «الســلامة بتفاصيلها والتخطيط الأمني والتحضير لنهائيي دوري أبطال أوروبا في كارديف، كلها أمور ماضية قدما منذ أشهر». وأضاف: «ستتخذ التدابير اللازمة للحد من وصول السيارات إلى عدد من الأماكن ضمن كارديف» التي تسـتضيف المباراة النهائية على الملعب الوطني، مضيفا: «نحن نعمل مع شركائنا هنا في جنوب ويلز، وكذلك مع قوات الأمن الأخرى في كل أنحاء البلاد لضمان بيئة آمنة للنهائي في حزيران/ يونيو». وأعلن المحققون الَّألمان توقيف مشتبه به «اســلامي» على خُلفَّية تفجيرات الثلاثاء، وان التحقيق بِبحث في فرضية «رابط ارهابي»، وأعلن الاتحاد الاوروبي للعبة تعزيز اجراءات الأمن حول مباريات دوري الأبطال. واتخذت الشرطة الالمانية اجراءات اضافية في محيط الفندق حيث يقيم لاعبو ريال مدريد في بايرن ميونيخ.

بيل يصنف آلى لاعب توتنهام ضمن أبرز لاعبى العالم!

■ لندن-رويترز: قال غاريث بيل لاعبريال مدريد إن ديلي آلي لاعب وسط توتنهام ومنتخب إنكلترا لديه الإمكانات الكافية التي تؤهله للعب ضمن صفوف أي فريق في العالم.

وأصبح آلي من العناصر المهمة في تشكيلة توتنهام على مدار أخر موسمين، وسجل 16 هدفا وصنع خمسة أهداف خلال الموسم الجاري للدوري، وساعد فريقه على احتلال المركز الثاني بفارق سبع نقاط عن تشلسي المتصدر. واحتفل آلي بعيد ميلادة 21 هذا الأسبوع، وذكرت تقارير أن توتنهام سيواجه صعوبات للإبقاء

على اللاعب الشاب بعد نهاية الموسم الجاري. وقال بيل: «في ما يتعلق بالإمكانات فإنه يستطيع اللعب في أي مكان يريده». وأضاف: «حقق الكثير خلال فترة قصيرة وبكل تأكيد هو يملك ثقـة كبيرة في إمكانياته لترك بصمة في أعلى المسـتويات.» وحطم بيل لاعب منتخب ويلـز الرقم القياسي في قيمة صفقات اللاعبين عندما انتقل من توتنهام إلى ريال مدريد في 2013. ويستضيف توتنهام منافسه بورنموث في الدوري الإنكليزي

■ لندن - رويترز: طلب المصرى أحمد المحمدي من لاعبى هال اللعب دون خوف حتى ينجو الفريق من الهبوط من الدوري

الإنكليزي الممتاز. وعاني هال من الوجود في منطقة الخطر معظم فترات الموسم، قبل أن تحدث انتفاضة مع المدرب ماركو سيلفا، الذي تولى المســؤولية في يناير/كانون الثاني، ليتقدم بنقطتين على منطقة الهبوط قبل آخر ست

الماضي، ويثق المحمدي أن استمرار تألق جولات. وقال المحمدى: «هناك ضغط دائم في كرة القدم بغض النظر عن موقف الفريق في الجدول.» وأضاف: «هناك ضغط مستمر لكّن يجب التحلي بالثقة وهذا الدور الكبير

الحمدي يحث لاعبي هال على اللعب بدون خوف للنجاة من الهبوط!

الفريق على أرضه سيكون مؤثرا في صراع البقاء. وقال لاعب منتخب مصر: «تدرك الفرق أن القدوم إلى هال سيكون صعبا. يجب مواصلة ذلك ومفتاح البقاء هو الفوز الذي يفعله المدرب. يجب اللعب بثقة وبدون بالمباريات على أرضنا.» وأضاف: «أتمنى خوفّ. ستلعب الثقة دورا كبيرا في المباريات تحقيق الفوز في كل المباريات المقبلة على المقبلة،» وفاز هال أربع مرات في أخر خمس أرضنا حتى نهاية الموسم ونحصد أيضا مباريات بالدوري على ملعبه، لكنه لم يحقق النقاط خارج أرضنا». أي انتصار خارج أرضه منذ أغسطس/ آب جيرارد يبدأ مسيرته التدريبية

عبر بوابة ليفربول

■ لندن – د ب أ: يستعد ستيفن جيرارد

النجم السابق لليفربول، لبداية مسيرته

التدريبية عبر تولي مســؤولية فريق تحت

18 عاما بالنادي الإنكليزي. وعاد جيرارد (36 عاما) إلى ليفربول في كانــون الثاني/

يناير الماضي وتولى تدريب أكاديمية النادي

في كيركبي. وأعلن جيرارد القائد السابق

لليفربول والذي شارك في 114 مباراة مع منتخب إنكلترا، الاعتزال قبل أربعة شهور،

وذلك بعد رحيله عن لوس أنجليس غالاكسي الأمريكي بعد 18 شهرا قضاها مع الفريق.

إيقاف ايتسو مدافع جنوى الايطالي

18 شهرا في قضية تلاعب

■ روما - أف ب: أعلن الاتحاد الايطالي

لكرة القدم ايقاف أرماندو ايتسو مدافع جنوى

18 شــهرا وتغريمه 50 ألف يورو بسبب «عدم

الابلاغ» في قضية تلاعب بنتائج المباريات،

وكان ايتسّــو (25 عاما) يواجه عقوبة أشــد بعد طلب لجنة الانضباط في الاتحاد الايطالي

ايقافه 6 سنوات. وبدأت القضية في أيار /

مايو 2016 عندما أوقف نحو عشرة أشخاص

من مجموعة كامورا، احدى مافيات نابولى،

في إطار تحقيق حول مراهنات ومباريات مغَّشُوشْـة في الدرجة الثانية «سيري بي».

وركز التحقيق بشكل كبير على مباراتين في

الدرجة الثانية في موسم 2013-2014، الأولى

بين مودينا وأفيلينو في 17 آذار/ مارس 2014،

والثانية بين أفيلينو وريجينا في 25 أيار/ مايو 2014. وكان الشك يحوم حول تركيب

نتيجتي المباراتين من رجال المافيا، علما أن

ايتسـو كان لاعبا في صفوف أفيلينو آنذاك.

وانضم اللاعب المولود في نابولي إلى جنوى

فى الدرجة الأولى في الموسم التالي (2014-

«كانال بلوس» تحظى بحقوق النقل

لمشفر لمونديال 2018 في افريقيا

مشاعر مختلطة لهونتلار وفيسترمان في صدام شالكه وأياكس في دور الثمانية

■ براين - د ب أ: قبل المواجهة المقررة اليوم بين شالكه الألماني ومضيفه أياكس الهولندي ضمن ذهاب دور الثمانية للدوري الأوروبي، سيطرت مشاعر مختلطة على كلاس يان هو نتلار، لاعب شالكه، وهايكو فيسترمان، لاعب أياكس، حيث سيواجه كل منهما فريقه السابق على ملعب «أمستردام أرينا» في العاصمة الهولندية. وتشهد جولة الذهاب أيضا لقاء أندرلخت البلجيكي مع مانشستر يونايت الإنكليزي، وسيلتا فيغو الأسباني مع جينك البلجيكي، وليون الفرنسي مع بشكتاش التركي، وستقام جولة الإياب يوم الخميس

و لا يتوقع لأي من هو نتلار و فيسترمان المشاركة ضمن التشكيل الأساسي أو حتى المشاركة لفترة طويلة من مباراة اليوم. فلم يحصل المهاجم الهولندي هونتلار على فرصة المشاركة بانتظام من جديد مع شالكه منذ عودته من الإصابة، كما تراجعت فرص المدافع فيسترمان بشكل كبير مع أياكس المدجج بالعناصر الشابة. واعترف فيسترمان (33 عاما) بقوله: «الأمور صعبة لي في الوقت الحالي. فالآخرون يودون عملا هائلا. لذلك ليس هناك ما يدعو المدرب لإجراء تغييرات.» ولعب فيسترمان بين 2007 و 2010 لشالكه وانتقل إلى

أياكس العام الماضي بعد فترتين مع هامبورغ الألماني وأشبيلية الأسباني. أما هونتلار، فلمع نجمه بشكل كبير بين 2006 و 2008 مع أياكس، وانضم إلى شالكه في 2010 .واعترف هونتلار (33 عاماً) بعدم ارتياحه في شالكه في ظل وجوده ضمن الاحتياطيين، حيث يفضل المدرب ماركوس فاينزيرل الدفع بجيدو بورغشتالر، الذي انضم إلى الفريق في الانتقالات الشتوية الماضية. وقال هونتلار: «الطريقة التي تسير بها الأمور في شالكه ليست مرضية. عقدي سينتهي، لذلك فهذا العام الأخير

واعترف كلا اللاعبين بتباين مشاعرهما قبل المباراة. وسادت حالة من السعادة في أياكس بعد الوصول لهذه المرحلة في المنافسات الأوروبية من جديد، بينما يأمل شالكه في استعادة المجد الذي حققه في 1997 عندما توج بلقب كأس الاتحاد الأوروبي آنذاك. وكان شالكه، الذي توج باللقب قبل عشرين عاما، أطلق عليه اسم «محاربو أوروبا».

ويحل مانشستريونايتد، تحت قيادة البرتغالي جوزيه مورينيو، ضيفا على أندرلخت البلجيكي، ويأمل



نجوم مانشستر يونايتد خلال الحصة التدريبية الاخيرة قبل لقاء أندرلخت الليلة

مورينيو بمواصلة المشوارحتى اعتلاء منصة التتويج لحسم مشاركة الفريق مباشرة في دوري أبطال أوروبا الموسم المقبل. ويتطلع مورينيو إلى إضافة لقب الدوري الأوروبي إلى لقب كأس المحترفين الإنكليزية الذي أحرزه هذا الموسم.

وقال مورينيو: «لا أريد أن نكتفى بالمنافسة على المراكز الأربعة الأولى (بالدوري) أو المشاركة في دوري الأبطال، أريد أن نتنافس على الألقاب. لا نخفى أننا ما زلنا نكافح لاستعادة مكانتنا في الدوري المتاز، لكن الدوري الأوروبي أيضا أصبح بطولة رئيسية لنا.» ويتوقع مورينيو عودة أنطونيو فالنسيا للمشاركة،

بعدما غاب عن المباراتين الماضيتين بسبب مشكلة في

يزال ينافس في البطولة التي شهدت احتكارا أسبانيا للقبها في الأعوام الأخيرة مع تتويج أشبيلية في المواسم الثلاثة الماضية، فيستضيف جينك البلجيكي. وينتظر عودة لاعب الوسط التشيلي مارسيلو دياز والمهاجم السويدي جون غيديتي لسيلتا، بينما تعرض جوسيبي روسي لتمزق في الرباط الصليبي للركبة اليسرى

وسيغيب عن الملاعب ستة أشهر. وقال الصربي الدولي نيمانيا رادويا لاعب سيلتا: «إنها مباراة تاريخية ونحن مستعدون جيدا لها. نعرف أنه لا يفترض أن نخوضها بعقلية المرشح للفوز. فهي ستكون مواجهة صعبة

أما المباراة الأخرى في دور الثمانية، فتجمع بين ليون الفرنسى وضيفه بشكتاش التركي، وهي المواجهة الأولى بين الفريقين. ويتطلع ليون، الذي سـجل 16 هدفا خلال أربع مباريات بالدوري الأوروبي وأطاح بالكمار الهولندي وروما الإيطالي في طريقه لدور الثمانية، إلى أن يصبح أول فريق فرنسي يتوج بالبطولة.

ان هذه العقوبات تأتي «على خلفية الاحداث التي

رافقت مباراة القطبين» في ختام المرحلة الثامنة

عشرة من الدوري المحلى، والتي فاز فيها الفيصلي

2-1. وشهدت المباراة اقتحام المئات من مشجعي

الفيصلي أرض الملعب للاحتفال مع لاعبيهم، بينما

قام جمهور الوحدات بقذف أرضية الملعب بالمقاعد

البلاستيكية. كما توجهت مجموعة من جمهور

الجديد وصلت إلى نقطة اللارجوع، وأشارت المصادر أن

زطشي لم يكلم قرباج ولم يتصل به منذ الاجتماع الأول

كما ذكرت أن قرباج انزعج كثيرا مما وصل مسامعه

تحديد ملعبي الدور قبل النهائي لكأس الجزائر، رغم انه

يحتفظ بعلاقة جيدة مع رؤساء الأندية الذين يشكلون

ويبدو أن رئيس الاتحاد الجزائري الجديد، يريد

احداث القطيعة مع عهد سلفه محمد روراوة، حيث قرر

تنحية علي مالك رئيس رابطة دوري الهواة من على

رأس لجنة مسابقة كأس الجزائر وتعويضه بنور الدين

للمكتب التنفيذي المنعقد في نهاية الشهر الماضي.

الجمعية العمومية لرابطة الدوري.

الكاحل، بينما يستمر غياب كريس سمولينغ وفل جونز ووين روني وآشلي يانغ وديفيد دي خيا بسبب أما سيلتا فيغو، الفريق الأسباني الوحيد الذي لا

الدوري الأردني

عقوبات على الوحدات والفيصلي بعد شغب مباراتهما

مباراته المقبلة مع الصريح السبت المقبل. كما غرمت الفيصلي نحو مشجعي الوحدات ما تسبب بعراك

الوحدات 2500 دينار، وإقامة مبارات المقبلة مع وتشابك بالأيدي، تدخلت على اثره قوات الأمن لمنع

الدوري الجزائري

استقالة رئيس رابطة المحترفين بسبب خلافات مع رئيس الاتحاد

■ عمان – أف ب: اتخذت اللجنة التأديبية

التابعة للاتحاد الأردني لكرة القدم عقوبات

مالية وحرمان جمهور على خلفية أحداث الشغب

في مباراة القطبين الوحدات والفيصلي السبت

وغرمت اللجنة الفيصلي 4500 دينار أردني

(نحو 6300 دولار)، وحرمت جمهوره من حضور

شباب الأردن اليوم دون جمهور. وأوضحت اللجنة

2015). ويعتبر ايتســو من مدافعي الوســط الجيديــن، واســتدعي مرتين إلى تشــكيلة المنتخب الايطالي بيد انه بقي بديلا.

■ باريس – أف ب: أعلنت مجموعة «كانال بلوس» الفرنسية عن حصولها على حقوق النُقُلُ المشــفر لكأس العالم 2018 في في قارة افريقيا، وحقوق نقل المسابقة التيَّ سَـتقام في روسيا بين 14 حزيران/ يونيو و15 تموز/ يوليو 2018 ليست حصرية، وأوضحت «كانال بلوس» ان البث بالفرنسية «سيمتد إلى كل الدول جنوب الصحراء الكبرى، باستثناء جنوب افريقيا ونيجيريا».

وستنقل المجموعة التي تحظي بأكثر من مليوني مشترك في القارة، مباريات حصريةً أيُّضا في التصفّيات بدءا من آب/ أغسطس 2017. وكان الفيفا أشار الأسبوع الماضى إلى ان «كانال بلوس» ستشــترك في نقل مباريات كأس العالم مع «ستارتايمز» و»سوبرســبورت» و»ایکونیــت میدیا» فی جنوب الصحراء الكبرى.

لاعبو كرة القدم الألمان ينافسون النساء في جمع الأحذية!

■ فرانكفورت - دب أ: فتح لاعبو كرة القدم الألمان المحترفون خزاناتهم وكشفوا عن عشقهم المكلف لجمع المقتنيات عندما يتعلق الأمر بالأحذية الرياضية والقبعات وبالطبع «تيشرتات» كرة القدم. ويقول جيروم بواتينغ مدافع بايرن ميونخ الفائز مع المنتخب الألماني بكأس العالم: «كنت أملك يوما 650 زوجا من الأحذية لكنني خفضت هذا العدد عندما انتقلت إلى منزل آخر»، مضيفا: «من الشائع أن تعتقد أن النساء مهو وسات بالأحذية. لكن في المنزل الوضع معكوس «. كما أن ليون بالوغون لاعب مآينتس يجمع الأحذية الرياضية.

ويقول: «لا املك عددا كبيرا بقدر بواتنغ

ولكن لدى نحـو مئة حذاء فـى مجموعتى». ويلعب تيموثي تشاندلر لفرانكفورت وللمنتحب الأمريكي. ويقول: «مهما كانت المدينــة أو الدولة التي أوجــد فيها، يجب أن اشــتري حذاء جديدا». ولدى تشاندلر هواية أخرى وهي جمع الأجهزة المطبخية، «لأُننى طــاه متحمــس». ويجمع يوســف بولســن مهاجم لايبزيغ سراويل الهرولة، ويقول: «أنا ارتديها يوميا. ليس لــدي فعليا أي نوع آخر من السـراويل في خزانتي «. أما بيير إيمريك أوباميانغ، المهاجم غريب الأطوار في بوروسيا دورتموند، فيعشق الأحذية والقبعات. ويُقُول: «عندما يتعلـق الأمر بالأحذية، أكون أسوأ من أي امرأة تقريباً دائما أجمع القبعات ودائمــا ارتدي واحــدة منها، مــا يعنى أننى لست مضطرا لتصفيف شعري الذي يمكن أن يستغرق بعض الوقت مني «.

نجم سباقات الدراجات البريطاني كافنديش يغيب عن المنافسات

■ برلین – د ب أ: أعلن فريق «تيم دايمنشن داتا» النّنافس في سباقات الدراجات، غياب نجمه البريطاني مارك كافنديش عن المنافسات بسبب إصابته بالحمى الغدية، ولم يشارك كافنديش، الفائز في 30 مرحلة في سباق فرنسا الدولي (تور دو قرانس) وبطل العالم السابق، في أي منافسات منذ منتصف الشهر الماضي، حيث يتعافى أيضا من إصابة

وقال جاراد فان زويدام طبيب الفريق: «للأسف، لا يوجد علاج فعال محدد لمواجهة الفيروس ولكن الراحة ستكون مطلوبة للمساعدة في تعافيه،» وأضاف: «سـيعود بشكل تدريجي إلى التدريبات ثم المنافسات. من الصعب تقديم تقدير دقيق للفترة التي يحتاجها لاستعادة لياقته بشكل كامل، لكننا نأمل في تحسن كبير لحالته على مدار الأسبو عن التَّقبلين.»

دوري أبطال آسيا تعادل العين الإماراتي مع أهلي جدة في مباراة مثيرة

■ أبوظبي – د ب أ: خيم التعادل 2/2 على مباراة العين الإماراتي مع ضيفه أهلي جدة السعودي في الجولة الرابعة من المجموعة الثالثة بدوري أبطال آسياً، وفي المباراة الأخرى بالمجموعة ذاتها، فاز ذوب آهن اصفهان الإيراني على ضيفه بونيودكور الاوزبكي 1/2.

ويتصدر الأهلي برصيد ثماني نقاط يليه ذوب اهن بسبع نقاط ثم العين بسـت نقاط وأخيرًا بونيودكور في المركز الأخير بلا نقاط. وتقدم اسماعيل احمد بهدف للعن بعد مرور ست دقائــق، ثم تعــادل المهاجم الســوري عمر الســومة للاهلى في الدقيقة 43. لكن قبل سبع دقائق من نهاية المباراة حصل الَّعينَّ الإماراتي. وقبل دقيقة واحدة من نهاية المباراة سـجلّ السومة الهدف الثاني له ولفريقه، عبر تصويبة صاروخية من خارج منطقة الجزاء، معلنا عن الهدف رقم 102 له مع أهلى جدة على مستوى جميع المسابقات. والتقى الفريقان ثلاث مرات في دوري أبطال آسيا، حيث فاز العين في مباراتين وتعادلا مرة واحدة 2/2 في 13 آذار/ مارس الماضي في جدة. ويحتل العين المركز الثالث

في الدوري الإماراتي بفارق عشر نقاط خلف الجزيرة المتصدر وبُّفارقُ الْأَهدَافُ فَقَـَّط خُلُّفَ الأهلِّي الوصيــف. ويحتل الأهليّ المركز الثالث في الدوري السـعوديّ بفارق 11 نقطة خلف الهلالّ المتصدر وبفارق نقطة واحدة خلف النصر الوصيف.

وفي المجموعة الأولى، سـقط التعاون السعودي أمام ضيفه الأهليّ الإماراتي 3/1، وتعادل لوكوموتيف الأوزبكي مع ضيفه الاستَّتقُلالُ الإيَّرانِيُ 1/1. وأنهي الأهلي الشوط الأُولُ متقدما بهدفين سـجلهما ماخيتي ديوب وايفرتون ريبيرو في الدقيقتين 37 والأخيرة من الشوط الأول. وكان بإمكان التعاون أن يقلص الفارق في الدقيقة 44 لكن جهاد الحسين أضاع ركلة جزاء. وفي فيتى ديوب الهدف الذ لفريقه في الدَّقيقة 59 قبل أنَّ يقلص التعاون الَّفارق بهدف سجله التسن ندياي من ركلة جزاء في الدقيقة 63. وتصدر الأهلى الإماراتي المجموعة برصيد سبع تقاط بفارق الأهداف أمام الله ستقلال الذي احتل المركز الثاني، فيما جاء التعاون في المركز الثالث برصيد أربع نقاط بفارق الأهداف أمام لوكوموتيف صاحب المركز الرابع الأخير.

الحربي في الدقيقة 57. وأضاع فيكتـور أومو، لاعب بتروجيتُ،

ركلَّةٌ جزاًء في الدقيقة 65. ورفع بتروجيت رصيده إلى 34 نقطة

في المركز السادس كما رفع الانتاج الحربي رصيده إلى 23 نقطة

منافسات دوري السلة الأمريكي للمحترفين.

وساكرامنتو كينغز على فينيكس صنز 104/129.

في المركز الثالث عشر.

الدوري المصري الأهلى يهزم الاتحاد ويعزز صدارته

■ القاهـرة – دبأ: عزز الأهلي موقعه فـي صدارة الدوري المصرى، بعد فوزه على مضيَّفه الاتَّحاد السـكنَّدري 1/صفر، في المرحلة الرابعة والعشرين. وخيم التعادل 1/1 بين بتروجيت وضيفه الإنتاج الحربي،

وحقق الأهلى فوزه الخامس على التوالى ليواصل مسيرته نحو التتويج باللقب المحلى للموسم الثاني على التوالي، ويدين الأهلي بالفضل للاعب وسطه عمرو السولية الذي سجل الهدف الوحيَّد فــى الدقيقة الأُخيــرة منَّ الشــوط الأولَّ. ورفع الأهلي رصيده في الصدارة إلى 61 نقطة بفارق سبع نقاط أمام أقرب مُّلاحُقيه مصَّر المقاصَّة، وتجمد رصيــد الاتحاد عند 30 نقطة في المركز التاسع، وبدأ الاتحاد المباراة بمحاولات هجومية أملاً في تسبجيل هدف مبكر يباغت فيه الأهلى، لكن صاحب الأرض

أولمبياد 2026

الاتحادات الرياضية

في سويسرا تمهد الطريق

أمام الاستضافة في سيون

■ فيينا - د ب أ: قررت الاتحادات الرياضية

في سويسرا مساندة مساعى استضافة الأولمبياد

الشتوي عام 2026 في غرب سويسرا، ما يمهد

الطريق أمام التقدم بملف رسمي لاستضافة

وانضمت الأقاليم الأربعة المتمثلة في فاليه و

فاود و بيرن وفريبوغ لحملة الترويج لمسروع ملف

سيون 2026، والذي سمي تيمنا بعاصمة فاليه. وبعد موافقة ممثلي الرياضات المختلفة، الذين

التقوا في ايتيغين على مشارف بيرن، فإن مناصري

الملف سيناقشون الجوانب المالية مع الحكومة

ومن المقرر أن تتقدم سويسرا بخطاب رسمي

للجنة الأولمبية الدولية في خريف العام المقبل.

ووفقا لالكسندر فايفلر فإنه قديتم إجراء استفتاء شعبى لاستطلاع أراء سكان الأقاليم الأربعة في

استضافة الأولمبياد. وفي شباط/ فبراير الماضي، رفض المصوت ون خلال استفتاء اقليمي جرى في كانتون غريسونز، مساعي استضافة أولمبياد 2026

في الجزء الشرقي من سويسرا. وستعلن اللجنة

الأولمبية الدولية قبى عام 2019 عن الملف الفائز

بحق استضافة أولمبياد 2026. وأعرب اقليم تيرول

النمساوي والعاصمة السويدية ستوكهولم عن

تطلعهما لاستضافة الأو لمباد.

خلال الأشهر المقبلة.

لم ينجح في تشكيل الخطورة المطلوبة على مرمى الحارس شريف إكرامي خلال الدقائق الأولى، وفرض الأهلي سيطرته تماما واهدر كوليبالي فرصة جديدة للأحمر وتبعة السولية بإهدار فرصة أخرى وهو على بعد ياردات قليلة من المرمى. وَفَى الوَّقَتُّ بدل الضَّائعُ من الشَّوط الأول تقدم السولية بهدف للأهلى مستغلا دربكة مفاجئة في دفاعات الاتحاد ليسدد الكرة في الشَّباك. وعلى استاد السـويسُ الجديد، تقدم حمدي فتحي بهدف لبتروجيت في الدقيقة 44 وتعادل أوميد أوكري للإنتاج

دوري السلة الأمريكي

هوكس يواصل انتصاراته على حساب ويزاردز

■ لوس أنجليس – دب أ: حقق أتلانتا هوكس الانتصار الرابع له على التوالي وتغلب على تشارلوت هورنيتس 73/103 ضمن

ورفع هوكس عدد انتصاراته هذا الموســم إلى 43 مقابل 38 هزيمة واحتل المركز الخامس بمجموعة المنطقة الشرقية، وسيلتقي

واشنطن ويزاردز في أول الأدوار الفاصلة (بلاي أوف). وكان دوايت هوارد أبرز عناصر هوكس وسنجل للفريق 19 نقطة و12

متابعة، وكانت نتيجة المباراة بمثابة تحصيل حاصل لتشارلوت هورنيتس صاحب المركز العاشر بمجموعة المنطقة الشرقية،

حيث كان غيابه عن الأدوار الفاصلة قد حسـم بالفعل. و في مباريات أخرى، تغلب أو كلاهو ما سيتى ثاندر على مضيفه مينيسوتا

تيمبروو لفز 98/100 ودنفر ناغتس على مضيفه دالاس مافريكس 91/109 ولوس أنجليس ليكرز على نيو أورلينز بيليكانز 96/108

الاتحاد الجزائري الجديد.

■ الجزائر - دبأ: كشف محفوظ قرباج، رئيس رابطة دوري المحترفين الجزائري، عن رحيله مع نهاية الموسم الحالي، بسبب عدم توافق في الرؤى مع رئيس

الشهر الجاري جمعية عمومية استثنائية للأنعقاد بعد نهاية الموسم طبقا للوائح، وحينها سيعلن انسحابه

على رأس رابطة الدوري، منتقدا اعلان بعض الاشخاص رغبتهم في خلافته، رغم ان مدته تمتد إلى 2019. ورفض قرباج الخوض في تفاصيل الأسباب الحقيقية التي تقف وراء أعلان رحيله، غير أن مصادر أكدت، أن العلاقة بين قرباج وخير الدين زطشي رئيس الاتحاد

وقال محفوظ قرباج، انه سيستدعى قبل نهاية

وأوضح أن الظروف لم تعد مناسبة كي يواصل عمله

من رغبة ملّحة لزطشّي في رحيلٌ مكتب رابطة الدوري. كما أن قرباج لـم يتقبل أيضا عدم استشارته في قرار

كأس الاتحاد لتنس السيدات

باربرا ريتنر مدربة الفريق الألماني المنافس في كأس الاتحاد لفرق التنس للسيدات، أن النجمة أنجليك كيربر المصنفة الأولى على العالم ستقود الفريق في مواجهة نظيره الأوكراني، بينما لم تستدع أندريا بتكوفيتش

باكيري العضو الجديد في المكتب التنفيذي.

■ شـتوتغارت (ألمانيا) – د ب أ: أعلنت

وتقام مواجهة الفريقين ضمن الأدوار الفاصلة يومي 22 و23 نيسان/ أبريل الجاري بمدينة شتوتغارت الألمانية، وسيضم الفريق الألماني إلى جانب كيربر، جوليا جورجيس ولورا سيغموند وكارينا وايتهوفت. وغابت بتكوفيتش، التي تعانى من تراجع في المستوى، عن قائمة الفريق كما غابت سابين ليزيكي، التي وصلت من قبل إلى نهائي

والتقى الفريقان الألماني والأوكراني منذ عام 2012 .

كيربر تقود الفريق الألماني في مواجهة أوكرانيا

ويمبلدون، بسبب الإصابة.

مع بعضهما بعضا مرة واحدة سابقة في البطولة، وانتهت تلك المواجهة بفوز ألمانيا 2/3 في بطولة 2004. ويتطلع الفريق الألماني إلى تحقيق الفوز أمام أوكرانيا لتفادي الخروج من منافسات المجموعة العالمية للمرة الأولى



الشيعي، على العكس، اعتقدت واشنطن

اوباما أنه يجب منح طهران دور عملي

وشراكة سياسية إقليمية في وجه العالم

ادارة ترامب، ونتيجة الاستمرار الذي

ميز احيانا السياسة الخارجية الأمريكية،

أو لأنه لم تضع لنفسها بعد سياسة

واضحة في المواضيع الدولية الحساسة،

تبدو الآن تناقض نفسها في بعض

الاحيان، فالولايات المتحدة شــريكة مع

الحكومة العراقية في الحرب ضد داعش

بل تساعد في تدريب وتسليح الجيش

العراقي _ رغم أن حكومة بغداد وجيشها

والمليشيات الشيعية التى تلعب دور هام

في المعارك، هي أداة في أيدي طهران

ونحن نأمل أن تستعد الادارة الأمريكية

الجديدة في الاشهر القادمة بشكل مناسب

لمواجهة هذه التحديات، اسرائيل لا تريد

تأجيج الصراع بين روسيا والولايات

المتحدة في سوريا، أو في أماكن اخرى، بل

العكس، ورغم ذلك يجب أن تكون متيقظة

لخطورة العلاقة بين موسكو وطهران،

إسرائيل اليوم 12/4/12

و مو قف الو لايات المتحدة من ذلك.

العربي السني برئاسة السعودية.

ضربة صواريخ «توما هوك» لا يجب أن تكون منعزلة ووحيدة

تركيز الجهد الأمريكي

فشل مستشارو بوتين في قراءة نوايا ترامب حين اعتقدوا أنه سيتبنى سياسة الابتعاد

الضربة والحراك السياسي في سوريا

زلمان شوفال

■ اطلاق الصواريخ الأمريكية على موقع ســـلاح الجو الســوري في حمص ردا على استخدام السلاح الكيميائي ضد السكان المدنيين في ادلب، كان خطوة تكتيكية لها أبعاد محدودة، لكن تأثيرها استراتيجيا بالتأكيد،

فيما يتعلق بموضوع سـوريا نفسه، أعطيت الولايات المتحدة فرصة أخرى، وهذا أمر نادر في التاريخ، لاصلاح الخلل منذ 2013 عندما استخدمت دمشق السلاح الكيميائي وأمريكا لم تفعل أي

الامر الاكثر اهمية هو أن الخطوة الأمريكية أحدثت هزة في طهران وبيونغ يانع. معظم المراقبين يتفقون الآن على أن عدم وفاء الرئيس السابق اوباما بتعهداته القيام بعملية عسكرية ضد نظام الاسد إذا تجاوز «الخطوط الحمــراء» التــى وضعها اوباما نفســه بخصوص استخدام السلاح الكيميائي، كان السبب المركزي في الحاق الضرر بمصداقية الولايات المتحدة في نظر حلفائها في الشرق الاوسط وفي العالم، ايضا زيادة تدخل روسيا العسكري في سوريا وشعور النظام السوري بالثقة الزائدة. مثلما قال هنري كيسنجر للمراسل جيفري غولدبرغ: «إن مصداقية الدولة هي الضمانة أن تثق الدول الصديقة بتعهداتها واستماع الاعداء

دونالد ترامب

لتحذيراتها»، يبدو أن قادة دمشق اعتقدوا أن ما كان هو الذي ســيكون، أي أنهم قادرون على الاستمرار في ظل ادارة ترامب، بما في ذلك في موضوع السلاح الكيميائي، ولكنّ ترامب غير قواعد اللعب، ورده السريع وضعهم في مكانهم الصحيح.

إن من يشعرون بعدم الراحة في هذه الايام هم مساعدو فلادمير بوتين للشؤون الأمريكية الذين لم يفســروا تصريحات ترامب بشكل صحيح، خاصة اثناء معركته الانتخابية، حيثُ استنتجوا خطأ أنه يريد سياسة انفصالية وعدم التدخل. هم لم يعرفوا كما يبدو أن الرئيس الذي يزيد ميزانية الدفاع لدولته بشكل كبير ويعين اشـخاصا مثل الجنـرال ماتيس،

ضعيفة أو تتجاهل محيطها.

فيما يتعلق بالشرق الاوسط بشكل عام، وإيران بشكل خاص. صحيح أن ادارة اوباما قد اعتبرت

من أجل تحقيق الأهداف الاستراتيجية والجيوسياسية. وكيلى وماكماستر في مناصب رفيعة يضاف إلى ذلك أن الشراكة العلنية بين جدا في الجهاز العسكري في الولايات الولايات المتحدة وروسيا في الحرب ضد المتحدة، يريد اصلاح مكانـة الولايات داعش في ســوريا تُمكن حليفة روســيا، المتحدة الدولية وعدم الاستمرار في إيران، من رفع مستوى دعمها لحزب الله، سياســـة التراجــع، خاصة في الشــرة، واقترب قواتها أو القوات التي تعمل تحت الاو سط. «أمريكا أولا» لا تعني أمريكا إمرتها من الحدود الاسرائيلية والاردنية.

> اضافة إلى كل ذلك، يجب على ادارة ترامب الآن فحص ما خلفته ادارة اوباما

إيران عدوة تهدد المصالح الأمريكية، لكن عمليا تم تجاهل دورها كمحركة للإرهاب ومهددة لدول اخرى في الشرق الاوسط ولها طموح للسيطرة من خلال الجهاد

التي وضعهاً)، وتعبر عن أن الولايات المتحدة لن تنغلق على نفسها، بل ستكون ذات صلة بالاحداث التى يصمت العالم إن اختبار نجاح الهجوم لا يقاس بعدد القتلى في سوريا أو عدد الطائرات السورية التي تم تدميرها، بـل في فهم بشار الاسد أنه رغم الدعم والمساعدة التي

■ هجمــة صواريــخ «تومــا هــوك»

الأمريكية في سوريا كانت صحيحة.

وليست صدَّفة أنها حصلت بأثر رجعي

على تأييد المحافظين والليبراليين في

الكونغرس وزعماء في الغرب، هذه

الهجمة هي اصلاح متأخر لخطأ تاريخي

لاوباما (الّذي تجاهـل الخطوط الحمراء

يوسي بيلين

. الله، إلا أنه مكشوف ومعرض للاصابة. سقطت صواريخ توما هوك في سوريا بعد ايام معدودة من قرار وزير الخارجية الأمريكي الجديد ريكس تيلرسون القول إن الشعب السوري فقط هو الذي يقرر مصير الاسد،

يحصل عليها من روسيا وإيران وحزب

الشيطان وحده هو الذي يعرف من جعل هذا الشــخص يقول ذلك، أي شعب بالضبط؟ الشعب الذي يضربه الاسد بالسياط وبالسلاح الكيميائي؟ والذي . قتل منه مئات الآلاف؟ والشعب المعروف جيدا لعائلة الاسد، الذي هرب منه الملايين إلى تركيا والاردن والغرب؟ وكيف سيحسمون بالضبط؟ في الانتخابات الديمقراطية التي تجري كل أربع سنوات في سوريا، التي تنجح في اعطاء الشعب

السوري إسم عائلة واحدة منذ 46 سنة؟ أنا على قناعة بأن تيلرسون سيحاول جعلنا ننسى هذه الاقوال. وآمل أن تكون سياسة الولايات المتحدة من وراء

لقد بدأت التراجيديا في سوريا بسبب الاسد واشتدت بسببه وتحولت إلى قتل جماعي للشـعب بسـببه وهي لا تنتهي بسببه، ويمكن أن نضيف عوامل اخرى في سوريا والعالم العربي، وايضا ضعف المجتمع الدولي والمصالح المتناقضة للدول التى قررت التدخل في كارثة سوريا، ولكن محظور التشويش، إذا تم ابعاد الاسد سيكون بالامكان التوصل إلى تفاهمات حول المستقبل الفيدرالي لسوريا وتعزير التحالف الذي سيقضي على

داعش في الرقة.

نحو 200 بلدة فلسطينية في المنطقة «ج» لا ترتبط بشبكة المياه

خط فيض الماء

يحتمل أنه مثلما في الاساطير، فإن

بشار الأسد

إسرائيل اليوم 2017/4/12

طبيب العيون الذي درس في بريطانيا

لم يحلم بأن يكون رئيسا لسوريا، ويمكن

القول إنه لولا موت باسل الاسد في حادثة

الطرق لما كان في هـذا المنصب، يمكن أنه

. حاول في السنة الاولى القيام باصلاحات

والتنصل من مستشاريه المحافظين، لكن

منذ سنوات طويلة وهو يعمل على تدمير

كل ما يقف في طريقه من اجل حماية

الكرسيى. إنه مهووس ويعتبر منتقديه

ومعارضيه إرهابين، ومثل القيصر

نيرون سيكون مستعدا للعزف في الوقت

الذي تحترق فيه بلاده طالما هو قادر على

ضربة صواريخ توما هوك لا يجب أن

تكون وحدها، ويجب على الجهد الأمريكي

القادم أن يركز على بشار الاسد نفسه.

الاستمرار في العزف.

بضغط منا قررت الحكومة منع الفلسطيني بسام التميمي من دخول الدولة استراليا في خطر

عميره هاس

■ لماذا تخاف الحكومة الاســترالية من الفلسطيني باسم التميمي، من قرية النبي صالح؟ في الاسبوع الماضي في 5 نيسان/أبريل قامت بالغاء تصريح الدخول الذي أعطّته له

التميمي، ومعه نشطاء المقاومة الشعبية من قريته ومن الضفة الغَّربيَّة، نجح في السـنوات الاخيرة باثارةً الانتَّباه الدولي الخاص تجاه افعال الاحتلال الاسرائيلي، وتم استدعاؤه إلى جولة محاضرات ولقاءات في استراليا من قبل منظمة يسارية وبعض المجموعات المؤيدة للفلسطينيين. وهم ايضا فوجئوا مثله من الالغاء التاريخي لتصريح الدخول. وكما هو متوقع، فقد احتفلت مواقع الانترنت المؤيدة

في وثيقة الالغاء (التي نشرت في موقع سلطة البث الاسترالية) كتب: «تبين مؤخرا لقسم المعلومات أن هناك خطرا وأن بعض الجمهور سيرد بشكل سيء على وجود السيد التميمي في استراليا بسبب مواقفه من التوتر المتواصل في الشرق الاوسـط... إن وجوده في استراليا قد يشكل خطراً على نظام الحكم والمجتمع هناك».

كان يمكن لرجب طيب اردو غان و فلاديمير بوتين أن يصيغا منطق كم أفواه الصوت المعارض بطريقة افضل. ما ســيقوله التميمي لا يعجب جهات خفية، مثلما كتب في استراليا. وبين السطور كتب: تستطيع الجهات فعل ما تريد من اجل اسكات أو الحاق الضرر بالاعمال التي سيشارك فيها، والسلطات الاسترالية ستكون بدون أي قدرة بسبب قوتهم (السياسية والاقتصادية والجسدية)، أي أنه يشكل خطرا لأن هناك من سيستغل قوته بشكل سيء لاسكاته.

«مواقفه» هكذا كتب في الوثيقة الرسمية، وكان الحديث يدور عن صالون جدل وليس شهادة لا يمكن انكارها من المصدر الاول حول نظام الفصل العنصري الذي تتبعه اسـرائيل. التميمي كان يتحدث عن الارض والغابة والمجال الجماهيري والينابيع التي سيطرت عليها اسرائيل في قريته والقرى المجاورة في صالح المستوطنين اليهود. وعن منع اسرائيل لاضافة طابق في بيت قائم في الوقت الذي تزداد

فيه البيوت على التل المقابل في مستوطنة نفيه تسوف. كان التميمي سيتحدث عن الاقتحامات العسكرية وتخويف الاطفال وعن الجنود الذين قتلوا قريبين له _ دون

تشكيلهما خطر على حياة الجنود. يمكن أنه كان سيقول إن هذه هي طبيعة النظام الصهيوني، وكان سيعلن عن تأييده لحل الدولة الواحيدة لليهود والفلسـطينيين. وكان سيذكر النشطاء اليهود الاسرائيليين الذين يقفون إلى جانب قريته

كل توقع حول ما حدث في اليوم مر بين اعطاء التصريح وبين الغائه سيكون معقولا: مكالمة هاتفية من السفارة الاســرائيلية لــوزارة الخارجية الاســترالية، رســالة في البريد الالكتروني من منظمـة يمينية أو يمين يهودي أو يمين افنغلستى، رجل اعمال يهودي أو مقرب من اسرائيل يرسل رسالة إلى عضو في البرلمان، وليقوم الاخير بالاتصال مع قسم الهجرة، أو أن رجل الاعمال لديه علاقات مع وسائل الإعلام وقام بارسال رسالة نصية إلى موظف رفيع المستوى. هل يبدو هذا لاساميا؟ المشكلة ليست في التوقعات، بل في طريق العمل غير الديمقراطية التي تصدرها اسرائيل.

ردا على اسـئلة مراسل إي.بي.سـي قال المتحدث بلسان قسم الهجرة إن الحكومة في استرالياً تؤيد حرية التعبير، لكنها ايضاً مسؤولة عن منع «التشهير بالمجتمع الاسترالي أو تعريضه للخطر». كل ذلك سيتسبب به التميمي وحده؟.

ائيل الرســمية و من يؤ يــدو ن الفصــل العنصر يعارضون اقواله مسبقا. ولو أنهم استطاعوا تكذيب شهادته و مناقشـة اسـتنتاجاته لما كانوا عملوا على منع مجيئه. إن غضبهم يعبر عن الضعف الذي يقومون باخفائه من خلال التهديد والتخويف. وحكومة اســتراليا، لاسبابها الخاصة، تخشى منهم وتقرر العمل مثل المقاول الثانوي لاسرائيل.

هآرتس 12/4/12

التميمي كان يتحدث عن الارض والغابة والينابيع التي سيطرت عليها اسرائيل في قريته

للفلسطينيين بكمية مقررة مسبقا

التي ليسـت في نهر الاردن إلى ضواحي عمان، وهي تعرض للخطر النظام بشكل يدفع دولة اسرائيل إلى الحساب كيف تنقذ الملك ونظامه بما يتجاوز توريد المياه الدائم. فالمشاكل الحادة، التي لها آثار أمنية على دولة اسرائيل، هي أزّمات المياه في الضفة وفي قطاع غزة. فشبكة توريد المياه في غزة تنهار، وسياقات الملوحة المتسارعة تصفى مستويات المياه الجوفية بسبب تسلل مياه البحر فتزيد خطر الانفجار في وعاء الضغط الغزي.

لقد قضت اتفاقات اوسلو بأن

ران ادلیست

من أي وقت مضي.

العلوية لنظام الاسد.

والفلسطينيون بـ 14 في المئة، تبيع شركة

«مكوروت» المياه للفلسطينيين، ولكنهم لا

يصلون إلى الحد الادنى من الاستهلاك.

فقد قضت منظمة الصحة العالمية

والوكالة الأمريكية للمساعدات الدولية

■ جـاء الربيع وحل الفصــح وبعده الصيف. الصيف في الشرق الأوسط ليس فقط مسألة حر، بل أساسا مسألة ماء؛ والادق هو بالنسبة لقسم من مواطني المنطقة، النقص في الماء وسياسة النقص، فضائقة الماء تصعد إلى جدول الاعمال مع صعود درجات الحرارة، وهي مهددة أكثر الاضطرابات في سوريا، والتي اندلعت

قبل نحو ست سنوات وبشرت بأزمة انسانية لا تطاق، بدأت بسبب تواصل الجفاف، المياه التي لم تجر دفعت إلى السطح المشاكل الاساس للأغلبية السنية، مثل الحرية الشخصية، الهوية الوطنية والفقر المدقع في مواجهة الدكتاتورية في هذه الايام تصل اضطرابات المياه

تحصل اسرائيل على 80 في المئة من مياه الخزان الجوفى للجبل، وهو واحد من ثلاثة خزانات للمياه الجوفية المشتركة بين إسرائيل والفلسطينيين. وتقرر في الاتفاقات إلا يقيد توريد المياه للاسـرائيليين، بينما يقيد التوريد

مشكلة المياه تتفاقم في القطاع

بأن استهلاك المياه الذي توصى به للفرد نحو 118 مليـون متر مكعـب، والنتيجة اليوم هي ان المستوطنين يتمتعون لتلبية الاحتياجات الاساسية يبلغ 100 لترا في اليوم. اما استهلاك المياه المتوسط بتوريد غير محدود من المياه، بينما لا . ورود يستهلك الفلسطينيون سوى 75 في في اسرائيل للاستخدام البيتي، التجاري والصناعي فهو 287 لترا للفرد في اليوم، المئة مما خصص لهم بسبب عتاد النهل أي نحو أربعة اضعاف الاستهلاك الموازي المصاب بالخلل والمصاولات الفاشلة للتنقيب عن المياه في الحوض الشرقي للخزان الجوفي، تتمتّع إسـرائيل اليومّ ب 86 في المئة من مياه الخزان الجوفي،

نحو 200 بلدة فلسطينية في المنطقة ج، التي تحت سيطرتنا ومسوَّوليتنا، لا ترتبط بشبكة المياه، فعشرات الالاف يخزنون في اشهر الشتاء المياه ذات الجودة المتردية. بعضهم لا يستهلك سوى نحو 20 لتر في الشهر للفرد ويضطرون لشراء المياه باسعار الكولا تقريبا.

التحلية في اســرائيل، والتي تغذي على . أي حال معظم استهلاك المياه.

معاريف 2017/4/12

ويدفعهم النقص إلى الارتباط بشكل

قرصنى بخطوط مياه المستوطنات أو

لقد كان السبيل الاسـرائيلي لمواجهة

الوضع هو رفع مستوى توريد المياه

للقرى الفلسطينية، ليس لكلها، بالطبع،

بل فقط لتلك المجاورة للمستوطنات التي

تخرب على انابيب المستوطنين. اما الحل

الحقيقي فهو، بالطبع، التخلي عن الخزان

الجوفي للجبل في صالح خمس منشات

التخريب على تلك الخطوط،

الكراهية والعنصرية قاسم مشترك بين اليسار المتطرف واليمين المتطرف

وجه لوبان الحقيقي

بن ـ درور يميني

■ على مدى سنوات حاولت مارين لوبان ان تشرح لفرنسا وللعالم بانها لا تسير في خـط أبيها، جان مـري لوبان، مؤسـس حزب «الجبهة الوطنية». فقد ادين لوبان الاب، ضمن امور اخرى، في محكمة في فرنسا بعد أن ادعى بأن أفران الغازهي عنصر هامشي في التاريخ. وبعد أن انتخبت مارين زعيمة للحرب، وواصل الاب طريقه، لم تتردد في اقالته من منصب رئيس الشرف للحزب، اما الان فهذه هي مارين بعظمتها نفسها. فقد ادعت أول امس، في تصريح تتميز به دوائر اللاساميين، بأن الفرنسيين لم يبعثوا باليهود إلى معسكرات الابادة.

ان البرنامج السياسي لـ«الجبهة الوطنية» ليس لاساميا. وبمفاهيم عديدة بشرت بالتغيير الذي تمر به اوروبا.

فاستطلاعات الرأي العام تشير إلى أن الاوروبيين يحتفظون بمواقف أقرب إلى مواقف ترامب من الأمريكيين. فبينما معظم الأمريكيين لم يتحمسوا من المرسوم الرئاسي المتعلق بالهجرة، فإن 55 في المئة من الاوروبيين، حسب الاستطلاع الذي أُجري في ثماني دول رائدة، أعربوا عن تأييدهم لتقييد هجرة المسلمين. في المانيا، التي فتحت بوابات بلادها لموجة هائلة من الهجرة، أيد 51 في المئة تقييد الدخول للمسلمين. وتلقى الميول المحافظة والسير يمينا العطف غير الخفي في اليمين الاسرائيلي. حتى حدود معينة هذا بالتأكيد هـو عطف مطلوب. فاليمين الاوروبي يبدي مواقف معقولة أكثر، بل واحيانا عاطف، تجاه اسرائيل. خيرت فيلدر



الهولندي هـو أيضا يميني متطرف. وهو عاطف كبير على اسرائيل وبريء ايضا من اللاسامية. غير أن الصورة بعيدة عن ان تكون وردية. فمعظم احزاب اليمين المتطرف في اوروبا تعانى من مستوى معين من اللاسامية. اسوأها هما حزبا «الفجـر المذهب» في اليونـان و «يوبيك» في هنغاريا، بعدهما يأتي «حـزب الحرية» النمساوي، الذي كاد يفوز برناسة الدولة.

لقد نشاً بعض من هذه الاحزاب على خلفية نازية جديدة واضحة. وتحاول بعضها التحرر من الارث القديم ولكن هـذا لا ينجح دوما. «الجبهـة الوطنية»، مثلا، بقيت قريبة من اللاسامية، رغم التغيير

المزعوم من جانب مارين لوبان. وحتى اليهود بدأوا يصدقون بأن هذا التغيير حقيقي، فحسب أحد الاستطلاعات، فإن 7 _ 8 في المئة من يهود فرنسا أيدوا لوبان في الانتخابات السابقة للرئاسة. ولكن يتبين بأن الابنة، بالضبط مثل الاب، تعانى من المرض الاوروبي العتيق ذاته، فهى ايضا من اللاساميين.

النقطة الاهم هي انه حتى عندما يتحفظ قادة احـزاب اليمين المتطرف مـن التصريحات اللاسامية، تثبت استطلاعات مختلفة اجريت في اوروبا في السنوات الاخيرة بأن كارهي المسلمين هم ايضا بشكل عام كارهو اليهود، وقسم من اولئك الذين يعربون عن تأييدهم

حزب العمال البريطاني، مثلا، فقدوا خط القصل بسن مناهضة الصهيونية واللاسسامية، او على الاقل الادعاء بوجود مثل هذا الخط. ليست القصة هي جيرمي كوربين، زعيم الحـزب، الذي جعل رجال حمـاس وحزب الله اصدقاءه. فقد استقال اليكس تشالمرس، رئيس الخلية الطلابية لحزب العمال في جامعة اكسفورد، قبل سنة من رئاسة الخلية بسبب الرائحة اللاسامية لدى رفاقه في الخلية.

الحماس لاسرائيل يقصدون اساسا اسرائيل

تلك التي في نظرهم تقاتل ضد المسلمين. وهم لا

اليسار الاوروبي لا يختلف. بل ربما العكس.

فبينما يحاول اليمين الاوروبي التنكر للوثائق

اللاسامية، وليس بنجاح دوما، فإن الاحساس

هو ان الاتجاه مختلف في اليسار الاوروبي. في

يقصدون اسرائيل كدولة يهودية وديمقراطية.

ومؤخرا فقط قررت لجنة داخلية للحزب تبرئة كين لافينجســتون، رئيس بلدية لندن ســابقا، من الاتهامات باللاسامية. وحسب «الجارديان» اليسارية نشرت شـجبا حادا للحزب. صحيح ان الدعم لحزب العمال في انخفاض، ولكن الانباء السّيئة هي أنه يصبح شعبيا في أوساط هكذا بحيث أن ثمة قاسما مشتركا بين

اليسار المتطرف واليمين المتطرف _ الكراهية والعنصرية، وليس مهما ان تكون هذه كراهية اليهود أم المسلمين. فالعنصرية هي عنصرية. والكراهية هـي كراهية، والخوف من الإســلام قريب من اللاسامية أكثر من العطف على الصهيونية.

يديعوت 2017/4/12

هناك شبه كبير بين خروج الشعب اليهودي من مصر وبين خروجه من الاتحاد السوفييتي

■ في ساعات ما بعد الظهر في يـوم الاثنين،

قبل طقوس عيد الفصح ببضع ساعات، كنت مهتما

بالقراءة في الفيس بوك، الصّفحات الخاصة للآلاف

من اصدقائي في ارجاء العالم كانت متشابهة إلى

درجة كبيرة: يهود في استراليا والسويد وروسيا

والارجنتين والولايات المتحدة وتركيا قاموا بوضع

صور طاولات معدة للعيد، صحيح أن الطاولات

كانت مختلفة، وكذلك الأدوات والطعام الذي عليها،

أنا أذكر الفطير في طفولتي في كشسنيف في بداية

الثمانينيات. إلا أنه حسب رأيي لم يكن هذا «خبز

الفقراء». الفطير الذي كان والدي يحضره في كل

ربيع من الكنيس اليهودي في المدينة، كان يدكر

بخروج اليهود من العبودية في مصر، ولكن بالنسبة

لنا عبر ذلك عن هويتنا اليهودية، لقد كان في قطع

السوفييتي المحيط بنا جميعا، شيء يفصل اليهودي

عن قيود «الوطن الاشتراكي» بشكّل سحري ويربطه

بسلسلة اجيال الشعب اليهودي. في العبودية

الحديثة للاتحاد السوفييتي، هناك تعبير عن

العبودية القديمة. عندما نظرنا إلى الفطير وقمنا

بأكله لم نستطع عدم التفكير بأنه هناك في ارض

إن ذلك هو شيء رمزي، حيث أقامت سلطات

الاتحاد السوفييتي اثناء عيد الفصح في العام

1984 «مؤتمر مناهضــة الصهيونية من قبل الجمهور

ا تم اختيارهـم من قبل الـكي.جي.بي هو شطب

ودور هذا الجسم، الذي تشكل من اليهود الذين

الميعاد يجلس أبناء شعبنا وهم أحرار،

السوفييتي».

شيء يبعد سنوات ضوئية عن الوضع

لكن على كل طاولة وضع خبز الفطير،

العجين الصلبة هذه شيء جذاب،

الحرية والهوية اليهودية

اريئيل بولشتاين

الشيفرة الجينية القومية ليهود الاتحاد السوفييتي. وبهذا فصل ملايين اليهود عن شعب اسرائيل وارض

طرق مصر القديمة مثل القاء الاطفال الذكور في النهر، لم تعد مناسبة. وبدلا منها بحث فرعون الحديث في الكرملين عن طرق جديدة لا تقل فظاعة، دمجت بين العصا والجزرة، اليهود الفخورون والشجعان الذين تجرأوا على احياء إرث آبائهم وعلموا العبرية وحلموا بالهجرة إلى اسـرائيل، تم وضعهم في السجون وفي معسكرات العمل وتمت معاقبتهم بوسائل كثيرة. اليهود الذين كانوا على ستعداد لخيانة أبناء شعبهم والتشكيك بكل ما ربطنا بجذورنا، حصلوا على التقدم والأوسمة

لقد انتهت عبودية اليهود في مصر عندما تجرأ يهودي واحد على العمل كانسان حر _ في البداية أمام مصري ضرب يهودي آخر وبعد ذلك أمام فرعون القادر على كل شيء. وعبودية اليهود في الاتحاد السوفييتي انتهت عندما تجرأ مئات اليهود على العمل كأحرار. الروح اليهودية ليوسف مندلفيتش ويوسف بغون وفلادمير سلفيك وافرايم حولميانسكي ونتان شيرانسكي ويولى ادلشتاين وغيرهم تبين بأنها أقوى من كل العصي والجزر لفرعون الحديث،

إن التشابه بين العبوديتين وبين الهجرتين كبير، وليس صدفة أن تم اختيار جملة «إرسـل شـعبي» كشعار لتحرير اليهود من «جنة عدن السوفييت». إن الخروج من مصر كان المرحلة الاولى لتشكلنا كشعب، والخروج من الاتحاد السوفييتي أعاد للشعب أحد فروعه الكبيرة. تذكروا ذلك جيدا عندما تأكلون قطعة فطير اخرى.

إسرائيل اليوم 12/4/12

و ملاطفة النظام لهم.





تعقيبات

مقال لطفى العبيدى: تستمر رحلة البحث عن فلسطين وحدة صف عربي

أولا: من الطبيعي أن إسرائيل لا تقبل بدولة فلسطينية، لأن ذلك يهدد أمنها، الدولة الفلسطينية سيصبح لها جيش وسلاح وتقع بحدود إسرائيل، اذا ما الذي سيبقى حتى تبدأ الحرب، ؟ لا شيء، ستكون حربا بالتأكيد. ثانيا: الكاتب يطالب بوحدة صف عربي، وهذا لا يمكن، لأن كل . دولة لها فكرها ونظريتها في الصراع الفلسـطيني الإسرائيلي، وحتى لو اتفقوا على فكرة واحدة فإن العمل بينهم كرجل واحد مستحيل. ممكن أن تكون اتفاقات بينية بين الدول العربية مثل الجمارك او سمات الدخول أو مشاريع مشتركة.

عفيف— أمريكا

محمد العربي هروشي *

القليل ممن يعرفون علاقة المثقف والمفكر

الماركسي المغربي عبد الله العروي بالنظام

من جهة وبالجماهير من جهة ثانية، من

خلال کتابه « Le Maroc et Hassan

» témoignage / 2

خلال 16 فصلا أحداثا تاريخية عايشها بين

المغرب وبعض العواصم العالمية كفلورنسا،

القاهرة، باريس، الجزائر أوسلو، كنشاسا،

لشبونة، هارفرد وقد تضمنت فصول الكتاب

شهادة حية إزاء الراحل الملك الحسن الثاني،

«من بين القوانين التي تعني المتوفين

بدو أن الجليد أصلب إلى حد يفرض على

تحركات الأمراء أن تخضع للفحص بعد

مونتاني

الحسن الثاني لم يكرمني ولم يعذبني،

وإنما «اعترف بي» فقط كما يقال في لغة

البرلمانيين. لقد تجاهلني، لمدة طويلة، كمثل

العشرات من بعض المثقفين الذين كانوا

نترك للمقدمة تشرح بعض تفاصيلها:

مقال عماد شقور: عجوز مدججة بالأسلحة

منظومات الدفاع الحوي

شكرا على هذا التناول والتوصيف واستعراضه للأسماء العبرية المبتكرة لمنظومات الدفاع الجوي التي تحرس الدولة الثكنة! مصيبة الشعب الفلسطيني أنه يعاني من عنصرية قوم طالما كانوا مطاردين وملاحقين من قبل الآخريـن وبدلا من تعلم الـدرس التاريخي يقومون بتكرار ممارسات من لاحقوهم واجترار مفردات من امتهنوا وجودهم وهم في ذلك يثبتون جهارا نهارا انهم بقياداتهم وأيديولوجيتهم أبعد الناس عن الحكمة.

عبدالحميد الدكاكنــــ ببه محميد الدحاد _____ شاعر كاتب و سفير منظمة حقوق الانسان الدولية

مقال ندى حطيط: أنواع الكذب

الخيط الابيض

رائعة أنت سيدة ندى حطيط ... لديك قدرة على التقاط الخيط الأبيض من الخيط الأسود بمهارة (خيّاط). كي تخرجي للقارئ بدلة قياس تصلح لكلّ المواسم؛ من دون تفريط ولا أفراط. (هناك كذب أبيض، وكذب

وهناك نوع آخر من الكذب هو كذب المغفلين الذين يقعون ضحية أحد أنواع الكِذب الثلاثة. عنـوان مقالك يذكّرني ببعـض حكايات ألف ليلة وليلةً؛ إذْ يبدأ الراوي من الإطار ليدخل إلى الحكاية الأم وهي (الحوش) ومنها إلى الحكاية الوسيطى التي تسمّى (المجاز) ومنه يتسلل إلى الحكاية الصغيرة وهـي (القبو) ومنه يدلف فجأة إلى عالم فسـيح من

وهكذا جاء عنوان المقال بذكاء واحتراف: (عن أنواع الكذب الثلاثة: كذب أبيض وكذب بواح وأفلام وثائقية ... وكبير مستشاري البيت الأبيض صانع أفلام وتانقية).

مقال عبد العلى حامى الدين: هل هي حكومة سياسية في المغرب

إرادة الاقوياء

«حكومتنا – التي نتمنى لها كامل التوفيق والنجاح – ليسـت نتيجة لتحالفات سياسية بن أحزاب سياسية حرة، وليست تتويجا لتوافقات سياسية عميقة، ولا حتى نتيجة «مساومات إرادية» بسين الفرقاء السياسيين، ولكنها تعبير عن إرادة الأقوياء المفروضة على أحزاب مسلوبة الإرادة،

ومن الســذاجة أن نحاول إقنــاع الناس بأن هذه حكومة سياســية معبرة عن الاقتراع!» هلا دفعت التحليل إلى الامام اكثر ووضعت النقاط

من رضى دور الإسفنجة عليه ألا يعترض على كيفية استعماله. لو لم يكن العدالة والتنمية حزب قصر في المرتبة الأخيرة لأعتذر العثماني شُخصيا وحزبيا عن التكليف وترك الحاكم الفعلى يشكل حكومة من الأحزاب التى يفضلها اكثر وبذلك ينجلي وهم «تنازله عن جزء من سلطاته لصالح الشعب» عن أعين الجميع او يفرض على صاحب السلطة اجراء انتخابات جديدة بها يتكرس تنازل فعلي للناخب على جزء من

عبد الله العروي بين القصر والجماهير

يوثرون الكتابة بالعربية، ثم حوالي 1985، والأسباب لم أشأ أبدا التعمق فيها، نادى على ليكلفني ببعض المهام التي قبلتها لنزوعي الوطني. وعلى الرغم من كل ذلك لم أصبح أبدا من المقربين منه، لـم يضع أبدا الثقة في، ولا تجاذب معى بعض القضايا الداخلية. كان موضوع المهام التي يسندها إلى ذات صلة فقط بالعلاقات الخارجية للمغرب.

لم يكن الحسن الثاني يحب أولئك الذين عاشوا طويلا في الخارج، أو كانت لهم آراء أصيلة، خصوصا أنه في العديد من المرات كان يؤكد عدم حاجته «لصوت سيده»، ولم يكن يرتاح سوى بين التقنيين أولئك الذين كانوا يكتفون بإيجاد الحلول للمشاكل التي كان يطرحها عليهم، مهندسين، وقضاة، وأطباء إلخ... وكان يتفاهم جيدا أيضا مع العلماء التقلدانيين، الذين كانوا أيضا، وبطريقتهم، عبارة عن تقنيين للعمل والتوجيه السيكولوجي.

دون أن أخفيكم سرا، ليس لدي عنوان بعينه أسمى به كتابا حول الحسن الثاني فاهتمامي بحياته أو سياسته أقل من اهتمامي بالمغرب، الذي خلفه لنا وراءه. كلما سنحت لي الفرصة لألتقي به رأسا لرأس، كنت أقف على طريقة تفكيره وصيغة اتخاذ قراره، دائما كنت أغادر المقابلة وأنا أطرح دائما السوّال ذاته: هل هو حده من خلق

النظام الذي نعيش تحت سقفه، وننتقده بينما ننتهى دائما بقبوله؟ أم هل أن المغرب المعهود، إن كان حقا موجودا، هو من أوجده، وحيث كان هو مثلنا جميعا الضحية الراضية؟ فإن المشاكل التي واجهناها طيلة أكثر من أربعين عاما، التي لا أحد منا استطاع أن يطوقها، تتوضح على نحو مختلف حسب نظرتنا إزاء الحسن الثاني، كمجدد أو متمم. إن المفاهيم التي نتطار حها دون توقف - التغيير، الإصلاح، القطيعة، إلخ. -ليس لديها المضمون نفسه في هذا الطرح أو ذاك. وانطلاقا من هذه المسألة المدرجة في لب كتابي، أعتقد أنني منحت نفسي الوسيلة لأكون منصفا إزاء عاهل كنا نمدحه بـ لا حـدود أو نزدريه دون تحفظ. فبقدر ما

كان محترما من طرف زملائه قادة الدول، الذين كانوا يروه عن كثب، بقدر ما كانت معاملته من قبل بعض الصحافيين سيئة والذين لم يعرفوه سوى عن طريق الإشاعة. عندما اقتحمت لأول مرة عتبة القصر الملكي، أدركت للتو كم هي المسافة التي تفصلني عن مواطني ذوي النزوع الملكي. لقد استطاع شاتوبريان أن يؤكد، أن يولد بسانت مالو، لم تجعله يألف حياة البلاط. وأنا بدوري، وقد ولدت بمدينة صغيرة محاذية للمحيط كان لـدى، دائما، الانطباع بالموانع ذاتها، وبما أننى لا أنتمى لأي أقلية لم أكن لأبحث عمن يحميني. لست شعبويا بيد أني لم أكن لأخشى التجمعات. وإذن لا شيء كان يمنعني من التعلق بشخص العاهل. وإذا كنت مهتما بفهم خطواته فإن ذلك، وقبل كل شيء، لأنى كنت مدفوعا بهاجسي الوطني. عند منتصف فترة حكمه، وبعد تصالحه مع قيادة المعارضة، وبالتالي الأزمة التي أعقبت ذلك وتعارض المغرب مع الجزائر في موضوع تحرير الصحراء الغربية، لم يكن للحسن الثاني غير طموح واحد: أن يكون

أعتقد بأن له مكانة في متحف عظماء ملوك المغرب. فبتحرير هذا الكتاب، لا أريد مدحه ولا إدانته وانما فهمه فقط.

ملكا عظيما.

* كاتب ومترجم مغربي



تعقيبا على رأي «القدس العربي»: التصعيد الأمريكي الروسي: معالم مرحلة جديدة

كلفة باهظة

تساءل الكثيرون عن سبب استخدام نظام الإجرام الأسدى السلاح الكيميائي في خان شيخون وما إذا كان النظام معتوها لهذه الدرجة كي يورط نفسه،

تحليلي للأمور هـو أن القصف على خان شـيخون تم بتخطيط روسي إيراني عن سابق إصرار وتعمد بل كان سيتبعه قصف كيميائــى في أكثر من مكان وبالتحديد فــى محافظة إدلب وبتحديد أدق على المدنيين ويهدف النظام من هذا إلى إرهاب المدنيين وإجبارهم على الرحيل لكي يبقى المقاتلون فقط في المحافظة بعد أن استكمل نظام الإجرام الأسدي الفصل الأول الذي اقتضى عقد مصالحات انتهى بترحيل المقاتلين من الكثير من الأماكن في سوريا

الفصل الثاني من خطة النظام المحبوكة جيداً مع الروس والإيرانيين تقضى بتدمير إدلب على رؤوس المقاتلين -الذين وافق لهـم النظام أن يتجمعوا فيها لا حبا ولا رأفة بهم بل لغاية مدروسـة بعناية - وذلك عن طريق القصف السـجادي واسـتخدام أسلحة عنقودية ذات تدمير واسع ولم يكن يعيق هذه الخطة سوى وجود مدنيين من عوائل المقاتلين - كما حصل في حلب.

وبالتالى كانت الخطة تقتضى استخدام السلاح الكيميائي في أكثـر من مكان لإرهـاب المدنيين وجعلهم يفـرون وبالتالي يتم الإســتفراد بالمقاتلين وإبادتهم. النظام إذن ليــس غبياً ولكن خبيثاً وقذراً وقد استغل تصريحات بعض الساسة الأمريكان من إمكانية بقاء رأس النظام ومن أن تغيير النظام لم يعد ممكنا. الأيام المقبلة سـوف تؤكد صحة هـذا التحليل. والنتيجة أن هذا

ذلك سيحميها ويضمن لها الاستمرار في حكمها العضوض؟ العربية المبتلاة فلا بدلنا أن نعى تماما أن الخاسر الاول والاخير من

إبادة كل الشعب السوري في ســبيل بقاء عميلهم ولكن هيهات ففي اعتقادي أنه لم يعد من المكن إبقاء هذا النظام الفاجر لأن دوره قد انتهى في تدمير البلد وكلفة بقائه بالنسبة للذين يحمونه أصبحت

وضع حد للعبث

باهظة جداً وغير مجدية.

كل السدول عبر العالم تلهث وراء مصالحها باستثناء الأنظمة العربية التي لا تنظر أبعد من كراسيها وامتيازاتها فلماذا نطلق الآن العنان للكلمات لاتهام هذا الطرف او ذاك ونحمله اسبباب ما يجري في منطقتنا التي يجب الاعلان أنها منطقة منكوبة بامتياز. فإذا كانت الأطراف الدولية المتحاربة والمتصارعة في ملعبنا الخرب انما تفعل ذلك من اجل مصالحها وليسس دفاعا عن العرب وارضهم وخيراتهم ومصالحهم واعراضهم ومقدساتهم. فمن يا ترى يتحمل المسؤولية الكبرى في هذا الشرخ الكبير الذي

النظام المجرم والحلف الروسي الإيراني ليس لديهم أي مشكلة في

تعانيه بلاد العرب؟ أليســت الأنظمة العربية فـي المقام الأول التــي تحالفت مع هذا الطرف أو ذاك مبتعدة عن هموم شعوبها ومصلحتها ظنا منها أن

فإذا اردنا الحديث عن أي تصعيد امريكي روسي في هذه المنطقة

ينغسص حياتنا ويقلق راحتنا اليومية انكنا اصلانحس بالراحة بفعل كثرة الدماء العربية المسالة في فلسطين والعراق وسوريا واليمن وليبيا ومصر دون أن يرف جَفن لأنظمتنا لتضع حدا لهذا العبث وهذا الجنون وهذه المآسي التي ستسـجل بحبر أحمر في ســجل العرب، فإلــى متى سيـستمر هذا الـجنون على أرض

والمشاهد المؤلمة والصادمة واضحة أمام كل ذي عن بصيرة فما

بتنا نشاهده ونتابعه بالصوت والصورة اضحى كابوسا حقيقيا

بلحرمة محمد – المغرب

صراع القرم

صراع الكبار هم العرب أنفسهم.

أهمٌ محور للمباحثات بعد الاقتصاد؛ المساومة بين كوريا الشمالية واليابان. الصين لها نـزاع على الجزر البحرية قبالة اليابان...وهي بها حاجــة إلى دعم الموقـف الأمريكي لتحييــد أو تحجيم اليابان. مقابل ذلك سـتلعب الصين دورها الضابط لتحييد أو تحجيم كوريا الشمالية ، وفق الرؤية الأمريكية.

هذا التوافق الصيني الأمريكي ؛ سيكون انعكاسيه على الموقف الروسِي في القرم. روسيا بلعت القرم ؛ الغرب عموماً يعرف ذلك جيداً لكنه يريد (تجريح المريء الروسي) كي لا يهنأ باللقمة الدسمة

الصراع الدولي في سروريا فيه انعكاس للصراع في القرم...

بين الغرب وروسيا. منْ الفائز وسط هذه المعمعة كوريا الجنوبية.

لهذا تحريك حاملة الطائرات الأمريكية نحو بحر كوريا ليس الهدف

الحقيقي من ورائه (ردع كوريا الشمالية كما في الإعلام) بل تشديد

القبضة على كوريا الجنوبية: أمريكياً كي تبقى ضمن دائرة النفوذ

من هنا أرجحية فوز الأمين العام للأمم المتحدة (بان كي مون)

برئاسة كوريا الجنوبية لاحقاً ضمن هذه الرؤية الأمريكية لتطورات

الدولة الأعظم

الاقتصادي لها.

لا تصبح دولة عظمى الدولة الأعظم فـي العالم إلا بقيادة العالم الحر والتحالف مع ملياري مسلم. فقد أصبحت بريطانيا كذلك حين ضم جيشها نصف مليون جندي

مسلم حكمت بهم نصف العالم، وأصبحت أمريكا كذلك بتحالف استراتيجي مع المسلمين ضد الاتحاد السوفياتي إلى أن أسقطته، وبانطلاق إدارة جديدة للنظام العالمي تعود امريكا لوضع الدولة الأعظم في العالم ويستعيد البنتاغون وأجهزة أمن أمريكا هيبتهم في العالم، وستتجنب كل دولة القيام بأي مغامرة بها مجرد شبهة احتمال إغضاب أمريكا.

تيسير خرما

الدكتور جمال البدري



«منبر القدس» مخصص لناقشة قضايا او آراء او اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والتَّقافية والفضائيَّات للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني: 1st Floor Landmark House * Hammersmith Bridge Road * W6 9EJ United Kingdom

menbar@alguds.co.uk

أو على الفاكس رقم 442087418902+ (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأى الصحيفة»

alquds@alquds.co.uk

لا تحتاج مصر الكنانة إلى

الاستماع إلى الدروس التي

ينبري الكثيرون لإلقائها على

مسامعها بمناسبة تعرضها

لمحنة الجنون الجهادي

التكفيري الإرهابي، فبلد

حضارة السبعة آلاف من

سؤال آن أوان طرحه

د. على محمد فخرو*

د. محمد جمیح*

عندما ينظم شاعر ومفكر عربي

كبير مثل أدو نيس قصيدة في مديح

رجل الدين، وقائد الثورة الإيرانية

الراحل الخميني، ثم يرفض أن يقف

مع ثورة السوريين السلمية قبل عسكرتها، بحجة أن مسيراتها

«تخرج من المساجد»، عندما يحدث ذلك، فإن ما يمكن تسميته

وعندما تشترك مع شــعراء عراقيين حداثويين – مثلاً – في

إدانة تنظيـــم «داعش» وأعماله الإرهابية، ثــم لا يُدين هؤلاء

«المرهفون جداً» مليشــيات «الحشد الشعبي» الإرهابية، التي

أدانتها المنظمات الحقوقية حول العالــم، عندما يحدث ذلك،

تكتشف أن الحساسية المفرطة لدى هؤلاء الشعراء إزاء

رؤية مناظر الذبح والحرق لا تشور إلا عندما يكون المنفذ من

«داعش»، ويكون الضحايا من جماعتهم، أما إذا قامت بهذه

الأعمال الإجرامية عناصر «الحشــد الشعبي»، وكان الضحايا

من غير الطائفة، فإن هذه «الكائنات الشعرية الحساسة جداً»

تتملص من استنكار هذه الأعمال الوحشية، إما إلى إنكار قيام

الحشد بها، رغم شهادات حقوقية دولية، أو إلى الادعاء بأن

المجنى عليهم هم أصلاً من الدواعش الذين يستحقون ما نزل

عندما يظهر الشعراء والكتاب بهذا الشكل، فإنهم لا

يعبرون عن نزعــة دينية طائفية وحســب، ولكنهم ينزعون

إلى ميول أصولية خطيرة، غالباً ما يموهونها بغير قليل من

الكلام المزوق عن الليبرالية والحداثـة والقيم العلمانية. هذا

ضرب من «التقية العلمانية»، التي تتيح للكثير إخفاء نزوعهم

الطائفي، بغلالة رقيقة من العلمانية، لا تلبث أن تنهار ولا

وإضافة إلى ما سبق، فإن كثيراً من الكتاب من أصحاب

خالال الثمانان يوما التي مضت على تسلم ترامب

لمنصبه، لاحظنا انفكاكا له من كل وعوده الانتخابية،

فبالنسبة للحقوق الفلسطينية، أذكر تصريحا له إبان حملتــه الانتخابية، في مناظرة له مـع ماركو روبيو وتيد

كروز اللذين بالغا في تأييدهما للكيان الصهيوني، قال

فيه بالنـصّ: إن أحد الأهـداف التي أصبـو إلى تحقيقها

حال وصولى للرئاسـة هو تحقيق السـلام بين إسرائيل

وجيرانها، وأنا لا أعتقد أن هــذا يمكن أن يتحقق بتصنيف

طرف بالخير والآخر بالشرير، إن على الوسيط ألا يتبنى

بعد نجاحه تصرف على عكس ما وعد، فقد اصطف

بالكامل إلى جانب الكيان الصهيوني. أما بالنسبة لسورية،

فقد أطلقت الولايات المتحدة عشرات الصواريخ على

منشآت عسكرية سورية، ردا على هجمات شنت بأسلحة

كيميائية على أراض تخضع لسيطرة الإرهابيين، وبالتالي

فإن ترامب تخلى عُن وعوده الانتخابية، بأنه سيوجه كل

اهتمامه للداخل الأمريكي، ولن يرسل جنودا خارج أمريكا،

نعم، نتذكر جيدا أن ترامب هاجم حرب العراق واعتبرها

مغامرة خارجية بلا تفكير، وهي التي أسفرت عن تداعيات

مريرة، بما في ذلك فوضى عارمة في الشرق الأوسط. وقال

من المؤكد أنه لن يقدم على ارتكاب الخطأ نفسه في سورية!

وأن الانضمام إلى القتال ضد الرئيس السوري بشار الأسد

سيضع الولايات المتحدة إلى جانب «داعش» وغيره من

التنظيمات الإرهابية في المنطقة، وقال إنه سيعمل مع

وهنا نتوجه بعدة أسئلة إلى الرئيس الأمريكي.. هل

تمتلك الدليل القاطع على أن الأسد كان حقيقة وراء شن

الهجـوم الكيميائي؟ خاصة أن الولايات المتحدة سـوّغت

لحربها العدو انية و احتلالها للعراق، بامتلاكه أسلحة

دمار شامل، وأن رئيسه، كان يتعامل مع تنظيمات إرهابية،

وثبت كذب هذا الادعاء، اعترف بذلك علانية كولن باول

وغيره، ثم، هل تكن احتراما للكونغرس، باعتباره المسؤول

روسيا من أجل وضع حد لإراقة الدماء في سورية.

موقف طرفُ ضد آخر.

ولن يبتدأ حروبا جديدة.

هـذه «التقية العلمانية»، يركزون - مثـلاً - على نقد التاريخ

تصمد عند أول امتحان لهذه القشرة الرقيقة.

ب«التقية العلمانية»، التي مارسها هذا المفكر الكبير تنهار.



الإسلامي من منطلقات علمانية في ظاهرها، ولكنها في الواقع منطلقات طائفية، إذ يتم نقد هذا التاريخ من منطلق أنه «تاريخ سنى» تحديداً، لا «تاريخا دينيا» بشكل عام.

يشُعر الكثير من الكتاب إزاء هذا التاريخ بأنه تاريخ «الآخر الطائفي»، ولذا فإنهم يأخذون حرية أوسع في تشريحه، وينطلقون في عمليات التشريح من الأحكام المسبقة التي تعتسف النصوُّص والأحداث لتأييد تفسير ما دون غيره، بدلاً من الاعتماد على الوقائع وتحليلها لصياغة خلاصات أكاديمية تسهم في إعادة قراءة التاريخ بشكل سليم. وهذا الأمر هو ما يجعل مثل هـؤلاء رهائن «الغيتوهات الفكرية» التي فرضوها على أنفســهم إزاء رؤيتهم الأحادية، وتأويلاتهم التي لا تخلو

وفرق كبيرٍ - على سبيل المثال- بين طرح علماني ينتقد «تاريخاً دينياً»، وطرح شيعي ينتقد «تاريخاً سنياً»، لأنَّ الأول يعمل أدواته العلمانية، فيما يعمل الثاني سكيناً طائفية. المثير للضحك أن بعض الكتاب – في اليمن – يريدون من

العرب والمسلمين - على سبيل المثال- أن يعتذروا عن تاريخ من «الرقيق» الذي مارسوه، من دون أن يشيروا إلى أن بيوت أسلاف هو لاء الكتاب من الأئمة في اليمن كانت تعج بأنواع السبايا والرقيق من رجال ونساء اليمن. بمعنى أننا مطالبون بالاعتذار عن تاريخ «الخليفة» هارون الرشيد، من دون أن يلزمهم الاعتذار عن تاريخ «الإمام» عبدالله بن حمزة، الذي

سنوات، لكنها ترفض التخلّى عن برنامجها النووي.

المسيحيين في منطقتنا عـن عروبتهم، ويرحـب بهم في

التي أعلنها في موضوع السياسية السورية، كما يستشف،

«عدم الأنبهار بمن يسـتعرض العضــلات»، يصب أيضا في

الأساسي الذي يسـندونه لما يسـمونه «الزوج الفرنسي–

الألماني». لكن الزاوية هنا تظل اقتصادية، رغم فوارق النُّمو

بين البلدين، مما يستدعى تعزيز التصور فيدرالى يقوم

على تجميع الديون، لا يتنافّى في الوقت نفسه مع احترام

سيادة الدول، كما لا يتعارض مع الصعوبات التي تواجهها

بعض البلدان، مثل بولندا، في التأقلم مع عملة اليورو. من

هنا أهمية التوفيق الاجتماعي والضريبي بين دول الاتحاد

عن طريق تأسيس حكومة أوروبية، تعتمد على وزير

أوروبي للموازنة «لامتصاص الصدمات اللامتماثلة بين

هذا في الوقت الذي تترك فيه دبلوماسية دونالد ترامب

الدول» يقول ماكرون.

من أسلحة الدمار الشامل.

من هوى طائفي.

سبى نساء المسلمين اليمنيين من الزيدية نفسها، لجرد أنهم نفوا وجوب شرط النسب لتولى الإمامة، فكفرهم ابن حمزة، وســبى نســـاءهم، وأنجب من بعض «نســـاء السبي» بعض أولاده، ممن أصبحوا أئمة بعد ذلك.

تجاه «تجارة الرقيق»، لكان الأولى بهم أن يطالبوا بالاعتذار عن استعباد اليمنيين في عهد دولة الإئمـة القريب، بدلاً من المطالبة بالاعتذار عن أفعال الأمويين والعباسيين في سالف الزمان. هــؤلاء الكتاب الذين يدعون إلــى مراجعات للتاريخ الإسلامي، وإعادة قراءته - وهو مطلب محمود - يركزون عند ممارسة هذه المراجعات على نقاط مظلمة - فقط - في هذا التاريخ، في محاولات لا تكشف أكثر من سقوط تلك «الَّتقية العلمانية» والموضوعية، التي حرصوا على تلبسها خلال فترات طويلة. ولذا تجدهم دائماً يكتبون - في انتقائية - عن «حادثة السقيفة، والفتنة الكبرى، وقضايا العنف المتبادل بينِ المسلمين»، وغيرها من الأحداث بطريقة أحادية تكشف نزوعاً

إنهم بعبارة أخرى يتعرضون بالنقد لفكرة «عدالة الصحابة»، على سببيل المثال، التي تعنى استحالة تواطئهم جميعا على الكذب، وهي فكرة يمكن أن تكون مقبولة من حيث المبدأ، ثم يعرضون عن نقد فكرة «عصمة الأئمة»، التي تعني

> يبدو الدين والعلمانية لدى الكثير مجرد وسيلتين، أيهما أدت إلى السلطة والثروة أخذ بها

استحالة أن يقعوا إطلاقاً في الخطأ، وهي فكرة يستحيل قبولها، كون البشر يخطأون. مشكلة هـؤلاء إزاء التاريخ الإسـلامي، ليسـت أن في

هـذا التاريخ فتراتٍ مظلمـة - وهي بالتأكيد فيـه - بل تكمنّ معضلتهم أساساً في أنهم لا يرون هذا التاريخ تاريخاً لهم، ولذا يهاجمونه، على طريقة، «ما ليـس لي، هو منجز غيري، وفي هدمه إبراز لمنجزي».

ومرة بلغ التناقض ذروته عندما كنت أناقش أحد هؤلاء «المفكرين العلمانيين» جدا، حول شخصية النبي محمد، حيث شـن على الشـخصية النبوية هجوماً لاذعاً، مَّنتقـداً «دوَّلة النبي»، في المدينة، قبل أن ينتهي إلى قوله إن الإمام الخميني كان واحداً من أعظم رجالات التاريخ، وإن «دولة الولي الفَّقِيهُ» تعد أقرب النماذج الإسسلامية إلى روح العصر، ليلتها لم أستوعب كيف يمكن لإنسان أن يقدح في مشروعية الأصل، لينتهى مؤصلاً للفروع.

أخيراً: يبدو لي أن الدين والعلمانية لدى الكثير، في شرقنا المتخن بأكثر من جرح، مجرد وسيلتين، فأيهما أدت إلى السلطة والثروة أخذ بها، وقد شهد العالم الإسلامي أسراً كثيراً حكمت شعوباً مسلمة مختلفة، ولقرون طويلة، باسم الدين، ثم لما ثارت الشعوب ضدها، وفقدت «سلطتها الدينية»، جاء بعض أبناء هذه الأسريبشرون بالعلمانية، لا إيماناً بها، وإنما لأن الدين لم يعد يوفر لهم الامتيازات التي يمكن أن يجنوها من ادعاء العلمانية. وهنا لا تختلف الفئة الطفيلية التي تسعى إلى «تسييس العلمانية»، عن الفئة النفعية التي تسعى إلى «تسييس الدين»، لأنهما مجرد وجهين لانتهازية و احدة.

*كاتب يمنى من أسرة «القدس العربي»

تقية علمانية

على كل، لو لم يكن الدافع الطائفي - لا العلماني - وراء تلك المطالبات «الإنسانوية»، لهؤلاء الكتاب البالغي الحساسية

طائفياً، لا تحقيقاً تاريخيا.

السنين أثبت مرارا أنه قادر على مواجهة محن أكبر وخيانات أحقر، بالحكمة والصبر والتسامح والتعاضد المسيحي الإسلامي، ليخرج منها معافى مرفوع الرأس.

لكن دعنا، نحن مجتمعات مجلس التعاون الخليجي، نطرح على أنفسنا ســؤالا تثيره مأساة موت الأبرياء من شعب مصر الغالي، وهم يناجون رب العالمين. السوّال يتعلق بمقدار ما نحمل من مسؤولية تبنى ونشر فقه إسلامي متزمت، يحكمه تاريخ الصراعات، ويغرق الأرض العربية في عبثية معاداة أصحاب الديانات الأخرى، ويقرأ القرآن الكريم من خلال فهم مجتهدين عاشوا في زمن غير زماننا، وواجهوا قضايا وتحديات ما عادت جزءا

ألم ندرب الدعاة في بعض جامعاتنا ومعاهدنا، ونصدر خطباء المساجد إلى كل بلاد العرب والإسلام والعالم، ونطبع ونوزع ملايين الكتب، وننشئ عشرات المحطات التلفزيونية الفضائية، فنساهم بذلك في نشر فكر المغالاة والتعصب ورفض المجادلة بالتي هي أحسن، ومن ثم في توزيع تهم الزندقة والكفّر، دون روية ودون تقوى الله الغفور الرحيم العادل؟ ولم يتم كل ذلك فقط من قبل بعض الجهات والمؤسسات الرسمية، وإنما ساهمت أيضا جهات أهلية وأفراد موسرون، سواء بقصد أو بغير قصد، في دعم ترسيخ خطاب ديني حامل للكثير من

وجهات النظر الفقهية الخاطئة. وعلى الرغم من أننا عرفنا منذ بداية تكون «القاعدة» في الثمانينيات من القرن الماضي أننا أمام أفراد وجماعات لديهم الاستعداد لقلب ذلك الخطاب الفقهي إلى خطاب سياسي عسكري ميليشاوي بالغ التطرف والقسوة والجهالة، إلا أننا، كمجلس تعاون ذي مصير مشترك، لم نتنادى لوضع استراتيجية شاملة واحدة لمواجهة ذلك التيار،

كان من المفروض الاتفاق على تغييرات ضرورية في تدريس مقررات الدين الإسلامي في المدارس والجامعات، وإزالة كل ما يدعو التي العنف والتصلب الطائفي ومعاداة غير المسلمين. كان ضروريا الاتفاق على وضع خطوط حمر لا يتخطاها الخطاب الديني في المساجد والحسينيات والمنابر الاجتماعيـة الدينية. كان ضروريـا وضع ضوابط على الخطاب الإعلامي الديني عبر كل وسائل الإعلام، وعلى الأخص الإعلام التخصصي الديني. كان ضروريا أن تقوم جهات التشريع بصياغة قوانين تحرم ممارسة كل أنواع الشطط في الفكر والممارسية والتنظيم الديني، وتجعل من الانخراط في اللعبة الطائفية وفي ادعاءات احتكار التحدث باسم الله في شــؤون الدنيا والخلق، جرائم تحال إلى المحاكم ويعاقب عليها القانون.

لكن لم يحدث من كل ذلك العمل الجماعي المشترك ء، و ترك الامر لكل دولة أن تقرأ المشهد الجديد بفكرها الذاتي، وتقاوم سلبياته بإمكانياتها الذاتية. فكانت النتيجـة أن تضاربت المصالـح وتضاددت الخطوات وحيد قرار هذه الدولة قرار تلك الدولة، الأمر الذي فتح ثغرات يدخل منها كل صاحب شعار

متطرف مجنون. هنا يحـق للقارئ طرح السـؤال التالـي: لماذا الحديث فقط عن دول مجلس التعاون؟ ألم ترتكب كل الدول العربية الأخرى، بل كل الدول الإسلامية، الأخطاء نفسها والإهمال نفسه تجاه التراث الفقهي والتاريخي المتشدد والمتزمت والمشوه لدين أعلن منذ البداية شعارات التسامح والحرية، «لا إكراه في الدين» (البقرة الآية، 256)، «فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر» (الكهف، آية 29)؟ الجواب هو بالطبع

«نعم»، وبالطبع بصيغ وظلال متفاوتة، ومع ذلك لتكن لدينا الحصافة والشجاعة للقول بأن ما ميز ولا يزال يميز دول مجلس التعاون، هو توفر ثروة بترولية كبيرة مكنت من تأسيس وسائل نشـر ديني وإعلامي وثقافـي هائلة. ولـم تتوفر الثروة فقط في يد جهات رسمية، وإنما توفرت في أيادي جهات أهلية كثيرة وأيادي الألوف من الأفراد الأغنياء المتبرعين. ولا حاجة للتذكير بالأعداد الكبيرة للمحطات التلفزيونية والإذاعية الدينية، وبالألوف من الدعاة، وبألوف المدارس الدينية التي ما كان لها أن توجد وتنتشر لولا توفر الدعم المالي

لقد كان بإمكان تلك النخوة الدينية وكل ذلك الجهد الدعوي أن يبنى ثقافة إسلامية مبهرة، تتميز بإعلاء قيم العدل والقسط والميزان والتسامح والأخوة الإنسانية والمجادلة الحسنة والرحمة الربانية، بدلا من نشر مشاعر الكراهية الطائفية في ما بين المسلمين والكراهية الدينية في ما بين المسلمين وغيرهم من أصحاب الديانات الأخرى، بل وتكفير الأنظمة والمجتمعات والشعوب العربية

القيام بنشر الإسلام، كقيم وفضائل وحرية إنسانية ودعوة للعقلانية وتعارف في ما بين الشعوب والنبذ التام لكل العصبيات الضيقة، كان يمكن تحقيقه لو بنيت اســتراتيجية شاملة لمواجهة ما بدا واضحا منذ البداية، من أنه رأس عواصف جهاديـة تكفيرية عنفيه مقبلـة، تحمل معها خراب البلدان ونشر الموت وتشويه الدين ووضع الدين الإسلامي موضع اللوم والمساءلة وخطر التهميش. مازال لدى مجلس التعاون من الوقت والمال والعقول الحكيمة ليساهم في تصحيح مسار فقهي عام يخجل منه نبي الإســلام ولا تباركه عدالة رب

*کاتب بحرینی

« للشعب السوري عدو هو بشار الأسد، ولفرنسا عدو هو داعش وجماعات إرهابية جهادية أخرى»

وعود ترامب: المسيحيون العرب والزعامة للمرأة

دولته، وهو فصل بين المسلمين والمسيحيين في المنطقة عن إعلان الحرب؟ لماذا لا تفترض احتمالات أخرى؟ بما في المحتلـة عـام 1948. «داعش» يلبـي طموحـات الغرب، ذلك ضربة وجهت إلى مســتودع تابع للمنظمات الإرهابية فالكثيرون من سياسييه ومفكريه، ومنهم بريجنسكي، المتطرفة ويحتوى على أسلحة كيميائية؟ خاصة أن دولة معروفة فـي المنطقة أمدّتها بها! ولماذا لم تقوموا بتشكيل هنتنغتون، كيســنجر وغيرهم يؤكدون في كتاباتهم على ارتباط المسيحية العربية بالغرب، لذا فمن وجهة نظرهم، لجنة تحقيق دولية؟ وبما أن الأسد كسب الحرب، بشكل المسيحية في المشــرق العربي، ظاهرة غريبة على العرب، نســبى مؤخرا، فلماذا يجازف بإثارة ردود فعل عســكرية غربية، واتهامات بارتكاب هجوم كيماوي؟ مؤخرا، أمرت وينكرون عروبة المسيحية، بادعاء غربيتها، ويحاولون تصويرها وفقاً للكاتب اللبناني جورج حداد، بأنها القيادة الامريكية في المحيط الهادئ بتوجيه من ترامب، مستوردة ودخيلة على العرب. بالمقابل، فإن جزءاً لا مجموعة «كارل فنسون» القتالية، بان تكون تحت التصرف يستهان به من بعض الكتّاب والمحللين والأيديولوجيين ووصفت الأمر بأنه «إجراء احتياطي» وهذا يعني، أن إدارة العرب، وكذلك جزء من الاتجاهات الإسلامية، تؤكد ترامب ستتوجه أيضا إلى منطقة بحسر الصين الجنوبي التوجه ذاته! هؤلاء قدموا الأساس الفكري الأيديولوجي وإلى كوريا الشمالية تحديداً، وان الرئيس الأمريكي لجرائم «داعش» ضد المسيحين، مستعد لارتكاب عدوان عليها! وهي عضو في الأمم المتحدة نشأت المسيحية في فلسطين والمشرق العربي، وهي نبتة وتخضع لحصار وعقوبات شديدة منذ اكثر من عشر

وطنية عربية ظهرت ونشات في التربة الوطنية العربية، وفي ما بعد تم نقل مركز القرار المسيحي إلى روما في عهد الحاذا لا تواجه دولة الكيان الصهيوني، التي تمتلك الإمبراطورية الرومانية - البيزنطية. في الوطن العربي مخزونا هائلا من الرؤوس النووية وكافة الأنواع الأخرى نشأ أيضا الأقباط (وصفهم مشتق من كلُّمة إيجيبتيوس على صعيد آخر، فإن «داعش» يستهدف كل سكان العالم - نسبة إلى مصر). لا يستطيع أحد إنكار دور المسيحيين الأبرياء، وفي بلادنا يقتل ويذبح، ولإثبات «إسلامه» العرب في النهضة العربية، منذ القرن التاسع عشر وحتى اللحظة، ولا دورهم الأساسي في الحركة القومية العربية، يستهدف الأقليات العربية والمسيحيين، كما حدث مؤخرا في كنيستين في الإسكندرية وطنطا. باختصار، «داعش» و لا في الثقافة العربية، و لا في الحضارة العربية، التي يهدف إلى تخريب النسيج الاجتماعي للأمة العربية، تعتمد على البنية المؤسسة في حياة الشعوب، المسيحيون من خلال إثارة الصراعات المذهبية والطائفية والإثنية، العرب لعبوا وما يزالون وسيظلون يلعبون دورا في حركة التحرر الوطني العربية، بمعنى أن المسيحية هي إحدى «داعتش» يلبي الطموح الصهيوني الذي ينادي بفصل

البوتقات الأولى لظهور حركة القومية العربية. ومثلما

سياسة مترشحي الانتخابات الرئاسية الفرنسية

المسيحيون العرب جزء رئيسي من مكونات أمتنا العربية وبنيتها التاريخية المجتمعية وحضارتها

د. فایزرشید*

يرى المفكر العربي جورج قرم في كتابه القيم «انفجار المشرق العربي»، استحالة كتابة التاريخ العربي

من منظور الدولة القطرية، ذلك في أحد أسبابه (مثلما يرى) لاستحالة كتابة التاريخ العربى بمعزل عن تاريخ المسيحيين العرب، المسيحيون العرب هم جزء رئيسي من مكونات أمتنا العربية وبنيتها التاريخية المجتمعية، جزء من حضارتها وانتمائها وآلامها وآمالها وطموحاتها الوطنية والتقدمية.

بالنسبة للمرأة، من المؤكد أن أسبابا كثيرة للإخفاقات العربية في مختلف المجالات، بدءا بالسياسـة وصولا إلى الاجتماع، كان لها التأثير عن أن هيئات قيادية سياسية عربية، لم تصل نسبة النساء فيها إلى الأكثرية، إن على مستوى الأنظمة الرسمية العربية (بالطبع) أو على مستوى الأحزاب السياسية، سـواء الوطنية، أو القومية، اليسارية أو الديمقراطية، لقد ظل موضوع المرأة للأسف مجالا للتباهى أكثر منه، إيمانا نظريا بدور المرأة، وإن حصل، فبشروط الرجل والحدود التي يضعها للنساء، أتحدى وجود هيئة قيادية عربية وصل فيها النساء إلى نسبة الخمس أو السدس. ثم إن عدم موضوعية الرجل العربي وازدواجية معاييره، فهو يقبل (في البعض من البلدان العربية المسموح فيها نشاطات السرأة) ذهاب زوجته أو ابنته للعمل، ما دامت تجلب له دخلا، ولا يقبل ذهابها للمشاركة في نشاط عام، فكيف إن انتخبوها في هيئة قيادية لمنظمة سياسية، اقتصادية، مهنية أو اجتماعيــة عربية، تضم الرجــال والنســاء؟ صحيح أن هناك رائدات عربيات في هذا المجال، ولكن، كم نسبتهن؟ إنهن قليلات جداً، ولا يشكلن إلا ظاهرة بسيطة في دولنا ومجتمعاتنا، ومع ذلك لم يجلب الرجال سوى الإخفاقات المتتالية لدولهم، وشعوبهم، نسأل، لماذا لا تستلم المرأة راية القيادة في العالم العربي؟

*كاتب فلسطيني

بيار لوي ريمون*

اسبوعان يفصلاننا عن الانتخابات الرئاسية، فيما تتواصل حملات المترشحين بين تجمعات في عموم البلاد ومناظرات تلفزيونية ومقابلات إذاعية، كما في الصحافة

لكن في خضم لقاءات تدور في الأغلب حول الشأن الداخلي ولا تتعداه أو بالكاد، يصعب على من يرغب فى الاطلاع من خارج فرنسا على ما يجري داخلها، التعرف بدقة على أبرز ملامح برامج السياسية الخارجية للمترشحين، فحسنا فعلت إذاعة فرنسا الدولية، حينما اقترحت برنامجا موضوعاتيا يركز فيه المترشح على الشان الخارجي دون سواه. أما المترشحون، فقد كان اداؤهم التفاعلي أقل بحيث لم يلب الدعوة على ما يبدو

سوى اثنين، هما إيمانويل ماكرون وفرانسوا فيون. إيمانويل ماكرون كان أول المستجيبين لدعوة المشاركة فى برنامج «قضايا دولية وافريقية» من إذاعة فرنسا الدولية، ليتفاعل اولا مع الموضوع السوري ومأساة خان شيخون تحديدا، بتحليل اعتمد على تصنيف مدقق للأولويات حسب درجتها من الاسبقية.

«للشعب السوري عدو هو بشار الأسد، ولفرنسا عدو هو «داعش» وجماعات إرهابية جهادية اخرى». قال ماكرون، من دون إغفال، بطبيعة الحال، أن «داعش» والجماعات الإرهابية الأخرى عدو مشترك لفرنسا والشعب السوري. لا جديد في الأمر قد يقول قائل، صحيح من حيث الوقائع، لكن من حيث المنهاج من الواضح أن مسألة رحيل الأسد، التي لا يختلف فيها ماكرون تمر عبر «تجاوز عجزنا الجماعي حتى نتمكن من توحيد صفوف دبلوماسية متعددة الأقطاب، ذات جبهات مبعثرة - ما يعنى ضرورة فتح قنوات للحوار مع روسيا وايران.

كما لا يمكن إغفال أن «إضعاف جهاز الدول يشكل عائقا أمام إيجاد الحلول»، وهنا إشارة واضحة إلى ضرورة الإبقاء على قنوات مفتوحة مع النظام السوري في مسار

المحادثات المؤسس لمرحلة ما بعد الأسد الانتقالية. «خريطة طريق إدماجية» يقول ماكرون، في إشارة واضحة إلى ضرورة ضم جميع الأطراف إلى مسلسل تفاوضي لضمان «سياسة ادماجية»، يأخذ في الحسبان أن التدخيل العسكري لا يمكن أن يشكل حلا على المدى

الخارجية: مواقف إيمانويل ماكرون فراغا أو على الأقل صعوبة في قراءة خطوطها الأولية، يقرا فيها ماكرون انعزالية تتمثل في مراجعة اتفاقيات الاتجاه نحو «مقاربة اوروبية مستقلة» بات من الثوابت التجارة وتغير المناخ. وهنا يتضح أن تصور ماكرون التي يريد ماكرون أن يؤسس على صرحها دبلوماسيته. وهي النبرة نفسها التي تتكشف من الخطوط العريضة للدبلوماسية الأوروبية لايطرح انعزالية في وجه انعزالية

أخرى أمريكية، بل يؤكد على ضرورة «إعادة إرساء أوروبا داخل الكتلة الأطلنطية» بطريقة تضمن في الآن معا الحاجة في خضم حديثه عن بوتين، من إعرابه عن عدم «افتنانه الماسة إلى التعاون الاوروبي - الاطلنطي، خاصة في بالقوة»، في إشارة إلى وجوب تطبيق، على الطرف المجال الاستخباراتي والدبلوماسي والعسكري - ولكن الروسي، مبدأ مراعاة الاتفاقات الدولية، مثل اتفاقيات من دون التفريط بثوابت استقلال الكتلة الأوروبية كقوة. «منسك » و »رباعية نورماندي » بشأن القضية الأوكرانية. ويرى ماكرون في الانسحاب الأمريكي من مناطق النزاع الفعلية أو المحتمَّلة مجالا يجب أن تستَّغله أوروبا، اتجاه عدم تورع المترشــح المســتقل بالتنديد بما سماه «اللَّا عبر تسهيل نظام عمل منظمة حلف الشمال الأطلسي اخبار» أو «ما وراء الحقائق»، وفق تعبير بات سائدا للدلالة كباكورة سياسية اوروبية أكثر جرأة ترتكز على تعاون على ما تروجه جهات روسية (واخرى) من مغالطات تلجأ منسق يتصدى لخطر الإرهاب، يعقلن قضية اللاجئين - في ما تلجأ - إلى تعطيل أجهزة التواصل المعلوماتية ويساهم في تثبيت الاستقرار في مناطق النزاع في الشرق الأوسط واقريقيا. يمر هذا الطرح عبر إعادة هيكلة الجيش اختبار مدى تماسك المبادئ الأوروبية وصمودها محور الذي فقد 54000 وظيفة خلال السنوات الأخيرة. كما على من محاور سياسة ماكرون الأساسية إذن، وهنا يعود إلى أوروبا أن تواجه تحدي الهجرة والأمن عبر تصور جماعي الواجهة تأكيد المسؤولين السياسيين الفرنسيين على الدور لطلب اللجوء والتبادل البيوميتري للمعلومات، في الوقت

آخر من التحديات المطروحة للاتحاد. كما لم يفت المترشح ان يتناول موضوع البريكست فذكر أن أي خطوة تخطوها بريطانيا للاستفادة من السوق المشتركة تمر عبر الخضوع لقوانين الاتحاد والمساهمة في ميزانيته. كما ركز ماكرون على أهمية العلاقات الفرنسية البريطانية المشتركة، بضرورة الالتزام باتفاقية «لوتوكيه» لضبط الهجرة والأمن بين البلدين، خاصة بعد إخلاء مخيم «الغابة» من المهاجرين في مدينة كاليه الفرنسية. وتنخرط معاهدة «لانكاستر هاوس» في سياق التعاون الأمنى بين

الذي يمثل ضمان تنقلات العمالة الحدودية اليومية تحديا

البلدين على النمط ذاته، خاصة في ما يتعلق بملف «إعادة ما يفرق ماكرون عن باقي المترشحين أن تركيزه

بإصرار على السياســة الأوروبية يضع في قلب مشـروعه الالتفات إلى ما يسميه «الواجهة الجنوبيّة للمتوسط» في سبيل تدارك — على حـد تعبيره دائمـا — أخطاء «الاتحاد من أجل المتوسط» الذي أنشأه نيقو لا سار كوزي، والذي أبقاه «بصورة مفرطة» في تقدير ماكرون «في إطار قيادة فرنسية ضيقة». ومن أجل تنفيذ مشروعه هذا يرفض ماكرون مبدأ تصور العلاقات بين إفريقيا والقوى الغربية، خاصة منها فرنسا وروسيا على شكل «مناطق نفوذ» تمدد ما هو مرسوم تقليديا على مقاس «يسند منطقة الشرق الأوسط لروسيا، وشمال إفريقيا لفرنسا». تقاسم التعاون وليس اقتسام مناطق نفوذ شرط أساسى للدفع بمسلسل السلام قدما في منطقة تعاني «الفيات» من النزاعات حسب تعبير مترّشح حركة «إلّى الأمام»، وهي، يضيف، منطقة من المستحيل أن تعدها «كلا متماسكا».

لكن نزاعات منطقة الشرق الأوسط وضرورة تأسيس سياسة اوروبية تسمع صوتها في المحافل الدولية، لا تمثل سوى ركيزة من ركائز توجهات ماكرون، فثمة ركيزة أساسية أخرى مبنية على ما يسميه ماكرون «التنمية الداخلية لافريقيا» وهي صيغة ترى نفسها أكثر فعالية وتنفيذا مما كان يسمى آنفا بالتنمية المشتركة». فالفكرة تنطلق من تطوير للبنى التحتية يرسخ فعاليات البلد نفسها من دون الاعتماد على من ينعتهم المترشح المستقل ب» الشركاء المعتادين» وهو يلمح بهذا التعبير إلى الشركات والمؤسسات المتوسطة والصغرى غير المحلية، فالدعم يجب أن ينصب من الآن فصاعدا على الجامعات وطلابها والمقاولين المحليين وايضا على العنصر النسوي.

دعوة ماكرون إذن إلى «تدعيم القطاعات الحيوية في إفريقيا وتشجيعها» إنما هو تطبيق لدعوة أشمل وأوسع نطاقا تصنع سياسة دولية تركز على تشجيع القطاعات الحيوية على أكثر من مستوى: سياسي، اقتصادي، اجتماعي وتنموي.

*باحث أكاديمي وإعلامي فرنسي

الإعلامي الديني عبر كل وسائل الإعلام

كان ضروريا وضع ضوابط على الخطاب



والتقاليد، وعبد الوهاب المسيري الذي كان أحد أقطاب

alquds@alquds.co.uk

■ شـن إعلاميون محسوبون على النظام المصري حملة كبيرة على مؤسسة الأزهر، فحسب أحدهم، أحمد موسى، فإنه «بحّ صوت السيسي على مدى عامين ونصف العام من أجل تجديد الخطاب الديني، ولم يفعل أحد شيئًا، البقاء لله في الأزهر، والسيسي أعلن وفاته اليوم»، والمقصود، تأسيس الرئيس المصري «مجلساً أعلى لمواجهة الإرهاب»، وقد شارك في الحملة إعلاميون آخرون كعمرو أديب الذي قال إن «الرئاسة قررت التحرك في ملف تجديد الخطاب الديني بمفردها دون انتظار الأوقاف أو الأزهر بإقرار مجلس أعلى لتجديد الخطاب الديني»، وقامت جريدة محسوبة على الحكومة بإجراء استطلاع خرجت فيه بأن أغلبية المستطلعين اعتبروا أن الأزهر لن يتمكن من «تجديد الخطاب الديني» أو «مواجهة الأفكار المتطرفة».

فى موازاة ذلك قام النائب محمد أبو حامد بتقديم مشروع لتعديل قانون تنظيم الأزهر إلى البرلمان، وهو ينصّ على أن يكون تعيين أعضاء هيئة كبار العلماء عن طريق الرئاسة وليس شيخ الأزهر.

إضافة إلى المفارقات والإشكالات الهائلة التي تحتويها، تفتح هذه الحملة مجموعة من الاحتمالات التَّى لا يبدو

د. بشير موسى نافع **

■ وجهت الولايات المتحدة ضربة لمطار سوري عسكري،

تشير أدلة متضافرة أنه الموقع الذي انطلقت منه طائرات

نظام الأسد، التي قامت بالهجوم الكيماوي على بلدة

خان شيخون الصغيرة في محافظة إدلب وأزهقت أرواح

العشرات من سكان البلدة. ثمة جدل كبير، بالطبع، حول

الأسباب التي دفعت الرئيس الأمريكي للتصرف تجاه نظام

لأسد بصورة مختلفة عن السياسة التي اتبعها سلفه طوال

ست سنوات من الثورة السـورية. لا تبدو إدارة ترامب في

وضع مريح داخلياً، أو على صعيد الرأي العام الأمريكي،

بالرغيم من أن الأمريكيين يعاملون الرؤساء عادة بقدر

كبير من حسن النية في شهور ولايتهم الأولي. وهذا ما

أثار شبهات حول ما إنّ كانت الضربة الموجهة لنظام الأسد

محاولة لإعادة صناعة إدارة ترامب وتصور الأمريكيين لها. من جهة أخرى، توحى تصريحات المسـوُّ ولين الأمريكيين،

بما في ذلك تصريحات الرئيس نفسه، أن الضربة العقابية

لنظام الأسد قد تكون مقدمة لانعطافة ملموسة في السياسة

ولكن، وبغض النظر عن هذا الجدل، الذي يصعب حسمه

الآنُ لصالَّح هذه الجهَّة أو تلك، فإن أحداً لا يمكنه تجاهل

ردود الفعـلُ التي أثارتها خطوة إدارة ترامـب المفاجئة.

فَّى جانب من المُّشهد، تناسيَّ الأوروبيُّون خلافاتهم

المحتدمة مع الرئيس الأمريكي وسارعوا إلى تأييد خطوته

الإنفرادية، التي لم تتمتع بأي غطاء دولي قانوني مثل

ذلك الذي يحرص عليه الأوروبيون عادة. الأوروبيون

الذين يشعرون بتهديد متزايد من روسيا بوتين، وانتابتهم

المخاوف من تخلى إدارة ترامب عن مســؤولياتها الدفاعية في القارة الأوروبية، وجدوا في خطوة إدارة ترامب ""

السُّورية مؤشراً عُلَّى توجُّه أمريكي صدامي مع روسياً. كما

أن محدودية الضربة التي أقرها ترامب للنظام السوري، لم

من الاحتفال والترحيب بالإجراء الأمريكي. ردود الفعل

يحيى الكبيسي*

■ قدمت مجموعة من اعضاء تحالف القوى العراقية في 30

المشهداني بوصفة رئيس فريق كتَّابة هذه الورقة.

العبارة بالقول انها سميت كذلك لأنها «المرة الاولى التي يتم

فيها تشخيص أطراف الأزمة بدقة عالية وتحديد الملفات

الخلافية التى ظلت سببا لعدم استقرار العراق ووضع الآليات

الواضحة لشّـكل الحـل النهائي»! ولم نعرف مـن هم أطراف

الأُزْمـة! و لا طبيعة الملفات الخلاقيـة ! ولا آليات الحل النهائي!

فجميع هذه المسسائل إما تركت معلقة تماما، وخاضعة لعلاقات

القوة، فيما يتعلق بتحديد أطراف الأزمة! أو أنها تركت للجنة

فالورقة تتحدث عن مرحلتين لهذه التسوية التاريخية

المفترضة؛ مرحلة أولى تتعلق بإجراءات استعادة الثقة تمتد

لدة ســتة أشــهر، ومرحلة ثانية مفتوحة وغير محددة بزمن

«تبدأ بعد الانتهاء من تطبيق اجراءات بناء الثقة و تمتد من

تاريخ توقيع وثيقة التسوية والى حين حل الملفات الخلافية

الكبرى والبدء بتنفيذ بنود الوثيقة»! لهذا تطرح الورقة مبدأ

«الحوار المستدام» من دون الانتباه إلى تعارض هذا المبدأ مع

فكرة «التســوية التاريخية» التي تفترض حلا نهائيا وجذرياً

للأزُّمة القائمة وهو ما لا يستقيم مطلقا مع مبدأ الحوار المستدام!

التســوية» بأمر ديواني يصدره رئيس مجلس الوزراء، على

ان «يتـم اختيارهم بصورة مسـتقلة»! دون ان تعرفنا الورقة

كيف يمكن حل الإشكال التي تطرحه هذه الفقرة: بين أن

تكون اللَّجنة ممثِّلة لأطراف التسُّوية من جهة، وبين أن «يتم

اختيارهم بطريقة مستقلة»! فهل المقصود هنا أن يتم اختيارهم

من من أطراف التسـوية بصورة مستقلة! أم أن يتم اختيارهم

من رئيس مجلس الوزراء، هو نفسه طرف من أطراف

التسوية، بصورة مستقلة! وتكون مهمة هذه اللجنة «دمج

اوراق الأطراف كافة على طريقة دمج المشتركات وفرز القضاياً

الخلافية». ثم تقديم «مقترحات حلول للقضايا الخلافية»! على

تبدأ المرحلة الثانية من خطوة تشكيل لجنة «من أطراف

غامضة الهوية ستتولى هذه المهمة.

تمنع الــدول العربية المنآهضة لإيران وحليفها في دمشُّ

الأمريكية تجاه سوريا.

هل الأزهر هو الذي فجّر الكنيستين؟

AMILIA

الحزب الشيوعي المصرى وانتهى منظرا كبيراً للإسلام تعتبر العلاقة بين الدولة المصرية الحديثة ومؤسسة السياسي، وسيّد قطب الذي درس في الولايات المتحدة الأزهر، تجسيداً للمعادلة المعقدة التي حرّكتها حملةً الأمريكية وانتهى كاتبا وأديبا ومنظرا إسلاميا في جماعة الإخوان وحكم بالإعدام بتهمة التآمر على نظام الحكم عام نابليون بونابرت على مصر والتى أعتبرت حافزاً ل» النهضة » المصرية التي تبنّت نماذج المّؤسسات الغربية بداية، تدلُّ الهجمة على الأزهر التي يقودها أشخاص كالبرلمان والأحزاب والجامعات وأثرت في النخبة المصرية كأحمد موسى وعمرو أديب ومحمد أبو حامد على مستوى الحديثة، بما فيها الأزهر نفسه، الذي تحوّل من التعليم

أن النظام في مصر مدرك لأبعادها التاريخية والمعرفية

الديني إلى جامعة للعلوم الحديثة. الخطاب الفكري والسياسي المتدهور، وعلى تجاهل بائس لضرورة الحفاظ على الاستقلالية النسبية لمؤسسة الأزهر، كانت المعادلة بين الأزهر والدولة تعبيراً عن توازنات وعلى رغبة جامحة في تحويل كل المؤسسات في مصر إلى المجتمع المصري الفكرية وآماله وآلامه وانقلاباته العميقة توابع تدور في فلك الجيش والأمن، وعلى تسليم المناصب، التي عبرت عنها شخصيات مثل طه حسين، ابن الأزهر ثم . بما فيها الدينية والعلمية، لـ»إمّعات» في كل مكان يقول لهم السوربون الذي انتقل من الدراسة الدينية إلى الاستباك مع علوم الأزهر التقليدية، ويحيى حقّى، الذي كتب «قنديل أم هَاشَــم»، للتأكيد على العلاقة المعقّدة في مصر بين العلم

الحاكم كونوا فيكونون. أول مقاصد الاتهامات الثقيلة الوزن التي يطلقها

لكنّ عمل أجهزة الأمن على افتراس استقلاليتها النسبية والتحريض عليها خطأ كارثيّ سيدفع المصريون جميعهم

بکر صدقی* ■ تبلـغ كلفة صاروخ توماهـوك الواحد مليون دولار أمريكي. هذا التفصيل مهم بالنظر إلى شخصية دونالد ترامب الذي ينظر إلى العالم بعينى

السياسية الأمريكية. من المحتمل أن الرجل «قرَّ شها» جيداً في الأيام التي سبقت الضربة الصاروخية على مطار الشعيرات التابع للنظام الكيماوي شرقي حمص، من ضمن العوامل الأخرى التي ساهمت في إصدار القرار. وهي عوامل كثّيرة على ما فصلت المواد الصحافية طوال الأيام التالية على الضربة. يبرز من بينها عاملان، ليس بينهما التألـم على الأطفال الذين قضوا ضحايا غاز السـارين في بلدة خان

الأول هو تنظيف إرث سلفه باراك أوباما في نزوعه الانكفائي الذي بلغ حدا استعاد معه فلاديمير بوتان أحلامه القيصرية، وراح يتصرف كقوة عظمى ند للولايات المتحدة، فغزا جزيرة القرم ويعمل على فصل المقاطِعات الشرقية عن أوكرانيا، فضــلا عن تفرده المطلق بالموضوع الســوري، حربا تدميرية وتســوية تبقى على السفاح الكيماوي بشار الأسد على رأس مقاطعة تابعة للامبراطورية الروّسية. والثاني هو معركته في الداخل الأمريكي على شرعية انتخابه المشكوك فيها بسبب فضيحة التدخل الروسي سرا لمصلحته في الانتخابات. خاصة وأنه يلاقى مقاومة لا يستهان بها، من المؤسَّسات الأمريكية الراسخة، في تنفيذ بعض وعوده الانتخابية، وبخاصة فيما يتعلق بموضوع الهجرة وقانون التّأمين الصحي (أوباما كير). ومن العوامل المتفرعة عن هذين، يمكن أن نركز على الرغبة في إعادة التموضع في السياســة الخارجية، بما يتسق مع السياسة الأمريكية التقليدية. أي إعادة الاّعتبّار للتحالفات التقليدية مع أوروباً ودول الخليج، وما يســـتتبع ذلكُ من العودة إلى سياسـة عدائية تجاه إيران، وغير متهافتة، على طريقة أوبامًا، مع روسياً. ومن نافل القول أن الضربة تخدم، قبل كل شيء، حملة ترامب المركزة على مُّا يعتبرها أخطاء قاتلة لأوباما في الموضوع السوري. وعلى الأخص فيما يتعلق بالخط الأحمر الشهير لسلفه الذي ابتلعه مقابل صفقة تسليم مخزون السلاح الكيماوي لدى نظام بشار الكيماوي. الواقع أن ضرب بشار لبلدة خان شيخون بغاز السارين كان بمثاية هدية ثمينة لدو نالد ترامب، فتحت أمامه رزمة من الفرص التي يصعب جمعها معا بهذه الطريقة. فقط بتسـعة وخمسين صاروخ توماهوك، لا تتَّجاوز كلفتها الرقم نفسـه من ملايين الدولارات، قلـب ترامب الطاولة على كل اللاعبين الإقليميين الدّين استفادوا من فراغ القوة الأمريكي في عهد أوباما، وغيّر قواعد اللعبة. وعلى رأس هؤلاء روسيا وإيران وحزب الله اللبناني.

الكيماوي: لا حل سياسياً بوجود بشار الأسد في السلطة! وذلك بعدما كانت أذعنت للتسوية الروسية المقترحة التي تتضمن القبول ببشار الكيماوي على رأس السلطة الرئاسيَّة بعد انتهاء المرحلة المذكورة وعاد الرئيس التركي رجب طيب أردوغان مدينة حُلب للنظام، مقابل الحصولُ على جُيب في الشمال يقطع الامتداد الجغرافي بين كوباني وعفرين لمنع قيام كيان كردي على طول حدود تركيا الجنوبية. فساهم بإضعاف المعارضة المسلحة، وارتضى دور شاهِد الزور على عملية وقف إطلاق نار كُانبة، كانت غُطاء لقضم النظام وحلفائه مزيداً من الأراضي، واستنزاف السكان

حتى الأردن المشهور بحدره في مقاربة الملف السوري، وباتصالاته الأمنية التي لم تنقطع مع النَّظَامِ الكيماويّ، وسياسته المعلنة الَّتي كانت أقرب لبقاء النظام، غيرت لهجتها تغييراً جذرياً بلغ حد الترحيب بالضربة الأمريكية على مطار الشعيرات. وينطبق الأمر نفسه على دولة الإمارات العربية المتحدة.

المعارضة. كما من أجل وضع استراتيجية حقيقية لـ مكافحة الإرهاب المتمثل

كذلك انتهى مسلسل مؤتمرات جنيف للتسوية السياسية، بقيادة روسيا وانفرادها، ما لم تتحول إلي مؤتمر تسوية حقيقي يقوم على قرارات الأمم المتحدة ومرجعياتها المقرة دولياً، بحيث يكف ممثلو النظام عن تضييع الوقت في العربدة وبذاءات بشار الجعفري المعهودة، وينخرطون في تسوية تعنى تقديم التنازلات والتخلي عن مفهوم «سوريا الأسد» لمصلحة مفهوم متوافق عليه بين أطراف أنداد، بما في ذلك تُحديد مصير الأسد خارج السلطة و/أو في المحاكم الجنائية المختصة. ووضعت ضربة الستن مليون دولار حداً للطموحيّات الإمبراطورية لفلاديمير بوتين. دعكم من النبرة العالية للمسـؤولين الروس فـي اعتراضهم على الضربة. فقبل كل شكىء أخبرهم الأمريكيون بموعدها قبل ساعتين لكي يسحبوا قواتهم من المطار. وأذعن الروســي صاغرا ففتح الأجواء السورية للصواريخ، ولم يفكر لحظة واحدة في اعتراضها بمنظومة صواريخه الدفاعية الشهيرة التي زرعها في سوريا. واتضح أن كلامه عن تعليق التنسّيق الجوي مع واشْنطن في الأَجواء السوريّة، لا يتجاوز الكلام الإعلامي، وأن التنسيق المذكور مستمر. وكل الكلام الروسي «الغاضب» في دفاعُه عن ّ «براءَة» الحمل الوديع بشَّار الأسدُّ من الهجمةُ الكيماويةُ على خان شَـيَّخون، لا يعدو كونـه تغطيةً على العجز الروسـي التام في مواجهة

القرار الأمريكي الفاعل، أمام الرأي العام في الداخل والخارج. بما لا يُؤثر على استمرار آلة القتل والدمار في سوريا؟

لـو كانـت الضربة بمجرد دوافع إنسـانية، رداً على هول ما حـدث في خان شَـيخُونِ، كان يمكنُ القول إن ترامبُ لن يكررها، وهو صاحبُ الشـعارِ الشَّـهيرِ «أمريكا أولا». لكن الواقع أن أطفال خان شيخون الذين اختنقوا بغاز السارين، هم آخر ما يهم ترامب و فريقه. أما لماذا أتحدث عن ســـتين مليون دولار بدلاً من تســ وخمسين؟ فجوابه أن الصاروخ رقم ستين قد أصاب الكريملين في الرأس.

رئيسة التحرير:

سناء العالول

الروسي في الشرق الأوسـط وأوروبا، وتعود لدورها في حمايــة قيم الغرب العليــا وتوجيه صفعة طــال انتظارها لدكتاتور سورية الصغير، الغارق في أوهام النصر. في 10 شــباط/فبراير، نشــرت النيويورك تايمز مقالة تحليلية حول توجهات إدراة الرئيس الأمريكي، بعنوان: « سياسية ترامب الخارجية تفقد ســريعاً حافتها الحادة». تعلق التطور الذي دفع لكتابة المقالة بالاتصال الذي أجراه الرئيس الأمريكي، المثير للجدل، بنظيره الصيني، والذي أكد ترامــب خلاله على سياســة «الصين الواحــدة» التي أصبحت سياسة تقليدية ومسستقرة للولايات المتحدة منذ رئاسة نيكسون. كان الرئيس ترامب فاجأ كثيرين عندما استقبل، بعد فوزه في الانتخابات الرئاسية، اتصالاً من مع روسيا لعزل الصين وحصارها. رئيسة تايوان، في إشارة تهديدية، توحى بتخليه عن سياســة الصبن الواحدة والتعامل مع تايــوان كأنها كيان مستقل، له حق التواجد بمعزل عنَّ الصين. تنظر بيكين إلى تايوان، كما كأنت تنظر إلى هونغ كونتغ، باعتبارها انشَّقاقاً غير شرعي عن الوطن الأم، وأن مصيرها العودة إلى الصين الواحدة. بهذا المعنى، معنى تخلي ترامب السريع عن الإيحاءات التهديدية لحديثه السابق مع الرئيســة التايوانية، يمكــن القول أن النيويــورك تايمزّ اخْتارت عنواناً ثَاقباً لقراءة تحولات ترامب المتعاقبة. ولكنَّ العنبُ وان حمل درجة من عدم الصحبة، كذلك، لأنه افترض

تحديد الجوانب الرئيسية لسياسية الرئيس الخارجية بصورة يقينية. ما إتضح بصورة كافية أن الرئيس قد تراجع، كلية أو جزئياً، عن عدد من وعود حملته الانتخابية، وأنه بدأ باتخــاذ خطوات محدودة في المجــال الخارجي، تختلف إلى حد ما عن سياســات أو يامًا، ضمن عدة أشيآء أخرى، قال ترامب، أثناء حملته الانتخابية، أن صلاحية حلف الناتو انتهت، وأن على حلفاء أمريكا في آسيا وأوروبا أن يتحملوا أعباء الدفاع عن أنفسهم، وأنه سيبدأ مرحلة جديدة مـن الصداقة والتعاون مع روسـيا (التي لم يخف إعجابه برئيســها)، موحيــا بأنه ســيرفع العقوبات التي فرضتها إدارة أوباما على الاتحاد الروسي، وقد يتخلى كليةً عن أوكرانيا. هدد المرشــح ترامب الصــيّن بحرب تجارية؛ بل أن البعض تصور أن الرئيس ترامب سيتبنى سياسة معكوسة لسياسة ريتشارد نيكسـون، مثل أن يقيم تحالفاً بالنظـر إلى قطاع الناخبين، الــذي راهنت حملة ترامب

وحتى الآن، بعد شهور من توليه مقاليد الأمور، لا يمكن

ولكن هذه لا تؤسس لسياسة خارجية.

على دعمه لتحقيق الفوز، بدت تهديدات ترامب ووعوده أثناء الحملــة الانتخابيــة منطقية، غريبة، ومســتهجنة، ومبالغ فيها، بلا شـك، ولكنها لم تخطئ هدفها الانتخابي ولكن، وخلال أسابيع فقط من من تولي إدارته مسؤوليات الحكم، بدأ الرئيس ترامب في التراجع، أعلن ترامب، بلا مواربة، التزامه بحلف الناتو. تراجعت لغة الرئيس ترامب تجاه الصين، وبدا بعد القمة التي عقدها مع الرئيس الصيني أن الولايـــّات المتحدة والصين شـــتبدأ مبّاحثــات عقلانيةً للتوصل إلى توافق حول مسائل التجارة بين البلدين. وبعد أن تصاعدت الرهانات على بداية توافقية جديدة في العلاقات بين واشنطن وموسكو، أعلنت إدارة ترامبٍ عن أنّ رفع العقوبات المفروضة على روسيا ليس مناسبا في هذا الوقت، واستمر تدفق القوات الأمريكية، التي تقرر نشرها

الطائفية، وما كنا بحاجة إلى خبر مثل الذي ذكرته جريدة

ضربة بستين مليون دولار

الأزهر، في النهاية، مؤسسة لها ما لها وعليها ما عليها،

رجل أعمال ملياردير، هو القادم من خارج المؤسس

الإرهاب»، هو إخلاء مسؤولية أجهزة الدولة (والسيسي شخصياً) عن الفشل المعمّم في الحفاظ على الأُمن الأهليّ، ولكنَّها، حين تضع اللوم على الأزهر، توجّه، من حيث تدري أو لا تدري، ضحايا الإرهاب (وهم في الحالة الأخيرة الأقباط)، نحو المؤسسة التي تمثل الإسلام الرسمي، وهو أمر يفترض، بالتالي وجود صراع إسلامي ع مسيحي. هذه السياسة تكشف أن تنظيم «الدولة» ليس الطرف الوحيد الذي يشتغل على الحرب الأهلية وتأجيج «القبس» عن إطلاق الأجهزة الأمنية المصرية لأحد مفجري الكنيستين بعد تسليم الكويت له، لنستنتج أن مؤسسات النظام المصرية الحالية وأجهزتها الأمنية تتحمل بشكل مباشر أو غير مباشر، المسؤولية في تعميم الإرهاب

أصحاب الحملة ضد الأزهر، من قبيل «الفشل بمكافحة

مسبقاً في بولندا ودول البلطيق.

وحتى في الشرق الأوسط، فاجأ

ترامب روسيا بتوجيه ضربته الإنذارية لنظام الأسد، والإعلان

بصورة واضحة أن واشنطن

ستتخذ إجراءات إضافية ضد النظام إن عاد إلى استخدام

الأمريكيين بدأوا تحقيقاً حول ما إن كانت روسيا تواطأت،

بصورة أو أخرى، مع الأسد في الهجوم الدموي على خان

ترامب هـو رئيس مدهـش، وغريب، بلا شـك، يتمتع

بقدرات نادرة على تأجيج الغضب وإثارة السخرية. ولكنّ

هذا الرئيس، كما كل الرؤساء من قبله، لا يستطع استخدام

أداة الدولة، التي انتخب لإدارتها، كيفما شاء وفي أي اتجاه

أحب. عندما تتوزع القوة بين المنتخب ومؤسسة الدولة،

وعندما تستند عملية الحكم إلى التوازن بين أجهزة الدولة

التنفيذية والتشــريعية والقضائية، لا يكفى أن تنتصر في

الانتخابات لتفعل ما تريد. ثمة اعتبارات استراتيجيةً

تقليدية للدولة الأمريكية، لا يستطيع الرئيس العبث بها؛

وسياسات، لا تسـتطيع الدولة تحمل عواقبها، مهما كانت

قُناعَة الرئيس بها. وعندما يبدو أن مساعديك يشكلون

اســتفزازاً لتقاليد الدولة، كما هو الحال مع أمثال ســتيف

بانون، عليك أن تطيح بهم أو تضعهم في حجم محدد.

وهذا، على نحو ما، ما يستدعي قراءة أخرى للمسار

المحتمل للعلاقات الأمريكية -الروسية، الدي يميل إلى

الصدام أكثر منه إلى التوافق، وليس في سـوريا وحسب.

وكلما تصاعدت حدة الصدام، كلما اتضح للعالم محدودية

مناقشــة الأســباب التي أدت إلى عدم الالتزام بهــا من جهة!

ومناقشة الآليات التي يمكن لها أن تمنع استمرار هذه الانتهاك

الحكم تقترح فيه أن «يكون نظاما رئاســيا برلمانيا مختلطا»،

وقد سبق للسيد نوري المالكي أن انفرد بهذه الدعوة منذ

العام 2009؛ عندما قال بتعديل النظام السياسي في العراق

من النظام البرلماني إلى النظام الرئاسي! بموازاة الاعتراض على نظام «الديمقراطية التوافقية» (بنسختها العراقية

بالطبع)، والدعوة للنموذج الديمقراطي الذي يمنح «الأغلبية

السياسية » حق تشكيل الحكومة. وهي دعوة ضمنية إلى نظام

سياسي مختلط رئاسي/ برلماني، على غرار النظام المعمول

به في فرنسا، يتم فيه انتخاب رئيس الجمهورية بالاقتراع

المباشَّــر، ويكون فيه رئيس مجلس الــوزراء نتاجا للاغلبيةً

السياسية داخل مجلس النواب، وهذه الدعوة لم يقل بها

سـواه. وقد حذفت هذه الفقرة من النسـخة الاخيرة المقدمة

للأمم المتحدة، إلا أن وجودها في النسخة الاولى يدعم حقيقة

أن هذه الورقة إنما كتبت بمشورة مباشرة من المالكي، خاصة

وأن الشَّخُصيات الثلاثة الذين كتبوا هذه الورقة «السنية»

لقد تحدثنا في مقال سابق عن معادلة المنتصرين والمهزومين

التي حكمت النظام السياسي في العراق بعد 2003، وأن

ثمة تيارا سنيا، يقوده الحزب الإسلامي، والقريبون منه،

والمتحالفون معه، ومن بينهم الفريق الذيّ كتب هذه الورقة!

بأن السنة في العراق مهزو مون، لذلك بدأوا بالتنظير الفكري

و العملي لما يطلقون عليه «فقه الهزيمة»! ومن ثم فأن الخيار

الوحيد المتاح امامهم هو تحسين شروط هذه الهزيمة ما أمكن

ذلك! والتي هي تكرار للثيمات التي علمنا إياها البير ميمي،

ومالكٌ بن نبِّي، لَّكن هُذَّه المرة من خَلال تحوَّلُ في العُلَّاقَةُ مَّن

فاعل خارجي ومنفعل داخلي! إلى فاعل داخلي ومنفعل داخلي!

فبدلا من علاَّقة المسَّتعمِر والمستعمَر يجب الَّحديثَ عن علاقَّة

المهيمن والمهيمَن عليه! وَبدُّلا من القابلية للإستعمار، سنتحدث

* كاتب عراقي

الْفُتُرضة يعدون من حلفائه!

عن القابلية للهزيمة!

لقد تضمنت النسخة الأولى من الورقة فقرة حول نظام

المنهجي لها في المستقبل! وهو ما لم تفعله الوثيقة.

* كاتب وباحث عربي في التاريخ الحديث

مقدرات روسيا وقدرتها على الفعل.

جميعا أحكام دستورية صريحة

في الالتزام بها، ومن ثم بدلا من

تكرارها كان يفترض بالورقة

رح الكيماوي ضد شعبه، ليس ذلك و حسب، بل أن

شيخون في محافظة إدلب.

فجأة استعادت بريطانيا وفرنسا وألمانيا سياساتها القديمة تجاه النظام في سوريا في «المرحلة الانتقالية» مع «حقه» في التُرشِّح مُجدداً للانتخابات إلى لغته الحادة تجاه النظام الكيماوي، بعدما كان قد وافق، على مضض، على بقائه في السلطة، وانخرط مع الروس في مسار آستانة الذي نتج عنه تسليم المدنيين في تهجير ديموغرافي ممنهج لمصلحة النفوذ المذهبي الإيراني.

يمكن القول إن الضربة أنهت، قبل كل شليء، مسار آستانة الروسي _ التركي الإيراني، إلى غير رجعة، ما لم تدخل فيها الولايات المتحدة كِشـريك مُقرر، وذلكُ لتصحيح مسار وقف إطلاق النار ليصبح وقفا حقيقيا وشاملا يحترمه النظام قبل بفرعها السوري (النصرة)، بدلاً مما يقوم به النظام والطيران الروسي من مكافحة

التصريحات الأمريكية المتضاربة تركت هامشاً من الغموض حول سؤال: ما هي الخطوة التَّالية بعد الضَّربة؟ هل سُتكوُّن هناك ضربات أخرى، أم أنَّها ستبقَّى يتيمةً

تأسست عام 1989

Editor In Chief SANA ALOUL

Al-Quds Al-Arabi Daily Independent Newspaper

تطبع في لندن ونيويورك وفرانكفورت وروما وعمان وتوزع في انحاء العالم

Published In London, New York, Frankfurt, Rome and Amman by Al Quds Al- Arabi Publishing LTD Circulated in Europe, Middle East, North Africa and North America.

المقر الرئيسي (لندن): 1st Floor Landmark House • Hammersmith Bridge Road • W6 9EJ • UK هاتف: 8008 741 8008 (6 خطوط) ـ فاكس: 9020 741 8008 مكتب القاهرة: 43 أشارع قصر النيل - الطابق الأول - شقة رقم (2) * هاتف/فاكس: 25282918 (202) مكتب الغرب: 8 زنقة المرج شقة 6 حسان - الرباط

* هاتف/ فاكس: 5377 23152 5377 % مكتب عمان: شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي

الطابق الرابع رقم 408 * هاتف/فاكس: 5066089 (009626)

Head Office (London): 1st Floor Landmark House Hammersmith Bridge Road: • W6 9EJ United Kingdom Tel: +44 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: + 44 0208-741 8902 Email: alquds@alquds.co.uk * www.alquds.co.uk Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2) * Tel/Fax: (202) 25282918 Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6 Hassam - Rabat - Morocco * Tel/Fax: 00212 5377 23152

Amman Office: Queen Rania St. Akkawi Complex

4th Floor/ No 408 * Tel/Fax: (009626) 5066089

الاشتراك السنوي 600 جنيه استرليني في عموم بريطانيا و 900 دولار امريكي للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد

ورقة التسوية «السنية» وفقه الهزيمة

على إبطال هذه العقود!

ان تنتهى من عملها خلال 90 يوما من تاريخ تشكيلها. الخطّوة التالية ستكون «جولات الحوار بين الفرقاء وتوثيق المشتركات الوطنية والعمل سوية على حلَّ القضايا الخلافية»، وهي غيــر محددة بزمن! والاتفــاق النهائي الذي سيتم التوصل اليه، هو الذي سيمثل «و ثَيقة التسّوية التاريخية» المفترضة! وكما واضتح فليس هناك تحديد زمني لهذه المرحلة، كما أنه ليس هناك أي تحديد لآليات اتخاذ القرار في هذا الحوار، واخيـرا لا تضع الورقة أي اقتراحات في حالة

أن الشعارات والوعود، التي عبر عنها ترامب خلال حملته

الانتخابية، أو أن بعض التصريحات التي أطلقها بعد فوزه

في الانتخابات، يمكن وصفها بالسياسة الخارجية. ترامب،

فيُّ الحقيقة، لم تكن له سياسة خارجية واضحة المعالم قبل

توليه السلطة. كانت له توجهات ورغبات وميول، نعم،

الروسية والإيرانية الغاضبة لم يكن لها سوى تعزيز

الصورة الجديدة التي أخذت في التبلور لأمريكا ترامب،

وبسرعة فائقة وغير متوقعة. في هذه الصورة، تبدو

أمريكا وكأنها تعود لتحمل مسؤولياتها لكبح جماح الابتزاز

القانون «على الاستفتاء الشُّعبي العام»! لقد افتقدت الورقة إلى أية رؤية، وبدت «حيادية» تجاه

أن تقزم نفسها لتلجأ للمحكمة الاتحادية من الأصل بدلا من أن تقرر هي نفســها إبطال هذه العقود؟ ثم إن المحكمة الاتحادية نفسها سبق لها أن «تجنبت» الخوض في هذا الموضوع لأسباب سياسية بّحت (خضوعها لهيمنة رئيس مجلس الوزراء السابق الذي كان وراء هذه العقود)! كما ان المحكمة الاتحادية

التسوية التاريخية بتثبيت هوية العراق على قواعد المواطنة اسسس وقواعد ترسخ الوحدة الوطنية وإزالة كل أشكال

أطراف الأزمة/الصراع، بسبب عدم رغبة كاتبيها، ومتبنيها لاحقا، في طرح رؤية «سنية» حقيقية لطبيعة الازمة، أو لرؤيتهم للتَّحلولُ الوَّاجِبِ اعتمادها للخروج من الأزمةُ! هكذاً وجدنا الورقة تتحدث في فقرة عن ضرورة التزام أطراف المتساوية من دون تمييز ديني أو طائفي أو عرقي"، أو الحديث عن «إعادة هيكلة وبناء المؤسسات الأمنية والدفاعية على التمييز الطائفي والعرقي»، ثــم تعود في فقرة لاحقة للحديث عن ضرورة التزام أطراف التسوية «بإكمال ملف التوازن السياسي والإداري والوظيفي على نحو يراعي الخبرات والكفاءات وينهي احتكار الكتل والتنظيمات السياسية للوظائف والمناصب مع فسـح المجال للشـخصيات المستقلة»! فبعيدا عن الكلام الانشائي في الفقرة الاخيرة، فان فكرة «التوازن» التي كانت محل سَـجاّل طويل طـوال، كانت تعنم حصرا التوازنّ بين «مكونات الشـعب العراقــى» كما جاء فيّ المادة التاسعة من الدستور. وإذا كان الدستور قد حصر الامر بالقوات المسلحة والاجهزة الامنية، فان الصراع السياسي كان دائما محتدما حول ضرورة توسيع هذا التوازن ليشمل المناصب القيادية في الدولة «من مدير عام فما فوق»! ومحاولة

آذار/مارس 2017 إلى الأمسن العام للأمم المتحدة، لدى زيارته لبغداد، ورقـة أطلقوا عليها «الرؤية الموحـدة لتحالف القوى العراقية» حول مشروع التسوية التاريخية، وكان على رأس هذه المجموعة سليم الجبوري رئيس مجلس النواب، وأحمد المساري رئيس كتلة التحالف في المجلس، فضلا عن محمود لقد تجنبت هذه الورقة تماما توصيف طبيعة الازمة عدّم توصل الفرقاء إلى حلول للقضايا الخلافية! في العراق، او تسمية هذه الازمة التي تستدعى «تسوية تاريخية»! على الرغم من تنظيرهم لسبب اعتماد هذه

للدستور العراقي» من حيث الحجية القانو نية، تتمتع «بالصفة الالزامية في التطبيق وفق آليات محددة وأضحة وتحديدات زمنية صارمَــة»! ولكن الورقة تنقض هذه العلوية التي قررتها لهذه الوثيقة كونها ستكون موازية للدستور، عندما تشير إلى انها يجب أن تعرض على مجلُّس النواب «لْإقرارها كقانون»! ثم تتحدث عن مرحلة أكثر إشكالية عندما تقرر طرح هذا

الخطوة الاخيرة ستكون عند هذه الوثيقة «موازية

الورقة التحايل على ذلك من خلال كلام انشائى لا معنى له عن التوازن «السياسي والاداري والوظيفي»، خاصة وأن النسخة الأولى للورقة كانتُ تتحدثُ صراحة عنَّ «التوازن الطائفي»! من ملامح افتقار الورقة للرؤية والمعرفة، الحديث فيها عن «إعادة النظر بجولات التراخيص بحقول النفط والغاز بعد الطعن بها امام المحكمة الاتحادية لعدم دستورية تلك العقود، ولكونها تخالـف قانون حماية الثروة النفطية والغاز النافذ»! بداية كيف يمكن لوثيقة تسوية تاريخية «موازية للدستور»

بعيدا عن هذه الإشكاليات والتناقضات والتعويم! تعمد الورقة إلى تحديد بعض أسـس هـذه التسـوية التاريخية المفترضة، فتتحدث عن التزام أطراف التسوية التاريخية «بشْكل دقيق وغير انتقائي بالدستور لحين اجراء التعديلات الدستورية»؛ وب «قواعد التداول السلمي للسلطة وترسيخها و منع التَّفرد بالسلطة»؛ و «قو اعد الفصل بين السلطات». و هذه

ليس من صلَّاحيتها النظر في انتهــاك القوانين مطلقا بموجب

الدستور! واخيرا لم تلتفُّت ألورقة إلى التبعات المالية المتَّعلقة

بهذه المسألة! فهذه العقود وقعتها الحكومة العراقية، وبالتالي

سستتحمل الدولة العراقية الشسروط الجزائية المالية المترتبة

ويجب اعتمادها كسابقة في التعاطي مع الأمم المتحدة! ومع

مجلس الامن! عندما تحدثت عن عرض الصيغة النهائية

للتســوية التاريخية على مجلس الامن الدولى «لأجل إصدار

قرار تحت الفصل السابع يتبنى الصيغة النهائية لوثيقة

التُّسوية بما يمنع تدخل الدُّولُ والمنظماتُ في هذا الشَّأنَّ»! ولا

تكتفى الورقة بذلَّك، بل تقرر: «يؤسـس مجلَّس الأمن بموجب

القرار اعلاه لجنة دائمة تسمى لجنة «التسوية التاريخية

في العراق» هدفها مراقبة مدى التزام أطراف التسوية ببنود

الاَّتفاق، وكذلك مراقبة أداء دول جوار العراق والمنظمات التي

ستلتزم بدعم مشروع التسوية في العراق»! من الواضح من

هذه الفقرة أن كأتب هذه الفقرة لا يدرك صلاحيات مجلس

الامن ولا ماهية الفصل السابع المتعلق بالحفاظ على الامن

والسلم الدوليين، ولا علاقة له بالمشاكل الداخلية للدول.





أنت عنصري «وأنا كمان...»

سهيل كيوان

نهاجم العنصرية والعنصريين دون أن ننتبه الى أن العنصرية قد تنتقل إلينا، فالعنصرية مرض ينتقل بالعدوى كجرثومة في الرَّئةِ كنت تظن أنها لن تصيبك

علَّمني والداي أن أحكم على الناس من خلال أعمالهم وليس النتماءاتهم العرقية أو الدينية أو العائلية، وضد الأفكار المسبقة التي قال فيها علي بن أبي طالب كرّم الله وجهه «الناس أعداء ما

قبل صيف رافقت طلابًا في جولة ترفيهية تعليمية توجّهنا بعدها إلى مركّز تجاري في عكا، الحارس الذي التبس عليّ فلم أعرفُ أهو يهودي أم عربي سال عن مرافق الطلاب، قلتُ أنا وسائق الحافلة والمُدرسِّة، قفقال يجب أن تدخلوا إلى مكتب

بلا شك أنها خطوة عنصرية، فلماذا يجب أن ندخل أولاً إلى مكتب مدير المركز! المدرّسة المرافقة غضبت واستنكرت: هل هذه المعاملة لأننا عرب أم ماذا! وهل هذا الإجراء يطبّق على الجميع أم على العرب فقط! رد الحارس بأن هذا إجراء يشمل العرب

توقعتُ أن الإدارة ستطلب منا المحافظة على الأو لاد وستحذرنا من مغبة قيامهم بممارسات فوضوية مزعجة وهذا قديحدث فعلا، ورحت أفكر كيف نسيطر على الأولاد بضبط تصرفات الأولاد دون أن نشعرهم بنقص عن الأطفال الآخرين. لست صاحب القرار بدخول هذا المكان، كان هذا قرار المُدرّسة، وفي قرارة نفسي لم أكن مرتاحًا.

فوجئت بأن مديرة المركز رحبت بنا وقدمت لكل واحد منا بطاقة لطعام الغداء على حساب المركز وبطاقات تنزيلات بنسبة 50 % على بضائع من حوانيت في المركز، وقالت: نرحب بكم وزوروا مَجْمعنا دائمًا وأحضروا لنا طلابكم وعائلاتكم.

عندما يتعلق الأمر بالربح فهو يتجاوز العنصرية، ممكن القول إنها طريقة تسويق، أجواء العنصرية العامة ذهبت بتفكيرنا إلى الاتجاه السلبي، نسينا عنصر التسويق والربح الذي يُحرّك معاملات البشـر حيَّث توضـع العنصرية على الـرّف، خصوصًا عندما تكون أنت المستهلك ولست المنافس، ولكنها ترفع رأسها وتظهر وجهها البشع عند المنافسة وتضارب المصالح.

قبل يومين هبطت أسهم شركة يونايتد إيرالينز الأمريكية للطيران بنسبة 4.4 % وذلك أن رجال الأمن فيها سحبو إرجلا آسيوياً على أرضية الطائرة لنقله إلى طائرة أخرى رغماً عنه، واضطرت الشركة للاعتذار لزبائنها عبر العالم على هذا التصرف المشين بحق زبونها المسحول تفادياً لمزيد من الخسائر.

كثير من الشركات الإسرائيلية أو المحلات العامة تضطر للاعتذار لزبائنها العرب على تصرف عنصري قام به أحد موظفيها مراعاة للزبائن، والعنصرية لا تلاحق العرب فقط، بل تلاحق الأثيوبيين أو الشرقيين أصحاب الملامح العربية خصوصًا في النوادي الليلية وأماكن الترفيه، وهذا يتفاقم عند

المسبقة، لكن حتى خلال هذا المد العنصري المتوحش لا بد منٍ رؤية شــعاع إنســاني يجب علينا التمســك به مهمــا كان ضُئيلاً. وأظن أن مليارات البشر من مختلف الأمم والأديان والمذاهب مستعدون للتعايش معًا لولا جشع وأطماع الساسة ، بدون استبداد واحتلال وعنصرية وفوضي خلاقة، وبدون فرض قناعات فكرية على الآخرين مهما كانت صادقة في نظرك.

نظرات عنصرية

قبل مدة كنت مشــتركاً في نــادرياضي في منطقــة عكا يؤمّه عــرب ويهــود وروس، وقفــت علىّ جهــاز للمشــي وكان بالقرب مني شاب على جهاز آخر، كان ينظر إلىّ نظراتٌ غير مريحة، قلتُّ لنفسي، العنصرية في نظرات هذا اليهودي واضحة، إنه ينظر إلى شــزرًا، إنه وقح، لا أفهم لماذا يكرهوننا بهذه الصورة، يفعلون ما يفعلونه ضدنًا وضد شعبنا ويكرهوننا! أنا أيضاً سأنظر إليه شزرًا، مرت دقائق وهو يلتفت بين فينة وأخرى وأنا أرد عليه بالمثل، نظرات متبادلة تعبر عن عدم ارتياح تحولت إلى تحد صامت قابل للانفجار، أقرأ النظرة العنصرية في عينيه كأنه يقوُل لي لماذا أنت هنا، هذا المكان ليس لك، اذهب إلى قريتك أيها العربي. كيف عرف أنني عربي! بالتأكيد في جهاز الأمن العام الشاباتُ يجرون دورات لَّلتعرفُّ على العرب مَّن ملامحهم، ما هي ملابسهم وأحذيتهم المفضلة، في حقبة تاريخية ما كان تسعون بالمئة من العرب ينتعلون الأحذية السوداء نفسها من طراز واحد، وكانوا محافظين جدًا بالنسبة لثيابهم وحتى أحزمتهم وطريقة حلق رؤوسهم وشواربهم، إضافة إلى لهجتهم الواضحة عندما

في لحظة ما دخل أحدهم فصافح الشاب الذي كنت أنظر إليه وينظر إلى شررًا وراحا يتحدثان بالعربية، وإذ بهما صديقان، وتبين لي أن صاحب النظرات التي حسبتها عنصرية عربي مثلي، صار لدي فضول بأن أعرف سبب نظراته العنصرية، بلا شك أن لديه الفضول نفسه.

التقينا في الحمّامات وحينئذ قال لي: أنت تشبه صديقًا قديمًا، يا الله كم تشبهه. على كل حال التعارف سُنّة.

تغيرت الأمور كثيرًا واختلطت ألوان الوجوه والملامح والملابس، لدينا خلطات روسية وأوروبية وأمريكية، قبل أيام صادفت لدى صديق سيدة يابانية وزوجها العربي، وتمنيت لو أرى خليطهما بملامح تويوتا فلسطينية.

العروس الفلبينية

يوم أول من أمس الثلاثاء، حضر المدعوون إلى حفل زفاف فى إحدى القاعات فى الجليل، حضر العريس وذووه وحضر والدًّا وشـقيقتا العـروس، العريس تعرُّف على فتـاة فلبينية في كندا فقررا الزواج وعيّنا موعدًا للزفاف في بلده بين أهله. وصلتّ الأسرة الفلبينية يوم الأحد، ولكن عندما شُئلت الفتاة عن هدف زيارتها اعترفت بأنها أتت للزواج من شاب عربي، فسمحوا لأسرتها بالدخول وأعادوا العروس من حيث أتت لسبب غير

اشتغلت الوساطات ودفع مال كتحية شكر من تحت الطاولة لإدخالها، لأن التراجع عن موعد حفل الزفاف لم يعد ممكنًا والقاعة محجوزة، أقيم حفل الزفاف مساء الثلاثاء بدون العروس، لم تكن الأجواء بطبيعة الحال فرحة، حفل زفاف بدون عروس ولا تجلاية ولا شموع، على الأرجح لـ كان العريس من الشعب الآخر لمرّ الأمر بسلاسة أكثر، والدليل أنه بعد تدخل الواسطة عادت العروس ولكن بتأخير يوم واحد عن ليلة الدخلة، ألف مبروك للشعبين الفلسطيني والفلبيني، الآن السيد مندوزا والد العروس ينتظر رؤية حفيده أو حفيدته من عريسنا زين

ياسمين عبد العزيز «هربانة منها» فىرمضان

ياسمين عبد العزيز تواصل النجمة المصرية «ياسمىن عبد العزيز» بصحبة أسرة مسلسلها الجديد «هربانة منها» تصوير المشاهد الخارجية تمهيداً لتقديمه في سباق دراما شهر رمضان المقبل. المسلسل من تأليف خالد جلال، وإخراج معتز التونى ويشارك في بطولته مجموعة من فنانى الكوميديا وعدد كبير من ضيوف الشرف منهم فادية عبد الغنى وعايدة رياض وأنعام سالوسة وهناء الشوربجي.



● اتفق وزير الثقافة الفلسطيني، إيهاب بسيسو، مع الشيخة أحوال الناس مى بنت محمد آل خليفة، رئيسة هيئة البحرين للثقافة والآثار، على أن تشارك البحرين، في معرض فلسطين الدولي للكتاب في العام المقبل، وأن تشارك فلسطين في معرض البحرين المقبل. جاء ذلك خلال استقبال الشيخة في مكتبها في المنامة امس

الأربعاء، لوزير الثقافة الفلسطيني.

● الحساب الرسمي لموقع «يوتيوب» في نسخته العربية، هنأ المطربة اللبنانية نانسي عجرم، بوصول عدد مشتركي قناتها على الموقع إلى المليون، وكتب: «عقبال الـ10 ملايين».

• فازت الصبية المصرية نوران محمود طه، البالغة من العمر 13 عاماً، بالجائزة الكبرى في معرض بينالي «كاناجوا» الـ19 لفنون الأطفال في اليابان، وذلك عن العمل الذي تقدمت به بعنوان» العصر القديم».

مسابقة البينالي تقدم لها 24872 متسابقاً، من 87 دولة.

● التقطت عدسات مصوري «البابارتزي» صوراً عدة للمطربة الأمريكية جانيت جاكسون، في الظهور الأول لها بعد إعلان خبر انفصالها عن زوجها رجل الأعمال القطري وسام المانع، بعد خمس سنوات زواج وأنجبت طفلهما «عيسي» في كانون الثاني/يناير الماضي، وكانت «جانیت» قد ظهرت بمفردها فی أحد شوارع لندن.

■ ريكيافيك_أ ف ب: في غضون سنوات قليلة قضت ايسلندا تقريباً على الاستهلاك المفرط للكحول والدخان والمخدرات في صفوف المراهقين لاجئة الى منع التجول والوقاية ورفع سن البلوغ فضلاً عن الرياضة.

في نهاية التسعينيات أظهرت سلسلة من الدراسات الاجتماعية انحراف الشباب الايسلندي. في تلك الفترة كان اكثر من 40 % من المراهقين في سن الخامسة عشرة والسادسة عشــرة يؤكدون انهم شــربوا الكحول في الشهر الأخير، وواحد من كل أربعة قد دخن فيما أقر 17 % أنهم استهلكوا حشيشـة القنب الهندي وكانت هذه النسبة من الأعلى في أوروبا. ويقول عالم الاجتماع هيلغى غونلوغسون «كانت الأرقام غير مقبولة بتاتا. لقد شكل ذلك صدمة وخصوصاً دافعاً الى التحرك».

ويؤكد هارفي ميلكمان استاذ علم النفس في دنفر و المشارك في المشروع منذ بداياته «من كان يسير في شوارع ريكيافيك في تلك الفيترة الجميعة أو مساء السبت كان يشعر بالخوف. كان المراهق ون يسيرون في الطرقات سكاري ويثيرون جلبة ..كان الأمر يبدو خطراً. ساور القلق المجتمع برمته وليس فقط

بدفع من يون سيغفسون مدير المركز الايسلندي للبحث والتحليال الاجتماعي أطلقت الحكومة في شــباط/فبراير 1997 برنامجاً بعنوان «آيسلندا خاليةً من المخدرات». ويرتكز البرنامج على استمارات أسئلة تعرض على تلاميــذ المدارس من دون وضع الأســماء تسمح باجراء مسح لجيل كامل،

الاجتماعيون انهم جمعوا ما يكفى من المعلومات لإعلان التعبئة العامة. ففرض حظر تجول على القصر بين سن الثالثة عشرة والسادسة عشرة لا يزال ساريا حتى الآن، يمنعون بموجبه من البقاء خارج منازلهم بعد الساعة العاشرة ليلا، مع تمديده الى منتصف الليل بين الاول من ايار/مايو والاول من أيلول/سبتمبر وهي فترة يطول فيها النهار كثيرًا،

ورفعت سن الرشد القانونية من 16 الى 18 عاماً ومنع بيع السجائر لمن هم دون الثامنة عشرة وشراء الكحول قبل بلوغ سن العشرين. يضاف الى ذلك أن السجائر لا تعرض في رفوف المتاجر في ايسلندا فيما سعرها من الأعلى في أوروبا مع تسعة يوروهات بشكل وسطي

للعلبة. وكما في غالبية دول شمال أوروبا، تباع الكحول فى متاجر تابعة للدولة وتفرض عليها رسوم تزيد عن ويشجع البرنامج كذلك على ممارسة الرياضة، ففي

العاصمة الايسلندية تحصل كل عائلة على مخصصات سنوية قدرها 35 الف كورونة (حوالي 300 يورو) لكل طفل بين سن السادسـة والثامنة عشرة لممارسة نشاط خارج إطار المدرسة،

ويرى البعض في ذلك عنصرا يفسر ازدهار كرة القدم في هذه الجزيرة الصغيرة الواقعة في شمال المحيط الأطلسي ونتائج منتخبها الملفتة في كأس اوروبا في العام 2016 حيث وصل السي الربع النهائي قبل ان يهزم

أستاذان جامعيان متهمان ببيع

أدوية مزيفة لكافحة السرطان

■ مدريد ـ أف ب: يلاحق استاذان

جامعيان وثلاثة من معاونيهم في

اسبانيا لبيعهم دواء مزيفا قدم على أنه

قادر على صنع «معجزات» في محاربة

السرطان، في مقابل أكثر من 600 ألف

يورو في المجموع على ما أعلنت الشرطة،

وقالت الشرطة الاسبانية في بيان

«ثمة أكثر من عشر شكاوى من ضحايا

اشــتروا هذه المادة» وأحدهم «دفع أكثر

من 25 ألفاً و 600 يورو لعالاج ابنته».

وقال متحدث باسم الشرطة في بالما دي

مايوركا إن الأشخاص الخمسة الذين

أوقفوا في 6 نيسان/ابريل خضعوا

للتحقيق بتهمة الاحتيال وأخلي سبيلهم. وأوضح أن الأشخاص الخمسة هم

«استاذان في الجامعة العامة في جزر

الباليار وموطفة في خدمة الادارة

الاقتصادية وعضوان في قسم البحوث

في إحدى المؤسسات». وأكدتُ الشرطة

أنّ المدرسين كانوا يقومون بحملات

إعلانية بما يشمل وسائل التواصل

اً لاجتماعي «للتباهـي بمفاعيل عجائبية

مضادة للسرطان» مشيرة الى ان هذا

إصابات الأطفال

بالسرطان ارتفعت بنسبة

13 % في 20 عاما

■ باريــس_أ ف ب: ارتفعــت وتيرة إصابة الأطفال بالســرطان بنسبة 13 %

بين الثمانينيات ومطلّع الألفية الثالثة،

حسب دراسة لمنظمة الصحة العالمية

نشرت الأربعاء. وبين العامين 2001

و 2010 كانت نسبة إصابة الأطفال دون

الرابعة عشرة من العمر تساوى 140

حالة لكل مليون طفل في السنة، وفقّ هذه

الدراسة الدولية التي أشرف عليها المركز

الدولى للأبحاث الخاصة بالسرطان

والسرطان الأكثر شيوعاً عند هذه

الفئة العمرية هو سرطان الدم (لوكيميا)

مع ثلث الحالات تقريباً، تليه أورام

الجهاز العصبي المركزي (20 %) فأورام

الغدد اللمفاوية، بحسب هذه الدراسة

التي حللت في إطارها حوالي 300 ألف

التابع لمنظمة الصحة العالمية،

حالة مسجلة في 62 بلداً.

المنتج «لم تكن له أي فاعلية علاجية»،

القضاء البريطاني يسمح لأطباء بترك رضيع يموت «بكرامة»

■ لندن_أف ب: أجازت محكمة بريطانية لأطباء بالتوقف عن معالجة رضيع مصاب بمرض نادر و تركه يموت «بكرامة» خلافاً لرأي أهله الذين يريدون علاجه في الولايات المتحدة. واعتبر القاضي نيكولاس فرنسيس «بُحزن شديد» لكن «بقناعة تامة» أنه ينبغي على الأطباء أن يتوقفوا عن إبقاء الرضيع تشارلي غارد على قيد الحياة بشكل اصطناعي. فالرضيع البالغ من العمر ثمانية أشهر يعانى من مرض جيني نادر يؤثر بشكل كبير على نمو دماغه. وحسب خبراء

أخذت المحكمة برأيهم، لن يُشفى الطفل يوماً من مرضه. وصرخ والدا الطفل، كوني ياتس وكريس غارد، استهجاناً عند تُلاوة القاضى الحكم، وكان أطباء مستشفى «غريت أورموند سـتريت « في لندن حيث يعالج الرضيع قد سألوا المحكمة أن تسمح لهم بوقف الأجهزة التي تبقي تشارلي على قيد الحياة بطريّقة اصطناعية.

وقال القاضي «أود أن أشكر والدي تشارلي على الحملة الجبارة التي قاما بها باسمه وأريد أن أثنى خصوصاً على

تفانيهمــا الكِبير من أجل طفلهما الرائــع». وكان القاضي قد قصد شخصياً المستشفى للاطلاع على وضع الطفل. وكان الوالدان يأملان اصطحاب ابنهما إلى الولايات المتحدة ليخضع لعلاج قيد التجربة لمداواة مرضه الجيني وهما قد جمعا أكثر من 2 ,1 مليون جنيه (حوالي 4 ,1 مليــون يورو) علــى الانترنت لتمويل علاجــه. وأوضحت لورا هوبي-هامشر، محامية الزوجين، أن القرار قد أفجع الوالدين وهما ينويان الطعن به.

عارضـة الأزياء الأسـترالية «ميراندا كير» شـاركت في عرض مجموعة جديدة من المنتجات الجلدية في متحف

أول توربينة رياح قادرة على مقاومة الفيضانات

طوكيو-أ ف ب: تشهد اليابان سنوياً فيضانات كثيرة، وهـى ظاهـرة طبيعية يحلم أتسوشـى شــيميزُو بتحّويلها الى طاقة بفضل أُول توربينةً رياح قادرة على مقاومة مثل هذه القوة المدمرة والاستعانة بها في انتاج الطاقة الكهربائية.

وطِور هذا المهنَّـدس المقيم فــى طوكيو محركاً مكوناً من عمو د مركزي محاط بأسـَـطوانات ثلاث. وهو يعتمد على ما يعرّف بمفعول ماغنوس نسبة الـى الفيزيائي الألماني من القرن التاسع عشر غوســـتاف ماغنوس. وتماماً كتغيير الكرة لمسارها لدى الاقتراب من الهدف في لعبة كرة القدم بفعل الحركة الدائريــة الناجمة عن قــوة الركلة، تتيح الأسطوانات انتاج قوة مستخدمة في تشغيل مولد بفضل تيارات الهواء والتبدلات في الضغط

وتوجد توربينات رياح أخرى عاملة وفق مفعول ماغنوس خصوصاً تلك المصنعة من شــركة «ميــكارو» اليابانية غير أن شــكلها يذكر بالتوربينات التقليدية مع اسطوانات في محل الشفرات. لذا هي أكثر عرضة للرياح العنيفة التي تتخطى سرعتها 150 كيلومتراً في الساعة.

وحتى الساعة، راهنت اليابان خصوصاً على الطاقـة الشمسـية لزيادة حصـة مصادر الطاقـة المتجددة منذ الحادثـة النووية في مفاعل فوكوشــيما في آذار/مــارس 2011 والتي وجهت

ضربة قوية لمنشآت الطاقة الذرية في البلاد. وتستحوذ توربينات الرياح على نسبة متواضعــة للغاية مـن انتاج الكهربــاء تقل عن 1 % . مع ذلك، يقول المخترع البالغ من العمر 37 عاماً إن «تقديراتنا تشير إلى أن طاقة الرياح تبشر بمستقبل أهم من الطاقة الشمسية»، وقد ترك هذا المخترع عمله لإطلاق شركته الناشئة «تشالنرجي» في العام 2014. ولا تتناسب العشوائية في حركة الرياح في البلاد وكثرة الأراضي المليئة بالوديان مع توربينات الرياح الكلاسيكية بثلاث شفرات، وهي شائعة في بلدان أخرى، من دون إغفال تهديد الفيضانات التي قد تأتي عليها بالكامل،

«اللوڤر» في باريس.

ميراندا في متحف «اللوڤر»